



هذا
هو المجلد الرابع
من كتاب مناقب أبي طالب

بما ألفه واول ما جمعه العالم الرباني والكامل الصمد في
محقق مدقق فقيه محدث عابد زاهد تقي نقي غواص بحار
الاعبار الناشر لا تار ائمة الاطهار صلوات الله عليهم في انا الليل
واطراف النهار فخر المحققين وسند المدققين علامة عصره وفريده
ومن اشق عليه مخالفة فضله عن موافقيه
محمد علي بن شهر آشوب المازندراني

تعداه الله برحمته واسكنه فيح جنته ولما كان هذا الكتاب المشظا
قليل الحصول بل عسير الوصول رايت ان اسمهاه اقرب الى الصواب
وعلت ان انتشاره بوجوب عظيم الثواب سعيت في طبعه مقدما
له على جميع اموري بذلك وسعي في تصحيحه حسب ودي واسئل
ان يجعل ذلك لي ولمن استفاد منه ذخيرة للعباد ومونة ليوم السناد
والله تعالى عند ظنور عبادته وهو الموفق لسبيل رشاده

وانا العبد المفتقر الى الله الغني الوفي الملتئ
اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ علي المحلاني
الحائري

هذا المجلد الرابع
 من كتاب مناقب النبي طالب
 للشيخ الجليل الفقيه علامه عصره
 وفريد ذكوره محمد علي بن شهر اشوب المازندراني
 تغذاه الله برحمته واسكنه جنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام فصل في تفضيلها على النساء المحر كوشى في كتابه اللوامع و
 شرح المصطفى باسناده عن سلمان ابو بكر الشيرازي في كتابه عن ابي صالح وابو اسحق الثعلبي وعلي بن احمد الطائي
 وابو محمد الحسن بن علوية القطان في تفاسيرهم عن سعيد بن جبيرة وسفين الثوري وابو نعيم الاصبهاني فيما نزل من القرآن
 في امير المؤمنين عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وعن ابي مالك عن ابن عباس والقاضي النطنزي عن سفين بن
 عيينة عن جعفر الصادق ٣ واللفظ له في قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على
 صاحبه وفي رواية بينهما برزخ رسول الله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهم السلام ابو معاوية الضريبي
 عن الامشش عن ابي صالح عن ابن عباس ان فاطمة عليها السلام بكت للزوج والعري فقال النبي اتعني يا فاطمة بزواجك
 فوالله انه سيد في الدنيا وسيد الآخرة واصح بينهما فانزل الله مرج البحرين يلتقيان يقول انا الله ارسلت البحرين علي بن
 ابي طالب بحران فاطمة بحر النبوة يلتقيان يتصلان ان الله وقعت اوصلة بينهما ثم قال بينهما برزخ مانع رسول الله
 يمنع علي بن ابي طالبان يحزن لاجل الدنيا ويمنع فاطمة ان تخاصم بعلمها لاجل الدنيا فباتي الاربعاء يا معشر الذين آمنوا
 تكذبان بولاية امير المؤمنين وحب فاطمة الزهراء فاللؤلؤ الحسن والمرجان الحسين لان اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار
 والاعراب يكونان بحرين لسعة فضلها وكثرة خيرها فان البحر انما سمي بحر لسعة واجرى النبي فرسا فقال وجدته بحرا

ما عبد الشمس ولا يمت وناصبها	من جندها الغيث والطير والابل	في البرزخ الشان لما انزلت مرج
محمد بن منصور السخسي	وارادوا العرش ان يلغا بها	شجر كريم العرق ولا غصان
كان الكفى لها بلا نقصان	وقضوا لاله بان تولد منها	ولدان كالقمر يلتقيان
كيد البتول كذاك يعقلان	فبني الامامة والخلافة والهدى	بعد الرسالة ذاك الولدان

تفسير ابن عباس وقناده ومجاهد وابن جبيرة والكلبي والحسن وابي صالح والقزويني والمغربى والوالي وفي صحيح مسلم
 وشرف المحر كوشى واعتقاد الاشتهى في قوله تم ونسائنا ونسائكم كانت فاطمة فقط وهو المروي عن الصادق
 ومن سائر اهل البيت عليهم السلام حماد بن ابي اسحق في قوله تم فاستجاب لهم ربه ثم اتى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر

عليها وعلى آبيها وبعليها وبناتها

٣

اوانى قال فالذكر على والاينى فاطمة وقت الهجرة الى رسول الله في الليله الباقر في قوله وما خلق الذكر
 والاينى فالذكر امير المؤمنين والاينى فاطمة ان سعيك لشيء لمخلف فاما من اعطى طقتي وصدق بالحسن
 بقوة وصام حتى فانبذوه وتصدق بخاتمة وهو راجع واثرا المقداد بالدين على نفسه قال وصدق بالحسن
 وهي الجنة والثواب من الله فسنبتهم لذلك جعله اماما في الخبر وقد وه ابو الائمة ليراه الله ليسرى
 الباقر في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة
 من ذريتهم كذلك نزلت على محمد صلى الله عليه واله القاضي ابو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق
 قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلاو ادعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا هبت رسول الله ان قوله يا ابيه
 اقول يا رسول الله فاعرض عني مرة او ثنتي مرات ثم اقبل على فقال يا فاطمة انهما لم يتول فيك الا في اهلك
 والاينى لسلك انت متى وانا منك انما نزلت في اهل الحفا والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر فولى يا ابيه
 فاتها احيا للقلب رضى للرب اعلم ان الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امرة في القران على وجه الكتاب اسكنات
 وزوجت الجنة حوا ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط اذ قالتا لربنا انى عندك بيتا في الجنة
 امرأة فرعون وامرأة قائمة لابراهيم واصلحنا له زوجة الزكريا الان حصص الحق نزلنا واتيناها اهله لا نؤجر
 ائني وجدت امرأة تملكهم بلفيس ائني اربدان انكحك لوسى اذا اسر النبي الى بعض ازاوجه حديثا حفصة وعائشة
 ووجدك عائلا خديجة مرج البحرين فاطمة عليها السلام ذكر فن يحصل التوبة من حوا قالا ربنا ظلمنا والشوق من اسبه
 سربان لي عندك بيتا والضيافة من ساره وامراته قائمة والعقل من بلفيس ان الملوك اذا دخلوا قرية والحيا
 من امرأة موسى فجاثه احديها تمشي والاحسان من خديجة ووجدك عائلا والنسجة لعائشة وحفصة يانساء
 النبي لستن كما حد الى قوله واطعن الله ورسوله والعصمة من فاطمة ونسائنا ونسائكم وان الله تم اعطى عشرة اشيا
 لعشرة من النساء التوبة لحوا وزوجة ادم والحيا لساره وزوجة ابراهيم والحفا لرحمة زوجة ايوب والحمة لاسية زوجة
 فرعون والحكة لزيحنا وزوجة يوسف والعقل بلفيس زوجة سليمان والصبر لرحمة ام موسى والصفوة لمريم
 ام عيسى والرضى لخديجة زوجة مصطفى والعلم لفاطمة زوجة المرتضى والاجابة لعشرة ولقد نادانا نوح فلنعم
 المخبون فاستجاب له ربه فصر فعنه كيدهن يوسف قال قد اجبت دعوتكما موسى وهرون فاستجبنا له يونس
 فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ايواف فاستجبنا له وهبنا له يحيى فاستجبنا لكم للمخلصين
 ام من يجيب المضطر للمضطرين اذا سالك عبادي للداعين فاستجاب لهم ربهم فاطمة وزوجها وكان
 رسول الله بهم لعشرة اشياء فامنه الله منها ولبشر بها الفارقة ووطنه فانزل الله ان الذي فرض عليك القرآن
 وللقران بعد كما فعل بسائر الكتب فنزل انا نحن نزلنا الذكر واناله لحاظون ولا مته من العذاب فنزل وما كان
 ليعذبهم وانت فيهم ولظهور الدين فنزل ليطهرهم على الدين كله وللمؤمنين بعد فنزل بثبت الله الذين امنوا بالقران
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكضمائمهم فنزل يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا والشفاعة قتل ولسون
 يعطيك ربك فترضى وللفتنه بعد على وصية قتل واما نذهبت بك فانا منهم منشفون يعني يعلى ولسيات الخلافة

فبين ان الله
 ذكر ان
 من في القس

في فضلها على النساء صلوات الله عليها

في اولاده فنزل استخلفهم في الارض لابنة حال الهجرة فنزل الذين يذكرون الله قياما وقعودا الايات وراس
 التوابين اربعة ادم وقال اسرنا ظلمنا انفسنا ويونس قال سبحانك اني كنت من الظالمين وداود وخردا وكا واقاب
 وفاطمة الذين يذكرون الله قياما وقعودا وخوف اربعة من الصلوات سبعة عذبت بانواع العذاب فكانت
 تقول رب ان لي عندك بيتا في الجنة ومرميت خافت من الناس وهربت فناديتها من تحتها ان لا تحزني وخذ
 عذليها النساء في النبي فمهرتها فقالت فاطمة اما كان ابي رسول الله لا يحفظ في ولده سجع ما اخذتم واجعل
 ما نكحتم وراس البكائين ثمانية ادم ونوح ويعقوب يوسف شعيب داود وفاطمة وذين العابدون
 عليهم السلام قال الصادق اما فاطمة فبكت على رسول الله حتى تاذى بها اهل المدينة فقالوا لها اذ بيتنا
 بكثرة بكائك اما ان تبكي بالليل واما ان تبكي بالنهار فكانت تخرج الى مقابر الشهداء فتبكي وخير نساء
 العالمين اربعة كتاب في بكر الشرازي روى ابو الهزبل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن ابيه ان رسول الله
 قرآن الله اصطفاك وطهرتك لاني فقال لي يا علي خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخذجة بنت
 خويلد وفاطمة بنت محمد واسية بنت مزاحم ابوعبيد في الحلية وابن البيع في المسند والخطيب في التاريخ و
 ابن بطنة في الابانة واحمد السمعي في الفضائل باسنادهم عن معمر بن قتادة عن انس وروى الثعلبي
 في تفسيره والسلامي في تاريخ خراسان ابوصالح المؤذن في الادب عن باسنادهم عن ابي هريرة وروى
 الشعبي عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وروى كريب عن ابن عباس وروى مقاتل عن سليمان عن الضحاک
 عن ابن عباس قد رواه ابو مسعود وعبد الرزاق واحمد واسحق كلهم عن النبي صلى الله عليه واله واللفظ
 للحلية انه قال عليه السلام حبيبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخذجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
 واسية امرأة فرعون وفي رواية مقاتل والضحاك وعكرمة عن ابن عباس وفضلهن فاطمة الفضائل عن
 العكبري مسند احمد باسنادها عن كريب عن ابن عباس انه قال سبعة نساء اهل الجنة مريم الخمر سواء
 تاريخ بغداد باسناد الخطيب عن حميد الطويل عن انس قال النبي خير نساء العالمين الخمر سواء ثم ان النبي
 فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والاخرة روت عائشة وغيرها عن النبي صلى الله عليه واله
 يا فاطمة بشرني فان الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين على نساء الاسلام وهو خير دين حد يفران
 النبي قال اتاني ملك فبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة او نساء امتي البخاري ومسلم في صحيحهما
 وابو السعادات في فضائل العشرة وابوبكر بن شيبه في اماليه والديلمي في فردوسه انه قال فاطمة سيدة
 نساء اهل الجنة حلية الجي نعيم روى جابر بن سمرة عن النبي في خبر ما انها سيدة النساء يوم القيمة تاريخ
 البلاذري ان النبي قال لفاطمة انت اسرع اهلي لحاقا بي فوجبت فقال لها اما ترظين ان تكونين سيدة
 نساء اهل الجنة فسميت الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سرت النبي الى فاطمة شيئا فضحك فسئلتها فقالت
 قال لي الا ترظين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء امتي حلية الاولياء وكتاب الشرازي روى
 عمران بن حصين وجابر بن سمرة ان النبي دخل على فاطمة فقال كيف تجد نفسك يا بنتي قالت اني لوجه وانه

سمر
 خرد

في منزلتها صلوات الله عليها عند الله تعالى

ليزيد في انه مالى طعام اكله قال يا بنته اما ترضين انك سيده لساء العالمين قالت يا ابيها فان مرير بنت عمر
 قال تلك سيده لساء عالمها وانك سيده لساء عالمك ام والله زوجتك سيده في الدنيا والاخرة وقيل لسا
 قول الرسول فاطمة سيده لساء اهل الجنة اى سيده لساء عالمها قال ذلك مرير وفاطمة سيده لساء اهل الجنة
 من الاولين والاخرين في الحديث ان اسية بنت مزاحم ومرير بنت عمران خديجيتين امام فاطمة كالحجاب
 لها الى الجنة وفي الحساب من سيده الحور من ولدادم كلهم وزنه اربع فاطمة لتبول عدد كل واحد منهما
 الف ستمائة وثمانية وتسعون وسئل بزل الهروي للحسين بن روح رضي فقال كوربات رسول الله
 فقال اربع فقال ايتهن افضل فقال فاطمة قال ولحصارت افضل وكانت صغره من سنا واقلمت من صحبة
 لرسول الله قال لمخصلتين خصها الله بها انها ورثت رسول الله وسئل رسول الله منها ولم يخصها بذلك الا
 بفضل اخلاص عرفه من نيتها وقال المرتضى رحمه التفضيل هو كثرة الثواب بان يقع اخلاص وبقين ونية صافية
 ولا يمنع من ان يكون عليها التلم قد فضلت على اخواتها بذلك ويعتد على انها عليها التلم افضل لساء العالمين
 باجماع الامامية وعلى انه قد ظهر من تعظيم الرسول لسان فاطمة وتخصيصها من بين سايرهن ما ربما
 يحتاج الى الاستدلال عليه مهيارس يابنة المختار من كل الاذى روحى فذلك يابنة المختار ان امة
 بالفضل اجتنابك وارتضى بولك للحاق جميعا وارضاك وعلى الامة جميعا فضل الله اباك **الزاهي**
 ويمدح فاطمة لتبول تنيرى ظلم القيامة يوم نفي صورها **فصل في منزلتها عند الله تعالى** صحيح الدار
 قطنى ان رسول الله امر بقطع لص فقال اللص قد منته في الاسلام و تامر بالقطع فقال لو كانت ابنتى فاطمة
 فسمعت فاطمة فخرت فترل جبرئيل بقوله لئن اشركت ليجطن عمك فخرن رسول الله فترل لو كان فيها الهية
 الا الله لفسد تا فتجب النبي من ذلك فترل جبرئيل وقال كانت فاطمة حزنت من قولك فهذه الايات لو
 لترضى سفين الثورى عن الاعمش عن ابي صالح في قوله واذا النفوس مزوجت قال ما من مؤمن يوم القيمة
 الا اذا قطع الصراط زوجة الله على باب الجنة باربع لسوة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة
 الا على بن ابي طالب فانه زوج البتول فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الآخرة في الجنة ليست له زوجة في الجنة
 غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون الف حورا لكل حورا سبعون الف خادم وروى ان فاطمة
 تمتت وكيلاء غزاة على فنزل رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذ وكيلاء وسئل عالم فقيل ان
 قد نزل هل في اهل البيت وليس شي من نعم الجنة الا وذكرونيه الا الحور العين قال ذلك اجلا لافاطمة
 النبي لما خلق الله الجنة خلقها من نور وجهه ثم اخذ ذلك النور فخلق منه فاصابني ثلث النور واصاب
 فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور من اصابه من ذلك النور اهتدى الى لاية ال محمد ولم يصبه من ذلك
 النور صل عن ولاية ال محمد الحسين بن زيد بن علي عن الصادق وجا بر الجعفي عن الباقر قال النبي
 ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ابن شريح باسنادة عن الصادق وابوسعيد الواعظ في
 شرف النبي عن امير المؤمنين وابوصالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس وابوعبد الله العكبري في الابانة ونحوه

في منزلتها عند الله تعالى

المعنى ان في
 الايات تزلزل
 لقطر فاطمة ان
 هذا الكلام المشهور
 لايات في جلال النبي
 وليست اليه وبرايت
 لواقع ذلك كانت
 الى الرسول من ان
 عود جل اوسيان
 قطع به فاطمة فترلة
 الشرك وان الشرا
 من الخطاب للرد
 به الامام احمد
 لصدور
 النسخ
 من الكلام النبوية الى
 فاطمة فكان غزاة
 للدولى والاول
 واو في بال

في منزلتها عند الله تعالى صلوات الله عليها

الاسفرابي في الدنيا يدل رويها جميعا ان النبي قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وجاءت
 الى الصادق وسئله عن ذلك فقال يا سندل الستم رويتم فيما ترون ان الله تعالى يغضب لغضبك
 المؤمن ورضى لرضاه قال بلى قال فماتت كراين يكون فاطمة مؤمنة بغضب لغضبا ورضى لرضاه فقال
 سندل الله اعلم حيث يجعل رسالته خطيب منج وكان الله يرضى حين ترضى وبغضب ان فلتت الغضب
 تاسر في بغداد وكاتب السمعاني واربعة من المؤذن ومناقب فاطمة عن ابن شاهين باسانيد هم عن حذيفة
 وابن مسعود قال النبي ان فاطمة احصنت فرجها فخرها الله ذريتها على النار قال ابن منداه خاص الحسن
 والحسين ويقال اي من ولدته بنفسها وهو المروي عن علي بن موسى بن جعفر والاولى كل مؤمن منهم سئل
 الصادق عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل برفاطة وولدها وفي خبر اخر الولاية صاحب
 حب على لامل وملجائي من الوجمل ان لم يكن لي من عمل فخبير العمل وفي المحاضرات روي ابوهريرة
 انه سجد رسول الله خمس سجودات بلا ركوع فقلنا له في ذلك فقال اتاني جبرئيل فقال ان الله يحب
 فسجدت فزعت راسي فقال ان الله يحب الحسن فسجدت فزعت راسي فقال ان الله يحب الحسين فسجدت
 ثم قال ان الله يحب فاطمة فسجدت ثم قال ان الله يحب من احبهم فسجدت السمعاني في الرسالة العوامية
 والزعفراني في فضائل الصحابة والاشتهى في اعتقاد اهل السنة والعكبري في الابانة واحمد في الفضائل
 وابن المؤذن في الاربعين باسانيد هم عن الشعبي عن ابن جيفة وعن ابن عباس والاصمغ عن ابي ايوب قد روي
 حفص بن غياث عن القزويني عن عطاء عن ابي هريرة كلهم عن النبي قال اذا كان يوم القهتر ووقف الخلايق
 بين يدي الله تع نادى مناد من وراء الحجاب ايها الناس غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم فان فاطمة بنت
 محمد تجوز على الصراط وفي حديث ابي ايوب فتم معها سبعون الف جارية من كواكب العيون كالبرق اللامع
 وروي اهل البيت عليهم السلام ان النبي قال اذا كان يوم القهتر تقبل ابنتي فاطمة على ناقه من فوق الجنة
 مد لجة الجبين خطامها من لؤلؤ رطب قوامها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الازفر عيناها
 يا قوتان حمرا وان عليها قبة من النور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفوا لله خارجها
 رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركن كل ركن من ركن من نور واليا قوت يضي كايضي
 الكوكب الدرري في افق السماء وعن مهنها سبعون الف ملك وعن ثمالها سبعون الف ملك جبريل
 اخذ بجظام الناقه بنادي باعلا صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة قال فتسير حتى تحاذي عرشها

الحبر البشنوي	وقف الندى في موضع عبرت	فيه البتول عبونكم غضوا	فتغضوا ابصارها سبعة
وعلى بنات الظالم العوض	تسود جنود وجوههم	ووجوه اهل الحق تبيض	خطيب منج
تواني في النشور على نجيب	به املاك سرك محمد قونا	وليسع من خلال العرش صوت	بنادي والخلايق شاخصونا
على ان البتول تجوز فيكم	فغضوا من مهايتها العونا	ابو الحسن البوسنجي	قال النبي المصطفى فيما روي
عنه على وهو نور يقنيس	نادا مناد من وراء الحجب في	يوم القهتر والخلايق ركسوا	هايتك فاطمة سليمة احمد

في منزلتها صلوات الله عليها عندنا

٧

تتولى تجوز على الصراط ونكسوا النبي في خبر تقدم اوله قال فتسهر بعني فاطمة حتى تقاذى عرش ربها وترج نفسها
عن نافتها وتقول الهى سيدي احكم بيني وبين من ظلمني احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل
يا جيبى ابنته جيبى سليمان يعطى واستشفعي فتشفعي فوعزني وجلالي لاحادي ظالم ظالم تقول الهى وسيدتي
ذرتي وشيعتي وشيعته ذرتي ومحبي ذرتي فاذا النداء من قبل الله ابن ذرته فاطمة وشيعتها و
محبها ومحبو ذرتها يقولون قد احاط بهم ملائكة الرحمة فقدم فاطمة كلمهم حتى تدخلهم الجنة وفي
خبر اخر تحشر فاطمة وتخلع عليها الحلل وهي اخذة بقبض الحسين ملطخ بالدم وقد تعلقت بقائم العرش
تقول يا رب احكم بيني وبين قاتل ولدي الحسين فيؤخذ لها بحمها مسعود بن عبد الله القاهني

لا بد ان يد القبة فاطمة | وقبصها بدم الحسين ملطخ | ويد من شفعاؤه خصاؤه | والصورة في يوم القيمة يتنقح

حسب الذي قتل الحسين من الحناسة والندامة ان الشفيع لدى الاله خصيمه يوم القيمة **الصاحب**

سوف تأتي الزهراء تلتمس الحكم | اذا حان معشر التعديل | وابوها وبعلمها وبنوها | حولها والخصام غير قليل

وتنادى يا رب ذبح اولادي | لما ذى وانت انت مذيلي | فنادى بمالك الهب لنا | واجج وخذ باهل الغلول

وبجازي كل بما كان منه | من عقاب التقليد التنكيل | من عقاب التقليد التنكيل | كاتي بنت المصطفى قد تعلقت

بداها بسا العرش والدم اذرت | وفي حجرها ثوب الحسين مضرجا | ومنها جميع العالمين بحشر | تقول ايا عدل ايا قضا

بيني وبين من | تعدى على ابني بن قهر وقسرت | اجالوا عليه بالصوارم والقنا | وكرجال فهم من سنان

شفت فيقى على قوم عليه تالبوا | بشر عذاب النار من غير فترت | ابوبكر مردويه في كتابه بالاسناد

عن سنان الاوسى قال النبي | حدثني جبرئيل ان الله لما زوج فاطمة عليا امر رضوان فامر شجرة طوبى فجلت

رقعا لحي ال بيت محمد ثم امطرها مثلثه من نور بعد ذلك لوقاع فاخذ تلك الملكة لوقاع فاذا كان يوم

القيمة واستوت باهلها اهبط الله الملكة بتلك لوقاع فاذا نزلت من تلك الملكة وجلت من محبي ال بيت محمد

دفع اليه رقعة برائة من النار وجاء في كثير من الكتب منها كشف الثعلبي وفضائل ابي السعادات في معنى

قوله لا يرون فيها شمس ولا زهرها انه قال ابن عباس بيتا اهل الجنة في الجنة بعد ما سكنوا وانورا

اضاء الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قد قلت في كتابك المنزل على بيتك المرسل لا يرون فيها شمس

فينادى مناد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر وان علمها وفاطمة تعجبا من شئ فضحكها فاشرق الجنان

من نورها شعبة بن الحجاج عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في خبر قال سمعت رسول الله يقول كنت جالسا

واذا نور قد ضرب وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايت به قال يا محمد ما هذا نور الشمس ولا نور

القمر ولكن جارية من جوارى علي بن ابي طالب طلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت فهذا النور خرج

من فيها وهي تدرك في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين **الحميري** | واخبرنا الاله بما وقاهم | ولفاهم هناك من السور | واكرمهم لما صبروا جميعا | بجنت الوان الحميري | ولا غسق بين الزمهرير | العبد | وليس الاله قال لنا

شمس فيها يرى ولا زهرها | العبد | وليس الاله قال لنا

في حُب النبي لفاطمة صلوات الله وسلامه عليها

وإذا بالنداء ياساكن الجنة مهلا امنتم التغييرا ذاعلى الوصي راعب مولا تكوفا فاطمة فابتدت سرورا
 فبدا اذ تبسمت ذلك النود فزديت كرامة وجورا ابو صالح في الاربعين عن ابي حامد الاسفراييني باسناده
 عن ابي هريره قال قال رسول الله ﷺ اول شخص يدخل الجنة فاطمة ابن بابويه في كتاب مولد فاطمه والحركوشى
 في شرف النبي وابن بطه في الابانه عن الكلبي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال رسول الله ﷺ لعلي هل تدري
 لم سميت فاطمة قال لعلي لم سميت يا رسول الله قال لانها فطمت هي وشجتها من النار ابو علي السلامي في تاريخه باسناده
 عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريره قال لعلي ﷺ انما سميت فاطمة لان الله فطم من اجها عن الناس شريفة
 في الفردوس عن جابر الانصاري قال النبي ﷺ انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم مجيها عن النار الصاق
 تدري اى شئ تفسير فاطمة قال فطمت من الشر ويقال انها سميت فاطمة لانها فطمت عن الطم ابو صالح الورد
 في الاربعين سئل رسول الله ﷺ ما البتول قال النبي لم تزحمة قط ولم تحض فان الحوض مكرهه في بنات الانبياء
 وقال لعائشه يا حمير ان فاطمة ليست كغناء الادميين لانعتل كما تعتلن ابو عبد الله ﷺ قال حرم الله النساء
 على ما دامت فاطمة حية لانها طاهرة لا تحض وقال عبيد الله بن عمر بن ميمون بتولا لانها
 عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لانها بطلت عن التطير ابو هاشم العسكري سئلت صاحب العسكر ^{تسميت}
 فاطمة الزهراء فقال كان وجهها يزهرا لامي المؤمنين من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال كالقمر
 المنير وعند الغروب غروب الشمس كالكوكب الدرى الحسن بن زيد قال قلت لابي عبد الله ﷺ لم سميت فاطمة
 الزهراء قال لان لها في الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدره البحار لا طلة
 لها من فوقها فتمسكها والارضات لها من تحتها فكثر ما لها مائة الف باب على كل باب الف من الملكة تراها
 اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب الدرى الزاهر في افق السماء فيقولون هذه الزهراء الفاطمة ^{القصبة} منصور بن

اذا فخرت بنو الاسلام يوما على من ليس منها بالرسول قضيت لها كما افضى عليها بان خيارها ولد البتول
 الصاحب قد قلت قول الصادق ابينا وليت النفس به امته لكل شئ فاضل جوهر

وجوهر الناس بنو فاطمة **فصل في حُب النبي** اياها جامع الترمذي ابانة العكبري اخبار فاطمة
 عن ابي علي الصولي وقاربخ خراسان عن السلامي مسندا جميعا النبي قال دخلت مع عمتي علي عائشه
 فقالت لها عمتي ما حملك على الخروج علي علي فقالت عائشه دعينا فوالله ما كان احد من الرجال
 احب الي رسول الله من علي ولا من النساء احب اليه من فاطمة فضائل العشرة عن ابي السعادات فضيا
 الصحابة عن السمعي وفي روايات عن شريك والاعمش وكثير النوا وابن الحجام كلهم عن جميع بن عمير عن عائشه
 وعن اسامه عن النبي وروى عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال سئلت رسول الله
 اى النساء احب اليك قال فاطمة قلت من الرجال قال زوجها جامع الترمذي قال بريده كان احب النساء
 الي رسول الله فاطمة ومن الرجال علي قوت القلوب عن ابي طالب المكي والاربعين عن ابي صالح المود
 وفضائل الصحابة عن احمد بالاسناد عن سفين وعن الاعمش عن ابي الخفاف عن جميع عن عائشه انه قال

في حُب النبي
 اياها

في حب النبي آياتها صلوات الله عليها

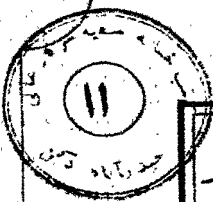
9

على النبي ﷺ لما جلس بينه وبين فاطمة وهما مضطجبان أيما أحب إليك أنا وهي فقال هي أحب إلي أنت اعتر
 على منها وفي خبر عن جابر بن عبد الله أنه افتخ على فاطمة بفضائلها فاجبر جبرئيل للنبي ﷺ أنها قد اطالا
 الخصوصية في محبتك فاحكم بينهما فدخل وقص عليها مقالتهما ثم اقبل على فاطمة وقال لك حلاوة الولد له
 عن الرجال وهو أحب إلي منك فقال فاطمة والذي اصطفاك واجتباك وهذاك وهدى بك الامة
 لا ذلك مقرة له ما عشت حلما لا وليا في خبر عن كعب بن عجرة ان المهاجرين والانصار وبني هاشم
 اختصوا في رسول الله ﷺ اينا اولى به واحب اليه فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا
 الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم معشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا والله اكبر ذهبنا به ورب
 الكعبة واما انتم يا بني هاشم فانتم مني والى فقمتا وكلنا راض مغبط برسول الله ﷺ عامر الشعبي الحسن بن
 وسفيان الثوري مجاهد بن جبير جابر الانصاري محمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام عن النبي ﷺ
 انه قال انما فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني اخبره البخاري عن المسور بن مخرمة وفي رواية جابر بن
 اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي مسلم والحلية انما فاطمة ابنتي بضعة مني يريني ما واها
 ويؤذي مني ما اذاها سعد بن ابي وقاص سمعت النبي ﷺ يقول فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرتني ومن ساء
 فقد ساءني فاطمة اعز البرية على مستدرك الحاكم عن ابي سهل بن زياد عن اسمعيل وحطية ابي نعيم عن
 الزهري وابن ابي مليكة والمسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه واله قال انما فاطمة مسجحة مني يقضي
 ما يقضها ويبسطني ما يبسطها وجاء سهل بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز فقال ان قومك يقولون
 انك تؤثر عليهم ولد فاطمة فقال عمر سمعت الثقة من الصحابة ان النبي ﷺ قال فاطمة بضعة مني يرضيني ما ارضاها
 ويبخطني ما اسخطها فوالله اني لحقيق ان اطلب رضى رسول الله ورضاه ورضاها في رضى ولدها بليت
 وقد علموا ان النبي يترو مسرتها جدا ويشئ اغتمامها قوله ﷺ هذا يدل على عصمتها لانها لو كانت ممن تفارق
 الذنوب لم يكن مودتها موديا له ﷺ على كل حال بل كان فعل المستحق من ذمها واقامة الحدان كان الفعل يقضيه سارا
 له ﷺ ومطيعا ابو ثعلبة الخشبي قال كان رسول الله ﷺ اذا قدم من سفره يدخل على فاطمة فدخل عليها فقامت
 اليه فاعتنقه وقبلت بين عينيه الاربعين عن ابن المؤذن باسناده عن النضر بن شميل عن بليسة عن المنهال
 عن عايشة بنت طلحة عن عايشة بنت ابي بكر وفي فضائل السمعي ما سنده عن عكرمة قال كان النبي ﷺ اذا
 قدم من مغازية قبل فاطمة ودوا عن عايشة ان فاطمة كانت اذا دخلت على رسول الله ﷺ قام لها من مجلسه
 وقبل راسها واجلسها مجلسه واذا جاء اليها القيتة وقبل كل واحد منها صاحبه وجلسا معا ابو السعد
 في فضائل العشرة وابن المؤذن في الاربعين بالاسناد عن عكرمة عن بن عباس وعن ابي ثعلبة الخشبي
 وعن نافع عن ابن عمر قالوا كان النبي ﷺ اذا ادسفر كان اخر الناس عهدا بفاطمة واذا قدم كان اول الناس
 عهدا بفاطمة ولو لم يكن لها عند الله تع فضل عظيم لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله يفعل معها
 ذلك اذ كانت ولده وقد امر الله بتعظيم الولد للوالد ولا يجوز ان يفعل معها ذلك وهو يرضى ما امر به

فِي حُبِّ النَّبِيِّ آيَاتُهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

أمته عن الله نعم أبو سعيد الخدري قال كانت فاطمة من أعز الناس على رسول الله فدخل عليها يوما وهي
 تصلي فسمعت كلام رسول الله في رجلها فقطعت صلواتها وخرجت من المصلى فسلت عليه فمسح بيده على رأسها وقال
 يا بنتي كيف مسيت رجلك الله عشنا غفرا لله لك قد فعل أخبار فاطمة عن أبي الصولي قال عبد الله بن الحسن دخل
 رسول الله على فاطمة فقذفه بكسرة يابسة من خبز شعير فافطر عليها ثم قال يا بنتي هذا أول خبز أكل أبوك
 منذ ثلاثة أيام فجعلت فاطمة تبكي ورسول الله يمسح وجهها بيديه ابوصالح المؤذن في الأربعين بالاستب
 عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول ان الله لما امرني
 ان ازوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبرئيل ان الله تم بنى الجنة من لؤلؤة بين كل قصبه الى قصبه
 لؤلؤة من ياقوت مشدرة بالذهب جعل سقوفها زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤة مكدلة بالياقوت
 ثم جعل غر فالبنه من ذهب لبنه من فضة ولبنه من در ولبنة من ياقوت ولبنه من زبرجد ثم جعل
 فيها عيوناً تتبع من نواحيها وحف بالانهار وجعل على الانهار قبابا من دققت شغبت بسلاسل الذهب
 وحفت بانواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة اريكه من دده بيضا غشاؤها السندس
 والاسبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتح بالمسك العنبر وجعل في كل قبة حورا والقبة لها مائة باب
 على كل باب جارتان شجرتان في كل قبة مفرش كتاب مكتوب حول القبابية الكرسي فقلت يا جبرئيل
 لمن بنى الله هذه الجنة قال بناها علي بن ابي طالب فاطمة ابنتك سوى جنباتها تحفة اتحفها الله ولتقر بذلك
 عينيك يا رسول الله ابن عبد ربه الاندلسي في العقد عن عبد الله بن الزبير في خبر عن معوية بن ابي سفيان
 قال دخل الحسن بن علي على جده وهو يتعثر بذيله فاسر الى النبي ستر فرأيتيه وقد تغير لونه ثم قام النبي حتى
 اتى منزل فاطمة فاخذ بيدها فهنزها اليه هنزاً ثم قال يا فاطمة اياك وغضب علي فان الله يغضب لغضبه
 ويرضى لرضاه ثم جاء علي فاخذ النبي عليه السلام بيده ثم هنزها اليه هنزاً خفيفاً ثم قال يا ابا الحسن اياك و
 غضب فاطمة فان الملكة تغضب لغضبها وترضى لرضاه فقلت يا رسول الله مضيت مذعورا وقد رجعت
 مسرورا فقال يا معوية كيف لاسر وقد صليت بين اثنين هما اكره الخالق على الله وفي رواية عبد الله بن
 الحارث وجيب بن ثابت علي بن ابراهيم احب اثنين في الارض الى قال ابن بابويه هذا غير معتد لانها
 منزهان ان يحتاجا ان يصلح بينهما رسول الله الباقر والصادق عليهما السلام انه كان النبي لا ينام حتى
 يقبل عرض وجه فاطمة يضع وجهه بين ثدي فاطمة ويدعو لها وفي رواية حتى يقبل عرض وجه فاطمة او بين
 ثديها ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعي وابن شهاب الزهري ابن المسيب كلهم عن سعد بن ابي وقاص وابو
 النخعي المروزي وابو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة والخركوشي
 في شرف النبي والاشتهى في الاعتقاد والسمعة في الرساله ابوصالح المؤذن في الأربعين ابوالسعاد
 في الفضائل ومن اصحابنا ابو عبيد الخذا وغيره عن الصادق انه كان رسول الله يكثر تقبيل فاطمة
 فانكرت عليه بعض نسائه فقال انه لما خرج لي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من

في معجزاتها صلوات الله وسلامه عليها



رطبها فاكلتها وفي رواية قتا وبنى منها نقاحة فاكلتها فتقول ذلك نطفة في صلبها هبطت الى الارض
 واقعت خديج فحلت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شمت رايحة ابنتي ودخل
 النبي صلى الله عليه وآله فاطمه فراها من عجة فقال لها من بك فقالت الحمير افخرت على ابي انها تعرف رجلا قبلك وان
 ابي عرفها مسنة فقال ان بطن امك كان للامامة وعاء ابن عبد مبه في العقدان المهدي برآني مناه شريكا
 القاضي مصر وفا وجهه عن فلان انبه قص روبا على الربيع فقال ان شريكا مخالف لك وان فاطمي محضا قال
 المهدي على شريك فاتي به فلما دخل عليه قال بلغني انك فاطمي قال اعيدك بالله ان تكون غير فاطمي الا ان تعن
 فاطمة بنت كسري قال لا ولكن اعني فاطمة بنت محمد قال فلعلها قال لا معاذ الله قال فما تقول وبينما
 قال عليه لعنة الله قال فالعن هذا يعني الربيع قال لا والله ما العنها يا امير المؤمنين قال له شريك
 يا ماجن فما ذكرك لسيدة لساء العالمين ابنة سيد المرسلين في مجالس الرجال قال المهدي فواجه المنم
 قال ان رؤياك ليست برويا يوسف وان الدماء لا تستحل بالاحلام واتى برجل شتم فاطمة الى المفضل
 بن الربيع فقال لابن غانم انظر في امره ما تقول قال بجز عليه الحد قال له الفضل هي اذا امك ان حد دته
 فامر ان يضرب الف سوط ويصلب في الطريق ابر الحجاج في رده على مران بن ابي حضه اكان قولك في الزهر فاق
 قول امرء لحي بالنصب مفتون عبرتها بالرحي والحب تطحنه لا زال زاو كحبا غير مطون وقلت ان رسول الله ذوجا
 مسكينة بنت مسكين مسكين ست النساء في الحشر بها اهل الجنان بجور الخمر والعين بنوا الضلالة انتم اهل الجنان والعب
 هجرتم الاله والحشر والاحواب هجرتم من ابها شفع بولحسا وزوجها اول للناس من قام في المحراب فصل في معجزاتها
 عليها السلام في الاحياء قرأ ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث سليم قال سمعت
 محمد بن ابي بكر قرأ وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل تحدث الملائكة الا الانبياء
 قال مرهم ولم تكن نبية وام موسى ولم تكن نبية وكانت محدثة وسارة قد عانت الملكة في بشرها
 باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة ولم يكن نبية وقد ذكر سعد القمي في
 بصائر الدرجات يعقوب الكليني في الكافي بابا في ذلك منها قال ابو عبد الله رسول الذي يظهر
 له الملك في كلهم والنبي الذي يؤتى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت
 ولا يرى الصورة سهيل بن ابي صالح عن ابن عباس انه اغشى على النبي صلى الله عليه وآله في مرضه فدق بابها فقالت فاطمة من ذا
 قال انا رجل غريب اتيت اسئلكم رسول الله انا ذنون لي في الدخول عليه فاجابت امض رحلك الله حاجتك
 فرسول الله عنك مشغول فمضى ثم رجع فدق الباب قال غريب يستاذن على رسول الله انا ذنون للغريب
 فافاق رسول الله من محشيتة وقال يا فاطمة اتدريين من هذا قالت لا يا رسول الله قال هذا امر في الجماع
 ومنغض اللذات هذا ملك الموت ما استاذن والله على احد قبلي ولا يستاذن على احد بعدي استاذن
 على لكرامتي على الله ائذني له فقالت دخل رحلك الله فدخل كسريج هفاقة وقال السلام على اهل بيت رسول
 فاوصى النبي الى علي بالصبر عن الدنيا وبجفظ فاطمة وبجمع القران وبقضاء دينه وبغسله وان يعمل حول قبره

في معجزاتها صلوات الله وسلامه عليها
 بنوا الضلالة
 رؤسكم في الاحواب

في معجزاتها صلوات الله عليها

حايطا ويحفظ الحسن والحسين ابوعبيدة عن الصادق قال بكت فاطمة على ابها خمسة وسبعين يوما وكان
 جبرئيل ياتيها ويخبرها بحال ابها ويعزيها ويخبرها بالحوادث بعد ها وكان علي يكتب ذلك وهذا كقوله تع
 فنا ذهبا من تحتها الا تخبرني ابو علي الصولي في اخبار فاطمة وابوالعادات في فضائل العشرة بالاستناد
 عن ابي ذر الغفاري قال بعثنى النبي ادعوا عليا فاتيته بدنه وناديته فلم يجبني فاخبرت النبي فقال
 عداليه فانه في البيت فاتيته ودخلت عليه فرايت الرحي تطحن ولا احد عندها فقلت لعلي ان النبي
 يدعوك فخرج متوشحا حتى اتى النبي فاخبرت النبي بما رايت فقال يا ابا ذر لا تعجب فان الله ملكك سياحتك
 في الارض موكلون بمعونته ال محمد الحسن البصري وابن اسحق عن عمار وميهونه ان كليهما قالا وجدت فاطمة
 نائمة والرحي تدور فاخبرت رسول الله بذلك فقال ان الله علم ضعف امته فاوحى الى الرحي ان تدور
 فلارت وقدر واه ابو القاسم البسبي في مناقب امير المؤمنين وابوصالح المؤذن في الاربعين عن الشعبي
 باسناده عن ميهونه وابن فياض في شرح الاخبار وروى انها عليها السلام بها اشتغلت بصلواتها وعبادتها
 فرجما بكى ولدها فراه المهد يجره وكان ملك يجره محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال بعث رسول الله
 سلمان فوقف بالباب ففتح حتى سلمت فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوار الرحي تدور من بزما عندها انيسر
 وقال في اخر الخبر فبسم رسول الله وقال يا سلمان ابنتي فاطمة ملائكة الله قلبها وجوارحها ايماننا الى مشاشها
 تفرغت لطاعة الله فبعث الله ملكا اسمه زوقا بيل وفي خبر اخر جبرئيل فاذا دلها الرحي وكفاها الله مؤنة الدنيا
 مع مؤنة الاخوة ابن حنبل وقالت ام ايمن جئت يوما الى الزهراء في وقت الحج فوجدت صوتا
 وطحن في الرحا له هدير فحنت الباب فصره ملتا فامن سامع او من مجهر اذا الزهراء قائمة سكوت
 وطحن للرحا بلا مدي فحنت المصطفى فقصصتني وما عانيت من امر ذكور فقال المصطفى شكر الرب
 باتمام الحبا لها جدير رآها الله متبعة فالقا عليها النور والمن الكبير وكل بالرحا ملكا مديرا
 فعدت قد ملئت من السرور على بن معمر قال خرجت ام ايمن الى مكة لما توفيت فاطمة وقالت لا اري منذ بعد
 فاصابها عطش شديد في الحجفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت عينيها نحو السماء ثم قالت يا رب اغثني
 وانا خادمة بنت نبينا قال فنزل اليها دلو من ماء البجعة فشربت ولم تجع ولم تطعم سنين مالك بن دينار
 رايت في مودع الحج امرأة ضعيفة على دابة تخيفه والناس ينصونها لتكص فلما توسطنا البادية تكلمت
 وابتها فعدت لها في اتيانها فرفعت راسها الى السماء وقالت لا في بلي تركتني ولا الى بيتك جلتني فومرتك
 وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوتك الا اليك فاذا شخص اتاها من الضيفا وفي يده زمام ناقه فقال
 لها اركبي فركبت وسارت الناقه كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف رايتها تطوف فخلفتها من انت فقالت
 انا شهرة بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهراء عليها السلام الثعلبي في تفسيره وابن المؤذن في الاربعين باسناده
 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي اقام ابا مالم يطعم طعاما وجاء الى منازل اذ واجه فلم
 يصب شيئا فجاء الى فاطمة القصبة بطولها فاذا جفينة تفور فيها طعام فقال اني لك هذا قالت هومن

وعلى ابها وبعلمها وبنها

١٣

عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال النبي محمد لله الذي لم يمتني حتى رابت في ابنتي ما اذكري
 لمريم كان اذا دخل عليها وجد عندها سرفا فيقول لها يا مريم اني لك هذا فتقول هو من عند الله ان الله
 يرزق من يشاء بغير حساب ودهنت عليها الكسوة لها عند امرأة زيدا اليهودي في المدينة واستقرت
 الشعير فلما دخل زيد داره قال ما هذا الا نوار في دارنا قالت لكسوة فاطمة فاسلم في الحال واسلمت امرئة
 وجيرانه حتى اسلم ثمانون نفسا وسئلت رسول الله خاتما فقال لا اعلمك ما هو خير من الخاتم اذا صليت
 صلوة الليل فاطلب من الله عز وجل خاتما فانك تنالين حاجتك قلت فدعت سربها ثم فاذا بهما تف
 يا فاطمة الذي طلبت مني تحت المصلي فرفعت المصلي فاذا الخاتم يا فاطمة لا تبتليه فجعته في اصبعها وفرحت
 قلما نامت من ليلتها رات في منامها كأنها في الجنة فرات ثلاثة قصور لم ترفى الجنة مثلها قالت لهن هذه
 القصور قالوا لفاطمة بنت محمد قال فكانها دخلت قصر من ذلك دار في غير فرات سريرا قد مال على
 ثلث قوائم فقالت ما لهذا السرير قد مال على ثلثة قالوا الان صاحبة طلبت من الله خاتما فترجع
 القوائم وصنع لها خاتما وبقي السرير على ثلثة قوائم فلما اصبحت دخلت على رسول الله وقصت عليه
 القصص فقال النبي معاشرال عبدالمطلب ليس لكم الدنيا انما لكم الآخرة وميعادكم الجنة ما تصنعون
 بالدنيا فانها زائلة غرارة فامرها النبي ان ترد الخاتم تحت المصلي فردت ثم نامت على المصلي فرات في المنام
 انها دخلت الجنة فدخلت ذلك القصور والسرير على اربع قوائم فسألت عن حاله فقوالوردت الخاتم
 ورجع السرير الى هيئته ابو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن ابي عبد الله وعن سلمان الفارسي انه
 لما استخرج امير المؤمنين من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث
 محمدا بالحق لان لم تخالوا عنه لان شر شعري لاضعن قبص رسول الله على راسي ولا صخرن الى الله فانا
 صالح باكر على الله من ولدي قال سلمان فرات والله اساس جيطان المسجد نقلعت من اسفلها
 حتى لو اوار رجل ان ينفذ رجل من تحتها نفذت فوت منها وقلت يا سيدتي ومولا تي ان الله تبارك
 وتعالى بعث اياك رحمة فلا تكوني نقمة فوجعت الشيطان حتى سطعت العبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا
 الفضل بن عمر عن الصادق في خبر ان خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرها لئلا يمشى بها فاستوحشت
 لذلك فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحتها من بطنها فسمع ذلك يوما رسول الله فقال يا خديجة
 هذا جبرئيل يبشر في انها ابنتي وانها النسمة الطاهرة الميمونة وان الله سيجعل نسلي منها قال فلما حضر ولادتها
 اغتمت فدخل عليها اربع لسوة سمط وال فقالت اهدي من لا تخزني يا خديجة فانارسل ربك ونحن اخواتك
 واناسارة وهذه اسية وهذا سرير وهذا كلتم موسى فجلس عندها فوضعت فاطمة طاهرة فاشرف
 منها النور حتى دخل بيوتات مكة ودخل عليها عشرين من الحور العين معهن الا باريق والطاس في الا باريق
 ماء من الكوثر فغسلتها به ولقفتها في خرقتين بيضا وبن شد بيضا من اللين واطيب ريجان المسك
 فطقت فاطمة وقالت شهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيدا لاصباء

في سيرتها صلوات الله عليها

١٤

وولدي سادة الاسباط ثم سلبت عليهن وسميت كل واحدة باسمها وتباشرت الحور العين فقلن خذيها يا خدي
 طاهرة مطهرة ذكية ميمونة بورك فيها وفي نسائها فكانت تنفي في اليوم كما بنى الصبيح الشهر ابن حبان
 زوجه بفاطم بامر رب عالم على اغتراف الراغم ابري الى الله انا والله لم يرض لها في الخلق الا سكلها ومن بضاها فغلبها
 وهو على ذواحي طيبة لطيب تفرع المنصب مظهر مهذب قد شرفا على الوري فصل في سيرتها
 حليته ابي نعيم قالت عايشة ما رايت احدا قط اصدق من فاطمة غير ابها ورويا انه كان بينهما شيء فقال عايشة
 يا رسول الله سلها فانها لا تكذب قد روى الحدِيثين عطاء وعمرو بن دينار الحسن البصري ما كان في هذه
 الامة اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تورم قدمها وقال النبي لها اي شيء خير للمرأة قالت ان لا ترى حلا
 ولا يريها رجل فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض بيت برة طيبة طاهرة مريم الكبرى عفا فوضع
 عمرو بن دينار عن الباقر قال ما رايت فاطمة عليها السلام ضاحكة قط منذ قبض رسول الله حتى قبضت
 وفي الحلية الاوزاعي عن الزهري قال لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله حتى مجلت بداها وطب السرا في يديها
 وفي الصحيحين ان عليا قال اشتكى ما اند بالعرب فقالت فاطمة والله اني اشتكى يدي ما اظن بالرحا
 وكان عند النبي اسارى فامرها ان تطلب من النبي ما خاد ما قد خلت على النبي وسلمت عليه ورجعت
 فقال امير المؤمنين مالك قالت والله ما استطعت ان اكلم رسول الله من هيبته فانطلق علي معها الى
 النبي فقال لها لقد جاء بك حاجة فقال علي محاررتها فقال لا ولكني ابيعهم وانفق اثما لم على اهل ^{الصفة}
 وعلما تسبغ الزهراء كتاب الشيرازي انها لما ذكرت حالها وسئلت جارية بكاء رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان في المسجد ربع مائة رجل ما لهم طعام ولا ثياب ولو لا خشيتي خصلة
 لا اعطيتك ما سئلت يا فاطمة اني لا اريد ان ينفك عنك اجرك الى الجارية وانى اخاف ان يفضلك على بن
 ابي طالب يوم القيمة بين يدي الله عز وجل اذا طلب جفقه منك ثم علمها صلوة التسبيح فقال امير المؤمنين
 مضيت تريد من رسول الله الدنيا فاعطانا الله ثواب الاخرة قال ابو هريرة فلما خرج رسول الله من
 عند فاطمة انزل الله على رسوله واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها يعني عن قرابتك ابنتك
 فاطمة ابتغاء يعني طلب رحمة من ربك يعني من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا يعني قولا حسنا
 فلما نزلت هذه الاية انفذ رسول الله جارية اليها للخدمة وسماها فضة تفسير العليم جعفر بن محمد عليه السلام
 وتفسير القشيري عن جابر الانصاري انه راى النبي فاطمة وعليها كساء من اجلة الابل وهي تطحن بيديها وتضع
 ولدها فدمعت عينا رسول الله فقال يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بجلالة الاخرة فقالت يا رسول الله
 الحمد لله على نعمائه والشكر لله على اياته فانزل الله وسوف يعطيك ربك فترضى ابو منصور الكاتب
 في كتاب الروح والريحان عن ابي ذر في خبر ان فاطمة عليها السلام رات راس علي في حجر جارية اهداها جعفر مع
 اربعة الاف درهم اليه فقال اتاذن لي ان اصير الى منزل رسول الله قال قد اذنت لك فدخلت فاطمة
 فقال لها رسول الله يا بنته جئت تشكين عليا فقالت اي رب الكعبه فقال ارجعي الى علي فقولي سرغم

وعلى آبيها وبعجلها وبتينها

انفى لرضاك ثلثا فلما رجعت وذكوت ذلك قال يا فاطمة شكوتيني الى خليلي وحببي رسول الله ^{صلى} اشهدك يا فاطمة ان الحجارة حرة لوجه الله وان الاربعة الاف درهم صدقة على فقراء المسلمين ثم لبس وانعل واراد النبي ^{صلى} فهبط جبرئيل مرة اخرى قال يا محمد ان الله يقربك السلام ويقول لك قل لعلى اتى قد اعطيتك الحجرة بتثقل الجارية لرضى الفاطمة والتصدق بالاربعة الاف درهم فادخل الحجرة برحمتي من شئت واخرج من النار بعفوى من شئت فعندها قال امير المؤمنين انا قسيم الجنة والنار ابن شاهين في مناقب فاطمة واحمد في مسند الانصار باسنادهما عن ابي هريرة وثوبان انهما قالوا كذا النبي ^{صلى} يبدا في سفره بفاطمة ويختم بها فجعلت وقتاستر من كساء خيبرية لقد ورابها وزوجها فلما رآها النبي تجاوز عنها وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فزعزعت ولايتها وقرطها ومسكتها ونزعست السرة فبعثت به الى ابيها وقالت اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال قد فعلت فداها ابوها ثلث مرات ما لآل محمد وللدنيا فانهم خلقوا للآخرة وخلقوا الدنيا لغيرهم وفي رواية اخرى فان هولاء اهل بيتي ولا احبان يا كلوا طيبا تم في حيوتهم الدنيا ابو صالح المؤذن في كتابه بالاسناد عن علي ان النبي ^{صلى} دخل على ابنته فاطمة فاذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها فرمت بها فقال رسول الله انت منى يا فاطمة ثم جأها سايل فناولته القلادة وفي مسند الرضا انه قال لا يفرنك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجارية فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتمها نرسول الله ^{صلى} بذلك ابو القاسم القشيري في كتابه قال بعضهم انقطعت في البادية عن القافلة فوجدت امرأة فقلت لها من انت فقال وقل سلام فسوف تعلمون فسلمت عليها فقلت ما تصنعين ههنا قالت من يهدى الله فلا مضل له فقلت امن الجن انت ام من الانس قالت يا بنى ادرخذ وازينتك فقلت من اين اقبلت قالت بينا دون من مكان بعيد فقلت اين تقصدين قالت والله على الناس حج البيت فقلت متى انقطعت قالت ولقد خلقنا السموات والارض في ستة ايام فقلت اتستين طعاما فقلت وما جعلناهم جسدا الا ياكلون الطعام فاطمعتها ثم قلت هرولى لا تعجلي قالت لا يكلف نفسا الا وسعها فقلت اردنك فقلت لو كان فيها الهة الا الله لفسدتنا فنزلت فاركتها فقالت سبحان الذى سخر لنا هذا فلما ادركنا القافلة قلت لك احدينا قالت يا داود انا جعلتك خليفة في الارض ما محمد الا رسول يا يحيى خذنا الكتاب يا موسى في انا الله فصحت بهذه الاسماء فاذا انا باربعة شباب متوجهين نحو ما فعلت من هولاء منك قالت المالم والبنون من هبة المحبة الدنيا فلما اتوها قالت يا ابنى استاجب ان خير من استاجرت القوى الامين فكا قونى باشباه فقالت والله بضاعف لمن يشاء فزادوا على فضلتهم عنها فقالوا هذه امنا فضة جارية الزهراء عليها السلام ما تكلمت منذ عشرين سنة الا بالقران معقل ^{بن يسار} وابوقبيل وابن اسحق وجيب بن ابي ثابت عمران بن الحصين بن خسان والباقر ^ع مع اختلاف الروايات واتفاق المعنى ان النسوة قلن يا بنت رسول الله خطبك فلان وفلان فردد هم بوجك وزوجك عائلا فدخل رسول الله ^{صلى} فقالت يا رسول الله زوجنى بما لك فنهز رسول الله بيهك معصمها وقال لا يا فاطمة

كانت فاطمة تظن ان رسول الله ^{صلى} قد خطبها

في تزويجها صلوات الله وسلامه عليها

ولكن في وقتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلا اما علت يا فاطمة انه اخي في الدنيا والاخرة فضحكت
 وقالت رضيت يا رسول الله وفي رواية ابو قبيل لراز وجك حتى امرني جبرئيل وفي رواية ابن عمر بن الخطاب
 وجيب بن ابي ثابت اما اني قد زوجتك خيرا من اعلم وفي رواية بن عسار من زوجتك خيرا هم وفي كتاب ابن شاهين
 عبد الرزاق عن معمر بن ابيوب عن عكرمة قال النبي انك تحب اهل ابي العبيد اذا تهر البتول فاطم تنبكي
 وتوالي شهيقها والزفيرا اجتمع النساء عندنا واقبلن يطلن التقرير والتعير قلن ان النبي زوجك اليوم
 عليا بعلا معيلا فقير قال يا فاطم اصبري واشكري فقد نلت منه فضلا كبيرا امر الله جبرئيل فنادي
 معلنا في السماء صوتا جهورا اجتمعن الا ملاك حتى اذا ما وردوا بيت ربنا المعجزة قام جبرئيل خاطبا بكسر
 التمجيد لله جل والتكبير خمس ارضي لها حلال نصير على الخلق دونها مبرورا نثرت عند ذلك طوي الحور
 من المسك العبير نثيرا **فصل** في تزويجها عليها السلام قد اشترت في الصحاح بالاسانيد عن امير المؤمنين
 وابن مسعود وابن عباس وجابر الانصاري والنس بن مالك والبراء بن عازب وامرسله بالفاظ مختلفة و
 معاني متفقة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي فاطمة مرة بعد اخرى فزدها وروى احمد في الفضائل
 عن بريده ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي فاطمة فقال انها صغيرة وروى ابن بطه في الابانة انه خطبها
 عبد الرحمن فلم يجبه وفي رواية غيره انه قال بكذا من المهر فغضب ومد يده الى حصار فرفعها فسجنت
 في يده وجعلها في ذيله فصارت دورا ومرجانا يعرض بهرجاب المهر لما خطب علي قال سمعتك يا
 رسول الله تقول كل سبب نسب منقطع الاسبي ونسبي فقال النبي اما السبب فقد سبب الله واما
 النسب فقد قرب الله وهش لبس في وجهه وقال لك شي ازوجك منها فقال لا يخفى عليك الى ان لي فرسا
 وبغلا وسيفا ودرعا فقال بع الدرع وروني اتى سلمان اليه وقال اجبر رسول الله فلما دخل عليه قال
 ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السماء قبل ان زوجهما في الارض لقد اتاني ملك وقال ابشر يا محمد
 الشمل وطهارة النسل قلت وما اسمك قال سلطانيل من موكل قوائم العرش سئلت الله هذه البشارة
 وجبرئيل على اثرى ابو بريده عن ابيه ان عليا خطب فاطمة فقال له النبي مرحبا واهلا فقيل لعلي بكيفك
 من رسول الله احديهما اعطاك الاهل واعطاك الرعب الاصفهاني امن بسيدة النساء قضى له
 ربي فاصبح اسعد الاختان من بعد خطاب اتوه فردهم رداتين مضمرا الاشجان فايا من معهما وقال صغيرة
 تزويجها في سنهما لم ياتي حتى اذا خطب الوصي اجابه من غير تورية ولا استيذان فانه زوجه واشهد في العلا
 املاكة وجماعة السبكان والله قد رسله من قبله فلذا لا احد لم يكن بنتان تاسر بعناد بالاسناد عن
 بلال بن حمامة اطلع النبي ووجه مشرف كالبدرف مثل ابن عوف عن ذلك فقال بشارة انتني من ربي لاخي وابن عمي
 وابنتي وان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنان فنهض شجرة طوي فحلت رقعا بعد دحجي اهل بيتي و
 انشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكافا ذ استوت القبة باهلها نادى الملكة في الخلايق فلا
 يعقن بحيالنا اهل البيت الا دفعت اليه صكابرة من الناس باخي وابن عمي وابنتي فكان كقرب رجال نساء من امتي

والله اعلم
 بواطنها
 ما لا يعلمون

في تزويجها بعلي صلوات الله وسلامه عليه

وفي رواية انه يكون في الصكوك بزيادة من العلي الجبار شيعة على وفاطمة من النار ابن بطه وابن المؤذن في السمعاني
 في كتبهم بالاسناد عن ابن عباس بن مالك قال لا ينار رسول الله جالس ذجا على فقال يا علي ما جأ بك قال
 جئت استلم عليك قال هذا جبرئيل يخبرني ان الله زوجك فاطمة واشهد على تزويجها اربعين الف ملك ووحى الله
 الى شجرة طوي ان انثرى عليهم الدر والياقوت فنشرت عليهم الدر والياقوت فابتدس من اليه الحور العين
 يلبقطن في اطباق الدر والياقوت وهن يتهادينه بينهن الى يوم القيمة وكانوا يتهادون في يقولون هذه تحفة
 خير النساء وفي رواية ابن بطه عن عبد الله بن اخذ منه يومئذ شيئا كثيرا اخذ صاحبه او احسن افتخر به على
 صاحبه الى يوم القيمة ابن مردويه في كتابه باسناده عن علقمة قال لما تزوج علي فاطمة تناثر ثمار الجنة
 على الملائكة عبد الرزاق باسناده الى اقرانهم في خبر طوبى عن النبي ﷺ وعقد جبرئيل وميكائيل في السماء نكاح
 علي وفاطمة فكان جبرئيل المتكلم عن علي وميكائيل الراد عن علي وفي حديث حباب بن الارت ان الله تم اوحى الى
 جبرئيل زوج النور من النور وكان الولى الله والخطيب جبرئيل والمنادى ميكائيل والداعى سرافيل والناتق
 عزرائيل والشهود ملائكة السموات والارضين ثم اوحى الى شجرة طوي ان افعوى ما عليك فنشرت الدر
 الابيض والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر واللؤلؤ الرطب فبادون الحور العين يلبقطن ويهدون بعضهم
 الى بعض الصادق في خبره دعاه رسول الله فقال يا علي الشرفان لله قد كفياني ما كان من همتي تزويجك
 اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقمر نفلها فناولتها واخذتها فشمتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقمر فل
 قال ان الله امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها
 وقصورها وامرهم بحياها فحييت با نواع العطر والطيب وامرهم بحياها بالقران فيها آية وآيات الطواصين
 وحمسوق ثم نادا من تحت العرش الا ان اليوم يوم ولية علي الا اني اشهد كما اني زوجت
 فاطمة من علي رضى مني ببعضها البعض ثم بعث الله سبحانه بيضاء فقطرت من لؤلؤها وذر جدها وبواقيتها
 وقامت الملائكة فثرون من سنبلها وقمر نفلها وهذا ما نثرت الملائكة الى اخر الخبر **ديك الجن**

اول خلق جاء فيها خاطبا الى النبي جانيا وذاها جبرئيل حتى تم تزويج النبي بقدره العظيم من علي
 فلاحت لانوار منه السنا وصف ملائكة السماء وقام جبرئيل عليهم بخطب فتم الله لهم ما طلبوا
 ثم قضى الله الى الجنان ان عجن دانية الاغصان فامطرهم حللا وحليا حتى وعاد ذلك منها وعيا
 فمن حوى الاكثر منها اقتصر ما عاش في عالمه على الاخر وفي الخبر انه كان الخيط ملكا اسمه راحيل وقد جاء
 في بعض الكتب انه خطب راحيل في البيت المعور في جمع من اهل السموات السبع فقال الحمد لله الاول
 اولية الاولين الباقي بعد فناء العالمين ثم اذ جعلنا مذكرة روحانيين وبر بويته مذعنين وله على ما
 انعم علينا نساكبرين مجيبن من الذنوب سترنا من العيوب سكننا في السموات قربنا الى السراقات ومحب
 عنا التهم للشهوات جعل قهنتنا وشهوتنا في نقد ليه وتسبحر الباسط رحمة الواهب نعمه جل عن
 الحاد اهل الارض من المشركين وتعالى بعبثه عن افك الملحدين ثم قال بعد كلام اختار ملك الجبار صفوة

في تزويجها صلوات الله وسلامه عليها

كسره وعبد عظمته لامته سيدة النساء بنت خير النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين فوصل جله بجبل رحل
من اهله وصاحبه المصدق دعوته المبادر الى كلمته على الوصول بفاطمة البتول ابنة الرسول وروى
ابن جرير روى عن الله تع عقيبها قوله عز وجل الحمد ردائي والعظمة كبريائي والخلق كلهم عبيدي
واما في زوجت فاطمة امتي من علي صفوتي اشهد واملا تكفي ابن حمان وجاء جرير في الاملاك قاله
جئنا نهنئك لهنابا واسهايا وكنيت خاطبها والله وايتها وشاهدتها الكرام الفراعصايا وصبر الطيب من طوي نثارها
الكرم بذلك نثار اثم انها با واقبل الحور يلقطن النشاوعا فمن يهديه فخر او تحبايا **الحجيري**
نصب الجليل لجريريل متميرا في ظل طوي من متون جرير شهد الملكة الكرام ودرهم وكفى لهم وبرهم من شهد
وتناثرت طوي عليهم لؤلؤا وزمروا متابعا لم يعقد وملاك فاطمة الذي مامثله في متهم شرف ولا في مجد
قاله والله زوج الزكية فاطما في ظل طوي شهدا محضورا كان الملايك ثم في عدد الحضا
جريريل يخطبهم بها مسرورا يدعو الله ولها كان عاؤه لها بنجر ذائما مذكورا حتى اذا فرغ الخطيب تبايعت
طوي تساقط لؤلؤا منشودا وتهيل يا قوتا عليهم مرة وتهيل در اثاره وشكها فري لنا الحور ينهبونه
حورا بذلك يخذل الحورا فاقى القيمة بدين هديته ذاك النثار عشية وكجودا **خطيب صبيح**
كانت الاملاك فيه لتزويج الزكية شاهدينا وكان وليها جريريل منهم وميكائيل خير الخاطبين
وزخرمت الجحان فظل فينا لها ولدانها من بنينا وكان نثارها حلالا وحليا ويا قوتا ومرجانا ثمننا
وعقيا فاحور العين فيها وولدان كرام لا قطونا وكان من النثار كرامنا صكاك ينشرون وينطوبنا
بها للشجة الابراعتق جرى من عند رب العالمينا وكان بين تزويج امير المؤمنين فاطمة عليها السلام السما
الى تزويجها في الارض اربعين يوما زوجها رسول الله من على اول يوم من ذي الحجة وروى انه كان يوم
السادس منه على بن جعفر قال موسى بن جعفر عليها السلام بينا رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة
وعشرون وجها فقال له جبريل لمرارك في هذه الصورة قال الملك لست بجبريل انا محمود بعثني **الله**
ان ازوج الثور من الثور قال من بمن قال فاطمة من على فلما ولي الملك اذ ابين كفيه محمد رسول الله
على وصبه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم يا شين
وعشرين الف عام وفي رواية اربعين وعشرين الف عام عيدا لله بن ميمون حدثنا ابو هرة
عن ابي الزبير عن جابر الانصاري حديث محمود وابنائى ابو العطار وابو المؤيد الخطيب بنحو هذا الخبر
الا انها روى ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان وكان اسم الملك صر صائب ابو بكر
مردويه في فضائل امير المؤمنين بالاسناد عن انس بن مالك وكتاب ابي القاسم سليمان الطبري
باسناده عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود كلاهما ان النبي قال ان الله
امرني ان ازوج فاطمة من على كتاب ابن مردويه قال ابن سيرين قال عبدة ان عمر بن الخطاب كسر عليا
فقال ذلك صهر رسول الله تزوج جبريل على رسول الله فقال ان الله يامر ان تزوج فاطمة من على

في تزويجها صلوات الله وسلامه عليها

ابن شاهين بالاسناد عن ابي ايوب قال النبي صلى الله عليه وسلم تزويجها من البيضاء وفي رواية من السماء الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ان علي بن ابي طالب ممن قد عرفت قرابته وفضله من الاسلام واني سئلت في ان يزول خير خلقه واجهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فماتين فسكنت فخرج رسول الله وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنبر في تزويج فاطمة خطبة رواها يحيى بن معين في اماليه وابن بطه الاثر باسنادهما عن انس بن مالك مرفوعا ورويناها عن الرضا فقال الحمد لله المحمود بعبادته المعبود بقدرته المطاع في سلطانه المرغوب اليه فيما عنده المرغوب من عذابه النافذ امره في سمانه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمدا ان الله نعم جعل المصاهرة نسبا لا حقا وامرا مفترضا وشيخ بها الارحام والنزاهة الاناء قال الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ثم ان الله تم امره ان اذبح فاطمة من علي وقد زوجتها اياه على اربعائة مثقال فضة ان مرضيت يا علي فقال مرضيت يا رسول الله وروى ابن مردويه انه قال لعلي تكلم خطيبا لنفسك فقال الحمد لله الذي قرب من حامليه ودنا من سائليه ووعدا الجنة من تيقه وانذر بالنار من يعصيه نجه على قديم احسانه واياديه حمد من يعلم انه خالقه وباريه ومميتيه ومحبيه ومسايله عن مساويه ونسعينه ونسئله به ونؤمن به ونستكفيه ونشهد ان الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضيه وان محمدا عبده ورسوله صلوة تزلفه وتخطيه وترفعه ونصطفيه والنكاح ما امر الله به ويرضيه واجتماعنا بما قدره الله واذن فيه وهذا رسول الله زوجني ابنته فاطمة على خمسمائة درهم وقد مرضيت فاستأوه واشهدوا وفي خبر قد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد مرضيت بما رضيت الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني وفي خبر فمهم الاخ انت نعم الختن انت ونعم الصحاب انت وكفالك رضاء الله رضا فخر على ساجدا شكرا لله نعم وهو يقول ربا وزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله عليك وبارك فيك واسعد جدكما جميع بينكما واخرج منكما الكثير الطيب ثم امر النبي بطبق يسره امرته به ودخل حجر النساء وامر بضرب الدف الحسين بن علي عليها السلام في خبر لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليا على اربعائة وثمانين درهما وروى ان مهرها اربعائة مثقال فضة وروى انه كان كان خمسمائة درهم وهو واضح وسبب الخلاف في ذلك ما روى عمرو بن المقدام وجابرا الجعفي عن ابي بصير قال كان صداق فاطمة برد حبرة واهاب شاهة على عمار وروى عمار الصادق قال كان صداق فاطمة دمع حطمية واهاب كبش او جدى رواه ابو يعلى في المسند عن مجاهد كافي الكليني زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي على حرد برد وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا مهر فاطمة في الارض فما مهرها في السماء قال سل عما يعينك دمع ما لا يعينك قيل هذا ما يعيننا يا رسول الله قال كان مهرها في السماء خمس الارض فمن مشى عليها مغضبا لها ولولدها مشى عليها حراما الى ان تقوم الساعة وفي الجلا والشفا في خبر طويل عن الباقر صلى الله عليه وسلم جعلت نخلتها من على خمس الدنيا وثلاث الجنة وجعلت لها في الارض اربعة انهار الفرات ونيل مصر ونهران ونهر بلخ

وخطبة في صلوات الله وسلامه عليها

في تزويجها صلوات الله وسلامه عليها

فزوجها أنت يا محمد بمائة درهم تكون سنة لامتك وفي حديث جناب بن الاوت ثم قال النبي زوجت فاطمة ابنتي منك بامر الله تعالى على صدق خمس ارض واربعمائة وثمانين درهما الاجل خمس الارض والعاجل اربعمائة وثمانين درهما وقد روى حديث خمس ارض عن الصادق من يعقوب بن شعيب اسحق بن عمار وابو بصير قال الصادق ان الله تعام مهر فاطمة ربع الدنيا فربها لها ومهرها البجعة والناقد دخل ولهاها البجعة واعدا لها النار العبدى وزوج في السماء بامر ربي بفاطمة المهديّة الطهور وصبر مهرها خمسا باؤد لما تحويه من كرم وحرور نذاخير الرجال وتلك خير النساء ومهرها خير المهور **وله**

وزوجه بفاطمة والمعالى على الارغام من اهل النفاق وخمس الارض كان لها صدقا الا الله ذلك من صدق صديقه خلقت لصديق شريف في المناسبات اختاره واختارها طهر من دنس المعاييب **وله**

اسماها قمرنا على سطر بطل العرش راتب كان الاله وليها وامينه جبريل غلب والمهر خمس الارض موهبة تعالت في المواهب وقهاها من حمل طوبى طيبت تلك المناصب اما الى الجعفر الطوسي قال الصادق في خبر سكب الدراهم في هجم فاعطى منها قبضة كانت ثلثة وستين وستة وستين الى امرأ من لبتاع البيت وقبضة الى اسماء بنت عميس للطيب وقبضة الى امرئيلة للطعام ونفذ غمارا وابابكر وبلا لا لاتباع ما يصلحها و كان ما اشتره فبصره بسبعة دراهم وخمسة اربعة دراهم وقطيفة سودا خبز به وسريرا من زل بشرط وفران من خبث مصر حشوا واحدها ليف وحشوا الاخر من جز الغنم واربع مرافق من ادم الطايف حشوها اذ خوزت را من صوف حصيرا هجري ورحا اليد وسقا من ادم ومخصب من نحاس وقعب للبن ومطررة للماء من فرة وجرة خضرا وكيران خروف وفي رواية ونطع من ادم وعبا وطواقي وقرة ماء وهب بن وهب القرشي وكان من تجهيزه على دارة انتشار وملين ونضب خشبة من حايط الى حايط للثياب ليط اهاب كبش ومخدة ليف ابوبكر مرادويه في حديثه فكث على تسعة وعشرين ليلة فقال له جعفر وعقيل سله ان يدخل عليك اهلك فعرفت امرأ من ذلك وقالت هذا من امر النساء وقلت به امر سلمه فظالته بذلك فدعا النبي وقال حبا وكرامة فاني الصحابه بالهدايا فامر بطحن البر وخبزه وامر عليا ببيع البقر والغنم فكان النبي يعرض ولم ير على بدأ اتردم فلما فرغوا من الطبخ امر النبي ان ينادى على راس دارة اجنبوا رسول الله وذلك كقوله واذن في الناس بالبحر فاجابوا من النخلات والزرع فبسط النطوع في المسجد وصد الناس وهم اكثر من اربعة الاف رجل وسائر النساء المدينة ودفعوا منها ما ارادوا ولم ينقص من الطعام شي ثم عادوا في اليوم الثاني واكلاوا وفي اليوم الثالث اكلوا مبعوثه ابى ايوب ثم دعاه رسول الله بالصفا فلبثت ووجه الى منارل او واجه ثم اخذ صحيفة وقال هذا الفاطمة وبعلمها ثم دعا فاطمة واخذ يدها فوضها في يد علي وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوج فاطمة ويا فاطمة نعم البعل على وكان النبي امر لسان ان يزينها ويصلح من شأنها في حجرة امر سلمه فاستدعين من فاطمة عليها السلام طيبا فانت بقارودة فسكت عنها فقالت كان دحية الكلبي يدخل على رسول الله فيقول لي يا فاطمة هاتي الوشفا

مناعى ابي طالب
صلى الله عليه وسلم

وعلى آبيها وبعليها وبنيتها

فاطمة جبرها لك فكان اذا لخص سقط من بين ثيابها شيئا فيا مرنى بجعة فسل رسول الله عن ذلك فقال هو
 عن بسقط من اجحة جبريل وانت بما وردت فسلت امرسلة عن فقالت هذا عرق رسول الله كنت اخذت
 عند قبولة النبي عندي وروى ان جبريل اتى بحلقة قهتها الدنيا فلما لبستها تحير لسوة قرش منها وقلن
 من اين لك هذا قالت هذا من عند الله تاريخ الخطيب كتاب بن مردويه وابن المؤذن وشيروية
 الديلمي باسانيدهم عن علي بن الجعد عن بن بسطام عن شعبة بن الحجاج وعن علوان عن شعبة عن ابي حمزة الضبي
 عن ابن عباس وجابر انه كانت لبيبة التي ذفت فاطمة الى علي كان النبي امامها وجبريل عن يمينها وميكائيل
 عن يسارها وسبعون الف ملك من خلفها يستحون الله ويقدمون حتى طلع الفجر كتاب مؤلف فاطمة عليها السلام
 عن ابن بابويه في خبر امر النبي بنات عبد المطلب نساء المهاجرين والانصار ان يمضين في صحبة فاطمة وان
 يضرحن بوجزن ويكبرن ويحمدن ولا يقولن ما لا يرضى الله قال جابر فاذا كبرها على ناقته وفي رواية على بغلته
 المشها واخذ سلمان نزلها معها وحولها سبعون حورا والنبي وحزرة وعقيل وجعفر واهل البيت يمشون
 خلفها مشهزين سيوفهم ونساء النبي قدما يرجزن فانشأت امرسلة سرن بعون الله جارتي
 واشكرن في كل حالات واذكرن ما انعم رب العلى من كشف مكروه واقات فقد هدانا بعد كفر وقد
 انعشنا رب السموات وسرن مع خير نساء الورى تفدى بعات وخالات يابنت من فضله ذوالعلى
 بالوحى منه والرسالات ثم قالت عاليته يالسوة استرن بالمعاجر واذكرن ما يحسن في المحاصر
 واذكرن ربنا اذ احبنا بدنه مع كل عبد شاكر والحمد لله على افضاله والشكر لله العزيز القادر
 سرن بها فانه اعطى ذكورها وخصها منه بطهر طاهر ثم قالت حفصة فاطمة خير نساء البشر
 ومن لها وجه كوجه القمر فضلك الله على كل لورى بفضل من خص باقى الزمر زوجه الله فتى وفاضلا
 اعنى عليا خير من فى الحضر فسر جارتي بها فانها كريمة عند عظيم الخطر ثم قال معاذ امر سعد بن معاذ
 اقول قولاه فيه واذكرنا خيرا وابداه محمد خير بنى ادم ما فيه من كبر ولايته
 بفضل عرفنا سرهدنا فانه بالخير مجازيه ونحن مع بنت نبى الهدى ذى شرف مع قد مكنت فيه
 فى ذروة شامخة اصلها فما ارى شيئا يدايه وكانت النسوة يرجعن اول بيت من كل حرم ثم يكبرن
 ويدخلن الدار ثم انفذ رسول الله الى على ودعاها الى المسجد ثم دعا فاطمة فاخذت يديها ووضعها فى يده و
 قال بارك الله فى ابنته رسول الله كتاب بن مردويه ان النبي سئل ماء فاخذ منه جرة فتمضمض بها ثم
 مجهلف العقبة ثم صتها على راسها ثم قال اقبلى فلما اقبلت نضح من بين ثدييها ثم قال ادبرى فلما ادبرت
 نضح من بين كفيها ثم دعا لها ابو عبد في غرب الحديث انه قال اللهم اريتها اى ثبت الود كتاب بن مردويه
 اللهم بارك فيها وبارك عليها وبارك لهما فى شبيها وروى انه قال اللهم انما احب خلقك الى فاحببها
 وبارك فى ذريتها واجعل عليها منك حافظا وانى اعيدهما بك ذريتهما من الشيطان الرجيم وروى
 انه دعا لها فقال اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا وروى انه قال مرجا بحرين يلتقيان بحرين

في حليتها وتوابعها صلوات الله عليها

يقترن ان ثم خرج الى الباب يقول طهر كما وطهر نسلكا انا سلم من سماء الكا وحوب لمن حارب كما استودعكم الله
 واستخلف عليكم وياتت عندها السماء بنت عيسى اسبوعا بوضيعة خديجة اليها فدعاه النبي في دنياها واخرها
 ثم اتاها في صحبتها وقال السلام عليكم ادخل رحمك الله ففتحت اسماء الباب كانا نائمين تحت كساء فقال علي
 حال كما فادخل رجله بين ارجلها فاخبر الله عن اواردها تجافا جنوبهم عن المضاجع الالية فسئل عليا كيف وجدت
 اهلك قال نعم العون على طاعة الله وسئل فاطمة فقالت خير جعل فقال اللهم اجمع شملها والفت بين قلوبها
 واجعلها وذريتها من ورثة جنة النعيم وارزقها ذرية طاهرة طيبة مباركة واجعل في ذريتها البركة
 واجعلهم ائمة يهدون بامر الله الى طاعتك وبامرون بما يرضيك ثم امر بخرج اسماء وقال جزاك الله خيرا
 ثم خلاها باشارة الرسول عليه السلام وروى شرحبيل باسناده قال لما كان حجة عمرس فاطمة جارة النبي
 بعيسى فيه لبن لفاطمة اشربي فذاك ابوك وقال لعلي اشرب فذاك ابن عمك لنا ساء صلب المرتضى لفاطم
 عن انتشاك الحسين نفطرت ويا نفاظر نورها في ارضهم كواكب فيها علينا انتشرت اذ البحار منها اذبتنا
 بالعلم والتاويل فينا انفرت وعلقت من اهتدى بهديها ما حالها اذ القبور بعثت فعلت ما قدمت في يومها
 من كسبها بعقدها واخرت **فصل** في حليتها وتوابعها صلوات الله عليها انس بن مالك قال سئلت امي عصفرة
 فاطمة عليها السلام فقالت كانت كأنها القمر ليلة البدر والشمس كبرت عما ما اخرجت من السحاب كانت بضاء
 بضة عطا عن ابي رباح قال كانت فاطمة بنت رسول الله تعين وان قصتها تضرب الى الجفنة وروى عنها
 كانت مشرقة الرباعية جابر بن عبد الله ما رابت فاطمة تمشي الا ذكرت رسول الله تميل الى جانبها الايمن
 مرة وعلى جانبها الايسر مرة ولدت فاطمة بمكة بعد النبوة بخمس سنين بعد الاسراء بثلاث سنين في العشرين
 من جمادى الاخرى واقامت مع ابها بمكة ثمانين سنين ثم هاجرت معه الى المدينة فزوجها من علي بعد مقدمها
 المدبنة بسنتين اول يوم من ذى الحجة وروى انه كان يوم السادس دخل بها يوم الثالث است خلون
 من ذى الحجة بعد بدر قبض النبي ولها يومئذ ثمانين سنة وعشرون سنة وسبعة اشهر عاشت بعد اثنان سبعم
 يوما ويقال خمسة وسبعون يوما وقبل اربعة اشهر قال القرابي قد قيل اربعين يوما وهو اصح وولدت
 المحسن ولها اثنا عشر سنة وتوفيت ليلة الاحد لثلاث عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة احدى وعشرين
 الهجرة ومشهداها بالقيع وقالوا انها دفنت في بيتها وقالوا قبرها بين قبر رسول الله وبين منبره وكذاها الحسن
 واما الحسين واما الحسن واما الاممة واما ابها واسمائها على ما ذكره ابو جعفر القمي فاطمة البتول الحصان
 المحرم السيدة العذراء الزهراء الحور المباركة الطاهرة الزكية الراضية المرضية المحمدية مريم الكبرى الصديقة
 الكبرى ويقال لها في السماء النورية السماوية الحانية وقلنا الصديقة بالاقوال والمباركة بالاحوال والظاهرة
 بالانفال الزكية بالعدالة والرضية بالمقالة والمرضية بالدلالة المحمدية بالسفقة والحمرة بالشفقة
 والسيدة بالصدقة الحصان بالمكان والبتول في الزمان والزهراء بالاحسان مريم الكبرى بالستر وفاطم
 بالسرو فاطمة بالبر النورية بالشهادة والسماوية بالعبادة والحانية بالتهادة والعزباء بالولادة الزاهدة

في حليتها صلوات الله عليها

في حليتها صلوات الله عليها

وعلی ابیہا وعلیہا وبنیہا

الصفیة العابدۃ الرضیة المرضیة الممتحنۃ الشریفۃ القانۃ العفیفة سیدۃ النسوان وجیدۃ حبیب
 الرحمن والمحببۃ من خزان الجنان وصفتۃ الرحمن ابنۃ خیر المرسلین وقرۃ عین سید الخلاق اجمعین واسطۃ
 العقدین سیدات نساء العالمین والمظلۃ بین یدی العرش یوم الدین ثمرة النبوة واما الامۃ وذہرۃ فواد
 شفیع الامة الزہراء المحترمة والغراء المحترمة المکرمة تحت القبة الخضراء والانسیۃ الحوراء والبطل العذراء
 ست النساء وادۃ سید الانبیاء وقرینۃ سید الاوصیاء فاطمة الزہراء الصدیقة الكبرى واخبریح
 المصطفی جاملة البلوی من غیر فرع ولا شکوی صاحبة شجرة طوبی من انزل فی شانها وسان وجمها
 واولادها سورة هل فی ابنۃ النبی وصاحبة الوصی واما السبطین جدۃ الامۃ وسیدۃ نساء الدنیا
 والاخرة زویجة المرتضی ووالدة المجتبی وابنة المصطفی السیدۃ المفقودة الکریمۃ المظلومة الشہیدۃ السیدۃ
 الرشیدۃ شقیقۃ مریم وابنة محمد الاکرم المفظومة من کل شر المعلومۃ بکل خیر المنعوتۃ فی الایمجل الخیر
 بالبر والنجیل درۃ نسب صاحب الوحی النزیل جدها الخلیل وما دحها الجلیل وخطبها المرتضی
 بامر المولی جبرئیل واولادها الحسن والحسین المحسن سقط وفی معارف الفقیہ ان محسنا فسد من ذخم
 قنفذ العدو فی زینب امر کلثوم سلامة الموصیة یانفس ان تلثقی ظلما فقتلت بنت النبی رسول الله وابناها
 تلك التي احمد المختار والدها وجبرئیل امین الله ربها الله طهرها من کل فاحشة وکل رب صفاها وذكاهها
 ولبعض الموصلیین حرصی استیاقی والاسی واحترافی واکنابی والحرب لابنة الهادی الرضی فاطمة
 عتبا بعدا بیها تغضب بل لما نال بنی فاطمة من بنی الملائعین العجب بالقوی ما اتی الدهر یهم
 من خطوب مقطعات نوب بربک قال النبی ان ملک الموت خیر فی ما تنتظره الی نزول جبرئیل فتجلی ابنۃ الغشی
 فقال لها یا بنتی احفظی علیک فانک بعک وابنک فی الجنة بشرت مریم بولدها ان الله یدشک بکلمة ونشرت
 فاطمة بالحسن والحسین فی الحدیث ان النبی بشرها عند ولادتها کل منها بان یقول لها لیهنک ان ولدت
 اما ما یسود اهل الجنة واكمل الله تم ذلك فی عقبها قوله وجعلها کلمة باقية فی عقبه یعنی علیاء ابو عبد الله
 كانت مدة حملها تسع ساعات وولدت فاطمة الحسن والحسین بینهما ستة اشهر علی رواية وددت مریم
 بنت عمران وفاطمة بنت محمد وشرف للناس با بانهم وندت امر مریم لله محمرا ومحمد اکثر الخلق تقر بالی الله
 فی سایر الاحوال وذلك یوجب ان یكون قد اتی عندنا نسالة الزہراء باضعاف ما قالت امر مریم بموجب
 فضله علی الخلاق وكان نذرهما من قبل الایام وهو یقتضی نصف منزلته ما یبذره الاب قوله وكفلها
 زکریا والزہراء کفلها رسول الله ولا خلاف فی فضل کفالة رسول الله علی کل کفالة وكفالة البیت من
 الیها وكفالة الولد واجبة وولدت مریم بعسی فی آیام الجاهلیة وولدت فاطمة بالحسن والحسین علی فطرة
 الاسلام وكان الله اعلم مریم بسلامتها وبسلامة ما حملته فلا یجوز ان یطرق الیها خوف والزہراء حملت
 بهما وهي لا تعلم ما یكون من حالها فی الحبل والوضع من السلامة والعطب فینبغی ان یكون فی ذلك مشوبۃ
 زايرة ولذلك فضل المسلمون علی الملائكة یوم یدر فی القتال لانهم كانوا بین الخوف والرجا فی سلامتهم

اولادها السلام علیها

في حليتها وتواريجها صلوات الله عليها

والملئكة ليسوا كذلك قيل لها لا تخزني وقال النبي يا فاطمة ان الله يرضى ارضاك وقيل لها ففتحنها فيه من حيا
 وفاطمة عليها السلام خامسة اهل العبا واقتحار جبرئيل بكل واحد منهم قوله من مثلي وا فاسادس خمسة ولبانها
 عليك وطبا جنتها فكل واشربني يجمل ان القلعة والنهر كما هو موجودين قبل ذلك لانه لم يبق لها اثر مثل ما بقي لوزم
 والمقام وموضع التنوير وانفلاق البحر ورد الشمس والزهر عليها لم يحدث التمر الصيحاتي وقد من الماء
 ووروحى انه بكت ام ايمين وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنشر عليها شيئا فقال يا ام ايمين لم تكن بين
 فان الله تعال لما زوج فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وذررها
 واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون وتكلمت الملكة مع مريم ان الله اصطفيك وطهرتك واصطفاك
 على نساء العالمين اراد نساء عالم اهل نزهة ما هنا كقوله لبي ابي اسرائيل واني فضلتكم على العالمين ليسوا بافضل
 من المسلمين قوله كنتم خيرة امة ثم ان الصفات في هذه الاية ليشاركها غيرها قوله ان الله اصطفى ادم الى
 قوله ذرية بعضها من بعض فاطمة وذريتها من جملتهم وقال النبي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
 والاخرين وانها تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من المقربين وينادونها بما نادى به الملكة
 فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفك على نساء وانه كلما دخل عليها ذكرنا المحراب جد عندنا سرنا
 وليس في نفس الاية ان ذلك كان الله تعال بخلقه اختراعا وياتها به الملك انما هو يدل على كثرة شكرها لله تعال
 كما تقول رزقني الله اليوم درهما كما قال قل كل من عند الله وللزهر من هذا الباب ما لا ينكر مسلم من شي
 المقداد وخبر الطاب والتمرمان والعنب التفاح والسفرجل وغيرها وذلك مما يقطع على انها كانت تاكل ما لم يكن
 لغيرها من جميع الخلق بعد صوب ادم وحواء وفي الحديث ان النبي دخل على فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جنة
 بغور دخانها فاخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين يديها مسنل على اني لك هذا قالت هو من فضل الله وود
 ان الله يرزق من ليشاء بغير حساب ورزق مريم من الجنة وخلق فاطمة من رزق الجنة وفي الحديث فناولني
 جبرئيل رطبة من رطبها فاكلتها فتولت ذلك نظفة في صلبى وقد مدح الله تعال مريم في القران بعشرين
 مدحة وصح في الاخبار لفاطمة عشرين اسما كل اسم يدل على فضيلة ذكرها ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة
 وقال لها ام مريم ابنت عمران التي احصت فرجها يريد بذلك العفاف لا الملازمة والذرية لانه لو لم يكن لك
 لجعل حملها له ووضعها ومخاضها بغير ما جرت به العادة فلما جعله على مجرى العادة دل على مقالنا وبوكد
 ذلك الاخبار الواردة في مدح التزيين وطلب الولد ذم العزبة وقال تعال للزهر والاولادها انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت حسان بن ثابت وان مريم احصت فرجها وجاءت بعيسى كبد من اللذخ
 فقد احصت فاطمة بعدها وجاءت بسبى بنى الهدى وانشدت الزهر عليها السلام بعد ما قامت بيها صلى الله عليه
 وقد رزقنا به محصنا خلقته صافي الضراب لا عرق والنسب وكتبت داودا فاستضاء به عليك نزل من في العزة الكتب
 وكان جبرئيل روح القدس ابرنا فما عينا وكل النحر محتجب فلبت قبلك كان الموصاد فنا لما مضيت ناك الحجب
 انار زينا بما لم يزد وشحن من البرية لا عجم ولا عرب ضاقت على البلاد بعد ما رحبت وسيم سبطيك خسفانك نصب

في وفاتها وزيارتها صلوات الله عليها

فانت والله خير الخلق كلهم واصدق الناس حيث الصدق والكذب فسوف تبكيك ما عشنا وما بقيت
 منا العيون تبها لهما سب **فصل** في وفاتها وزيارتها صلوات الله عليها في الرسالة و ابو نعيم في الحديث
 واجد في فضائل الصحابة والنظري في الخصايب وابن مردويه في فضائل امير المؤمنين والشيخ في فضائل
 عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي قبل موته السلام عليك ابا الرحمانين اوصيك برحمتي من الدنيا فمن قليل
 ينهدركم انك عليك قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على هذا احد الركبان فلما ماتت فاطمة قال على هذا هو
 الركن الثاني البخاري والمسلم والحلي ومستد احمد بن حنبل روت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة في شكوه
 الذي قبض فيه فسارها بشئ فبكى ثم دعاها فضحكك فسئلت عن ذلك فقالت اخبرني النبي انه مقبوض
 فبكيت ثم اخبرني اني اقل اهله لحوقابه فضحكك كتاب بن شاهين قالت امرسله وعائشه انها لما سئلت
 عن بكائها وضحكها قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه مقبوض ثم اخبر ان بني سيصيهم بعدى شدة فبكيت ثم اخبرني
 اني اقل اهله لحوقابه فضحكك وفي رواية ابى بكر الجعاني وابى نعيم الفضل بن دكين والشعبي عن مسروق
 وفي السنن عن القزويني والابان عن العكبري والمسند عن الموصلي والفضايل عن احمد باسانيدهم عن عروة
 عن مسروق قالت عائشة اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجلسها عن يمينه واسر اليها حديثا فبكى ثم اسر اليها حديثا فضحكك فسألتها عن ذلك فقالت ما افشى
 سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر لي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقران كل سنة
 وانه عارضني به العام مرتين ولا اذني الا وقد حضر اجلي وانك لا اول اهل بيتي لحوقابي ونعم السلف
 انالك بكيك لذلك ثم قال الارضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين فضحكك لذلك **الحجيري**
انها اسرع اهل بيته ولحقابي فلا تغشى الحجر فضى واتبعته والها بعد غيبض جمعته ووجع
 وورى انه ما زالت بعد ابها معصية الراس فاحلة الجسم منهذة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى
 عليها ساعة بعد ساعة وتقول لولم يها ابن ابوكا الذي كان يكرمك ويجلكا مرة بعد مرة ابن ابوكا الذي كان
 اشد الناس شفقة عليك فلا يدعك اتمتيا على الارض ولا اراه يفتح هذا الباب بدا ولا يجلكا على عاتقه
 كما نزل يفعل بكما ثم مرضت ومكثت اسبوعين ليلة ثم دعت امرامين واسما بنت عميس عليا ووصت الي
 على بثلاث ان يتزوج بابنة حمامه لحنها اولادها وان يتخذ نغشالانها كانت رات الملكة تصور ووصوت
 وصفته له وان لا يشهد حد جنازتها من ظلمها وان لا يترك ان يصلي عليها احد منهم وذكر مسلم عن عبد
 عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وفي حديث الليث بن سعد عن عقييل عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة في خبر طويل يذكر فيه ان فاطمة ارسلت الى ابى بكر فسئلت ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فحجرتك ولم تكلمه حتى توفيت ولم يوزن بها ابى بكر بطي عليها الواقدى ان فاطمة لما حضرتها الوفاة وصت
 عليا ان لا يصلي عليها ابوبكر وعرف فعل بوصيتها عيسى بن مهران عن محمول بن ابراهيم عن عمر بن ثابت عن ابي اسحق
 عن ابن جبير عن ابن عباس قال وصت فاطمة ان لا يعلم اذا ماتت ابوبكر ولا عمر ولا يصلي عليها قال فلما

في وفاتها وزيارتها صلوات الله عليها

في زيارتها وفاتها صلوات الله عليها

٢٤

علي ليللا ولم يعلمها بذلك تاريخ أبي بكر بن كامل قالت عائشة عاشت فاطمة بعد رسول الله ستة أشهر فلما توفيت
 دفنها علي ليللا وصلى عليها علي وروى فيه عن سفیان بن عیینة وعن الحسن بن محمد وعبد الله بن أبي شبيب عن يحيى
 بن سعيد لقطان عن معمر عن الزهري أن فاطمة دفنت ليللا وعنه في هذا الكتاب أن أمير المؤمنين والحسن والحسين
 دفنوها ليللا ودفنوا قبرها تاريخ الطبري أن فاطمة دفنت ليللا ولم يحضرها إلا العباس وعلي والمقداد والزبير و
 في رواية أنها صلى عليها أمير المؤمنين والحسن والحسين عقييل وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار وبريد و
 في رواية والعباس ابنه الفضل وفي رواية وحذيفة وابن مسعود الأصغر بن نبيه أنه سئل أمير المؤمنين
 عن دفنها ليللا فقال أنها كانت ساخطة علي فوكرهت حضورهم جنازتها وحرمان علي من يتولاها من يصلي علي
 أحد من ولدها وروى أنه سوى قبرها مع الأرض مستويا وقالوا سوى حواياها قبورا مزودة مقدر سبعة حتى
 لا يعرف قبرها وروى أنه رش أربعين قبر حتى لا يبين قبرها من غيره إلى القبور فيصلوا عليها سلامة الموصلي
 لما قضت فاطمة الزهراء غسلها عن امرها بعلم الهادي سبطاها وقام حتى أتى بطن القبع بها ليللا فصلى عليها ثم وادها
 ولم يصل عليها منهم أحد حاشا لها من صلوات القوم حاشا لها **الحكمي** وفاطم قد اوصت بان لا يصليا
 عليها وان لا يبيخوا من جوارحها قبرها عليا ومقداد وان يخرجوا بها ويديلا بديل في سكون وفي **ابن حماد**
 وقد اوصت ابا حسن عليا بجحنيان علي الارجاس يمشي فغسلها الوصي ابو حسين وادها وجح الليل مغشي
 ابو عبد الله حوتيه بن علي البصري واحمد بن حنبل وابو عبد الله بن بطة باسانيدهم قالت ام سلمة اميرة ابي رافع
 اشكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها وكنت امرضا فاصبحت يوما اسكن ما كانت فخرج علي الى بعض حوائج
 فقالت اسكني لي غسلا فكببت فقامت فغسلت احسن ما يكون من الغسل ثم لبست ثوبها الجدد ثم قالت فرشني
 فراش وسط البيت ثم استقبلت القبلة وقامت قالت انا مقبوضة وقد اغتسلت فلا يكشفي احد ثم وضعت
 خديها على يديها وماتت وقالت اسماء بنت عيسى اوصت الي فاطمة ان لا يغسلها اذا ماتت لا انا وعلى اعنت عليا
 علي غسلها كتاب لبللا ذري ان أمير المؤمنين غسلها من عقدا لآزار وان اسماء بنت عيسى غسلتها من
 اسفل ذلك ابو الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية سئل ابو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال غسلها
 أمير المؤمنين لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق تهذيب الاحكام سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 قال سئلته عن اول من جعل له النعش قال فاطمة بنت رسول الله عليها السلام وفي رواية عبد الرحمن انها قالت
 لاسماء استرني سترك الله من النار يعني بالنعش وروى ان أمير المؤمنين قال عند دفنها السلام عليك
 يا رسول الله عنى وعن بنتك النازلة في جوارك والسريقة اللحاق بك قل عن صفتيك صبرى ورفق فيها
 تجلدى الا ان فى التامى عظيم فرقتك وقادح مصيبتك موضع تعرف لقد وسدتك فى ملحود قبرك وفاضت
 بين فخرى صدرى نفسك انا لله وانا اليه راجعون فلقد استرجعت الوديقة واخذت الرهينة اما
 حزن في فسرهد واما ليلى فسهل الى ان يختر الله لى داك التي انت بها مقيم وينقلني من الاكدار والتأثيم
 وستنبئك انتك فاحفظها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يخلق الذكر والسلم عليك

باب امامة السبطين صلوات الله عليهما

سلم مودع لا قال ولا سئيم فان انصرف فلاح عن ملالة وان اقم فلاح عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين وودعي انتم
 لما صار بها الى قبر المبارك خرجت يد فتمنا ولتها وانصرف عبد الرحمن الهادي وحيد الطويل انه عليه انشاء على تسخير
 ذكرتها باو دي فبت كائني يرد الهوى والماضيات ككل لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي وان الفراق قليل
 وان انقراض فاطما بعد احد دليل على ان لا يدوم خليل فاجاب لها تف يريد الفتى ان لا يموت خليله
 وليس له الا الممات سبيل فلا بد من موت لا بد من بلى وان بقائي بعد كم لقليل اذا قطعت يوما من العيش من
 فان بكاء الباقيات قليل ستعرض عن ذكرى تنسى مودع ويجدك بعد الخليل بديل قال ابو جعفر الطوسي الا صوب
 انها مدفونة في دارها وفي الروضة يؤيد قوله قول النبي ان ابن قبرى ومنبري وروضة من رياض الجنة و
 في البخاري بن بهي ومنبري في الموطا والحليه والترمذي مسند احمد حنبل ابن بنعي ومنبري قال منبري على روضة
 ترع الجنة وقالوا حد الروضة ما بين القبر الى المنبر الى الامساطين التي يلي صحن المسجد احمد بن محمد بن نصر
 قال سألت ابا الحسن عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد يزيد
 بر عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة فبدا تني بالسلم ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة
 قالت اخبرني ابي هوذا من سلم عليه وعلى ثلثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في حيوتك وجوتك قالت
 وبعد موتنا نظم نضى قبرها يوم القيمة عالمة بيئتها ووصفها والسيد
 يا قبر فاطمة الذي ماشله قبر بطيية طاب قبره مبيتا اذ فليحلب زهرة الدنيا التي تحلى بحاسن وجهها خلطها
 ضقى ثراك الغيث ما بقيت به نور القبور بطيية وبقيتنا فليقد ربنا ما ظلك بطييا وغداك مسكا في الانوف فبتنا
باب امامة السبطين عليهما السلام فصل في الاستدلال على امامتهما قال الله تعالى والذين امنوا واتبعوا
وذرناهم بايمان ولا اتباع احسن باسابع الحسن والحسين وقال الله الحكمانهم ذرياتهم فقد الحق الله لها ذريتها
برسول الله وشهد بذلك كتابه فوجب لهم الطائفة بحق الامامة مثل ما وجب للنبي الحق النبوة وقال نعم
حكاية عن حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وليستغفرون للذين امنوا ربنا و
كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ثم عذاب نجيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقم السيات قال ايض والذين
يقولون ربنا هب لنا من اذواننا وذرنا منا قرة اعين ولا يسبق النبي في فضيلة وليس احق بهذا الدعاء
بهذه الصيغة منه وذويته فقد وجب لهم الامامة ويستدل على امامتهما بما رواه الطريقان المختلفان
والطايضان المتبايفتان من نص النبي على امامة الاثنى عشر واذ ثبت ذلك فكل من قال بامامة الاثنى عشر
قطع على امامتهما وبطلانها ما ثبت بخلاف انها دعوا الناس الى بيعتهما والقول بامامتهما فلا يناو من
ان يكونا محققين او مبطلين فان كانا محققين فقد ثبتت امامتهما وان كانا مبطلين وجب القول بتسعينهما وتظليهما
وهذا لا يقوله مسلم ويستدل ايض بان طريق الامامة لا يخلوا اما ان يكون هو النص والوصف لا الاختيار
وكل ذلك قد حصل في حقهما فوجب القول بامامتهما ويستدل ايض بما قد ثبت بانها اخرجوا وعيا ولم يركب

باب امامة السبطين صلوات الله عليهما

في الاستدلال على امامة السبطين

في زمانها غير معوية يزيد وهما قد ثبت فسقها بل كفرها فيجب ان تكون الامامة للحسن والحسين يستدل ايضا
 باجماع اهل البيت عليهم السلام لانهم اجمعوا على امامتها واجماعهم حجة ويستدل بالخبر المشهور انه قال: ابناي هذا
 امامان تاما او قعدا اوجب لهما الامامة بموجب لقول سوا لفضا بالجهد او قعدا منه دعيا الى انفسها او
 تركا ذلك وطريقه العصمة والنصوص وكونها افضل الخلق بدل على امامتها وكانت الخلافة في اولاد الانبياء ^{عليهم}
 وما بقى لتبنا ولد سواها ومن برهانها بيعة رسول الله ص لهما ولم يبايع صغيرا غيرهما ونزول القران بايجاب
 ثواب الجنة من عملها مع ظاهر الطفولية منها قوله تم ويطعمون الطعام الايات فيها بهذا القول مع ابويها
 وادخالها في المباهلة قال ابن حلان المعتزلي هذا يدل على انها كانا مكلفين في تلك الحال لان المباهلة لا تجوز
 الا مع البالغين وقال اصحابنا ان صغير السن حد البلوغ لا ينافي في كمال العقل وبلوغ الحكم حد لتعلق الاحكام
 الشرعية فكان ذلك لخرق العادة ثبت بذلك انها كانت نعمة الله لتبني في المباهلة مع طفوليتها ولو لم يكونا
 امامين لم يجمع الله بهما مع صغير سنهما على عدائه ولم يقبض في الاية ذكر قبول دعائهما ولو ان رسول الله ص وجد
 من يقوم مقامهم غيرهم لباهل بهم او جمعهم معهم فاقصاه عليهم يبين فضلهم ونقص غيرهم وقد قدم في ذلك
 على الانفس لبيان من لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليودون بانهم مقدون على الانفس مغدون بها وفيه دليل لا
 شئ اقوى منه انهم افضل خلق الله واعلم ان الله تم قال في التوحيد والعدل قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
 وفي النبوة والامامة قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم وفي الشرعيات والاحكام قل تعالوا دع ما حرمت بيكم وقد
 اجمع المفسرون بان المراد بابنائنا الحسن والحسين قال ابو بكر الرازي هذا يدل على انها ابنا رسول الله وان ولد
 الابنة ابن علي الحقيقة حديث المباهلة رواه الرهذي في جامعه وقال هذا حديث صحيح وذكر مسلم ان
 معوية امر سعد بن ابي وقاص ان يسب با تراب فذكر قول النبي ص اما نرضى ان تكون مني بمنزلة ههرون من موسى
 الخبر وقوله لا عطين الرواية قد ارجلا الخبر وقوله تم ندع ابنائنا وابنائكم القصة وقد رواه ابو الفتح محمد
 بن احمد بن ابي الفوارس باسناده عن سعد بن ابي وقاص قال لعلي ثلث فلا تكون لي واحدة منهم احب
 الي من جمل النعم ثم روى الخبر بعينه وفي اخرى لسلم قال سعد بن ابي وقاص لما نزلت قوله تعالوا
 ندع ابنائنا وابنائكم دعا رسول الله ص عليا وفاطمة والحسن والحسين قال اللهم هؤلاء اهلي ابو نعيم
 الاصفهاني فيما نزل من القران في امير المؤمنين ص انه قال الشعبي قال جابرا نفسنا وانفسكم رسول الله ص على
 وابنائنا الحسن والحسين وشائنا فاطمة وروى الواحد في اسباب نزول القران باسناده عن عبد الله
 بن احمد بن حنبل عن ابيه وروى ابن البيع في معرفة علوم الحديث عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس
 وروى مسلم الصحيح والرهذي في الجامع واحمد بن حنبل في المسند وفي الفضائل ايضا وابن بطر في الابان
 وابن ماجه القزويني في السنن والاشهني في اعتقاد اهل السنة والخركوشي في شرف النبي وقد رواه محمد بن
 اسحق وقنبة بن سعيد والحسن البصري ومحمود الرمحشري وابن جرير الطبري القاضي ابو يوسف والقاضي
 المعتدل ابو العباس وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة مجاهد وقتادة والحسن وابي صالح والشعبي والكلبي

حديث المباهلة

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا

ومحمد بن جعفر بن زبير واسد ابوالفرج الاصفهاني في الاغانى عن شهر بن حوشب عن عمر بن علي وعن الكلبى
وعن ابي صالح وابن عباس عن الشعبي وعن الثمالى وعن شريك وعن جابر وعن ابي داود وعن الصادق وعن
الباقر وعن امير المؤمنين وقد اجتمعت الامامية والزيدية مع اختلاف رواياتهم على ذلك في مجمع الحديث
من الطرق جميعا ان فد نجران كانوا اربعين رجلا وفيهم السيد العاقب قيس والحارث وعبد المسيح بن يونس
اسقف نجران فقال الاسقف با ابا القاسم موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت
من ابوك قال ابي عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه فاعرض النبي عنهم فقتل ان مثل عيسى عبدا لله
الايه ففلاها رسول الله فغشى عليه فلما افان قال انزع من الله اوحى اليك ان عيسى خلق من تراب ما نجد
هذا فيما اوحى اليك ولا نجد فيما اوحى اليها ولا نجد هولا اليهود فيما اوحى اليهم فقتل من حاكك غير من
بعد ما جازك من العلم الايه قالوا انصفتنا يا ابا القاسم فتى نباهلك فقال بالغداه انشاء الله وانصرتني
فقال السيد لابي الجاروت ما تصنعون بما هلكه ان كان كاذبا ما نضع بما هلكه شيئا وان صادقا لنهكن
فقال الاسقف ان غدا جابولاء واهل بيته فاحذروا ما هلكه وان غدا باصحابه فليس بشي فغدا رسول الله
محتضنا الحسين اخذ بيده الحسن وفاطمة تمشي خلفه على خلفها وفي رواية اخذ بيد علي والحسن والحسين
بيديه وفاطمة تتبعه ثم خي بركبته وجعل عليا امامه بين يديه وفاطمة بين كفيه والحسن عن يمينه والحسين
عن يساره وهو يقول لهم اذا دعوت فاموا فقال الاسقف جئا والله محمد كما يجيوا الانبياء للبا هله وخافوا فقالوا
يا ابا القاسم قلنا اقال الله عشرتك فقال نعم قد اقلتمكم فصالحوا على الفحلثة وثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين رجلا
ولم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا حتى رجعا الى النبي واسما واهدى العاقب له حلة وعصا وقد حا وغلين
وروى انه قال النبي عليه السلم والذي نفسى بيده ان العذاب قد تدنى على اهل نجران ولولا عنوا المسخ اقرى
وخنازير ولا ضرر عليهم الوادى نار او لا ستاصل الله نجران واهله حتى الطير على رؤس الشجر وما حال الحول
على النصارى كلهم حتى يهلكوا وفي رواية وباهل تونى من تحت الكسلا ضرر الله عليكم فارتجج ثم ساقها
الى من ورائكم فى اسرع من طرفة العين فاحرقهم تاججا وفي رواية لولا عنونى لقلعت دار كل نصارى فى الدنيا
وفي رواية اما والذي نفسى بيده لولا عنونى ما حال الحول وبجضرتهم منهم بشر وكانت للبا هله بوه الا
والعشرين من ذى الحجة وروى يوم الخامس والعشرين والاول اظهر الحميرى فقالوا ندع انفسنا فندع
جميعا والاهالى والبنونا وانفسكم فشدت ايتها الىه ليلعن المنكد بينا فقد قال النبي وكان يلجا
بما ياتى وازكى القايلينا اذ اجمد والولا فبا هلوهم الى الرحمن تاتوا غالبنا وله
ولقد عجب القايل الى مرة علامه فهم من الفهاء اهجرت قومك طاعنا فى ذمهم وسلكت غير مسالك الفقهاء
الا فزجرت محبت ال محمد حب الجميع فكنت اهل الوفاء فاحبته بجواب غير صباعد للخي ملبوس عليه غطاء
اهل الكسلاء احببى فهم اللذنا فرض الاله لهم على والاء ولما احبهم والى دينهم فلم على مودة بصفاء
والعائذ لهم عليهم لعنتى وانصهم منى يقصد هجا وله اول يقبل للشكرين كذبوا بالوحى واتخذوا الهدى سخرا

في الاستدلال على إمامة السبطين

قوموا بانفسنا وانفسكم معا
نصبا لكسا فكان فيه خمسة
اليه وجوا بالمسيح فايدعوا
ليجمعنا فيه من الاصل جمع
وفاطم والسبطا كي تضرعوا
وبكرن علقمة النصارى ذ
فاتي النبي بفاطم ووليها
مذهبنا العوني
في الفضل عنده به ما حمله
ككيف اقصاهم واد في المحتوي
هذا وقد شبهه هرون من
وايلة النراش من قال لها
والخلق والخلق المهناب والخي
افى منه يوم الكساء وضته
قوم بيم قام النبي مابها
خطيب صريح
على اهل العناد الكاذبين
واقبل جبريل يقول مفاخرا
شاعر
المعجزة لو انهم تيفكروا
وما احد غيري على ذاك يقين
عند التباهل ما علمنا ساد
وكان الرسول بهم باهلا

ونسائنا وبنيناكم وبنينا
خبر البرية كلها افضيا
وردوا عليه القول كغرا وكذب
فقالوا نعم فاجع بنا هلك بكرة
الى الله في الوقت الذي كان بهم
في غرضها والبايزخ المتخذ
وحسين والحسن الكرم المصعد
اماسهتم خير المباهلة
فيها ولا ضربه نجبا
اذا القذطل ضلالا وغوي
موسى فهل للمكهم مثالها
قال على مسرعا انا لها
الصاحب
وقوله هم اهل بيتي
وعليهم مدا النجاد الاخرجا
تعالوا ندع انفسنا جمعا
ابن العودي
ليكال مثلي وقد صرنا منهم
ويوم العباد قد كان باهلا احد
وقال لهم جبريل هل انتمكم
ابن رزيك
تحت الكسي منهم سوى جبريل
وهذا الكتاب اعجازه

ندعوا فنجعل لعنة الله التي
ولدا ايضا
وقدموا ما قال فيه وارعدوا
وللقوف فيه شرة وتسرع
فلما راوهم اججوا وتضعضوا
اذ قال كرمها ثم ايننا نكرم
جبريل يا سادسهم فاكم رساد
اما علمتم انها مفاضله
اذ كان غيرنا طوق عن الهوى
ولم يكن حاشا له غوبا
هذا وقد شاركه يوم العبا
ابن الرومي
افى رقعة يوم التبا هل قد
حين جبريل حاسب
عرج الامين اخاله من جبه
واهلنا الاقارب والبنينا
هم باهلو انجران من اهل العبا
فمن مثلهم في العالمين قد غدا
به وبسطيه شبر وشبر
ومر على الاملاك اذ ذاك انجبر
لا تغرلني اتني لا تغني
وهيار
على من في بيت من انزلا

تغشى الظلور العاند المشينا
وفي اهل نجران عشيبة اقبلوا
فقال تعالوا ندع ابننا معا
فجاؤا وجاء المصطفى وابن عمه
ولدا ايضا
ولنا نكرم حتى نهيل في غد
واخير من تجبلا فضل مشهد
بين الودي فهل راء من عادله
الا بامر مهران من ذي العلق
وله
في نفسه فابتهل ابها الا
من مثل عقرة احمد وصيه
وذلك مجد ما علمت مواظب
ابن الرومي
وابا بغير اخوة ان يعرجا
فنجعل لعنة الله ابها لا
فعاذ المناوي عنهم وهو مخم
لم سيد الاملاك جبريل يخطب
وفاطمة خبر النساء وهذه
يقول انا من اهل بيت محمد
سبل الضلال كقول كل عند
بهم باهل الله اعدائه
وروى ابو صلح ومجاهد

الظحك والحسن وعطاء قتاده ومقاتل والليث وابن عباس وابن مسعود وابن جبير وعمر بن شعيب والحسن بن
مهران والنقاش والقشيري والثعلبي والواحدي ثم تفاسيرهم وصاحب سباب التزل والمحطوب المكي
في الاربعةين وابوبكر الشرازي في نزول القران في امير المؤمنين والاشمهي في اعتقاد اهل السنة وابوبكر
محمد بن احمد بن الفضل الخوي في العروس في الزهد وروى اهل البيت عليهم السلام عن الاصغر بن نباتة
وغیره عن الباقر واللفظ له في قوله تع هل اتى على الانسان حين من الدهر انه مرض الحسن والحسين عليهما

هذا الكتاب اعجازه

صكوات الله وسلامه عليها

فعادهما رسول الله في جميع اصحابه وقال لعلي يا ابا الحسن لو نذرت في انفسك نذرا عافاها الله فقال
 اصوم ثلثة ايام وكن لك قالت فاطمة والحسن والحسين وجان قتهم فضة فبروا فاصبحوا صياما وليس عندهم
 طعام فانطلق على اليهودي يقال له فخاص بن الحارث بن ابي شمعون بن حارسيا يستقرضه وكان
 الصوف فاعطاه حزمة من صوف ثلثة اصوع من شعير قال تغزلها ابنة محمد فحاذلك فغزلت فاطمة
 ثلث الصوف ثم طحنت صاعا من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما جلسوا خستهم فاول لقمه
 كسرها على اذ مسكين على الباب يقول السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
 مما تاكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع اللقمه من يده وقال فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجعبي
 اما ترى البائس المسكين قد قام بالباب له حنين يشكو الينا جانع حزين كل امرئ بكسبه ودهين
فقال فاطمة امرك سمعا يا بن عمك ما في من لوم ولا وضاعة اطعمه ولا ابالي الساعة
 اصبحوا اذا اشبعت ذابحجته ان الحق الاخبار والجماعة وادخل الخلد والشفاعة ودفعت ما كان على الخوان
 اليه وباتوا جياعا واصبحوا صياما ولا يذوقوا الا الماء القراح فلما اصبحوا غزلت الثلث الثاني وطحنت صاعا
 من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما جلسوا خستهم وكسر على لقمه اذا بتم على الباب يقول
 السلام عليكم اهل بيت محمد انا بتم من ايتام المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله عن موايد الجنة فوضع
 اللقمه من يده وقال فاطم بن السيد الكريم بنت نبى لبس بالذميم قد جائنا الله بذ البسيم
 من برحم اليوم فهو رحيم موعده في جنة النعيم حرماها الله على اللبسيم **فقال فاطمة**
 اتى اعطيه ولا ابالي واوثا لله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالى ثم دفعت ما كان على الخوان
 اليه وباتوا جياعا لا يذوقون الا الماء القراح فلما اصبحوا غزلت الثلث الباقي وطحنت الصاع الباقي و
 عجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما جلسوا خستهم فاول لقمه كسرها على اذ اسير من اسراء المشركين على البيا
 يقول السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا وتشد ونا ولا تطعوننا فوضع على من يده اللقمه وقال
 فاطم يا بنت النبي احمد بنت نبى سيد مسود هذا اسير للنبي المهتدى مكبل في غلته مقيد
 يشكو البنا الجوع قد تقد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلاء الواحد المتجد **فقال فاطمة**
 لم يبق مما كان غير صاع قد دميت كفى من الذراع وما على براسى من قناع الاعباء لنسجه بصاع
 ابناى والله من الجياع يا سرب لا تتركهما ضاياع ابوها للخبر ذو اصطناع عبل الذراعين شديد الباع
 واعطته ما كان على الخوان وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شئ فراهم النبي جياعا فترل
 جبرئيل ومعه صفحه من الذهب مرصعة بالدير والياقوت مملوءة من الزبد وعراقا يفوح منه رائحة المسك
 والكافور فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ولم ينقص منها لقمه واحدة وخرج الحسين ومعه قطعة عراق فنادته امرأة
 يهودية يا اهل بيت الجوع من اين لكم هذا اطعمينا فمد يده الحسين ليطعمها فخبط جبرئيل واخذها من يده و
 رفع الصحيفة الى السماء فقال النبي لولا ما ادا الحسين من طعام الحارثية تلك لقطعة والا لتركت تلك الصحيفة

في استدلال على امة السبطين صلوات الله عليهما

في اهل بيتي يا كلون منها الى يوم القيمة لانقص لقمة ونزل يوفون بالنذر كانت الصدقة في ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ونزلت هلال في اليوم الخامس والعشرين منه الخمر كوشى في شرف المصطفى عن زينب بنته حصين في خبر ان النبي دخل على فاطمة غداة من الغداوات فقالت يا ابنتا قد اصبحنا وليس عندنا شي فقال هاتي ذبلك الطيرين قالقنت فاذا طيران خلفها فوضعتها عنده فقال لعلی وفاطمة والحسن والحسين كلوا بسم الله فبينا يا كلون اذ جاءتم سائل فقام على الباب السلام عليكم اهل البيت طمونا ما ذقتم الله فرد النبي يطعمك الله يا عبد الله فكنت غير بعيد ثم رجع فقال مثل ذلك ثم ذهب ثم رجع فقالت فاطمة يا ابنتاه سائل فقال يا بنتاه هذا هو الشيطان جاء لياكل من هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة وقال وجاء سب قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتقيا واسيرا موافق لقوله امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاولياء وابوالائمة النجباء الهادين محمد بن علي بن ابي طالب سيد

<p>في وجوده فتمسك بالخي بهل وجاء من بعده اسير وصار عقبهم السرد كاهتم لؤلؤ منيرا وهو لما قد سعوا شكور ولم انشاء المهين عينا ويحافون بعد ذلك يوما انما نظم الطعام لوجه الله فوقيهم المههم ذلك اليوم متكبين لا يرون لدى الجنة وبالكواب فضة وقوارير وعليهم فيها ثياب من السند ولم يستقوا كاسا حقا مزوج بالكا فوفوز بالنذر وما اعطاهم اذا طعموا المسكين ثم طعموا انا نخاف ونسعى من ربنا وجزاهم بالعباد بصبرهم يسقون فيها من رجح مخم</p>	<p>ان كان قد انكر الحساد رتبته اذ جاءهم سائل يتيم فقد وقوا شر ما اتقوه يطوف ولدا لهم عليهم جازاهم ربهم بهذا كان حقا مزاجها كافورا فمن مشاهم يوفون نذرا المسكين في حب لهم والاسير ما عوبوا عصبيا قظير السرد والبحر حبة وحريرا ذلك في قطفها تشبيرا وسقا هم ربي شرابا طهورا وقد كان سعيكم مشكورا لا يعرفون بتمس فيها ولا حمير يفتح من جادل في شبا ستصيب عليهم بها مشكورا شكورا نبتتي وشكورا ولقوا بذلك نضرة وسردا بمزاجها قد فحيت تفجيرا</p>	<p>بها بلغت الذي رجوه من ابي مقدارهم في العلى خطير معظم الهول قظير بها شمس ولا ثم زمهريرا سندسها الاخضر الحوي انا الا برار يشرون بكاس وهذا هم وقال يوفون بالنذر يطعمون الطعام ذا البتيم غير انا نخاف من ربنا وجزاهم باثم صبرا في وعليهم ظلالها ربات وبطوف الولدان فيها ان هذا الكرم جزاء من الله وخصهم وجاهم بجنة وحرير في هل اتي حين على لانسانا في هل اتيك كنت تقرأ هل اتي قالوا الوجه الله نطمعكم وما فوفوا بذلك شر يوم سائل وسقمهم من سبيل سبيل كاسها</p>	<p>ولا يتي لامير المؤمنين على الرسول الا له قوم اخافهم في المعاد يوم في جنة لا يرون فيها لباسهم في جنات عدن وله فجر وها عباده تفجيرا ها يلا كان شره مستطير لا ينسعي لدهكم شكورا ويلقون نضرة وسردا شمس اكلا ولا زمهريرا قوارير قد صرت تقديرا س خضر في الحاد تلعب نورا الله اشئ عليهم لما وفوا بالند ولم ربهم من كل فضل وجبا الطفل البتيم واطعموا الماسوا يوما عوبوا لم يزل محذوا يوم القيمة جنة وحريرا</p>
---	---	---	--

يخالفون لؤلؤا مندورا بكوس نذم مورخيت زنبيلرا لاذ الشيطان من شئ الصدور ويجفون بالاسناد منها

في الاستدلال على امامة السبطين صلوات الله عليهما

٣٤٣

<p>بالمسكان مزاجها كقودا للحسن منهم لو كانوا مشورا ولما بضا هل اتى فيهم تنزل فيها فضلهم محكم وفي الشورات يطعمون الطعام خوفا فقيرا</p>	<p>فيها قوارير لها من فضة واكادوب قد تدرت بقديرا ابسى لها ولدانهم فخالهم</p>	<p>انما نطمع الطعام خوفا من الصاحب على له في هل اتى ما توتتم فضل تذلل به قلوب الحسد ولدان حور بين حور حرد وابتدا نطفة هناك مشاجا ان الابرار يشربون بكامل اذ وقت يذودهم يخافون بوا اطعموهم لله لا لجزاء فيوفون شتر ذلك البهر ونكاهم على الارائك لا وعلهم تدور انية وليسقون زنجيلا لذي الكيا واذا ما رايت ثم تاملت وسقاهم في القدس بهم الله الرسول ابو العباس الصبي</p>	<p>فجزاهم بصبرهم جنة فترات وجوههم عيس التاسي فيها الحجر لبا سهم لو نيقدا هل اتى على الاشاحين من وهدى نسله فاصبح اما هي عين تجرى بقدره ربي يطعمون الطعام مسكينهم ثم قالوا تخاف من ربنا وجزاهم بصبرهم في العظيما دانبات ابطال قد ذلك في قوارير فضية قد روها ويطوف الولدان فيهم يحا وثياب عليهم سندس خضر ان هذا هو الخزاء وما فعا ديه هل اتى لرشيد</p>
<p>وبما وعابنا في العنات الخلد بها من كواعب خيرات ولما</p>	<p>ولقد تبين فضلهم في هل اتى ليسقون فيها سلسبيل يدبرها الدهر مع الخلق لو يكن مذكور سأكرامونا واما كفورا فحجرتها عيوننا تفجيرا ثم يتيما يطعمون والاسيرا بوما عيوسا لهوله قمطريا على الضم جنة وحورا القطف فان كان قد علا تشمير في شبا با كما ليها تقديرا كون من الحسن لو كانوا مشورا وحلوا اساورا وشذورا زال بلا شك سعيهم مشكورا</p>	<p>فذا بعدد سميعا بصيرا كان مزاجها لهم كاقودا في غد كان شره مستطيرا اطعموهم ولم يربدوا شكورا وبلقون نضرة وسرورا برون فيها شمس ساكنا زهرت لفضة نحوي شربها المذخورا س مزاجا وسلسبيل اعير نهبهم وملكا كليل شرا با من الجنان طهورا هل اتى انزلت بفضل على</p>	<p>انكنت فيما قلت ابطلت اذا طعموا مسكينهم فوقوا شر وجهتهم</p>
<p>انكنت فيما قلت ابطلت اذا طعموا مسكينهم فوقوا شر وجهتهم</p>	<p>احبت من اوسئت هل اتى النبيد ويقيمهم ثم الاسيرا لقوابه خيرا كثيرا</p>	<p>عنه لقات فيه انزلت او فوالدهم الندودا من خوفهم من بهم</p>	<p>ابوصالح عن ابن عباس في قوله قل الحمد لله وسلام على عبائنا الذين اصطفى قال هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم صفوا لله وخيرته من خلقه ابونعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن الاعمش عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير في قوله تع والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا الآية قال نزلت هذه الآية والله خاصة في امير المؤمنين قال كان اكثر دعائه يقول ربنا هب لنا من ازواجنا يعني فاطمة وذريتنا الحسن والحسين قرعة اعين قال امير المؤمنين والله ما سألت ربي ولدا نظير لوجهه ولا سألته ولدا حسن القامة ولكن سألت ربي ولدا مطيعين لله خائفين وجلين منه حتى اذا نظرت اليه وهو مطيع لله قررت به عيني قال واجعلنا للفقيرين</p>

في حجة النبي آياها صلوات الله وسلامه عليه

اما ما قال قفتك بمن قبلنا من المتقين فمتدى المتقون بنا من بعدنا وقال الله اولئك يجزون الغفرة بما صبروا
 يعني على بن ابي طالب والحسين فاطمة يلقون فيها نحية وسلاما خالد بن فيها حنت مستقرا ومقاما وقد روي
 ان والتين والزيتون نزلت فيهم الصادق في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من
 رحمة ويجعل لكم نوراً وتمشون به قال الكفلين الحسن والحسين والتور على وفي رواية سماعة عن عبد الله بن
 تمشون به قال اما ما تاتمون به ويقال في قوله نعم ومن كل شئ خلقنا زوجين ان الله تعلقه بنى الدنيا والعقبى
 على ثلثين زوجا عشرة لعالم الصغرى وهي العينان والاذنان والحنان والسفستان والمنكبان والساعدان واليدان
 والوركبان والساقان والرجلان وعشرة لعالم الكبرى وهي الملوان والعصران والحافقان والازهران والسعدان
 والنخسان والمجران والاقطعان والابهان والافجران وعشرة للدنيا الآخرة وهي الداران والغادان والاصغر
 والاكبران والاصمغان والزوجان والحافظان والامران والحمران والحسنان واعلم ان الخطبان والمؤلف
 جوهرا والموجبان ثمان عقلي وشرعي والكلام اثنا مئيل ومستعمل في كثير من ذلك منه الابوان والجدان
 والزوجان وذلك كثير ولما نفسى تقدي سيدى الحسين من احمد والوصي خير الثقلين زوجان فذا
 مثل السمع ونامثل العين فاسلك فيها من كل زوجين اشبهن **فصل في حجة النبي صلى الله عليه وآله**
 آياها احمد بن حنبل وابو جعلا الموصلي في مسندهما وابن ماجه في السنن وابن بطر في الابانة وابو سعيد في
 شرف النبي والسمعاني في فضائل الصحابة باسانيدهم عن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال النبي من احب الحسن
 والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني جامع الترمذي باسناده عن انس بن مالك قال سئل
 رسول الله اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين قال من احب الحسن والحسين احبته ومن احبته
 احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضها ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله
 خلد النار جامع الترمذي وفضائل احمد وشرف المصطفى وفضائل السمعاني وامالى ابن شريح واية
 بن بطر ان النبي اخذ بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين واباهما وامهما كان معي في دوزخي
 في الجنة يوم القيمة وقد نظمه ابو الحسين في نظم الاخبار فقال اخذ النبي بيد الحسين منوه يوم ما قال وهو في مجمع
 من وديني يا قوم اوهدين او ابويها فالخلد مسكنه معي جامع الترمذي واية العكبري وكتاب السمعاني واية
 عن اسامة بن زيد قال طرقت على النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج الي وهو مشتمل على شئ ما ادري
 ما هو فلما فرغت من حاجتي فقلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا هو الحسن والحسين على ركبته
 فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اتى احبهما فاحبهما واحب من يحبهما فضائل احمد وتاريخ بغداد
 بالاسناد عن عمر بن عبد العزيز قال زرعت المرأة الصالحة خوله بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 خرج وهو محتضن احد ابني ابنته حسنا وحسينا وهو يقول انكم لتحبون وتمهلون وتجلون وانكم لمن سرعان الله
 على بن صالح بن ابي الجوزي عن شهر بن حديد عن ابي مسعود قال النبي الحسن والحسين جالسان على فخذي من احبني
 فليحبه هذين ابو صالح وابو حازم عن ابن مسعود وابو هريرة قال اخرج علينا رسول الله ومع الحسن والحسين

في حجة النبي
 وآله عليه
 السلام

في شفقة النبي اياها صلوات الله عليهم

هذا على عائشة هذا على عائته وهو بلثم هذا مرة وهذا مرة حتى أتت النبي فقال له رجل يا رسول الله انك لتحبها فقال من
 احبها فقد احبني من ابغضها فقد ابغضني الترمذي في الجامع والسمع في الفطيا عن يعلا بن مرة الثقفي والبرقي
 واسامه بن زيد وابي هريرة واقسمة في احاديثهم ان النبي قال للحسن والحسين قال اللهم اني احبهما وفي رواية
 واحب من احبهما ابو الحويرة قال النبي قال اللهم احب حسنا وحسبنا واحب من يحبهما معا وفيه بن عمار عن
 الصادق قال رسول الله ان حب علي قذف في قلوب المؤمنين فلا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق
 وان حب الحسن والحسين قذف في قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين فلا يرى لهم ولما ودعا النبي الحسن والحسين
 قرب موته فحزبها وشبهها وجعل برشفها وعيناه تملان شرف النبي عن الخركوشي والفردوس عن الديلمي
 عن ابن عمر والجامع عن الترمذي عن ابي هريرة والصحاح عن البخاري مسند الرضا عن ابائه عن النبي عليهم السلام
 واللفظ له قال الولد ربحانة والحسن والحسين ربحانة من الدنيا قال الترمذي هذا حديث صحيح وقد
 رواه شعبة ومهدي بن مهيون عن محمد بن يعقوب بروي عنه انه قال لهما انكما سرحان الله وفي رواية
 عتبة بن غزوان انه وضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة فقال قوما اتجها يا رسول الله فقال
 ما لي احب ويحاني من الدنيا وروى نحو من ذلك راشد بن علي وابو ايوب الانصاري والاشعث بن قيس
 عن الحسن قال الشريفة الرضا رضي الله عنه شبه بالريحان لان الولد يشم ويضم كايثم الريحان واصل
 الريحان ما خوذ من الشيء الذي يتروح اليه ويتنفس من الكرب به ومن شفقتة ما رواه صاحب الحلية
 عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وعن ابن عمر قال كل واحد منا كما جلوسا عند رسول الله اذ مر
 الحسن والحسين وهما صبيان فقال مات ابني اعوذها الله بما عوذ به ابراهيم ابنه اسمعيل واسحق فقال اعيذكما
 بكلمات الله التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة ابن ماجه في السنن وابو نعيم في الحلية والسمع
 في الفضائل بالاسناد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي كان يعوذ حسنا وحسبنا فيقول اعيذكما
 بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق وجاء
 في اكثر التفاسير ان النبي كان يعوذها بالمعوذتين لهذا سمي المعوذتين وزاد ابو سعيد الخدري في الروايات
 ثم يقول هكذا كان يقول ابراهيم يعوذ ابنه اسمعيل واسحق وكان يتفضل عليهما ومن كثرة عوذ النبي قال ابن مسعود
 وغيره انها معوذتان للحسن وليستا من القرآن الكريم ابن بطه في الابانة وابو نعيم بن دكين باسنادهما عن
 ابي رافع قال ساء رسول الله اذن في اذن الحسن لما ولد واذن كذلك في اذن الحسين لما ولد ابن شهاب
 باسناده ان النبي علق الحسن وعق الحسين شاة شاة وقال كلوا واطعموا وابعثوا الى القابله برجل يعني الربيع
 المخر من الشاة رواه ابن بطه في الابانة احمد بن حنبل في المسند عن ابي هريرة كان رسول الله يقبل
 الحسن والحسين فقال عيينة بن ابي رافع في رواية غيره الا فرج بن حابس ان لي عشرة ما قبلت واحدا منهم قط فقال
 من لا يرجم لا يرجم وفي رواية حفص الفراء فغضب رسول الله حتى التمع لونه وقال للرجل ان كان الله قد نزع الرحمة
 من قلبك فما اصنع بك من لو يرجم صغيرنا ويعجز كبيرنا فليس منا ابو يعلا الموصلي في المسند عن ابي بكر بن

في شفقة النبي اياها صلوات الله عليهم

في حجة النبي اباها صلوات الله عليهم

ع ١٣

ابن شيبه باسناده عن ابن مسعود والسماعي في فضائل الصحابة عن ابي صالح عن ابي هريرة انه كان النبي يصلي
 فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره واذا ارادوا ان ينعوها اشار اليهم ان دعوهما فلما قضى الصلوة وضعها
 في حجره وقال من احبني فليحب هذين وفي رواية الحلية ذروها بابي واحي من احبني فليحب هذين تفسير الثعلبي
 قال الربيع بن خيثم لبعض من شهد قتل الحسين جثم بها معلقها يعني الرؤس ثم قال والله لقد قتلتهم صفوة
 لو ادركهم رسول الله لقبل افواههم واجلسهم في حجره ثم قرأ اللهم فاطر السموات والارض انت تحكم بين
 عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ومن اثارها على نفسه عليه السلام ما روى عن علي انه قال عطش المسلمون عطشا شديدا
 فجاءت فاطمة بالحسن والحسين الى النبي فقالت يا رسول الله انهما صغيران لا يجتملان العطش فدعا الحسن فاعطاه
 لسانه فصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين فاعطاه لسانه فصه حتى ارتوى ابو صالح المؤذن في الاربعين وابن بطنة
 في الابانة عن علي وعن الخدري وروى احمد بن حنبل في مسند العشرة وفضائل الصحابة عن عبد الرحمن
 بن الازرق عن علي وقد روى جماعة عن امرسلة عن ميمونة واللفظ عن علي قال لو اسرنا رسول الله قد ادخل
 رجلاه في اللخاف او في الشعار فاستسقى الحسن فوشب النبي في الشبية لناقص من صرعها فعمله في قدح ثم وضع
 في يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه ورسول الله يمنعه فقالت فاطمة كانه اجبها اليك يا رسول الله قال
 ما هو يا جبهها الي ولكن استسقى اول مرة ولاني واياك وهذين وهذا المنجد يوم القيمة في مكان واحد ابو حاتم
 عن ابي هريرة قال مررت بالنبي يميص لعاب الحسن والحسين كما يميص الرجل الثمرة ومن فرط محبته لهما ما روى يحيى
 بن ابي كثير وسفيان عيينه باسنادهما انه سمع رسول الله بكاء الحسن والحسين وهو على المنبر فقام فترعاه ثم قال
 يا ايها الناس ما الولد الا فتنه لقد قتت اليها وما معي عقلي وفي روايه وما اعقل الخركوشي في اللوامع و
 في شرف النبي ايضا والسماعي في الفضائل والتهذيبي في الجامع والثعلبي في الكشف والواحدى في الوسيط
 واحمد بن حنبل في الفضائل وروى الخلق عن عبد الله بن بريد قال سمعت ابي يقول كان رسول الله يحطب
 على المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قبصان احمران بهشبان يعثران فنزل رسول الله من المنبر فجالسهما
 ووضعهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنه الى اخوكم وقد ذكره الحارثي في قوت القلوب
 على انه تفرد بالحسن بن عليهما السلام في خبر اولادنا اكبادنا يميشون على الارض الحميري

سبطان اذنهما الزهر	سادت لسا جميع العالميا	ابناء الرسول الكجد فضائله	ان عد الفضل عن صف المقالات
وابنا الوصي الذي كانت كلاته	حما من الله في تنزيل آيات	لولاك من ادم في بيت مخلوق	تواضع عنده كل البيوتات
النراهي الكبر	قوم لوان البحار تنزف بالا	قلام مشقا وقلام دنا الشجر	والانس والرجن كتاب لفضلهم
والصخر ما احتوت الاصال	بل يكتبوا العشر بل بعد حججك	في ذلك الفضل الا هو محقر	اهل الفخار واقطار المدا من
اضحت لامرهم الايام تاتم	هم ال احمد والصيد الحيا حجة	الزهر العطا زفة العلوية الغرض	والبيض من هاشم والاكبر من اول
الفضل الجليل ومن سادتهم مضمون	فاظن بعقلك هل في القدر غيرهم	قوم يكاد اليهم يرجع القدر	اعطوا الصفات فلا اعطوا النبوة
قبل المزاج فلم يلحق بهم كدر	وتوجوا شرفا ما مثله شرف	وقلدوا خطر ما مثله خطر	حي بهم حيا الله واضحة

في ملاحظة النبي اباها صاوال الله عليهم

تجربى الصلوة عليهم انما ذكر وانت ابن الذي حملته يوم بطاعتكم فرض الله تقضى منازل لو غدا فرعون فيها	هم دوحه الجذ لا ودي الشيعه البط با مره الرج العقيم وجكم الصراط المستقيم لقبل رجله موسى الكلم	والمصطفى الاصل الذنيه التمر ومن ردت عليه الشمس فريم وقالوا شئت تبا انا عظيما	ابن حجاج وقد اخذت مطالعها النجوم نقلت لانه ملك عظيم
--	---	--	---

يا بن من اثم مسكينا و با تو اطاونا **فصل في المفردات** مع الطبراني باسناده عن ابن عباس واربعين ابن المؤذن
وتاريخ الخطيب باسنادهم الى جابر قال النبي ان الله عز وجل خلق ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي
من صلبى وعلى بن ابي طالب ان كل نبي بنت ينسبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم وقيل في قوله
ما كان محمدا با احد من رجالكم انما نزل في نبي النبي لسيد بن حارثه واداد بقوله من رجالكم البالغين في وقتكم
والاجماع انهما لم يكونا بالغين فيه الاحياء عن الغزالي والفردوس عن الدبلي قال المقدام بن معدكرب قال النبي
حسن منى وحسين من على وقال هملو ديعتي في امتي ومن ملاعبته عليه لم معها مارواه ابن بطه في الابانه من
اربعه طرق عن سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي الحسن والحسين على ظهره وهو يجثوا بهما
ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العبد لان انما ابن نجيم كان الحسن والحسين يركبان ظهر النبي ويقولان خل خل
ويقول نعم الجمل جملكما السمعاني في الفضائل عن اسلم مولى عمر بن الخطاب قال رايت الحسن والحسين
على عاتق رسول الله فقلت نعم الفرس لكما فقال رسول الله ونعم الفارسان هما ابن مهدي عن ابيه عن النبي
برك للحسن والحسين فجلها وخالف بين يديهما وارجلها وقال نعم الجمل جملكما الخوخى في شرف النبي عن
عبد العزيز باسناده عن النبي انه كان جالسا فاقبل الحسن والحسين فلما راها النبي قام لهما واستبطل بلوغهما
اليه فاستقبلهما وجملها على كتفيه وقال نعم المطي مطيكما ونعم الركبان انما وابوكما خير منكما تفسير ابي يوسف
يعقوب بن سفين عن عبدا لله بن موسى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود قال
حمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره الحسن على اضلاع النبي والحسين على اضلاع اليسرى ثم مشى
وقال نعم المطي مطيكما ونعم الركبان انما وابوكما خير منكما

في المفردات

ابنه حتى جاوز الغضا اتي حسنا والحسين الرسولا ومر وتحتها منكبا وشبهها ابن ابي طالب	من قال نعم الركبان هما ولما وقد خرجا ضحوة بلعبان فغم المطبة والراكبان فغم الوليدان والولدان افهل تعرفون غمري على	يكن الذي قد كان من خفا فضمها ثم فلما ولهدن امهما برة وكلهم طيطها وابنه استرجل النبي المطيا	من الذي حمل النبي براقة ولد وكا نالديه بذاك المكان حصان مطهرة للحصان كريم الشمال طلق البنان وروى ان النبي ترك لها
--	--	--	--

ذو ابين في وسط الراس من رذ قال سمعت ابو بصير يقول سمع اذ ناي هاتان وبصر عيناى هاتان رسول الله هو
هو اخذ ببديه جميعا يكتفى الحسن والحسين قد ماها على قدم رسول الله ويقول ترق عين بقه قال فرقا الغلام حتى
وضع قدميه على صدر رسول الله ثم قال له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه كتاب ابن البيع و

في معجزاتها صلوات الله وسلامه عليهما

ابن مهدي والنخعي شري الخرقة حرفة تترق عين بقه اللهم في احبه فاحبه واحب من محبه الخرقة القصير الصغير
 الخياط وعين بقه اصغر لاعين وقال اراد بالبقه عين فاطمة فقال للحسين يا قرعة عين بقه ترق وكانت فاطمة عليها
 ترقص ابنها حسنا وتقول اشبه اباك يا حسن واخلع عن الحق الحسن واعبد الهما ذامنا
 ولا تقوال ذا الاحن وقالت للحسين انت شبيه بابي لست شبيها بعلي وفي مسند الموصلي انه كان يقول
 ابو بكر للحسن اباه انت شبيه بنبي لست شبيها بعلي وعلى ينسبم وكانت ام سلمة تربي الحسن وتقول بابي ابن علي
 انت بالخبر على كن كاستنان حلي كن ككباش الحولي وكانت ام الفضل امرة العباس تربي الحسين وتقول يا ابن رسول الله
 يا ابن كثير النجاه فرد بلا اشباه اعاده الهى من ام الدواهي الصادق كان نقش خاتم ابي علي رضي الله عنه
 وبالنبى المؤمن وبالوصى ذوالمنن وبالْحسين والحسن شاعر اربعة مذهبه لكلهم وحون حب النبي
 والوصى والحسين والحسن الحميري ولينا بعد نبى الهدى على القايم وابناه فصل في معجزاتها
 عليهما السلام احمد بن حنبل في المسند وابن بطة في الابانه والنظري في الخضايص والخروشى في شرف النبي
 واللفظ له وروى جماعة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن صفوان بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسين عن علي
 بن موسى الرضا وعن امير المؤمنين ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما
 انصرفا الى امكافرت برقة فما زالت تضئ لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ينظر الى البرقة وقال الحمد لله
 الذى اكرمنا اهل البيت وقد رواه السمعاوى وابو السعادات في فضائلهما عن ابي جعفر الا انهما تفرقا
 في حق الحسن الحميري من ذامشى مع ملع برق ساطع اذ راج من عند النبي عشاء وسمع ابو حباب الكلبي من
 نوح الجين على الحسين مسح النبي جبينه فله برقى في الخدود ابواه من عليا قرش جده خير الجود وفي حديث
 عفيف الكندي انه قال الفارس له اذا رابت في دار حامة يطهر معها فرخاها فاعلم انه ولد له يعنى عليا
 ثم قال بعد كلام بلغنى بعد برهة ظهور النبي فاسلمت فكنيت ارى الحكامة في دار على تفرخ من غير وكر واذا رابت
 الحسن والحسين عند رسول الله ذكرت قول الفارس وفي روايته لبطام عنه في حديث طويل فلما قتل على دست
 فناديت وفي رواية ابي عمير رابت في منزل على بعد موته طيران بطيران فلما مات الحسن غابا حدهما فلما قتل
 الحسين غاب الاخر الكسف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي
 فأتاه جبرئيل بطبق فيه دمان وعنب فاكل النبي منه فنبع ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناولا منه فنبع
 الرمان والعنب ثم دخل على فسيح ايضا ثم دخل رجل من اصحابه فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبى او
 اوصى او ولد نبى ابو عبد الله المفيد النيسابورى في اماليه قال الرضا عمى الحسن والحسين صلوات الله عليهما و
 ادوكهما العبد فقال لآتمها نزلوا صبيا المدينة الاضمر فمالك لا تريننا فقالان ثابا بكما عند الخياط فاذا التزيتكا
 فلما كانت ليلة العيد اعاد القول على امهما فبكت ورحمتها فقالت لهما ما قالت في الاولى فردا عليهما فلما
 اخذ الظلام قرع الباب روع فقالت فاطمة من هذا قال يا بنت رسول الله انا الخياط جئت بالشباب ففتحت
 الباب فاذا رجل ومعه من لباس العيد قالت فاطمة والله لم ادرى رجلا اهب سيمه منه فناولها مسند بلا

في معجزاتها صلوات الله وسلامه عليهما

في معجزة اهل بيتهم صلوات الله وسلامه عليهم

مشدودا ثم انصرف فدخلت فاطمة ففتحت المندبل فاذا فيه تقيان وداعان وسراويلان وردان عمامتان
 وخفان اسودان معقبان بحجرة فايقظتهما والبستهما ودخل رسول الله وهما من بينان فحملهما وقبلهما ثم قالت
 وابت الخياط قالت نعم يا رسول الله والذي انفذته من الشياطين يا بنتي ما هو خياط انما هو رضوان ثابته
 الجنة قالت فاطمة فمن اخبرك يا رسول الله قال ما صرح حتى جائي واخبرني بذلك الحسن البصري وامر سلمة
 ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله وبين يديه جبرئيل فجعل يدوران حوله ليشبهانه بدحة الكلبى فحمل
 جبرئيل بوحى بيده كالمتناول شيئا فاذا في يده تقاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وقطلت وجوهها وسعيها
 الى احدهما فاخذ منهما وشهما ثم قال صير الى مكما بما معكما ويدوركما بابيكما اعجب فصارا كما امرهما فلم
 ياكلوا حتى صار النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كل ما اكل منه اعاذ الى ما كان حتى قبض رسول الله صقال
 الحسين فلم يلحقه التغيير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقدنا الرومان
 وبقى التفاح والسفرجل ايام ابي فلما استشهدا مير المؤمنين فقدنا السفرجل وبقى التفاح على هيئة الحسن
 حتى مات في سمر وبقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكانت اشبهها واذا عطشت فيسكن لصب عطشي
 فلما اشتد على العطش عضضتها وايقنت بالفاء قال علي بن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة
 فلما قضى نجبته وجد ريجها في مصر عرفت انتم فلم يرى لها اثر فبقي ريجها بعد الحسين ولقد زدت قبره فوجدت
 ريجها يفوج من قبره فمن اراد ذلك من شيعتنا الزايرين للقبر فليقتبس ذلك في اوقات السحر فانه يجده اذا كان مظلما
 اما الى ابي الفتح الخفاري بن عباس وابو رافع كما جلسا مع النبي اذ هبط عليه جبرئيل ومعه جام من البلور
 الاحمر ملوا مسكا وعنبر فقال له السلام عليك الله يقر عليك السلام ويحييك بهذه الجنة ويا مريانا تحيي
 بها عليا وولديه فلما صادت في كف النبي هلت ثلثا وكبرت ثلثا ثم قالت بلسان رب بسم الله الرحمن الرحيم
 طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي فاشمها النبي ثم حيا بها عليا فلما صادت في كف علي قال بسم الله الرحمن الرحيم
 انما وليكم الله ورسوله الابه فاشمها على وحيا بها الحسن فلما صادت في كف الحسن قالت بسم الله الرحمن الرحيم
 عم يتسائلون عن النباء العظيم الابه فاشمها الحسن وحيا بها الحسين فلما صادت في كف الحسين قالت بسم الله الرحمن الرحيم
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم ردت الى النبي فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض
 فلا ادرك على السماء صعديات من الارض نزلت بقدره الله تعالى الوراق القوي على به كانت ترهشا وانما بكف على
 سبيل الحار فاعلم كتاب العالم ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فتعد على يد النبي فسلم عليه بالنبوة وعلى علي فسلم
 عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلاف فقال رسول الله لم تقعد علي يد فلان فقال انا لا اقعده احد
 عصي عليها الله فكيف اقعده على يد غضب الله اربعين المؤذن ابانة العكبري خصايب النطنج قال ابن عمر كان الحسن والحسين تعوذان
 حشوها من زغب جناح جبرئيل وعن عثمان ام ولد لعلي قالت كانت ل محمد صلى الله عليه وسلم سادة لا يجلس عليها الا جبرئيل فاذا
 قام عنها طوئت فكان اذا قام انفض من زغبه فتلقظه فاطمة فتجعله في ثمايم الحسن والحسين الجاني
 يابن من بطنه من الدين الاسلام بين المقام والمنبر للخير البيتين من مسجد جدك والمنشأين والمسكنين
 والمساعي من لدن جدك اسمعيل حتى ادرج في الرطب حتى نبتت بك الطامة ذات الريش من جبرئيل في المنكبين

في معالي امورها صلوات الله عليها

ابوهريرة وابن عباس والحارث الهمداني وابوزيد والصادق، انه اصطحب الحسن والحسين بين يدي رسول الله فقال رسول الله ايه حسن ايه حسين خذ حسينا فقالوا طمنا يا رسول الله استنهض الكبير على الصغير فقال هذا جبرئيل يقول جبرئيل ايها حسين خذ حسنا اورده السمعت في فضايله العجبي قال بنا النبي وابناه والبر والروح ثالث في قرار اذ دعي شبرا شبرا افقام الطهر للطاهرات ولا طهارا لصراع فقال احمد هي يا حسن ^{سنة} المغوار قال البرة النبوة سمعت قوله بلا انكار تجري الكبير والناسطر يقصد من الصغار دون الكبار قال اذ كنت فاعلان من يهني عن الوري متواوي ان جبرئيل قائلا مثل قولي لفتي النجد والندی والوقاد **فصل** في معالي امورها عليها السلام مقاتل بن مقاتل عن مرزوع عن موسى بن جعفر عليها السلام قوله تم والنبي والمرتبة قال الحسن والحسين طوسر سنين قال علي بن ابي طالب هذا البلد الامين قال محمد لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال الاول ثم ردونا اسفل سافلين بفضيلة امير المؤمنين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات علي بن ابي طالب فما يكذبك بعد بالدين يا محمد ولا تير علي بن ابي طالب واجتمع اهل القبلة علي ان النبي قال الحسن والحسين امامان قاما او قعدا واجتمعوا ايضا انه قال الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة حدثني بذلك ابن كادش العكبري عن ابي طالب المحرقي العشاري عن ابن شاهين المروزي فيما قرب سنده قال جدنا محمد بن الحسين بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن العامري قال حدثنا نعيم بن صالح بن قنبر قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول **الحبر** ورواه احمد بن حنبل في الفضائل والمسند والترمذي في الجامع وابن ماجه في السنن ابن بطنة في الابانة والخطيب في التاريخ والموصلي في المسند والواعظ في شرف النصف والسماعي في الفضائل وابونعيم في الحلية من ثلاثة طرق وابن حشيش التيمي عن الاعمش وروى الدارقطني بالاسناد عن ابن عمر قال ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوها خير منهما ورواه الخدرجي بن مسعود وجابر الانصاري وابوجحيفة وابوهريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله بن عمر وامرسله ومسلم بن يسار والزيقان بن ظالم المحمدي ورواه الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وفي حلية الاولياء واعتماد اهل السنة ومسند الانصار عن احمد بالاسناد عن حذيفة قال النبي في خبر اماريت العارض الذي عرض لي قلت لي قال ملك لم يهبط الي الارض قبل الساعة فاستاذن الله تعالى ان يسلم علي ويبشرك ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة سئل ابو عبد الله عن قوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين والمشهور عن النبي انه قال اهل الجنة شباب كلهم قوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوها خير منهما يوافق قولنا موجب الامارة لهما في الدنيا والسيادة في العقبى لاجتماعهما في الف وثمان ومائة واحدى وعشرين الجاني الكوفي انما سيدا شباب الجنة يوم القوزين الروعتين باعديل القرنين من بين ذاخلق ويا واحدا من الثقلين انما والقران في الارض هذا انزل مثل السماء والفردين فهما من خلافة الله في الارض بحق مقام مستخلفين قاله الصادق الحديث وقد شهدتم له بالسيد بن في جنة الخلد اخطى الخلق ارضه **العوني**

في معالي امورها صلوات الله عليها

في معالي امورها صلوات الله عليها

<p>فوق التراب اذكى الخلق شرفه فهل يكفه فضلا يكفيه بجراها بحران زخوان</p>	<p>الان سكان دار الخلد سادة ومن ملك سيده ساداتنا شرفا شهران قرمان مهديان</p>	<p>هذا مزيد فنلقبه ونحرفه لعوق في قبة المختار حرفة ومن له سلطان سيدان</p>	<p>وانه منها خير وليس على والسيدان لسادات الخلايق وله</p>
<p>وماها بحران يبغيان بل منها معرفة الديك اتمها سيدة النسوان ومن كثرة فضلها وحجة النبي اباها ان جعل نوافل المغرب هي اربع ركعات كل ركعتين منها عند لادة كل واحد منها سليمان بن احمد الطبراني والقاضي ابو الحسن الجراحي وابو الفتح الكفار والكنيا شيرويه والقاضي النطري باسانيدهم عن عقبته عن عامر الجهمي وابي دجانة وزيد بن علي عن النبي ص قال الحسن والحسين شفاء العرش وفي رواية وليس بمعلقين وان الجنة قالت يا اسكنتي الضعفاء والمساكين فقال الله تعال الا ترضين اني مزنت اركانك بالحسن والحسين فماست كما تمس العروس فمرحوا في خبر عنه اذا كان يوم القيمة زين عرش الرجمان بكل زينة ثم يوثق بمسبحين نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يوثق بالحسن والحسين بزین السرب تبارك وتعالى بها عرشه كما تزین المرأة قرطها وفي رواية ابى طهيرة المصري قال سألت الجنة ربها ان يزین وكامن اركانها فاوحى الله تم اليها اني قد زينتك بالحسن والحسين فزادت الجنة سرورا بذلك الصاحب</p>			
<p>تفاحت النهادى وقرط العرو مكان ما افنت الاقلام والصحف وابناه عقد قوى الجنان عليها</p>	<p>ابن حماد جاز النبي وسبطاه ورحمة ابن علوية</p>	<p>حيد العرش وحباشنفا ابو العلاء عادر فضائلهم في اذنه شنفا وهما معا لويجلون لعرشه</p>	<p>ولدها شنفا العرش فضل ش عرش الواحد المتجدد والفخر لو كان فيهم صورة جسد فما لدار مقامه دكان</p>
<p>مثلا من البحرين بلنقبان كتاب السوود بالاسناد عن سفبان بن سليم والابانة عن العكبري بالاسناد عن زينب بنت ابي رافع ان فاطمة بنت باينها الحسن والحسين الى رسول الله ص وقالت انخل ابني هذين يا رسول الله وفي رواية هذان ابناك فودتهما شيئا فقال اما الحسن فله هبتي وسودتي واما الحسين فان له جراتي وجودي وفي كتاب حبان فاطمة قالت رضيت يا رسول الله فلذلك كان الحسن عليهما مهيبا والحسين نجد اجوادا الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي وجامع الترمذي وابانة العكبري من ثمانية طرق رواه انس وابو جحيفة ان الحسين كان يشبه النبي من صدره الى راسه والحسن يشبه به من صدره الى رجليه مسند احمد بالاسناد عن هاني بن هاني عن علي ع وفي رواية عن غيره عن ابي غسان بالاسناد عن علي ع قال لما ولد الحسن جاء النبي ع فقال اروني ابني ما سميتوه قلت سميتته حوبا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين جاء النبي ع فقال اروني ابني ما سميتوه قلت سميتته حوبا قال بل هو حسين مسند احمد وابي يعلا قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه جعفر قال علي قد عانى رسول الله ص فقال اني امرته ان اغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فماها حسنا وحسبنا وقدرونا نحو هذا من ابن جعيل محمد بن علي عن ابيه ع قال رسول الله ص امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسبنا شرح الاخبار قال الصائم</p>			

في مكارم اخلاقهما صلوات الله عليهما

لما ولد الحسين بن علي ؑ اهدى جبرئيل الى رسول الله ؑ اسمه في سرقة من حوير من ثياب الجنة فيها حسن واشتق منها اسم الحسين ؑ فلما ولدت فاطمة الحسن اتت به رسول الله ؑ فسماه حسنا فلما ولدت الحسين اتت به فقال هذا احسن من ذاك فسماه الحسين قوله سرقة اي احسن الحوير ابن بطة في الابانة من اربع طريق منها ابو الخليل عن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابنيه شبرا وشبروا في سميت ابني الحسن والحسين مسندا احمد وقاريج البلاد وكنت الشيعة انه قال انما سميتهم باسماء اولاد هرون شبرا وشبروا فردوس الدبلي عن سلمان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابنيه شبرا وشبروا في سميت ابني الحسن والحسين بهما سمي هرون ابنيه عطا ابن يسار عن ابي هريرة قال قدم راهب على قعوده فقال دلوني الى منزل فاطمة قال فدلوه عليها فقال لها يا بنت رسول الله اخرجي الى ابنيك فاخرجت اليه الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويبكي ويقول اسمهما في التورية شبرا وشبروا في انجيل طاب وطيب ثم سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما ذكره قال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا رسول الله الحاج طولي اوفقصرى واعديني او اعذري انما مولى حيدرا وشبرا وشبروا عن ابن عمر بن ثابت قال الحسن والحسين اسمان من اسماء اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا جابر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الحسن حسنا لان باحسا قامت السموات والارضون واشتق الحسين من الاحسان وعلى والحسن اسمان من اسماء الله تع والالحسين تصغير الحسن وحكى ابو الحسين النسابة ان كان الله عز وجل يحب هذين الاسمين عن الخلق بعنى حسنا وحسنا حتى سمي بهما ابنا فاطمة ؑ فانه لا يعرف ان احدا من العرب سمي بهما في قديم الايام الى عصرهما الا من ولد تراد ولا اليه مع سعة الفاذاهما وكثرة ما فيهما من الاسماء وانما يعرف فيهما حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين على مثال جيب فاما حسن بفتح الحاء والسين فلا يعرف الا اسم جبل معروف قال الشاعر لابل الارض ويل احبت بحيث اضرب بالحسن السبيل سئل ابو عمير غلام ثعلب عن معنى قول امير المؤمنين ؑ حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي فقال الحسنان الا بهما مان واحديهما حسن قال الشنقري مهضوا الكشحين درماء الحسن جماء لسوء يكفيها شق عطفاي اي ذلي الصادق ؑ لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد ويقال الحسن والحسين هما الطيبان الطاهران خالان والكرهيتان الحصانان خالتان وابوطالب جدان وخديجة وفاطمة بنت اسد جدتان والطيار وعقيل عمان وفاطمة وعلى ابوان ابن العودي ابوهم امير المؤمنين جدهم ابو القاسم الهادي النبي المكرم فهذا اذا عمد المناسخ في الورد هو الصهر والطهر النبي لحم وخالهم ابراهيم والام فاطم وعمهم الطيار في الخلد نعيم قال الاعمش الحسن والحسين من الثقلين شمسي ضحى وبدرى دجى وكهفي نقي وعبني وري وليثي ونغي وسبني اما ورحي لوا واعظ وصل على السيد بن السند بن الشهيد بن الرشيد بن المفقود بن المرجومين المعصومين المظلومين المقتولين الغرهبين الامامين العالمين العاطلين الشمسيين القمرين الدرتهين الفرقد بن الاكبر بن الحسن والحسين الصنوبرى واخا جيبى جيب الله لا كذب طابناه للمصطفى المستخلص ابنا صلي الى القبلتين المقتد بها والناس عن فاك في صم وعنيا مامثل زوجته اخرى يقاسون بها ولا يقاس الى سبطه سبطان **فصل** في مكارم اخلاقها عليهما السلام ابراهيم الرافعي عن ابيه عن جده قال لربنا

والنبي

في مكارم اخلاقها صلوات الله عليهما

في تكاسر اخلاقيهما صلوات الله عليهما

الحسن والحسين بمشيان الى الحج فلم يرا ابراكب الا نزل بمشي ثقيل ذلك على بعضهم فقال سعد بن ابى وقاص
 للحسن يا ابا محمد ان المشى قد ثقل على جماعة من معك من الناس اذ اراوكا تمشيان لم تطب انفسهم ان يركبوا
 فلم يكتب ما فقال الحسن لا نركب قد جعلنا على انفسنا المشى الى بيت الله الحرام على اقدامنا ولكننا نتكبر عن
 الطريق فاخذنا جانبا من الناس استفتى امر ابي عبد الله بن الزبير وعمر بن عثمان فتواكلا فقال تقياء الله فاق
 اثبتكما مسترشدا مواكلا في الدين فاشار واعليه بالحسن والحسين فاقنياه قانثا ابياتا منها جعل الله
 خروجيهما نغرين سبطا يطاها الحسنان اسمعيل بن يزيد باسناده عن محمد بن علي انه قال اذ نبي جبريل ذنبا في
 حياوة رسول الله ص فغيب حتى وجه الحسن والحسين عليهما السلام في طريق خال فاحتملها على عاتقيه واتى بهما
 النبي ص فقال يا رسول الله انى مستجبر يا الله وبها فضحك رسول الله ص حتى وديده الى فيه ثم قال للرجل اذ
 فانت طليق وقال للحسن والحسين قد شفعتكما فيه اى فتيا ن فانزل الله تم ولو انهم اذ ظلوا انفسهم جاؤك
 فاستغفر بالله واستغفر لهم الرسول لوجد والله نوابرجيا اخبار الليث بن سعد باسناده ان رجلا ذنبا
 ان يد من بفار ورجلى افضل قرأيش فسئل عن ذلك فقيل ان مخضه اعلم الناس اليوم بانساب قرأيش
 فاسئله عن ذلك فاتاها وسئله وقد خرف وعنده ابنه المسوم فمد الشيخ رجليه وقال ادعها فقال المسوم
 ابنه للرجل لا تفعل ايها الرجل فان الشيخ قد خرف وانما ذهب الى ما كان في الجاهلية وارسله الى الحسن
 والحسين عليهما السلام وقال ادعها رجلا فما افضل الناس واكرمهم اليوم وفي حديث مدرك بن ابى بزة
 قلت لابن عباس وقد مسك للحسن ثم للحسين بالركاب سواء عليهما انت اسن منها تمسك لهما بالركاب فقال
 يا لكع وما تدري من هذان هذان ابن رسول الله ص او ليس مما انعم الله على به ان امسك لهما واصوى عليهما
 عيون المحاسن عن الرؤيا فى ان الحسن والحسين مر على شيخ يتوضى ولا يجس فاخذ فى التنازع يقول كل واحد منهما
 انت لا تحسن الوضوء فقالا ايها الشيخ كن حكما بيننا يتوضى كل واحد منا سوى ثم قال ابنا يجس قال كلا كما تحسنان
 الوضوء ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذى لم يكن يجس وقد تعلم الان منكما وقاب على يدك ما يركبكما وشفقتكما
 على امة جدك كما الباقية قال ما تكلم الحسين بين يدي الحسن اعظاما له ولا تكلم محمد بن الحنفية بين يدي الحسين
 اعظاما له وقالوا قيل لا يوب ص نعم العبد والحسن والحسين نعم المطية مطيتكما ونعم الركبان انما وقال وان لم
 تؤمنوا الى فاعترلون وقال الحسين ص ان لم تصدقوني فاعتروني ولا تقتلوني اسم على ثلاثة احرف واسم
 فاطمة خمسة احرف تكون الجمله ثمانية وابواب الجنة ثمانية واسم الحسن ثلثة احرف واسم الحسين اربعة
 احرف تكون الجمله سبعة احرف وابواب جهنم سبعة فمن احب عليا وفاطمة فتح عليه ثمانية ابواب الجنة ومن
 احب الحسن والحسين اطلق عنه سبعة ابواب جهنم محمد وعلى فاطمة حسن حسين تسعة عشر حرفا من احبهم وتي شر
 الزبانية التسعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم يوارى اسماء هولاء الخمسة وقال محاسب كمال الدين بن علي وابنيه
 استويا فى مائة وست وثمانين ابن الحجاج وبابن المصطفى والعترة الطيبة الطاهرة بالابن
 الزهر بنجوم الهدى وبالبحور الجمة الزاهرة ابو مقاتل محمد المختار ثم صنوه والحسنان ولد است النساء

باب امامة ابي محمد الحسن بن علي

ابا حسن انت شمس النهار ابن رزبل ادجوا السلامة والنجا في الاخر يوم الوقوف على ظهور الساهل يقول لهم اهل العبا انا منكم وال محمد خير البرية	وهذان في الداجيا الطقم ان النبي محمد ا ووصيه وادي محجة من يقول بفضله العونى فمن مثل اهل البيت ان كنت تنصف اناس حل فيهم كل خير	وانت هذان حتى الممات وابنيه وابنته ابوالطاهر سبا يجر من السبل الحارين الست ترى جبريل وهو مقرب الصاحب موارث النبوة والوصية فانهم غير ملومنا يا و امامة	المنذر بمنزلة السمع بعد البصر اهل العباء فانتى بولا لهم ادجوا بذلك رضا الميرين حذ له في العلى من راحة القصد لال محمد اصبحت عبدا ولنا اتبع بنى الله في دينه
---	--	---	--

باب امامة ابي محمد الحسن
صلى الله عليه وآله وسلم
عليه

ابى محمد الحسن بن على ٤ فصل فى المقدمات الشيرازى فى كتابه بالاسناد عن الهذيل عن مقابل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن على عليهما السلام قال كل ما فى كتاب الله عز وجل ان لا يرا فوالله ما اراد به الا على بن ابي طالب وفاطمة وانا والحسين لانا نحن ابرار بابائنا وامهاتنا وقلوبنا ملت بالطاعات والبروقبرات من الدنيا وجبها واطعنا الله فى جميع فرائضه واما من ابوحذليته وصدقتنا برسوله وعنه بهذا الاسناد قال الحسن بن على ٥ فى قوله تعالى فى اى صورة ما شاء ركبك قال صور الله عز وجل على بن ابي طالب فى ظهر ابي طالب على صورة محمد فكان على بن ابي طالب شبه الناس برسول الله ٥ وكان الحسين بن على اشبه الناس بفاطمة وكنت انا اشبه الناس بمحمد بن عبد الله بن عباس فى قوله ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثير انزلت فى رسول الله ٥ واهل بيته خاصة وقرآنا قر عليهم انتم خيرامة اخرجت للناس بالالف الى اخر الاية نزل بها جبريل وما عنى بها الاحمد وعليا والاوصيا من ولده عليهم السلام موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام وابوالمحارود عن الباقر ٥ وزيد بن على فى قوله تم فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت الحسن بن على عليهما السلام فى كلام له و اعزبه العرب عامة وشرف من شاء منه خاصة فقال واته لذكرك ولقومك الباقر ٥ فى قوله كلاً ان كتاب الابرار الى قوله المقربون وهو رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وصح عن الحسن بن على ٥ انه خطب للناس فقال فى خطبة انا من اهل البيت الذى افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تم قل لا اسئلكم عليه اجما الا المودة فى القربى وقوله ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق ٥ قال انها نزلت فينا اهل البيت اصحاب لكسا العكرى فى فضائل الصحابة باسناده عن ابي مالك ابو صالح عن ابي بصير والثمالى باسناده عن السدى عن ابن عباس قال اقتراف الحسنة المودة لال محمد عليهم السلام عماد بن يقطان الاسدى عن ابي عبد الله ٥ فى قوله تم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولا يتنا اهل البيت واهوى ببه الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا وقالوا النداء من الله ثلاثة نداء من الله للخلق مخوفنا دينها ونادبنا ان بابراهيم ونادبنا من جانب الطور والثانى نداء من الخلق الى الله نحو ولقد

صَلَاةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا

١٤٥

نادانا نوح فنادى في الظلمات وذكركم يا نادى ربه والثالث نداء الخلق للخلق نحو فنادته الملكة فنادها من تحتها يناد وهم الركن معكم ونادى اصحاب الجنة ونودوا ان تلك الجنة ونادوا يا مالك ونداء النبي وندته ربنا اننا سمعنا ناديا ينادى للايمان وخطب الصاحب فقال الحمد لله ذي النعمة العظيمة والمنحة الكبرى الداعي الى الطريقة المثلى الهادي الى الخليفة الحسنى الذى خلق فتوى وقد ربهك واخرج المرعى فجعله غشاء احوى وبعث محمدا من منصب محبتي واصل منى ارسله والناس سدى يرتدون بين الضلالة والعمى فنبه على خير الاخرة والاولى له بليتس اجرا الا المودة فى القرى شذازة باخيه المرتضى وسيفه المنقضى ومن احله محل هرون من موسى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ المدى ولشهدان محمدا عبده ورسوله خير من ارسل ودي وافضل من ارتدى واحتدى شمس الضحى واما الدجى وشجرة طوبى وسقينة نوح التى من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق فى طوفان العمى ذريرة اذهب الله عنهم الرجس والآذى وطهرها من كل دنس وقذى صلى الله عليهم عدد المرسل والخصى والتجور فى السماء وقالوا الامام المؤمن منيم الشار والاحن صاحب السم والمحن قانع الصنم والوثق واضع الفرائض والسنن ابو محمد الحسن ناعش ذمى المقرب ومطعم يوم المسغبة علم منشور ودر منشور وورين مكة وسيف مشهور من منبع الانبياء ومن منجر الاوصياء ومن مزبغ الزهراء فى اهل العبا والكسا معدن السخا شجرة السخا ثمرة الوفا ابن خير الرجال وخير النساء كلمة الثقوى العروة الوثقى سليل الهدى رضيع التقي غيث الندى غياث الورى ضياء العلى قرعة عين الزهراء وولى عهد المرتضى اشبه الخلق بالمصطفى مرضى الحسن الجنبى قبلة العارفين وعلم المهتدين وثانى الخمسة الميامين الذى افخر بهم الروح الامين وباهل بهم الله المباهلين منبع الحكمة معدن العصمة كاشف الغم مفرج الامة ولى النعمه على الهمه جوهر الهداية طيب البداية والنهاية صاحب اللواء والراية اصل العلم والدراسة محل الفهم والرواية والفضل والكفاية واهل الامامة والولاية والخلافة والدراسة جوهر صدق النبوة ودرج الامم تاج محمدية نور سعادة نسل ابرهيمه سراج دولة اصل اسماعيل السبط المبجل والامام المفضل اجل الخلايق فى زمانه وافضل واعلام حسابا ونسبا وعلما واجل واكمل سيد شباب اهل الجنة خدمته فرض على العالمين ومته وجهه المسلمين من النيران جنة ومتابعته على الموحدين واجب لاسته عنصر الشريعة والاسلام وقطب العلوم والاحكام وفلك شرايع الجلال والحكام شمس اولاد الرسول وقرعة عين البتول سماء الهلال وقامع اهل الضلال ومن اصطفى الله الكبير المتعال ثمرة قلب النبي وقرعة عين الوصي ومن مدحه الله العلى الحسن بن على السبط الاول والامام الثانى والمتدى الثالث والذكر الرابع والمباهل الخامس الحسن بن على ابى طالب وزنه فى الحساب ولى الله ووصيه لاستوائهما فى ثلثمائة وثلاث وخمسين

الصفحة
٢

ابرهيم بن المخرمى	هو علة الدنيا ومخلقت له	ولعله ما كانت الاشياء	من صقوله الوحى هو حجاجه
من حوضه ينبوع وهو شفا	من ايكه الفردوس حيث تفتقت	ثمراتها وتقى الاضياء	من شعله القبس الذى عرضت

في معجزات أبي محمد الحسن الجني سلام الله عليه

<p>هذا الذي عطف عليه مكة وله محمد وصنوه وابنه + صقام الله تعالى وارضى لا يقبل الله لبعده عملا ولو لم يكنوا خير من طي الحصار فصل في معجزاته عليه</p>	<p>من جوهر المكنوت هو ضياء وعليه من نور الاله بهله العبدى ومشى الخاق على وجه الشرا ولا دعى الارض ولا انشا الورق الا بذكرهم ولا يزكوا الدعاء يفاخرا الاملاك اذا قالوا بلى</p>	<p>من معدن التقديس هو سلالته فعليه من ميثا النبي دلالة حب الثقات القرا صحاب الكسا صلى عليهم ربنا بارى الورى لولا هم الله ما رفع الله السماء ولا يتقلا امره صلوته هل انا منكم شرفتم علا</p>	<p>موسى وقد حادت به الظلم وشعابها والركن والبطحاء وخير زاد المرأ من بعد التقي وابنه خير من يحيى واحتد واختارهم من الانام واجتبي حقى قوايهم باخلاص الولا ما قال جبريل لهم تحت العبا</p>
---	--	--	--

في معجزات أبي محمد الحسن عليه السلام

محمد بن يحيى بالاسناد جاء ابوسفين الى علي فقال يا ابا الحسن مجتهد في حاجة قال وفيه جثني قال تمشى معي الى ابن عمك محمد فتسأله ان يعقد لنا عقدا ويكتب لنا كتابا فقال يا ابا سفيان لقد عقد لك رسول الله عقدا لا يرجع عنه ابدا وكانت فاطمة من وراء الستور الحسن يدرج بين يديها وهو طفل من ابناء اربعة عشر شهرا فقال لها يا بنت محمد قولي لهذا الطفل يكلمني جده فيسود بكلامه العرب والعجم فقبل الحسن به الى ابي سفيان وضرب حدى يديه على انفه والاخرى على جنبه ثم انطقه الله عز وجل بان قال يا ابا سفيان قل لا اله الا الله محمد رسول الله حتى اكون شفيعا فقال الحمد لله الذي جعل في آل محمد من ذرية محمد المصطفى نظير يحيى بن زكريا وانهما الحكم صبيا بصائر الدرجات ان الحسن بن علي عليهما السلام خرج في عمره ومعه رجل مؤمن من ولد الزبير فترلوا في منزل تحت نخل يابس فقال الزبيرى لو كان في هذا النخل رطب اكلناه فقال الحسن وانت تشتمى الرطب فقال نعم فرجع الحسن به الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه فانضرت النخلة واوردت وجملت رطبا فصعدوا على النخلة فصرخوا ما فيها فكفاهم ابو حمزة الثمالي عن زين العابدين قال كان الحسن بن علي جالسا فاناه ات فقال يا بن رسول الله قد احترقت دارك قال لا ما احترقت اذا قامه ات فقال يا بن رسول الله قد وقعت النار في دار الى جنب دارك حتى ما شككتنا انها ستحرق دارك ثم ان الله صرفها عنها واستغاث الناس من زياد الى الحسن بن علي فرفع يديه فقال اللهم خذ لنا ولي شيعةنا من زياد ابن ابيه وارنا فيه نكاحا جلا انك على كل شئ قدير قال فخرج خواجه في ايامهم يمينه يقال لها السلعة وورم المعقفة فمات ادعى رجل على الحسن بن علي الف دينار كذبا ولم يكن له عليه فنهبها الى الشريح فقال للحسن اتخلف قال ان حلف خصي اعطيه فقال شريح للرجل قل يا الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة فقال الحسن لا اريد مثل هذا لكن قل يا الله ان لك على هذا وخذ الالف فقال الرجل ذلك واخذ الدنانير فلما فرغ الى الارض ومات فسئل الحسن عن ذلك فقال خشيت انه لو تكلم بالوحيد يفضله يمينه ببركة التوحيد ويحجب عنه عقوبة يمينه ابواسامه ان الحسن بن علي عليهما السلام ماشيا فقدمت قدماء فقيل له لو ركبت مركبا سهل عليه الطريق فقال لا تاوا فاننا اذ بلغنا المنزل يستقبلنا اسود بدهن يرفع الورد فقالوا فنديك يا بائنا وامهاتنا ليس من قبلنا منزل يباع فيه هذا فقال

في معجزاته صلوات الله وملائم عليه

١٤٦

لن يبلغ المنزل الا بعد قدومه فلم يسر الا قليلا حتى قال دوكر الرجل قاتوه وسئل عن الدهن فقال لو تسألوني
 فقال للحسن بن علي قال اتوا بي اليه فلما اتوا قال ما كنت اذعم ان الدهن يستدعي لاجلك الى اليك حاجة ان
 تدعوني لا ازرقي ولدا بترافيا فاني ودعت اهل تحض وكانت حاملا فقال يهب لك ولدا ذكر اسويا
 شيعيا فكان كما قال واطلى رجليه بالدهن فبراه باذن الله محمد بن اسحق في كتابه قال ما بلغ احد من الشرف
 بعد رسول الله ما بلغ الحسن كان يبسط له على يار ياره فاذا خرج وجلس انقطع الطريق فاما احد من خلق الله
 اجلا لاله فاذا علم قام ودخل بيته فمر الناس ولقد رايت في طريق مكة ما شيا فاما من خلق الله احدا راه
 الا تزل ومشى حتى رايت سعد بن ابي وقاص يمشي ابوالسعادات في الفضائل انه املا الشيخ ابو الفتوح في
 مدرسة الناجية ان الحسن بن علي عليها السلام كان يحضر مجلس رسول الله وهو ابن سبع سنين فسمع الوحي
 فيحفظه فباتي امه فيلقى اليها ما حفظه فلما دخل على وجد عندها علما بالتنزيل فيسئلهما عن ذلك فقالت
 من ولدك الحسن فتخفي يوما في الدار وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي فاو ادان يلقى اليها فارتح عليه فحجبت
 امه من ذلك فقال لا تعجبين يا اماء فان كبير ابمعي واستماعه قد وقفتي فخرج علي فقبله وفي رواية يا اماء قل
 بياني وكل لساني لعل سيدا يرعاني الحسن بن ابي العلاء عن جعفر بن محمد قال الحسن بن علي لا اهل بيته يا
 قوم ائني اموت بالسم كما مات رسول الله فقال له اهل بيته ومن الذي يسمك قال جاريتي او امرأتي
 فقا لواله اخرجها من ملكك عليها لعنة الله فقال هيها من اخرجها ومنيتي على يدها مالي منها محيص
 ولو اخرجتها ما يقتلني غيرها كان قضا مقضيا وامرا واجبا من الله فما ذهب لك يا مرحى بعث معوية الى
 امراته قال فقال الحسن هل عندك من شربة لبن فقالت نعم وفيه ذلك السم الذي بعث به معوية فلما
 شربه وجد مس السم في جسده فقال يا عدو الله قتلني قاتلك الله اما والله لا تصيب مني خلفا
 ولا تنال من الفاسق عدو الله اللعين خيرا ابدا اسمعيل بن ابان باسناد عن الحسن بن علي عليه السلام انه من
 في مسجد رسول الله بحلقة فيها قوم من بني امية فتغامروا به وذلك عند ما تغلب معوية على ظاهر
 امره فراهم وتغامروهم به فصلى ركعتين ثم قال قد رايت تغامركم اما والله لا تملكون يوما الا ملكنا ابوين
 ولا شهر الا ملكنا شهرين ولا سنة الا ملكنا سنين انا لنا كل في سلطانكم ونشرب نلبس ونكح ونزك
 وانتم لا تاكلون في سلطاننا ولا تشربون ولا تنكحون فقال له رجل فكيف يكون ذلك يا ابا محمد وانتم اجود
 الناس واواهم وارحمهم تامنون في سلطان القوم ولا يؤمنون في سلطانكم فقال لانهم حاودوننا بكيد الشيطان
 وكيد الشيطان ضعيف وعاد بناهم بكيد الله وكيد الله شديد محمد الفناك التيسا بوري في مؤنس الحزين
 بالاسناد عن عيسى بن الحسن عن الصادق قال بعضهم للحسن بن علي في احتمال الشدايد عن معوية فقال
 كلاما معناه لو دعوت الله تعالى لجعل العراق شاما والشام عراقا وجعل المرأة رجلا والرجل امرأة
 فقال الشامي ومن يقدر على ذلك فقال انهضى الاستمحين ان تعدي بين الرجال فوجد
 الرجل نفسه ثم قال وصارت عيالك رجلا وتقاد بك وتحمل عنها وتلد ولدا خشي

في علمه وفصاحته صلوات الله وسلامه عليه

فكان كما قال ثم انما تابا وجاء اليه فدعا الله ثم فعاد الى الحالة الاولى وروى الحاكم في اماليه للحسن
من كان يبايع بجد فان جدى الرسول وكان يبايع باقر فان حتى البتول وكان يبايع بزور فزورنا جبرئيل الشاه

اليكم كل مكسرة تؤول وانكم لال الله حقا ابو علي	اذما قيل جدكم الرسول ومنكم ذوالامانة جبرئيل من كان خالوا هذا المخلوق ما	اذما قيل امككم البتول اذاتم الكلام فما يقول فان اطل او اقصر فما يجرح
--	---	--

فليس بعد بلاغ الله تبليغ
فصل في علمه وفصاحته عليه السلام قال احدهما في قوله ثم قل هل يستوي

الذين يعملون والذين لا يعملون نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعملون وشيعتنا اولوا الالباب وقيل
للحسن بن علي ان فباك عظمة قال بل في عزة قال الله ثم والله العزة ولسر سوله وللمؤمنين قال واصل بن عطاء
كان الحسن بن علي عليه سيماء الاتبياء وبهاء الملوك محمد بن عمر بن رجالة عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي
عليهما السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف
الف باب لكل باب مصرعان من ذهب فيهما سبعون الف لغة يتكلم كل واحد بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع
اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليها ما حجة غيري غير الحسين اعني سئل الحسن بن علي عن بدو الزكوة فقال
ان الله ثم اوحى الى ادم ان لو عن نفسك يا ادم قال يا رب ما الزكوة قال صل لي عشرة ركعات فصلى ثم قال
رب هذه الزكوة على وعلى الخلق قال الله ثم هذه الزكوة عليك في الصلوة وعلى ولدك في المال من جمع من
ولدك ما الا القاضى النعمان في شرح الاخبار بالاسناد عن عباد بن الصامت رواه جماعة عن غيره انه
سئل اعرابي ابا بكر فقال اني اصبت بض نعم فسويتها واكلته وانا محرم فما يجب علي فقال له يا اعرابي
اشكلت علي في قضيتك فدلله على عمر و دله عمر على عبد الرحمن فلما عجزوا قالوا عليك بالاصلع فقال امير المؤمنين
سلاى الغلامين شئت فقال الحسن يا اعرابي الك ابل قال نعم قال فاعمد الى عدد ما اكلت من البيض مو فوفا
فاضربهن في الفحول فما فصل منها فاهذه الى بيت الله العتيق الذي حججت اليه فقال امير المؤمنين ان من النوق
السلوب منها ما يزلق فقال ان يكن من النوق السلوب ما يزلق فان من البيض ما يبرق قال سمع صوت
معاشر الناس ان الذي فهم هذا الغلام هو الذي فهمها سليمان بن داود من لا يحضره الفقيه انه
استفتى عن جارية شرفت الى بيت رجل فوثبت عليها صرتها وضبطتها بنات عم لها فاقضتها باصبعها فقال
الذي اقضتها شربة عليها صداقها وجردها مائة واللواتي ضبطتها مقربات عليهن جلد ثمانين الكلبيني
في الكافي انه جاء في حديث عمر بن عثمان عن ابي عبد الله انه سئل الحسن عن امرأة جامعها زوجها
فقامت بجارية جماعة فساحقت جارية بكرها وقت النطفة اليها فحملت فقال اما في العاجل فتؤخذ
المرأة بصداق هذه البكر لان الولد لا يخرج منها حتى يذهب عذرتها ثم ينظر بها حتى تلد فيقام عليها
الحمد ويؤخذ الولد فبرء الى صاحب النطفة وتؤخذ المرأة ذات الزوج فترجم قال فاطمعة امير المؤمنين
وهم يضحكون فقصوا عليه القصة فقال ما احكم الاما حكمه الحسن في رواية لو ان ابا الحسن لعينهم

صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

في علمه وفصاحته صلوات الله عليه

١٤٩

ما كان عنده إلا ما قال الحسن من لا يحضره الفقيه عن ابن بابويه بأسناده عن الرضا أنه أتى عمر
 برجل وجد على رأسه فتيل وفي يده سكين ملوثة بما فقال الرجل لا والله ما قتلته ولا اعرفه وإنما دخلت
 بهذه السكين اطلب شاة لي فعدت من بين يدي فوجدت هذا القتيل فاسر عمر بقتله فقال الرجل القاتل
 أنا لله وأنا اليه راجعون قد قتل رجلاً وهذا رجل آخر يقتل بسببي فشهد على نفسه بالقتل فأدركهم أمير المؤمنين
 وقال لا يجزى عليه القودان كان قتل نفساً فقد أحيا نفساً ومن أحيا نفساً فلا يجزى عليه قود فقال عمر سمعت
 رسول الله يقول اقضوا كرو على واعطى دينه من بيت المال وفي الكافي والتهذيب ابو جعفران أمير المؤمنين
 سئل فتوى ذلك الحسن فقال بطلت كلاهما والدية من بيت المال قال ولم قال لقوله ومن أحياها فكأنما
 أحيا الناس جميعاً ابو سنان عن رجل من اهل الكوفة ان الحسن بن علي عمك رجلاً فقال من اى بلد انت قال
 من الكوفة قال لو كنت بالمدينة لاسرتك منازل جبريل من ديارنا محمد بن سيرين ان علياً قال لابنه الحسن
 اجمع الناس فاجتمعوا فاقبل فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال ايها الناس ان الله اختارنا
 لنفسه وارثاً فالدينه واحيط فانا على خلقه وانزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينقصنا احد من حقنا
 شيئاً الا انقصه الله من حقه في عاجل دنيا واخرته ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العاقبة ولتعلمن
 نبأه بعد حين ثم نزل فجمع بالناس بلغ اياه فقبل بين عينيه ثم قال باي واحي ذرية بعضها من بعض والله
 سميع عليهم العقد عن ابن عبد سرير والانديسي وكتاب المدايني ايضا انه قال عمرو بن العاص لمعوية لو امرت
 الحسن بن علي بخطب على المنبر فاعلده حصر فيكون ذلك ضعاله عند الناس فامر الحسن بذلك فلما صعد
 المنبر تكلم واحسن ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب
 انا ابن اول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول الله انا ابن البشر النذير انا ابن السراج المنير
 انا بن من بعث رحمة للعالمين وفي رواية بن عبد سرير لو طلبتم ابنا النبيكم ما بين لا يفتها لم تجدوا
 غيري غير اخي فناده معوية يا ابا محمد حدثنا بنت الرطب اذ راد بذلك مجله ويقطع بذلك كلامه فقال
 نعم تلقاه الشمال وتخرجه الجنوب تنضجه الشمس ويصنعها القمر وفي رواية المدايني الريح تنفخه والحر ينضجه
 والليل يبرده ويطيبه وفي رواية المدايني فقال عمر وانا محمد هل تنعت الحرارة قال نعم بعد المشي المأد
 الصصح حتى توارى من القوم ولا تقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تسمع باللقمة والسريرة يريد العظم
 والروت ولا تبل في الماء الراكد المنهال بن عمرو ان معوية سئل الحسن ان يصعد المنبر بنفسه فصعد
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسا بين له نفسي بلي مكر ومضى
 وانا ابن المروة والصفاء وانا بن النبي المصطفى وانا بن من علا الجبال الرواسي وانا بن من كسا حيا سن
 وجهه الحيا انا بن فاطمة سيدة النساء انا بن قليلا العيون نقيات الجيوب ذن المؤمن فقال اشهد
 ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله فقال معوية محمد ابي ام ابوك فان قلت ليس بابي فقد كفرت
 وان قلت نعم فقد اقرهت ثم قال اصحت قرش تفتخر على العرب بان محمداً منها واصبحت العرب تفتخر

في مكارم اخلاقه سلام الله عليه

على الجيران محمدا منها واصبحت اجم تعرف حق العرب بان محمدا منها يطلبون حقا ولا يردوننا ليناخذنا وكتب ملك الروم الى معاوية ليستله عن ثلث عن مكان بمقدار وسط السماء وعن اول قطرة دمرت على الارض وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة فلم يعلم ذلك فاستغاث بالحسن بن علي ع فقال ظهر الكعبة ودمر حوا وارض البحر حين ضربه موسى عنه ع في جواب ملك الروم ما لا قبلة له في الكعبة وما لا قرابة له فهو التراب تعا وسئل شامي الحسن بن علي ع فقال كرم بين الحق والباطل فقال اربع اصابع فما رايت بعينيك فهو الحق وقد نتمتع باذنك باطلا كثيرا وقال كرم بين الايمان واليقين فقال اربع اصابع الايمان ما سمعناه واليقين ما راينا قال وكرم بين السماء والارض قال دعوة المظلوم ومد البصر قال كرم بين المشرك والمضرب قال مسيرة يوم للشمس ابو الفضل الشيباني في ماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جعفر بن عبد الله قال كان الحسن بن علي قد ثقل لسانه وابطأ كلامه فخرج رسول الله في عيد من الاعياد فخرج معه بالحسن بن علي فقال النبي ع الله اكبر فيفتح الصلوة فقال الحسن الله اكبر قال فترى ذلك رسول الله ع فلم يزل رسول الله ع يكبر والحسن معه يكبر حتى كبر سبعاً فوقف الحسن عند السابعة فوقف رسول الله ع عند هاشم قام رسول الله الى الركعة الثانية فكبر الحسن حتى بلغ رسول الله خمس تكبيرات فوقف الحسن عند الخامسة فوقف رسول الله ع عند الخامسة فصارت ذلك سنة في تكبير العيد بن وفي رواية انه كان الحسين ع كتاب برهيم قال بعض اصحاب الحسن مرفوعا الطلق للنساء انما يكون سراة المولود متصله بسرة امه فقطع فيولها ابن حماد بن النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى يا ابن البتول فاطم الزهراء سيدة النساء يا ابن العظيم ودمر يا ابن المشاعر والصفاء يا ابن السماحة والتندي وابن المكارم والنهي ابن المقلد الشيرازي او شرف الدنيا سلام على اهل الكساء هادي ومن طاب محياي بهم ومما يجي بنو البيت والركن الخاق من بنو النسل بالتقليد والصلوة بنو الشهد والتوحيد والهدى بنو البر والعرف والصدقات بهم محض الرحمن عظم جرابي وضاعف في جهم حسنات ولولا هم لم ترك لي علي ولتقبل لي صومخاتي وصلواتي محبتهم لي حجة ودلاهم الا في به الرحمن عند وفاتي **فصل** في مكارم اخلاقه عليه السلام امانه ما جاء في روضة الواعظين عن الفثالك ان الحسن بن علي ع كان اذا توضى ارتعدت مفاصله واصفر لونه فقيل له في ذلك فقال حق علي كل من وقف بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترعدت مفاصله وكان اذا بلغ باب المسجد رفع راسه ويقول الهي ضيفك ببابك يا محسن قد اتاك المسبي فتجاوز عن قبج ما عندي بجيد ما عندك يا كريم الفايق ان الحسن ع كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى يطلع الشمس وان سرح اي وان اريد تخبر من ذلك باستنطاق ما لهم قال الصادق ع ان الحسن بن علي ع حج خمسة وعشرين حجة ماشيا وقاسم الله تعاماله مرتين وفي خيرة قاسم ربه ثلاث مرات وحج وعشرين حجة على قدميه ابو نعيم في حلية الاولياء بالاسناد عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي ع قال الحسن ع اني لاستعجب من ربي ان القاه ولما مشى الى بيته فمشى عشرين مرة من المدبنة على رجليه وفي كتابه بالاسناد عن شهاب بن عامر ان الحسن بن علي ع قاسم الله تعام

في مكارم اخلاقه عليه السلام

في مكاسم اخلاق صلوات الله عليه

ماله مرتين حتى تصدق بفردين عليه وفي كتابه بالاسناد عن ابي مخنف ان الحسن بن علي خرج ماشيا وقسم بالانصافين
 وفي كتابه بالاسناد عن علي بن جذعان قال خرج الحسن بن علي من ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلث مرات
 حتى ان كان يعطي نعلا وبمسك نعلا ويعطي خفا وبمسك خفا وروى عبد الله بن عمر عن ابن عباس قال
 لما اصيب معوية قال ما اسى على شي الا على ان حج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا
 الجاهل لتقاد معه وقد قاسم الله مرتين حتى ان كان يعطي النعل وبمسك النعل ويعطي الخف وبمسك الخف
 وروى انه دخل امرأة جبيلة وهو في صلوة فاجزى صلوة ثم قال لها اللحاجة قالت نعم قال وما هي
 قالت قم فاصب مني فاني وفدت لابعل لي قال البك عنى لا تحرقيني بالنار ونفسك فجعلت تراوده
 عن نفسه وهو يبكي ويقول ويحك البك عنى واشد بكائه فلما رأت ذلك بكيت لبكائه فدخل الحسين
 وراها يبكيان فجلس يبكي وجعل اصحابه ياتون ويجلسون ويبكون حتى كثر البكا وعلت الاصوات فحجرت
 الاعرابه وقام القوم وترحلوا وليث الحسين بعد ذلك دهر لا يسئل اخاه عن ذلك اجلا لاله فينا الحسن
 ذات ليله فاثما اذا استيقظ وهو يبكي فقال له الحسين ماشانك قال رثا ورايتها الليلة قال وما هي قال
 لا تخبر احدا ما دمت حيا قال نعم قال رايت يوسف فحمت انظر اليه فبين نظر فلما رايت حسنه بكيت فنظرت الي
 في الناس فقال ما يبكيك يا اخي باي واتي فقلت ذكرت يوسف وامرأة العزيز وما ابليت به من امرها
 وما لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب فبكيت من ذلك وكنت تعجب من فقال يوسف فهلا تعجبت ما
 منه المرأة البديده بالابواء عبد الرحمن بن ابي ليلا قال دخل الحسن بن علي الضرة في برودة كانت عليه
 قال فقلت له لوزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد الرحمن اني لما اسكنا وللحسن بن علي عليهما السلام زدي

كذري الابارات صفاها تولى يا ابا السر والذواهب وكيف جز الدهر من كان بينه وبين اللبالي محبات الجواب
وله قل للقيم بغير دار اقامة
وله صادر واجمع في القبور توابا
وله لكثرة من خيس الخير تشبعتني
الكفيت حيا وان مت تكفيني تكفيني
 وحزم وعزم في عفاف وسود
 بعضد ياسين فيهم طاسين
 اذا طرب السغبنة حنين
 الى المنصب لامثله كان منصب
 والاولى لانقر منهم جنوب
 وبكاء ملاء العيون غزير
 حان الرحيل فودع الاحبابا
 يا اهل لذات نيا الابقاء لها
 وشربة من قراح الماء تكفيني
 وفي حسن كانه صاديق لا
 المهادن المصري
 في الدباجي والاشارة عيون
 وتكاد الصنوخ منه تلين
 ان الذين لقبتم وصحتهم
 ان المقام بظل رابل حتى
 وتمرة من يقوق الثوب تسرني
 لراب لصدعها المهين مراب
 خيرة الله في العباد ومن
 فاهم في القران في غسق الليل
 ومن يتخاها ما روى انه

سئل الحسن بن علي عن رجل فاعطاه خمسين الف درهم وخمسمائة دينار وقال انت بجمال يجعل لك فاني بجمال فاعطى
 طلسانه فقال هكذا كرى الجمال وجاء بعض الاعراب فقال اعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرين الف
 درهم فدفعتها الى الاعرابي يا مولاي الا تزكتني ابوح بجاحتي وانشر مدحتي فانشاء الحسن عليه السلام
 نحو اناس من الناخض يرتع فيه الرجاء والامل تجرد قبل السؤال انفسا خوفا على ماء وجهه من يسئل

فقال الاعرابي

في همة وخله صلواتي لله عليه

لوعلم البحر فضلنا لفاض من بعد فيضه نجل ابو جعفر المدايني في حديث طويل خرج الحسن والحسين و
 عبدالله بن جعفر حجاجا ففأتم انقالم فجاجوا وغطشوا فرا وفي بعض الشعوب خباء رثا وعموزا فاستسقوها ففقا
 اطبا هذه الشوبهة ففعلوا واستطعموها فقالت ليس الا هي فليقم احدكم فليذبحها حتى اصنع لكم طعاما ففقا
 احدهم ثم تسوق لهم من لحمها واكلوا وقيلوا عند ما فلما نهضوا قالوا لها نحن نرضى من قرش نريد هذا الوجه
 فاذا انصرفنا وعدنا فافالمى بنا فافا صانعون بك خبيل ثم رحلوا فلما جاء زوجها وعرف الحال وجهها ضربها
 ثم مضت الايام فاضربت بها الحال فرحلت حتى اجازت بالمدينة فبصر بها الحسن فامر لها بالف شباة و
 اعطاها الف دينار وبعث معها رسولا الى الحسين فاعطاها مثل ذلك ثم بعثها الى عبدالله بن جعفر
 فاعطاها مثل ذلك البخاري وهب الحسن بن علي لسرجل ديتة وسئله رجل شيئا فامر له باربعائة درهم
 فكتب له باربعائة دينار فقيل له في ذلك فاخذ وقال هذا سخائه وكتب عليه باربعائة الف درهم ثم
 رجلا الى جنبه في المسجد الحرام بسئل الله ان يرزقه عشرة الاف درهم فانصرف الى بيته وبعث اليه بعشرة
 الاف درهم ودخل عليه جماعة وهو باكل فسلوا وتعدوا فقال هلموا فانما وضع الطعام لي وكل ودخل الف
 عليه فقال اني عصيت رسول الله بشئ ما علمت كيف قال قال لا يظلم قوم ملكت عليهم امرأة وقد
 ملكت على امرأتي وامرني ان اشترى عبدا فاشترته فابق معنى فقال اختر احد ثلثة ان شئت فتمن
 عبد فقال هيينا نتجاء وز قد اخترت فاعطاه ذلك فضائل العكبري بالاسناد عن ابي اسحق ان الحسن
 بن علي تزوج جعدة بنت الاشعث بن قيس على سنة النبي وارسل اليها الف دينار تفسير الثعلبي حلية
 ابي نعيم قال محمد بن سيرين ان الحسن بن علي تزوج امرأة فبعث اليها ما يبيد جاسرته مع كل جاسر الف درهم
 الحسن بن سعيد عن ابيه قال كان تحت الحسن بن علي امران تميمه وجعفه فطلقها جميعا وبعثني اليها
 وقال اخبرها فليعدوا واخبرني بقولان ومتهما العشرة الالف وكل واحدة منهما بكنا وكذا من العسل
 والسمن فابنت الجعفه فقلت اعتدى فنفست الصعدا ثم قالت متاع قليل من جيب مغارق واما التميمه
 فلم ندرها اعتدى حتى قال لها النساء فسكت فاخبره بقول الجعفه فنكت في الارض ثم قال لو كنت
 مراجعا لامرأة لواجبتها وقال انس جبت جارية للحسن بن علي بطاقة ربحان فقال لها انت حرة لوجه الله
 فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله نغالي فقال اذا حيتيم بجمه فحبوا باحسن منها الا به وكان احسن منها اعنتا

هذه صلواتي لله عليه

والحسن بن علي عليهما السلام ان السخاء على العباد فريضة	لله يقرأ في كتاب محكم	وعدا العباد الاسخا جانه
واعد للبخلاء نار جهنم	من كان لا يتدى بدها بنابل	للاغبين فلبس ذلك بمسلم
فمنهم سخي ومنهم بخيل	فاما السخي ففي راحة	واما البخيل فمخرب طويل

انه قد مر الشام الى عند معوية بارنا جاجا بمحل عظيم ووضع قبله ثم ان الحسن لما اراد الخروج خصف خادم
 نعله فاعطاه النارناج وقد مر معوية المدينة فجلس في اول يوم يخرج من يدخل عليه من خمسة الاف الى
 مائة الف فدخل عليه الحسن بن علي في اخر الناس فقال ابطأت يا ابا محمل فلعلك اذوت بطنني عند سريش

في سيادته صلوات الله عليه

٥٣

فانظرت يفتي ما عندنا يا غلام اعط الحسن مثل جميع ما اعطينا في يومنا هذا يا ابا محمد وانا ابن هند فقال الحسن
 لاحاجة لي فيها يا ابا عبد الرحمن ورددتها وانا ابن فاطمة بنت محمد رسول الله ^ص المنعني ويعظم
 في عين الصغير صغيرها وتصغير في عين العظيم العظيم المبرد في الكامل قال مروان بن الحكم اني مشفوف
 ببغلة الحسن بن علي فقال له ابن عتيق ان دفعتم اليك تقضي لي ثلثين حاجة قال نعم قال اذا اجتمع فاني
 اخذني ما تفرش وامسك عن ماثر الحسن فلني على ذلك فلما حضر القوم اخذني اولية قرين فقال مروان
 الا تذكر اولية ابي محمد وله في هذا ما ليس لاحد قال انما كان في ذكر الاشرف ولو كان في ذكر الانبياء
 لقد منا ذكره فلما خرج الحسن ليركب اتبعه ابن ابي عتيق فقال له الحسن وبسم الله حاجة قال نعم وكوب
 البغلة فنزل الحسن ودفعها اليه ^{بديت} ان الكريم اذا دعتة اخذها ومن جملته مادوى المبرد
 وابن عايشه ان شامياراه راكبا فجعل يلعبه والحسن لا يرد فلما فرغ اقبل الحسن عليه فسلم عليه ^{وضحك}
 فقال ابها الشيخ اظنك غريبا ولعلك شبهت فلواستعبتنا اعتناك ولو سألنا اعطيناك ولو استرشدنا
 ارشدناك ولو استحلنا احلناك وان كنت جابعا اشبعناك وان كنت عمرهنا كسوناك وان كنت محتاجا اعطينا
 وان كنت ظميرا او يثا وكان لك حاجة قضيناها لك فلو حوت رحلك البنا وكنت ضيقنا الى وقت الحالك كان
 اعود عليك لان لنا موضعا رحبا وعاها عريضا وما لا كبير فلما سمع الرجل كلاما ثم قال اشهدناك خليفة الله في
 ارضه الله اعلم حيث جعل رسالته وكنت انت وابوك ابغض خلق الله الى والان انت احب خلق الله الى وحول رحله
 اليه وكان ضيفه الى ان رحل وصار معتقدا المهتم للناقب عن ابي اسحق العدل في خبر ان مروان بن الحكم خطبوا
 فذكر على بن ابي طالب فقال منه والحسن بن علي ^{بجالس} فيبلغ ذلك الحسن فجاه الى مروان فقال يا بن الزرقانت
 الواقع في علي في كلام له ثم دخل على الحسن فقال سمع هذا بسب اباك فلا تقول له شيئا فقال وما عسيت ان
 اقول لسرسل يقول ماشاء ويفعل ماشاء وروى ان الحسن لم يسمع قط منه كلمة فيها مكره الا مرة واحدة
 فانه كان بينه وبين عمرو بن عثمان خصومة في ارض فقال له الحسن ليس لعمري عندنا الا ما برغم انفسه الجاني

في حياضه

في حياضه

تراثهم من آدم و محمد	الى القتلين من صبي	فجازوا بالباهم عنهم كيف شئتم	تلا قول الدير النصف من غير منصف
العوني	قومهم حج الله الجليل وهم	فلك النجاة لمن والاهم وصلوا	قوم محبةهم فرض وبغضهم
كفر الام الذي يشاهم الجبل	ولو لم يمت الدنيا وزينتها	امثلها عدد ما مثلهم عدوا	اختر حجة اهل البيت ان

فصل في سيادته عليه السلام جابر الانصاري قال النبي ^ص من ستره ان ينظر
 الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي وفي حديث عبد الله بن برهه عن ابن عباس قال انطلقنا
 مع النبي ^ص فنادي على باب فاطمة فلما لم يجبه احد فمال الى حايط ففقد فيه وقعدت الى جانبه فينا هو كذا
 اذ خرج الحسن وقد غسل وجهه وعلقت عليه سبحة قال فبسط النبي ^ص يديه ومدها ثم ضم الحسن الى صدره
 وقبله وقال ان ابني هذا سيد لعل الله يصلح له فثنتين من المسلمين المحاضرات عن الواعظ وى ابو هريرة
 وبرهه وايت النبي ^ص يخطب على المنبر ينظر الى الناس مرة وإلى الحسن مرة وقال ان ابني هذا يصلح الله به فثنتين من المسلمين

في سيادته صلوات الله وسلامه عليه

ورواه البخاري والخطيب والحريشي والسمعاني وروى البخاري والموصلي وابو السعادات والسمعاني قال اسمعيل بن خالد
 لابي جعفر راب رسول الله ص قال نعم وكان حسن ليشبهه ابوهريرة قال دخل الحسن بن علي وهو مغتم فظنت ان
 النبي ص قد بعث الغزالي والملكى في الاحبا وقوت القلوب قال النبي للحسن اشبهت خلقي وخلقي النجيري وشبهه
 النبي ص خلقا وخلقنا ونسب النبي جدا فجدنا ابن حماد اما ابن الامام اخو امام نخطفه الردا واليه اما
 شبيهه محمد خلقنا وخلقنا وجهه الرضى فما وعلا ودعى امير المؤمنين محمد بن الحنفية يوم الجبل فاعطاه وجهه
 وقال له اقصد بهذا الوجه قصد الجبل فذهب فمعه بنوضه فلما رجع الى والده انتزع الحسن وجهه من
 وقصد قصد الجبل وطعنه برمحه ورجع الى والده وعلى رمحه اثر الدم فتمعز وجهه محمد من ذلك فقال
 امير المؤمنين ص لا تانف فانه ابن النبي وانت ابن علي وطاف الحسن بن علي ص بالبيت فسمع رجلا يقول هذا
 ابن فاطمة الزهراء فالنتف اليه فقال قل علي بن ابي طالب في خبر من احيى تفاخرت قرابش والحسن بن علي
 حاضر لا ينطق فقال معويه بابا محمد مالك لا تنطق فوالله ما انت بمشوب الحسب ولا بكليل اللسان قال
 الحسن ما ذكره وفضيلة الاولى محضا وليا بها ثم قال فيها الكلام وقد سبقت بها سبق الجوارح من اللدني النفس
 اخبارا في حاتم ان معاوية فخر يوما فقال انا ابن بطي ملكة امان اعزها وجودا واكرمها جدودا انا ابن من ساد
 قرينها فضلا ناسبا وكهلا فقال الحسن اعلى تغتفر يا معويه انا بن عمرو الشري انا بن مامى الثقفي انا بن من جاب
 الهدى انا بن من ساد اهل الدنيا بالفضل السابق والحسب لفايق انا بن من طاعته طاعة الله
 ومعصيته معصية الله فهل للباب كابي تباهيني به وقد هم كقديني تساميني به قال نعم اولا قال معوي
 بل اقول لا وهى لك تصدق فقال الحسن الخوايلج ما يجعل سبيله والحق بعرفه ذوى الالباب وقال
 معوية للحسن بن علي ص انا اخبرتك باحسن قال وكيف ذاك يا بن هند قال لان الناس قد اجمعوا على ولم يجمعوا
 عليك قال هيهات هيهات الشرا علوت يا بن اكله الاكباد المجمعون عليك رجلان من مطيع ومكبر
 فالطامع لك عاص لله والمكبر معذور بكتاب الله وحاش لله ان اقول انا خير منك فلا خير فيك ولكن الله

برائتي من الذرائل كما برأتك من الفضائل الحميري	مجبور قال لدنيا عدد	وجميع من جماهير البشر
قلت ذم الله ربي جمعكم	منها سبعين الفجرة	وسواها في عذاب وسعر

كتاب الشيرازي وروى سفيان الثوري عن واصل عن الحسن بن عباس عن ابن عباس في قوله وشادكم في الاموال
 والاولاد انه جلس الحسين بن علي ويزيد بن معاوية بن ابي سفيان ياكلون الرطب فقال يزيد يا حسن
 اني قد كنت ابغضك قال الحسن اعلم يا يزيد ان ابليس شارك اباك في جماعة فاختلط الماء ان فاوذك
 ذلك عداوتي لان الله تعالى يقول وشادكم في الاموال والاولاد وشادك الشيطان حربا عند عدا
 قوله الصخر فلن كان بغض جدى رسول الله ص ابرحنا كرمين مولود ابوه وامه قد شارك في جملة الشيطان
 ومظهر لم يجعل الرحمن للشيطان في شرك به سلطانا وهرب سعد بن سرح من زياد الى الحسن بن علي عليهم
 فكتب الحسن اليه يشفع فيه فكتب زياد من زياد بن ابي سفيان الى الحسن بن فاطمة اما بعد فقد اتك

في محبة النبي آياه صلواتك الله عليها

٥٥

كتابك بتدافيه بنفسك قبلي وانت طال حاجه وانا سلطان وانتهوقه وذكر نحو من ذلك فلما قرأ
 الحسن الكتاب تبسم وانفذ بالكتاب الى معوية فكتب معويه الى زياد فوبه ويامر ان يخلي عن اخي سعيد
 وولد وامراته وورد ماله وبنما ما قد هدمه من داره ثم قال واما كتابك الى الحسن باسمه واسم امه
 لا تنسبه الى ابيه وامه بنت رسول الله وذلك اخذ له ان كنت تفعل كتاب الفنون عن احمد المؤدب
 ونهته الابصار عن ابن مهدي حانه من الحسن على علي فقراء وقد وضعوا كسرات على الارض وهم تعود
 يلتقطونها وياكلونها فقالوا له هلم يا بن بنت رسول الله الى الغدا قال قتل وقال ان الله
 لا يحب المستكبرين وجعل ياكل معهم حتى اكتفوا الزاد على حاله ببركته ثم دعاهم الى ضيافته واطعمهم وكساهم
 وذكر ان الحسن بن علي دخل على معوية يوما فجلس عند رجليه وهو مضطجع فقال له يا ابا محمد الا
 اعجبك عن عايشه تزعم اني لست للخلافة اهلا فقال الحسن واعجب من هذا جلوسي عند رجليك وانت
 نائم فاستخيا معويه واستوى قاعدا واستعده وفي العقدان مروان بن الحكم قال للحسن بن علي
 بين يدي معويه اسرع الشيب الى شاربك لا حسن ويقال ان ذلك من الخرق فقال ليس كما بلغك
 ولكننا معشر بني هاشم طيبة افواهنا عذبة شفاهنا فنسائنا يقبلن علينا بانفاسهن وانتم معشر بني
 فيكم نجس يد فانسائكم بصرفن افواههن وانفاسهن الى اصدا فكر قائما شيب منكم موضع العذار من اجل ذلك
 قال مروان اما ان فيكم يا بني هاشم خصلة سوء قال وما هي قال الغدة قال اجل تزعت من نسائنا ووضعت فينا
 ونزعت الغدة من رجاكم ووضعت في نسائكم فما قام لامويه الا هاشمي ثم خرج يقول ومارست هذا الدهر حسنة
 وخسار جي قابلا بعد قابل فاننا في الدنيا بلغت جسمها ولا في الذي هو كدح يطال وقد شرعتني المنايا كمن
 وايقنت عنى من موت معاجل وقال الحسن بن علي عليها السلام بحبيب بن مسلمة الفهري ربه سرك في غير طاعة قال
 اما مسيري الى ابيك فلا قال بلي ولكنك اطعت معوية على دنيا قلبه فلئن كان قام بك في دنياك لقد تعد
 بك في اخرتك فلو كنت اذ فعلت شر اقلت خيرا كنت كما قال الله عز وجل خلطوا عملا صالحا واخر سببا ولكنك
 كما قال بل وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون قيل لمجنون الحسن كان افضل من الحسين فقال الحسن لقوله وبناتنا
 في الدنيا حسنة ولم يقبل حسنة المرتضى وعهدت منك لاني لمعاشروهم المعاد وحكمه والمحشر
 قوم لنا شوا وهالك قدموا في الفايزين ومن اشاروا اخرنا ويجهلهم من في الجنائخذ ولاجلهم سقى الظلم الكون
فصل في محبة النبي آياه روى ابو علي الجبائي في مسند ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن مسعود وروى
 عبد الله بن شداد عن ابيه وابو يعلا الموصلي في المسند عن ثابت البناني عن انس بن عبد الله بن شبيب
 عن ابيه انه دعا النبي الى والحسن متعلق به فوضعه النبي في مقاجنيه وصلى فلما سجد اطال السجود
 فرفعت راسي من بين القوم فاذا الحسن على كتف رسول الله فلا سلم قال له القوم يا رسول الله لقد
 سجدت في صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها كما نما بوحى اليك فقال لم يوح الي ولكن ابني كان
 على كتفي فكرهت ان اعجله حتى تزل في رواية عبد الله بن شداد انه قال ان ابني هذا ارتحلني فلو

في محبة النبي آياه
 صلواتك الله عليها

في حجة النبي آياته صلوات الله عليه

(٥٤)

ان اعجله حتى يقضى حاجته الحلية بالاسناد عن ابي بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيصبي
الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره او رقبته فيرفع رفاعا فيقال لما صلى صلواته قال لوليا رسول الله
انك لتصنع بهذا الصبي شيئا لم تصنع به احد فقال ان هذا ريجانتي الخبز وفيها عن ابي هريرة قال ما رايت
الحسن قط الا فاصت عيناى دموعا وذلك انه اتى يوما يستد حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بديع
هكذا في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فيه ثم يدخل فيه يقول اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه بقولها
ثلاث مرات وفيها عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا للحسن على عاتقه فقال من احبني
فليحبه ستين ابن ماجه وفضائل احمد روى نافع عن ابن جبير عن ابي هريرة انه قال اللهم انى احبه فاحبه
واحب من يحبه قال وضمه الى صدره مسندا احمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءه الحسن وفي عنقه السجاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والتمزم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه ثلاث مرات
اخرجه ابن بطر عن ابيات كثيره عبد الرحمن بن ابي ليلى كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاه الحسن فاقبل يتيمخ عليه فرفع
قميصه وقبل رقبته وعن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحسن وهو يصلي الخذرى ان الحسن جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فاخذ بعنقه وهو جالس فقام النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسك بيديه حتى ركع فضايل عبد الملك قال ابو هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال الافرنج بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم فقال صلى الله عليه وسلم من لا
يرحم الا برحم مسندا العشرة وابانة العكبري وشرف النبي وفضائل السمعا في وقد تداخلت الروايات
بعضها في بعض عن جبير بن اسحق قال رايت ابا هريرة في طريق قال للحسن بن علي اذنى الموضع الذي قبله النبي
قال فكشف عن بطنه فقبل سرته الواعظ في شرف النبي والسمعا في في فضائل الصحابة وجماعة من اصحابنا
في كتبهم عن هاني بن هاني عن امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم وعن علي بن الحسين عليهم السلام وعن اسماء بنت عميس واللفظ
له قالت لما ولدت فاطمة الحسن جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء
بها وقال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه
فاذن في اذنه اليمنى وافام في اليسرى ثم قال لعلى اى شئ سميت ابني هذا قال ما كنت لاسبقك باسمه
يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا فقال وانا لا اسبق باسمه ربي ثم هبط جبرئيل فقال السلام عليك
يا محمد العلى الاعلا يقرئك السلام ويقول على منك بمنزلة هرون من موسى ولا النبي بعدك سم ابنك هذا
باسم هرون قال وما اسم ابن هرون با جبرئيل قال شبر قال لسانى عربي قال سم الحسن فسماه الحسن فلما
كان يوم سابع عرق منه بكشين املحين واعطى القابلة فحذا وحلق راسه ونصق بوزن الشعر ووقا
وطلى راسه بالخلوق ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية قالت فلما ولد الحسين صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك
الباقر في خبر فوزنوه فكان وزنه درهما ونصفا يعنى شعر الحسين صلى الله عليه وسلم وقت الولادة ابو هريرة وابن
عباس والصادق صلى الله عليه وسلم ان فاطمة عادت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرضه الذي عوفي منها ومعها الحسن والحسين
فاقبل بغرا مما يليهما من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضطجعا على عضديه وناما فلما اتبها خرجا في ليلة ظلماء

في حجة النبي آياه صلوات الله عليه

مد لهم ذات رعد وبرق وقد رخت السماء عن اليها فسطح لهما نور فلم يزل الايمسيان في ذلك النور وتجتان
 حتى اتيا حد يقضي بنى البخان فاضطجعا وناما فانابه النبي ٤ من نومه وطلبها في منزل فاطمة فلم يكونا فيه فقام على
 رجله وهو يقول الهى وسبدي ومولاى هذان شبلاى خرجا من المحضة والمجاعة اللهم انت وكيل عليهما
 اللهم ان كانا اخذنا برا او مجرا فاحفظهما وسلمهما فتر جبرئيل وقال ان الله يقربك السلم ويقول لك
 لا تخزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا والاخرة وابوهما افضل منهما فاما ايمان في حديقة بنى النجار
 وقد وكل الله بهما ملكا فسطح للنبي ٤ نور فلم يزل يمشى في ذلك النور حتى اتى حديقة بنى النجار فاذا هما
 نائمان والحسن والحسين وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق نوى تمطر كاشد مطر وقد منع الله المطر
 وقد اكتفيها حية لها شعرات كاجار القصب جناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين
 فانساب الحية وهي تقول اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك ان هذان شبلا نبيك قد حفظتهما
 عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فكث النبي ٤ يقبلها حتى انتبها فلما استيقظ حمل النبي الحسن وعمل
 جبرئيل الحسين فقال ابو بكر ادفعهما الينا فقد ائفلاك فقال اما ان احدا على جناح جبرئيل والاخر
 على جناح ميكائيل فقال عمرا دفع الى احدهما اخف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك
 فقال امير المؤمنين ادفع الى احد شبلي وشبليك فالتفت الى الحسن فقال يا حسن هل تمضى الى كتف ابيك
 فقال والله يا جداه ان كتفك لاحب الى من كتف ابي ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين تمضى الى كتف ابيك
 فقال انا اقول كما قال اخي فقال رسول الله نعم المطبة مطيتكما ونعم الركبان انما فلما اتى المسجد قال والله
 يا حبيبي لا شرفكما بما شرفكما الله ثم امر مناد يا ينادى في المدينة فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال يا
 معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان جدكما
 محمد وجدكما خديجة ثم قال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما وهكذا عا وجة وخالا وخالة وقد
 روى الخريزني في شرف النبي ٤ عن هرون الرشيد عن ابيه عن ابن عباس عن هذا المعنى فظنه الصقر البصرى

<p>هذا ابن خلاد روى عن سحر ما روى التميمي عن منصور فاته فاطمة التبول وعينها قال فذاك احمد ما الذي فشجاه ما ذكرت فاقبل ساء الله يقربك السلم بجوده ارسلت من حزم الكرام اليه فانها خبز البريرة فغدت نعم الملى مطية حملتهما</p>	<p>اعني به ابن سويد الدار عن ابن عباس الارب البارع من حرقه تنهل دمعها معا بيبيك ما القاك ربك فاجعا متلهلا يدعو المهين ضارعا ويقول لانيك يا حبيبي جازعا ملكا شغيفا للكاه دافعا بهما على كتفيه خمر ارفعا مني ونعم الركبان هما معا</p>	<p>ما روى المامون ان رشيدهم قال اجتمعنا عند اكرم مرسل فارتاع والدها فطر بكائهما قال لفقدت ابني با ابتا وقد فاذا المطوق جبرئيل مناديا ادركهما بحديقة النجار قد غطاهما منه جناحا وانثى فاتاه زوملق ليحمل واحدا وابوهما خيرا وافضل منهما</p>	<p>يروى عن الهادي حديشا يوما وكان الوقت فتاجا معا لما استبان فبكي و صادفت فقد هما لقلبي صادعا ببشارة من ذى الجلال اساعا لعبا وقد نعسا بهما وتضاجعا بالرفق فوقهما واخر واضعا عنه فقال له وراك راجعا شرف العيرك في المنزه شايجا</p>
---	---	---	---

في احواله وتواريخ صلوات الله عليه

في احواله وتواريخ صلوات الله عليه

فصل في احواله وتواريخ علي عليه السلام ولد الحسن ع بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان عام أحد سنة ثلث من الهجرة وقيل سنة اثنين وجاءت به فاطمة عليها السلام الى النبي يوم السابع من مولده في خوفة من حرب الجنة وكان جبرئيل نزل بها الى النبي ع فسماه حسنا وعق عنه كبشاً فعاش مع جدك سبع سنين واشهر وقيل ثمان سنين ومع ابيه ثلثين سنة وبعده تسع سنين وقالوا عشر سنين وكان ربع القامة وله محاسن كثرة واصحاب اصحاب ابيه وبابه تيس بن ورقا المعروف بسفينه ورشيد الهجري ويقال وبينم التمار وبوبع بعد ابيه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان في سنة اربعين وكان ميرجلشه عبداً لله بن العباس ثم تيس بن سعد بن عباد وكان عمره لما بوبع سبعا وثلثين سنة فبقي في خلافته اربعة اشهر وثلاثة ايام ووقع الصلح بينه وبين معاوية في سنة احدى واربعين وخرج الحسن الى المدينة فاقام بها عشر سنين سماه الله الحسن وسماه في النورته شبرا وكنيته ابو محمد وابو القاسم والقاب السبط والامين والحجة والبر والنقي والاثير والوكي والمجتبي والسبط الاول والزاهد وامه فاطمة بنت رسول الله وظل مظلوما ومات مسموما وقبض بالمدينة بعد مضي عشر سنين من ملك معاوية فكان في سنى امامته اول ملك معاوية فرض اربعين يوماً ومضى الليلتين بقيتا من صفر سنة خمسين من الهجرة وقيل سنة تسع واربعين وعمره سبعة واربعون سنة واشهر وقيل ثمان واربعون وقيل في سنة تمام خمسين من الهجرة وكان بذل معاوية لجدك بنت محمد بن الاشعث الكندي وهي ابنة ام فروة اخت ابي بكر بن ابي قحافة عشرة الاف دينار واقطاع عشرة ضياع من سقى سوطا وسواد الكوفة على ان تسم الحسن ع وتولي الحسين ع غسله وتكفينه ودفنه وقبره بالبقيع عند جلدته فاطمة بنت اسد واولاد ثلاثة عشر اذكرا وابنة واحدة عبد الله وعمر والقاسم امهم ام ولد والحسين الاثرم والحسن امها خوله بنت منظور الفرارية والعقيل والحسن امها ام بشير بنت ابي مسعود الخزرجية وزيد وعمر من الثقفية وعبد الرحمن من ام ولد وطلحة وابوبكر امهما ام اسحق بنت طلحة التيمي واحمد واسماعيل والحسن الاصغر ابنته ام الحسن فقط عند عبد الله ويقال وام الحسين وكانت من ام بشير الخزاعية وفاطمة من ام اسحق بنت طلحة وام عبد الله وام سلمة ووقبه لامهات واولاد وقتل مع الحسين ع من اولاده عبد الله والقاسم وابوبكر والمغقبون من اولاده اثنا عشر بالحسن والحسين بن الحسن ابوطالب الكوفي في قوت القلوب انه تزوج مائتين وخمسين امرأة وقد قبل ثمانمائة وكان على بغيره من ذلك وكان يقول في خطبته ان الحسن مطلق فلا تنكوه ابو عبد الله المحدث في امرش اقراي ان هذه النساء كلهن خرجن في خلف جنازة حافيات البخاري لما مات الحسن بن الحسن على ضرب امرئ القيس على قبره سنة ثم دفعت فسمعوا صاحب القبر هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخبر بل يسوا فانقلبوا وفي رواية غيرهما انها انشدت بليت

ومن يبكي حولا كما ملا فقد اعتد	المرضى	يا خير عباد الله كلهم	لبيدا الى الحول ثم اسم السلام عليكم
كوتلون بايدي الناس كلهم	وكم تعرض فيكم رهها المحن	وكم يزدود وكم عن حنك حقا	وكم له ملاء الاعيان الوري المن
ان الذين نضوا عنكم تراكم	لم يغبنوا ولكن دينهم غبنوا	با عوالي الجنان بدار لابقائها	على الصد بالاحقاد مضطن
احبكم والذي صلى الحج له	عند النبأ الذي نهك له البدن	وارجيتكم لما بعد المات اذا	وليس لله فيما باعه ثمن

وان يبضل

فِي صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَعَ معاويه

وان يضل الناس عن سبيلهم | فليس لي غير ما انتم به سنان | وما ابالي اذا ما كنتم وضحا لنا طرياضا الخلق امر وجنوا
وانتم يوم ادى سائلك وبلي | وانتم يوم يرصيني العبد الجن | حب النبي احمد | الال فيه مجتري

احنوا عليهم ما حنا على حيوتى عملى اعدهم لمغزى اعدهم لمحشرى وكل وزدى محبط
ما دام فيه وزدى وردى اليهم صاديا وليس عنهم صدرى لعابن الله على من ضل فيهم اثرى لعابنا
تتركهم معالم الخبير **فصل** في صلحه مع معاويه لما مات امير المؤمنين ع خطب الحسن ع بالكوفة فقال ايها
الناس ان الدنيا دار فنا وفننه وكل ما فيها فالى زوال واضمحلال فلما بلغ الى قوله وانى ابايعكم على ان تحاربوا
من حاربت تسالموا من سالمت فقال الناس سمعنا واطعنا فمرنا بامرنا يا امير المؤمنين فاقام بها شهرين فقال
ابو مخنف قال ابن عباس كلا ما فيه فشم في الحرب جاهد عدوى دارى اصحابك واستر من الضنين دينه
بما لا ينشلم لك دين وول اهل البيوتات والشرف والحرب خدعه وعلت ان اباك انما رغب الناس عنه وصاروا
الى معاويه لانه اسانهم في العطا فرتب العيال وانفذ عبد الله الى البصره فقص معاويه نحو العراق فكتب اليه
الحسن اما بعد فان الله تبع بعث محمدا رحمة للعالمين فاظهر به الحق وقمع به الشرك واعز به العرب عامه وشرف من
منها خاصة فقال انه لذكر لك ولقومك فلما قبضه الله تعالى تنازعت العرب الامر من بعده فقالت الانصار
منا امير ومنكم امير فقالت قريش نحن اولياؤه وعشيرته فلا تنازعونا سلطانه فغزت العرب ذلك لقرش
ثم جاهدتنا قريش بما قد عرفته العرب طم وتهيأت ما انصفتنا قريش الكتاب فاجابه معاويه على يدى جندب
الانزدى موصل كتاب الحسن ع فممت ما ذكرت به محمدا وهو احق الاولين والاخرين بالفضل كله وذكرت بايع
المساكين الامر من بعده فصرت بنميه فلان وفلان والى عليك وغيرهم فكرهت ذلك لان الامة قد علمت ان
قريشا احق بها وقد علمت ما جرى من امر الحكمين فكيف تدعوني الى امر انما تطلبه بحق ابيك وقد خرج ابوك
ثم كتب اما بعد فان الله يفعل في عباده ما يشاء لا مقب حاكمه وهو سرع الكتاب حذران تكون ميعتك على
يدى رعاع الناس وايس من ان تجد فينا غميرة وان انت اعرضت عما انت فيه وبايعتني فبيت لك بما وعدت
واجرت لك ما شرطت واكون في ذلك كما قال اعشى بن عيسى وان احد استبدك اليك كرامة فاقرب بما يدعى اذا مت
واقيا فلا تتخذوا المولى ذا كنان ذاعنى ولا تتجفان كان للمال فائبا ثم الخلافة لك من بعدك وانت اولى
الناس بها وفي رواية ولو كنت اعلم انك اقوى للامر واضبط للناس وكنت للعدو اقوى على جميع الاموال فاقرب
لبايعتك لاننى اراك لكان خيرا هلا ثم قال ان امرى وامرك شبيه بامر ابى بكر بعد رسول الله ع فاجابه الحسن
اما بعد فقد وصل الى كتابك تذكر فيه ما ذكرت وتركت جوابك خشية البغي وبالله اعوذ من ذلك فاتبع الحق فلك
تعلم من اهله وعلى اثم ان اقول فاكذب مستقر معاوية الناس فلما بلغ جسر منبج بعث الحسن ع حجر بن عدى
واستنفر الناس للجهاد فقتلوا ثم خف معه اخلاط من شيعته ومحمكة وشكاك واصحاب عصبية وفننه حتى
اتى حمام عرى ثم اخذ على ديو كعب فترك سا باط فلما اصبح نوردى بالصلوة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطب
قال تجبرتمهم اما بعد فوالله انى لارجو ان اكون قدما صبحت بحمد الله ومنه وانا انصح خلق الله لخلقهم وما

فصل في صلحه مع معاويه

فِي صَلَاحِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

اصبحت محمداً على مسلم ضعيفة ولا امرئ ياله لبوء ولا عائلة الا وان ما نكروهن في الجماعة خيراً لكم مما تجون في الفرقة
 الاواني ناظر لكم خبير من نظركم لانفسكم فلا تخافوا امرئ ولا تردوا على رائي فغفر الله لي ولكم وارشدني و
 اياكم لما فيه المحبة والرضا فقالوا والله يريد ان يصالح معوية ويسلم الامر اليه كفر والله الرجل كالكفر ابو فائز
 فسطاطه حتى اخذ وامضاه من تحته ونزع مطرفه عبد الرحمن بن جعال الازدي وطعنه جراح بن سنان لاستد
 في فخذة وقتل الجراح عبد الله بن حنظل الطائي وخطيب بن عمارة طائف بربيعته وهدان وهو على سرير حتى اتى
 على سعد بن مسعود الثقفي وكتب جماعة من رؤساء القبائل الى معوية بالطاعة له في السر واستخوه على المسير
 نحوهم وضمنوا له تسليم الحسن عليه عند دنوه من عسكره وورد عليه كتاب قيس بن سعد وكان قد اتفق
 مع عبد الله بن عباس عند مسيره من الكوفة ليلقي معوية وجعله اميراً وبعده قيس بن سعد فخير انهم نازوا
 معوية بالمخونبة وان معوية ارسل الى عبد الله بن عمر بن الخطاب وضمن له الف الف درهم يجعل له منها النصف
 والنصف الاخر عند دخوله الكوفة فانسأ عبد الله الى معوية في الليل في خاصته ووصلي يوم قيس وقال فيه ما قال
 وقال بعزة معوية فقال لجندة اختاروا احد اثنين ما القتال مع الامام او تبايعون بيعة ضلال اختاروا الحرب
 فحاربوا معوية فقال معوية ان الحسن يصالحني فما هذا القتال فكان اهل العراق يستأمنون معوية يدخلون
 عليه قبيلة بعد قبيلة فازدادت بصيرة الحسن بن نبياتهم اذا كتب اليه معوية في الصلح وانفذ بكتب اصحابه
 له على نفسه شروط وعقود افعل الحسن احتياله واغتياله خبير انه لم يجد بدا من اجابته فقال الحسن يا اخي اعينك
 بالله فاننا وانفذ الى معوية عبد الله بن حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوثق منه لتأكيد المحبة ان يعمل
 فيهم بكتاب الله وسنة نبيه والامر من بعده شوري وان يترك سب علي وان يؤمن بشيعة ولا يتعرض لاحد منهم
 ويوصل الى كل ذي حق حقه ويوفر عليه حتى كل سنة خمسون الف درهم فعاهده على ذلك معوية وحلف بالوفاء به
 وشهد بذلك عبد الله بن الحارث وعمر بن ابي سلمة وعبد الله بن عامر بن كرين وعبد الرحمن بن ابي سمر وغيرهم
 فلما سمع ذلك قيس بن سعد قال انا في ارض الحال من ارض مسكن بان امام الحق اضحي مسالماً فما زلت مذنبته مثل ذلك
 اراعي نحو ما خاشع القلب لهما وروى انه قال الحسن في صلح معوية ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلقاء
 جابر صا رجلا جده رسول الله ما وجدتم مؤمراً غيري غير اخي وان معوية نازعني حقاً هو لي فتركته لصلاح الامم
 وحقق دماؤها وقد بايعتموني على ان تسالموا من سالت وقد رايت ان اسأله وان يكون ما صنعت حجة علي
 من كان يمتني هذا الامر ان ادري لعله فئنة لكم ومتاع الى حين في رواية انما هادت حقتا للدماء وصيانتها واسفا
 على نفسي واهلي والخلصين من اصحابي وروى انه قال يا اهل العراق انما سخط عليكم نفسي ثلث قتلكم ابي وطعنكم
 ايامي وانها بكم متاعى ابن طوطى الواسطي لقد باع ديناه بدين معاشر متى ماتع دينك بالدين بشرط
 فان قال قوم كان لبيع خاسر فليس في ديناه بالدين خسر **محمد بن منصور** السيد الحسن الذي فاق الوصي
 علماً وحلماً سيد الشيبان **ذوق طبيعته فجاد بامر** **اللائقوى** وتجاوز البقيان **حن الدماء لامة مرجوة**
 علمها ياتي من الفتنان ودخل الحسين بن علي اخيه با كيا ثم خرج ضاحكاً فقال له مواليه ما هذا قال العجب

مع معاوية بن ابي سفيان

على امام اريد ان اعلمه فقلت ما زادك الى تسليم الخلافة فقال الذي دعا ابا لي فيما تقدم قال فطلب معاوية البيعة من الحسين فقال الحسن يا معاوية لا تكلمه فانه لن يبايع ابدًا ويقتل ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته حتى يقتل اهل الشام قال فترى معاوية يوم الجمعة بالنخيلة فصلى بالناس حتى النهار وقال في خطبته اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا تصوموا ولا تنجوا ولا تتركوا انكم تفعلون ذلك ولكني قاتلتكم لانا امر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم له كارهون واني منيت الحسن واعطيته اشيا وجميعها تحت قدمي لا افي بشي منها الاصفها في

وتجنوا ولد الرسول صير **عهد الخلافة في يدي خوان** فظوى محاسنها ووسع اهلها **منع الحقوق وواجب السمعان**

وقال المسيب بن نجية الفزارى سليمان بن صرد الخراسي للحسين بن علي ما ينقضى تعجبنا منك بايعة معاوية ومعك اربعون الف مقاتل من الكوفة سوى اهل البصرة والحجاز فقال الحسن قد كان ذلك فماتوا لان فقال والله اري ان ترجع لانه نقض فقال يا مسيب ان الغدر لا خير فيه ولو اردت لما نلت فقال حجرتا عدى ما اذا لوددت انك مت في ذلك اليوم ومثنا معك لمر هذا اليوم فانا رجعتا راغبين بما كرهنا ورجعوا مسردين بما احبوا فلما خلا به الحسن قال يا حجر قد سمعت كلامك في مجلس معاوية وليس كل انسان يحب ما تحب لادابك كرايبك واني لم افعل ما فعلت الا باقاع عليكم والله تم كل يوم هو في شأن **انك اشاع عليه لما اضطر الى البيعة** احامل اقواما جباء ولا اري قلوبهم تعلى على مرضها **ولما ان ساني دهر عرست بها** وكل سرور لا يدوم **تفسير الثعلبي** مسند الموصلي وجامع الترمذي واللفظ له عن يوسف بن مازن الراسي ان لما صالح الحسن بن علي عدل وقيل له يا مذل المؤمنين ومسود الوجوه فقال لا تعذلونني فان فيها مصلحة ولقد راي النبي في منامه يحطب بنو امية واحده بعد واحده فخرن جبرئيل بقوله انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر وفي خبر **عن ابن اسعد** فنزل افراتان متعناهم سنين الى قوله يمتعون ثم نزل انا انزلناه يعني جعل الله ليله القدر لنبينا خير من الف شهر ملك بنو امية وعن سعيد بن يسار وسهل بن سهل ان النبي ص راي في منامه ان قردا تصعد في منبره وتنزل فساه ذلك واغتم به ولم يري بعد ذلك ضاحكا حتى مات وهو المروي عن جعفر بن محمد مسند الموصلي انه راى في منامه خنازير تصعد في منبره الخ **وقال القائل** بن الفضل الحراني عدنا ملك بني امية فكان الف شهر **شاعر** لو انهم امنوا ابو اعدا وقصر **لكنهم فمعوا بالذل فانتمعوا** ليس في الف شهر قد مضت **طيم**

سقوك حنفا من بعد هاجرع قال فلما دخل معاوية الكوفة وخطب كرسى عليه فقال منه ومن الحسن والحسين فقال الحسن ايها الذاكر عليا انا الحسن وابي علي وانت معاوية وابوك صخره وامي فاطمة وامك هند جدك رسولك وجدك حرب جدتي خديجة وجدتك قبيلة فاحنة الله على اخلائنا ذكرا والتمنا حسبا وشرنا قوما واقد منا

كفرنا ونفاقا الكلاعي الحميري	من جد خيرة البرايا	ان عددا لفاخر العلا	ومن ابوه الوصي اعلا
من دخل الجنة اعتعلا	اذ شئت الشرك واستتار	دلایل تكشف العماء	وامه فضلت ففاقت
بفضلها في الوردى النساء	وعمه في الجحان اضحى	بطير منهن حيث شاء	هنا واعظم بجدتيه
فضلا ووسعها نداء	نصر المنتصر	من ايدانها اذا قيل له	من قاب قوسين من الله دني

في المفردات

<p>سادت نساء العالمين امير من ذاله جده تعالى ذكره ابن طوطي تقي نقي ذوعفاف مطهر واطع دون المحصنات وغيره</p>	<p>وسادت في الحلال ابوه الرحيم بالله مفرقا اذا قام الند بنفسى نفس بالبيع تغيب اشد عبادا لله باسأله العوا</p>	<p>نجل بنى العالمين المصطفى من كالتبى والوصى والد ونور هدى في قبره ظل يقبر واجلا لكشف الاشر هو مصر</p>	<p>وابن امير المؤمنين المرتضى وزوجه وابنيه واصحاب العبا امام الهدى عفت الخلاق واحد وازهدي الدنيا واطيب محمدا</p>
<p>فصل في المفردات الصادق ٤ ان امير المؤمنين كتب بنه الحسن صلى الله عليه ما بعد</p>			
<p>انصرافه من صفين ما بعد فاني وجدتك بعضي بل وجدتك كلتي حتى كان شبا اصابك اصابني وكان الموت لو اتاك اتاني من امرك ما يخفي من امر نفسي فكتب لك كتابي هذا ان انا بقيت او قبت فاني اوصيك بتقوى الله عز وجل ولزوم امره وعبادة قلبك بذكره والاعتصام بحبله وذكر الوصيه ونادى عبد الله بن عمر الحسن بن علي عليهما في اليه صفين وقال الذي نصيحه فلما برز اليه قال ان اباك بغضه لعنة وقد خاض في دمر عثمان فهل لك ان تخلعه بنا بعلك فاسعه الحسن ما كرهه فقال معويه انه ابن ابيه وفي الاحياء انه خطب الحسن بن علي عليهما السلام الى عبد الرحمن بن الحزب بن عمار عبد الرحمن ثم رفع راسه فقال والله ما على وجه الارض من عيشي عليها اعز علي منك لكنك تعلم ان ابنتي بضعة مني وانت مطلق فاخاف ان تطلقها وان فعلت خشيت ان يتغير قلبي عليك لانك بضعة من رسول الله فان شطت ان لا تطلقها زوجتك فسكت الحسن وقام وخرج فسمع منه يقول ما ارد عبد الرحمن الا ان يجعل ابنته طوقا في عنقي وروى محمد بن سيرين انه خطب الحسن بن علي عليهما السلام الى منظور بن ريان ابنته حوله فقال والله اني لا نكح ابنتي لا علم انك غلق طلق مطلق غير انك اكرم العرب بيتا واكرمهم نفسا فولد منها الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن عامر خالد بنت ابني جندل فها مريبا وشكا ذلك الى ابيه فلما حضر عبد الله عند معوية قال له لقد عقدت لك على ولاية البصرة ولو لا ان لك زوجة لزوجتك مهله فمضى عبد الله وطلق زوجته طمعا في مهله فارسل معوية ابا هريرة ليخطب ام خالد ليزيد ابنه وولن لهما ما ارادت من الصداق فاطع عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فاخارت الحسن فتزوجها عبد الملك بن عمير والحاكم والعباس فوا خطب الحسن عايشة بنت عثمان فقال مروان ازوجهها عبد بن الزبير ثم ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز يامر ان يخطب امر كلثوم بنت عبد الله بن جعفر لابنه يزيد فابي عبد الله بن جعفر فاخبره بذلك فقال عبد الله ان امرها ليس الي انما هو الى سيدنا الحسين وهو خاله فانما خير الخبر بذلك فقال استخيرا لله نعم اللهم وفق لهذه الحجازية رضاك من محمد فلما اجتمع الناس في مسجد رسول الله اقبل مروان حتى جلس الى الحسين وعند من اجله وقال ان امير المؤمنين امرني بذلك وان جعل مهرها حكما ابوها بالغاما بلغ مع صلح ما بين هذين الحسين مع قضاء دينه واعلم ان من يغبطكم يزيد اكثر من يغبطكم والحب كيف ليمتهر يزيد وهو كفوم لا كفو له وبوجهه ليستسقى الغمام فرد خير يا ابا عبد الله فقال الحسين الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارضانا للدينه واطمانا على خلقه الى اخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت فمعنا اما قولك مهرها حكما ابوها بالغاما بلغ فلعمري لو اردنا ذلك ما عدنا ناسته رسول الله في بناته ولسانه واهل بيته وهو ثنتا عشرة اوقيه يكون اربعمائة وثمانين درهما واما مع قولك قضاء دين ابها فمتى كن نساونا يقضين عناد يوننا واما صلح ما بين هذين الحسين فانا قوم عادينا كم في الله ولو نكن نسا الحكم للدنيا فلعمري فلقد اعيى النسب اما قولك العجب ليزيد كيف ليمتهر فقد سمعته من هو خير</p>			

فتاني
في المفردات

كيفية السبب

من يزيد

في المفردات

٣٥٤

من يزيد ومن اب يزيد ومن جد يزيد واما قولك ان يزيد كفوم لا كفوله فمن كان كفوه قبل اليوم فهو كفوه اليوم ما زادته امارته في الكفاة شيئا واما قولك بوجهه ليعتق الغام فاما كان ذلك بوجه رسول الله ﷺ واما قولك من يغبطنا به اكثر من يغبط بنا فاما يغبطنا به اهل الجهل ويغبطه بنا اهل العقل ثم قال بعد كلام فاشهد واجمعا اني قد تزوجت ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القسم بن محمد بن جعفر على اربع مائة وثمانين درهما وقد نخلتها ضيعتي بالمدينة او قال رضي بالعقيق وان عليها في السنة ثمان مائة الف دينار فيها الهما غني انشاء الله قال متغير وجهه مران وقال اعدوا يا بني هاشم تائبون الا العداوة فذكره الحسين خطبة الحسين عيشه وفعله ثم قال يا بن وضع الغدا يا مروان فقال مروان اردنا صهركم لئلا نؤذيكم قد اخلفتم به حدث الزمان فلما جئتمكم فحبهتموني

ويحتم بالضمير من الشان فاجله ذكوان مولى بني هاشم اما ط الله منهم كل حين وظهرهم بذلك الثاني فاهم سواهم من نظير **ولا كفوا هناك ولا ملاقي** **الاجل كل جبار عند** **الى الاخير من اهل الجنان**

ثم ذكر الحسين تزوج بعائشة بنت عثمان وقال الحسين ان الله مدنيين احديهما في المشرق والاخرى في المغرب فيها خلق لهم يوم يجمع الله الله والله ما فيها ولا بينهما حجة الله على خلقه غيري وغير اخي الحسين فضائل السمعا وابي السعادات وتاريخ الخطيب واللفظ للسمعا في قال اسامه بن زيد جاء الحسن بن علي عليها السلام الى ابي بكر وهو على منبر رسول الله فقال انزل عن مجلس ابي قال صدقت انه مجلس ابوك ثم اجلسه في حجره وبكا فقال علي والله ما كان هذا عن امرى فقال صدقتك والله ما اتممتك وفي رواية الخطيب انه قال الحسين العز ازل عن منبر ابي وانه ازل الى منبر ابي فقال عمر لم يكن لا بي منبر واخذني واجلسني معه ثم سألني من علمك هذا فقلت والله ما علمني احد من صحابة عبد الله جعفر الطيار ومسلم بن عقيل وعبيد الله بن العباس حيا به بنت جعفر الوالديه وحذيفة بن اسيد والحارود بن ابي بشر والحارود بن المنكاه وقيس بن اشعث بن سوار وسفيان بن ليلا الهمداني وعمر بن قيس المشرقي وابوصالح الكيسان بن كليب وابوخنفاط بن يحيى الازدي مسلم البطين وابورزين مسعود بن ابي وايل وهلال بن بساق وابواسحق بن كليب السبيعي واصحابه خواص ابيه مثل حجر رشيد ورفاعة وكميل والمسدي قيس بن وايل واثله وابن المحرق وابن ارقم وابر صرد وابن عقيل وجابر والدولي وحيه وعبابه وجعيد وسليم حبيب ولا حنف ولا اصبع والا عور فيها لا تحصى كثرة الحسن بن علي ميزانه في الحساب الكمية ووصي الوصي ذو الحطة الفضل ومردي الخصور يوم الخصام ابن ابيك فانتم للوصي المرسل

اصحاب رسول الله

وانتم للنبي الطهر ال غلا الغالون واتسع المقال وساق الريد تقطرها الحبال بنتم بما بانتم على اخواتها سد سيف جميعا سواكم اهل غي	ابوكم حامل العزم المودى اذل الشرك فاعتلت قواه مهيار بمنى ليال النهر والتشريق انتم يا بني علي ذوو الحق منكم يعرف الامام وفيكم	وقداردي على الرشيد الضلال ومن ضربت على الحن النجبال واذا فرش طاوالت بنفجارها بتوارثون الارض ارض فضيلة واهلوه والفعال الزكي لا اخوتها ولا من على	واممك البتول وفي علي ففسى الاستم ربو المواشي في عصر ايمان عهد فسوق ويكون الناس ملك حقوق بكم بيتكم من الغي الناس ابن حماد
--	---	--	---

في وفاته وزيارته صلوات الله عليه

في وفاته وزيارته صلوات الله عليه

يا اهل بيت رسول الله انكم اشياخكم كن في بدو الصلاة وانتم قبلة الدين الذي جعلت	لاشرف الخلق جدا فابا و ابا دون البرية خزانا وحجابا للقاصد الى الرحمن محرابا	عطاكم الله ما لم يعطه احد وانتم الكلمات الالاي لقمها صلى الاله على ارواحكم وسقى احدكم ودق الوسمى بسكا با	حتى دعيتم لعظم الفضل اربابا جليل ادم عند الذنبا ذاتا با
---	---	--	---

فصل في وفاته وزيارته عليه السلام لما تم من اماراة معوية عشر سنين عزم على البيعة ليزيد دس الى حمزة بنت الاشعث زوجة الحسن عليه السلام اني مزوجك من يزيد ابني علي ان تسعي الحسن وبعث اليها مائة الف درهم فقبلت ستمه فزوجها المال ولم يزوجها من يزيد فحلف عليها رجل من اطلحها فولد لها فكان اذا جرى كلام غيرهم وقالوا يا بني مستمة الازواج كتاب لا نور انة قال عليه السلام سقيت السم مرتين وهذه الثالثة وقيل انه سقى براد الذهب روضة الواعظين في حديث عمير بن اسحق ان الحسن عليه السلام قال لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد تقطعت قطعة قطعة من كبدي فجعلت اقلها يعود معي وفي رواية عبد الله الحارقي انه قال يا اخي اني مفارقك ولا حق بربي وقد سقيت السم ورصيت بكبدي الطشت وانتي لعارفت بمن سقاني ومن اين ذهبت وانا اخاصه الى الله عز وجل فقال له الحسين عليه السلام ومن سقاك قال ما تريد به اتريد ان تقتله ان يكن هو فالله اشد نقمة منك وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بربي وفي خبر فبحي عليك ان تكلمت في ذلك شيئا وانظر ما يحدث الله في وفي خبر وبالله اقيم عليك ان تهريق في امري بحجة من دم **ابن حماد**

سعى في قتله الحسن بن علي	الشيقي منه احقاد او عفا لمن ذامن بن الزهر عابكي	واطع فيه جعله ام عيسى بدمعها مردم غزيرها	ولم يوفى بها فسقته سما
وله	العلوي	شاعوا بقتل على وسط قبلة هذا لان رسول الله جعله	المسموم بالاحقاد ابكي
اما المقول ذي النحر النخري واظهر واويلهم راسل الحسين	روح يطاف به في سائر المدن لو ان عينك عاينت بعض اللد هروا به كبدك كريمة	بينك حل لقد ايت قطعا منه واحشا به واضالعا وسبوا حلاله وخلفنا ايعا	حقدا وشوا بسيم لابنة الحسن اوصى بحفظهم في السر والعلن اما ابنك الحسن الزكي فانه وسقوا حينا بالطوق على الظما جسدا بلا مراس يهد على الثرى

رجلا له ويكف اخرى نازعا ربيع الابرار عن الزخشي والعقد عن ابن عبد ربه انه لما بلغ معوية موت الحسن بن علي عليها السلام سجد وسجد من حوله وكبر وكبر واما والله ما يسد جثمانه حضرتك ولا يزيد انقضا اجله في عمرك قال نعم رحم الله وبلغني تكبيرك وسجودك اما والله ما يسد جثمانه حضرتك ولا يزيد انقضا اجله في عمرك قال حسنة ترك صبيته صغارا ولم تترك عليهم كثير معاش فقال ان الذي وكلهم اليه غيرك وفي رواية كنا صغارا فكبرنا قال فانت تكون سيد القوم قال اما ابو عبد الله الحسين بن علي عليها السلام باق للفضل ابن عباس

اصبح اليوم ابن هند لنا	ظاهرة النخوة اذ مات الحسن	رحمة الله عليه امنا	لجان الشبي ابن هند وارت
استراح اليوم منه بعد	اذ ثوى رهنا الاحداث الثمن	فارتع اليوم ابن هند امنا	ابينا يقمص بالعبير السمن

وحكى ان الحسن عليه السلام لما اشرف على الموت قال له الحسين اريد ان اعلم حالك يا اخي فقال له الحسن سمعت النبي

في زيارته صلوات الله وسلامه عليه

يقول لا يفارق العقل منا اهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدك في يدي حتى اذا عانيت ملك الموت اغمز يدك فوضع يده في يده فلما كان بعد ساعة غمز يده غمزا خفيفا فقبض بالحسين ثم اذنه الى فيه فقال قال لي ملك الموت ابشر فان الله عنك راض وحمدك شافع وكان الحسن عليه السلام اوصى يحدد وعمله عند جده فلما مضى لسبيله غسله الحسين وكفنه وحملاه على سريره فلما توجه بالحسن الى قبر جده اقبلوا اليهم في جمعهم وجعل مروان يقول يا رب هبنا هي خير من دعواتهم عثمان في اقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبي اما لا يكون ذلك ابدا وانا اجل السيف فبادر ابن عباس كثره مالا حتى قال ارجع من حيث جئت فان لا يزيد دفنه هي هنا ولكننا زيدان نجد دعوتها بزيارته ثم ثرده الى جده فلما دفنه عند ما بوصته فلو كان عند ما وصي بذهنه مع النبي لعلمت انك قصر باعنا من ردنا عن ذلك لكنه كان اعلم بحجته قبره من ان يطرق عليه هدماء وما بالنبال جنازته حتى سل منها سبعون نبلا ابن حماد فنافرنا ناسا

وحق لله للاسلام طعما	اهدن جنبا حمد اجنبي	وتمنع سبطه ومنه ويحيا	الركن ابنه الحسن المزي
له الحيا بلي ودرما وعظما	الصقير المصري	واتوا به ليهضاجعوك بحبسه	فانا ه قوم ما نعوه فانا نعا

منعوا اعز الخلق منك قربة ورضوا بجمالك الغريب مجا قال ابن عباس فاقبلت عايشه في ربيع من ركبها على نعل من حل وهي تقول مالي ولكم تربدون ان تدخلوا بيتي من لا اهوى ولا احب فقال ابن عباس بعد ذلك تجملت تبغلت واوعشت لفهلت الصقير المصري ويوم الحسن الهادي على بغل امرت وما نعتت خاصمت وقالت وفي يد الله رسول الله بالظلم تحكمت هل الزوجة والى بالمواريث من البنت لك التسع من الثمن فبالكل تحكمت تجملت تبغلت واوعشت لفهلت وقال الحسين عليه السلام لما وضع الحسن في الحدف ادهن اسي او قطب مجالسي وراسك معفورا وانت سليل او استمع الدنيا لشي احبه الى كل ما ادنى اليك حبيب فلا زلت ابكي ما نعتت حاتم عليك ما هبت صبيا وجوه وما هلك عيني من الدمع قطرة وما اخضر في روح الحجاز قضيب بكا في طول والد وروع

وانت بعيد والمرار قريب	غريب طرقت البيوت تحوطه	الاكل من تحت التراب غريب	ولا يفرج البقا خلاف الذي
وكل فحق للموت فيه نصيب	فليس حبيب من اصاب به باله	ولكن من وارى اخاه حريب	تسيتك من امسى بنا جيك ظفره
وليس لمن تحت التراب سيب	والله عجبك	ان امرت اسفا عليك	فقد اصبح عيشنا قالا الى الموت
سليمان ابن	با كذبتك من نبي حسنا	ليس لك ذيب نعبه حسن	كنت خلبلي وكنت خالصتي
لكل حي من اهله سكن	اجوز في الدال او الروفى	الدار اناس جوارهم غيب	بدلتهم منك لبت انهم
اضحو او بطني وبنهم عند	وحبل	نظر من قد مضى استوه	وان الغر السبلي الحرك
بموت النبي وقتل الوصي	وفج الحسين ثم الحسن	منية الصوفى	محن الزمان سخائب تراكه
عنى الحوادث بالفواجع حبا	فاذا الصوم تراكمك فيهما	بمصايب اولاد البتول فاطمة	الصادق عليه السلام بينا

الحسن عليه السلام يوما في حجر رسول الله صلى الله عليه واله اذا رفع راسه فقال يا ابي ما من ذارك بعد موتك قال يا بنى من انا بنى ذاربا بعد موتى فله الجنة ومن اتى اباك ذاربا بعد موتك فله الجنة ومن اتاك ذاربا بعد موتك

باب امامة ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه

قاله الجنة **باب** في امامة ابي عبد الله الحسين عليه السلام **فصل** في القدرات الحمد لله
العالم بدين الامم جليلة المنعم بكنه الخير وقليله الرحمن العاطف بستر الذنب العظيم برزيلة هدى المؤمن بظاه
برهانه ونير دليله وجمع لباس سنة نبويه وملة خليله ثم قال وان هذا صراط مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل
فقتلوا عن سبيله وقال ابو عبد الله عليه السلام وقد ذكر عند الحسين والذين امنوا واتبعنا هم ذريتنا وقال
عز وجل ان هذا صراط مستقيما وقال هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين اي الائمة الاعرج عن ابي هريرة
قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله عن قولك وجعلها كلمة باقية في عقبه قال جعل الامامة في عقب الحسين
يخرج من صلبه تنبع من الائمة مهدي هذه الامة الفصل بر عمر قال سألت الصادق عن هذه الآية
قال يعني بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الى يوم القيمة فقلت كيف صارت في ولد الحسين دون
ولد الحسن فقال ان موسى هرون كانا نبيين ومرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون وولب
موسى ثم ساق الحديث الى قوله وهو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون السدي قوله في عقبه اي
في ال محمد اي نولي بهم الى يوم القيمة ونبئهم من اعدائهم اليها حماد بن عيسى الجهني عن الصادق قال لا يجمع
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في اعقاب واعقاب الاعقاب زبير بن علي في هذه الآية لا
تصلح الخلافة الا هينا وفي الخبر لما حضرت الحسين عليه الوفاة لم يميز له ان يردها ولدا خيه لقول الله
واولوا الاسرام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان ولده اقرب اليه رحما من ولدا خيه واولاده هكذا
اولى بها فاخرجت هذه الابه ولد الحسن من الامامة وصيرتها الى ولد الحسين فيهم ابدأ الى يوم القيمة
ولقول الله تعالى من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فان كان علي بن الحسين بدم ابيه اولى
بالقيام به اخرى وقال عبد الله بن الحسن ان الامامة في ولد الحسن والحسين لانها سيدا شباب اهل
الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين فضلا بالكبر والتقدم فكان الواحبان يكون الامامة اذا
في ولد الا فضل فقال الربيع بن عبد الله ان موسى هرون كانا نبيين ومرسلين وكان موسى اكبر من هرون و
اقضل فجعل الله النبوة في ولد هرون وولد موسى وكذلك جعل الله عز وجل الامامة في ولد الحسين
دون ولد الحسن البخري في هذه سنن من قبلها من الامم حدوا النعل بالنعل فبلغ ذلك الصادق عليه السلام
فقال احسنت يا ربيع ومن ذلك حديث الرضا ويستدل من الحساب على ان الامامة في اولاد الحسين عليه السلام
ان لفظه الحسين مائة وثمانية وعشرين بن زبادة بعشرة والحسين واولاده عشرة القاضي بن قادوس المصنف
هي بيعة الرضوان ابرمها التقى واندرها النص الحلي فالجما ما اضطر جديك في بليك صية وهو ابن عم ان يكون له ابنا
وكذا الحسين وعين اخيه جازها وله البنون بغير خلف منها موسى بن جعفر والحسين بن علي عليها السلام في
في قوله ثم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة قال هذه فينا اهل البيت ابو بصير عن الصادق
قوله تعالى قل انما يوحى الي انما الحكم اله واحد فهل انتم مسلمون الوصية لعلي بعدى نزلت مشددة الباقية
في قرآنة على ٤ وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد فلا تموتن الا وانتم مسلمون لرسول الله والامام بعده

باب امامة
ابى عبد الله
عليه السلام
صلى الله عليه

في معجزة صلوات الله وسلامه عليه

٤٧

الباقر عليه السلام في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا الانية قال هم يزعمون ان الامام يحتاج منهم الى ما يلجأون
 اليه التابع خمسة ولكل قوم منهم يوم يتابع السلطان وطم النيران ولا تزكوا الى الذين ظلوا وتباع الشياطين
 وهم الملاعين لا تتبعوا خطوات الشيطان وتتابع ائمة الهدى وطم الردى ولا تتبعوا الهواء قوم وتتابع الائمة وطم
 الجنة فقال في رسول الله فمن تبع هداى وفي شان على واتبع النور الذى انزل معه وفي شان الائمة الا
 عشر والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان لما ورد بسبى الفرس الى المدينة اراد عمر بيع النساء وان
 يجعل الرجال عبدا العرب عزير على ان يحل العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف وحول البيت على
 ظهورهم فقال امير المؤمنين ان النبي عليه السلام قال اكرموا كريم قوم وان خالفوكم وهوذا الفرس حمله
 كرها تقدا لقوا بيننا السلم ورجعوا في الاسلام وقد اعتقت منهم لوجه الله حتى وحق بنى هاشم فقالت المهاجرون والانس
 قد وهبنا حقنا لك يا اخا رسول الله فقال اللهم فاشهدا انهم قد وهبوا وقلت واعتقت فقال عمر يستولى بها على
 ابي طالب نفض عزمتي في الاعاجم ورجع جماعة من بنات الملوك ان ليستنكوهن فقال امير المؤمنين تخيرهن ولا
 يكرهن فاشاد اكرمهم الى تخير شهر بانوية بنت يزيد و فنجبت ايت فقيل لها اياك كريمة قومها من تخارين من
 خطابك هل انت راضية بالبعل فسكنت فقال امير المؤمنين قد رضيت بقى الاختيار بعد سكوتها افراد
 فاعاد والقول في التخير فقال لست ممن تعدل عن النور الساطع والشهاب اللامع الحسين ان كنت تخيرة فقلنا
 امير المؤمنين لمن تخارين ان يكون وليك فقالت انت فامر امير المؤمنين حذيفة بن اليمان ان يخطب
 وزوجت من الحسين عليه السلام قال ابن الكلبي والى على بن ابي طالب جرث بن جابر الخنفي جانبيا من المشرق فبعث
 بنت يزيد جرد بن شهر ياسر بن كسرى فاعطاها على ابنه الحسين فولدت منه عليا وقال غيره ان حريشا
 الى امير المؤمنين ببنتي يزيد جرد فاعطا واحدة لابنه الحسين فاولدها على بن الحسين واعطى الاخرى محمد بن
 ابي بكر فاولدها الفاسم بن محمد فها ابنا خاله الحسين بن علي ميزان من الحساب امام المسلمين بالحق لتقابلها
 في اربعائة وسبع وتسعين الزاهي ياسادتي يا ال ياسين ومن عليهم الوحي هبط لولاكم لم يقبل الفرض
 سرجنا البحر العقومون اكثر شط انتم ولاة العهد الذين صواهم الله علينا قد شرط ما احد قايكم بغيركم
 وما نزع السلسل بالشرب اللط الاكن ضاهي الجبال بالحقى وقايس الا بحر جهلا بالنقط كساجم
 ان الرسول فضلتم فضل النجوم الزاهية وبهتهم اعداكم بالمائرات الشايرة ولكم مع الشرف البلاد
 والحلوم الوافرة واذا تفوخر بالعلي فيكم علاكم فاخره البشوى يا ناصبى بكل جهد فاك جهد
 اني خلقت بحب ال محمد الطيبين الطاهرين في ذى الهك طاو واطاب ليهم في المولد وليتهم وبريت من اعدائهم
 فاقبل ملائك لا ابا لك رند فم امان كالنجوم وانهم سفن النجاة من الحديث المسند **فصل** في معجزة
 كتاب الانوار ان الله تع هتاء النبي عليه السلام بحل الحسين وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فكرهت ذلك
 فزلت حملته امة كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا فحلى النساء تسعة اشهر لم يولد مولود
 لسته اشهر عاش غير عيسى والحسين عليه السلام غير ابي الفضل بن خيرة باسناده انه اعتلت فاطمة لما ولدت

في معجزة صلوات الله وسلامه عليه

في معجزاته صلوات الله وسلامه عليه

الحسين ٣ وجف لبنها فطلب رسول الله صلى الله عليه واله مرضعا فلم يجد فكان ياتيه فيلقه ابيها ثم يمسحها
ويجعل الله له في بهام رسول الله رزقا يذره ويقال بل كان رسول الله يدخل لسانه في فيه فيغره كما يغرس
الطير فخره فيجعل الله له في ذلك رزقا ففعل ذلك اربعين يوما وليلة فبغت كحة من رحم رسول الله صلى الله عليه
بنة ابنة امية الخزاعي قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن خرج النبي عليه السلام في بعض وجوهه فقال لها انك
ستلدن غلاما قد هتأني به جبرئيل فلا ترضعيه حتى اصير اليك قالت فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن
وله ثلاث ما ارضعته فقالت لها اعطيه حتى ارضعه فقال كلام اذ كتها سرة الامهات فارضعته فلما جاء
النبي عليه السلام قال لها ما ذا صنعت قالت ادركني عليه رقة الامهات فارضعته فقالت ابا الله عز وجل الاما اراد
فلما حملت بالحسين قال لها يا فاطمة انا يستلدين غلاما قد هتأني به جبرئيل فلا ترضعيه حتى اجي اليك ولو
اقتربت شهرا قالت فعل ذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه واله في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين عليه
نما ارضعته حتى جاء رسول الله فقال لها ما ذا صنعت قالت ارضعته فاخذ فجعل لسانه في فيه فجعل يمسح
يمسح حتى قال النبي صلى الله عليه واله ايمنا حسين ايمنا حسين ثم قال ابا الله الاما يريد هي فيك وفي ولدك يعني
الامامة ولما منع الماء من الحسين عليه السلام اخذ سهما وعلف فوق خيام النساء تسع خطوات فحفر الموضع فضع
ماء طيب فشربوا وملاء واقربهم وروى الكلبي انه قال مروان للحسين لو لولا فخركم بفاطمة لم كنتم تفخرن عليا
قوسب الحسين فقبض على حلقة فعصره ولوى عمامته في عنقه حتى غشى عليه ثم تركه ثم تكلم وقال في اخوك
والله ما بين جابر ساوجا بلقا رجل من يتجمل الاسلام اعدى لله ولرسوله ولاهمل ببيتك منك ومن ابيك
اذ كان وعلامة قولي فيك انا اذا غضبت سقط رداؤك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان عن مجلسه
حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه زرارة بن اعين سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابائه عليهم السلام
ان مرضا شديدا الحادي عاذه الحسين فلما دخل من باب الدوا طراس الحكي عن الرجل فقال له رضيت بما اوتيتم
به حقا حقوا والحي تهرب عنكم فقال الحسين والله ما خلق الله شيئا الا وقد امره بالطاعة لنا قال فاذا
نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين امرنا ان لا نتصحب الا اعداؤا وامننا
لكي نكون كفارة لذنوبه فما بال هذا فكان المرخص عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي فهدى لاحكام
قال ابو عبد الله ان امرأة كانت تطوف خلفها رجل فاخرجت فداعها فقال بيده حتى وضعا على ذراعها فاثبت الله
يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطوان وارسل الى الامير واجمع الناس وارسل الفقهاء وجعل يقولون اقطع
بيده فهو الذي جنا الجنابة فقال هيننا رجل من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا نعم الحسين
عليه ما التمر قد را اليه فارسل اليه فداعه فقال انظر ما لقي ذان فاستقبل الكعبه ورفع يديه فكثرت
طويلا يدعوا ثم جاء اليها حتى تخلصت يده من يدها فقال الامير الانعاقبه بما صنع قال لا وروى عبد الله
كثيرا ان قوما اتوا الى الحسين وقالوا احدنا يثا بفضا يلكم قال لا نطقون وانما ذواعني لا شير الى بعضكم فان
اطاق ساعدتكم فتباعدوا عنه فكان يتكلم مع احدهم حتى يمشى وله وجعل يهيم ولا يجيب احدا وانفوا

في آياته بعد وفاته صلوات الله عليه

عنه صفوان بن مهران قال سمعت الصادق يقول وجلان اختصما في مؤمن الحسين في امرأة وولدها فقال هذا لي وقال هذا لي فمروهما الحسين عليه السلام فقال لهما فيما ذا تمجان قال احدهما ان الامر لي وقال الاخر ان الولد لي فقال للمدعي الاول اتعد فقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين يا هذه اصداق من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجي والولد له ولا اعرف هذا فقال عليه السلام يا غلام ما تقول هذه انطق يا ابن الله تعالى فقال له ما انا لهذا اكل هذا وما ابى الاراعي لال فلان فامر برجمها قال جعفر عليها السلام فلم يسمع احد نطق ذلك الغلام بعدها الا صبغ بن نباته قال سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي اسئلك عن شي انا به موقن وانه من الله وانت المسرور اليه ذلك السر فقال يا صبغ اتريد ان ترى مخاطبة رسول الله لا بد دون يوم مسجد قبا قال هذا الذي اردت قال قم فاذا انا وهو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان يرتد الى بصرى فقبسم في وجهي ثم قال يا صبغ ان سليمان بن داود اعطى الرج غدا وهما شهرو ورواحها شهرا وانا قد اعطيت اكثر مما اعطى سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب بيان ما فيه وليس عند احد من خلقه ما عندنا الا انا اهل بيت الله فقبسم في وجهي ثم قال نحن الاله وورثة رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال لي ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله محتج في الحراب بردائه فنظرت فاذا انا بامير المؤمنين قاضي على تلايب الاعسر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله بعض على الا نامل وهو يقول بنس الخلف خلفتني انت واصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي الخبر كتاب الابانته قال بشر بن عاصم سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين بن علي عليه السلام انك تذهب الى قوم قتلوا اباك وغدوا اذاك فقال لان اقل بمكان كذا وكذا احب الي من ان تستحيل بي كعرض به عليه السلام كتاب التخيير عن العلم بالاستناد عن هيثم بن مرجم عن ابن عباس قال رايت الحسين عليه السلام قبل ان يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبرئيل في كفه وجبرئيل بينا دي هلموا الى بيعة الله غز وجل وعنتا بن عباس على تركه الحسين فقال ان اصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا رجلا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفية وان اصحابه عندنا لم يكتبون باسمائهم واسماء ابائهم السويحي

انتم معاد الخلق يوم معادهم	واليكم الاصل والاياد	انتم سماء للسموات العلى	والخلو ارض تحتكم ومهاد
هو اكرم صلح الفساد وهكذا	يوسواكم للصلاح فساد	انتم صراط الله انتم حيله	الممدود انتم بديه المتراد
هو اكرم عرف الرشاد وليكم	لولاكم لم تعرف الارشاد	انتم لشجعتكم بجور ماؤها	كانت ترد صلوتنا وقعاد
انتم مواسمهم اذا حجوا و	اعيادها صحح لنا الاعيا	السر جى	عذب بها تنعم الوراد
قد راوا سحما كفا لمبتذل	صدورهم لجور العلم واعية	ظهورهم قبله من افضل	خير البرية اباء واشرفها
على البرية يوم الجمع للسر	من دوة من جبان الخلل ابتم	وفرعها ثابت للواحد الادنى	الله اختارهم من خلقه حجيا
وقاطم وبنوها الطيب الاكل	وحسن اوراقها قوم باعقوا	فيا لها دوحه جللت عن الشل	محمد اصلها والطهر حكمة

يد وفاته عليه السلام الباقية في قوله ثم فباكت عليهم السماء والارض يعني على بن ابي طالب عليه السلام

في آياته بعد وفاته صلوات الله عليه

في آياته بعد وفاته صلوات الله عليه

وذلك ان عليا خرج قبل الفجر متوكبا على عنزة والحسين حلفه حتى اتى حلفه رسول الله صلى الله عليه واله فري بالعنزة
ثم قال ان الله تعالى ذكره قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض والله ليقتلنهم ولتبكي السماء عليه ابو نعيم في
دلائل النبوة والنسوي في المعرفة قالت نصرمة الازدي لما قتل الحسين ع امطرت السماء دما وجابنا وجواسرنا
صارت مملوءة دما وقال قرطبة بن عبيد الله مطرت السماء يوما نصف النهار على شامة بيضاء فنظرت فاذا
هودم وذهبت الا بل الى الوادي لشرب فاذا هودم واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين ع وقال الصادق بكت
السماء على الحسين ع اربعين يوما بالدم ذرارة بن اعين عن الصادق ع قال بكت السماء على يحيى بن زكريا عليه
الحسين بن علي عليها السلام اربعين صباحا ولم تبك الا عليها قلت فما بك يا عليا قالت كانت الشمس تطلع حمراء
تغيب حمراء اسامة بن شبيب باسناده عن ام سليم قالت لما قتل الحسين عليه السلام مطرت السماء مطرا كالم
احمرت منه البيوت والحيطان وروى قريبا من ذلك الابانة تفسير القشيري والفتاك قال السدكي
لما قتل الحسين عليه السلام قال بكت عليه السماء وعلامة حمرة اطرافها محمد بن سيرين قال اخبرنا ان حمرة
اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين عليه السلام تاريخ النسوي روى حماد بن زهير عن هشام بن محمد
قال تعلم هذه الحمرة في الافق مسم هو ثم قال من يوم قتل الحسين الاسود بن قيس لما قتل الحسين ارتفعت حمرة
من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب فكادتا يلتقيان في كبد السماء ستة اشهر تاريخ النسوي
قال ابو قبيل لما قتل الحسين بن علي عليها السلام كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى
ظننا انها هي وفي حديث ميثم التمار وتمطر السماء دما وماذا بكت الارض فقده وبكته
يا حمراء له نواحي السماء بكما فقده اربعين صباحا كل يوم عند الضحى والمساء للعري وعلى الدهر من ماء الشهيد
بن علي ونجله شاهدان وسما في الخليل فجران وفي اولياته شفقتان وروى ان الحسين بن علي
عليها السلام قال لعمر بن سعدان ما نصرت لعيني انك لا تأكل من بر العراق بعدى الا قليلا فقال مستتر يا
ابا عبد الله في الشعر خلف فكان كما قال لم يصل الى السرى وقتله المختار جامع الترمذي وكتاب السدكي
وفضائل السمعي ان ام سلمة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام وعلى راسه التراب
فقلت مالك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين انفا ابن فورك في فصوله وابو يعلى في مسنده القاسمي
في ابانته من طرق منها عن عايشة وعن شهر بن حوشب انه دخل الحسين بن علي عليها السلام على النبي عليه
وهو يوحى اليه فنزل الوحي على رسول الله وهو منك على ظهره فقال جبرئيل تحب فقال الاحباب بنى فقال
امتك ستقتله من بعدك فمد جبرئيل يده فاذا بترته بيضاء فقال في هذه التربة يقتل ابنك هذا يا محمد
اسمها الطف النخري وفي اخبار سالم بن الجعد انه كان ذلك ميكائيل وفي مسند ابي يعلان ذلك ملك القطر
احمد في المسند عن انس والغزالي في كيمياء السعادة وابن بطنة في كتابه الابانة من خمسة عشر طريقا
وابن جليل التميمي واللفظ له قال ابن عباس بنينا انا رافد في منزلي اذ سمع صوتا عظيما عاليا من بيتي
وهي تقول يا بنات عبد المطلب اسعدين وابكين معي فقد قتل سيدكن فقتيل ومن ابن عليت فذلك قالت

في آيات بعد شهادته صلوات الله وسلامه عليه

٦١

رايت رسول الله صلى الله عليه واله الساع في المنام شعثا مذعورا فسالته عن ذلك فقال قتل ابني الحسين
 واهل بيته فدفتهم قالت فنظرت فاذا بترية الحسين الذي اتي بها جبرئيل من كربلاء وقال اذا صارت دما فقد
 قتل ابنك فاعطانيها النبي فقال اجعلها في نرجاجة فلنكن عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين في
 القارورة الان قد صارت دما عبيطاي فوسر تاريخ النسوي وتاريخ بغداد وابانة العكبري قال سفين
 بن عيينه حدثني جدتي ان رجلا من شهد قتل الحسين كان يحل ورسا فصار ورسه دما ورايت النجم
 كان فيه النيران يوم قتل الحسين يعني بالنجم البنات محمد بن الحكم عن امه قالت انتهت الناس رسا من عسكر الحسين
 فما استعملته اسرعة الا برصت اما الى ابي سهل القطان يروي عن ابن عيينه قال ادركت من قتلة الحسين رجلا
 اما احدهما فانه طال ذكره حتى كان يلفه وفي رواية كان يحمله على عاتقه واما الاخر فان كان يستقبل
 الراوية فيشرب بها الى اخرها ولا يرمي وذلك انه نظر الى الحسين وقادهوى الى فيه بماء وهو يشرب
 فرماه لبهم فقال الحسين لا ارواك الله من الماء في دنياك ولا اخرتك وفي رواية ان رجلا من كلب
 رماه لبهم فشك شدة فقال الحسين عليه السلام لا ارواك الله نغش الرجل حتى القى نفسه في الفرات ثم
 حتى مات المقتل عن ابن بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ نادى رجل يا حسين انك
 لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت او تنزل على حكم الامير فقال الحسين اللهم اقله عطشا ولا تخفر
 له ابدا فغلب عليه العطش فكان يعب المياه ويقول واعطشا حتى تقطع تاريخ الطبري انه كان هذا
 المنادي عبد الله بن الحسين الازدي رواه حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا من دارم فصايل
 عن ابي السعادات بالاسناد في خبراته لما رماه الدارمي لبهم فاصاب جنكه جعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا
 الى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحرف بطنه والبرد في ظهره بين يديه المرواح والتلج وخلف الكاف
 والنار وهو يقول اسقوني فليشرب العسر ثم يقول اسقوني اهلكني العطش قال فانفذ بطنه ابن بطنة
 في الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين عليه السلام ابن جوزة فقال يا حسين ابشر فقد تجأت
 النار في الدنيا قبل الاخرة قال ويحك انا قال نعم قال ولي رب رحيم وشفاعة نبي مطاع كريم اللهم
 ان كان عندك كاذب فخره الى النار قال فما هو الا ان شئني عنان فرسه فوثب به فرمى به وبقيت جلده
 في الركاب ونقر الفرس فجعل يضرب براسه كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية غيرهما اللهم خره الى
 النار واذقه حرهما في الدنيا قبل مصيره الى الاخرة فسقط عن فرسه في الخندق وكان فيه نار
 فسهل الحسين تاريخ الطبري قال ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن ان يدي بن
 بن كعب كانتا في الشتاء نضجان الماء وفي الصيف يسبان كأنهما عودان وفي رواية غيره كانت يداه تقطر
 في الشتاء دما وكان هذا الملعون سلب الحسين ويروي انه اخذ عما منه جابر بن زيد الازدي نعم
 بها فصار في الحال معنوها واخذ ثوبه جوبة بن حوثة الحضرمي لبسه فتغير وجهه وحض شعره وبص
 بدنه واخذ سراويله الفوقاني بحير بن عمرو الجرمي تسول به فصار مقعدا تاريخ الطبري ان رجلا من

في آياته شهادته صلوات الله عليه

يقال له نالك بن اليسراني الحسين عليه السلام بعد ما ضعف من كثرة الجراحات فضره على رأسه بالسيف
 وعليه برنس من خر فقال عليه السلام لا أكلت بها ولا شربت حشر ^{الجمع} الظالمين قال في ذلك البرنس من
 رأسه فاخذ الكندي فاني به اهله فقالت امثله لسلب الحسين تدخله في بيتي اخرج فوالله لا تدخل بيتي
 ابدا فلم يزل فقيرا حتى هلك احاديث ابن الحاشم قال فاصبح ابو عبد الله كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء
 بجمل وزعفران فكلما روى الزعفران صار نارا فطخت امرئ على يديها فصارت برسا وقال ونخر العير فكما
 حروا بالسكين صار مكانها نار اقال فقطعوه فخرج منه النار قال فطبخوه ففارس القدر ناراً ويروي
 عن سفين بن عيينه وزييد بن هرم الواسطي انها قال لا نخر ابل الحسين ^{الشيء} فاذا لمح يتوقد ناراً فارجح
 قال حماد بن زيد قال جميل بن مرة لما طبخها صارت مثل العلقم وروى ان الحسين دعا اللهم انا اهل
 بيتك وذريته وقرابته فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن الاشعث واتي قرابته
 بينك وبين محمد فقراء الحسين عليه السلام ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
 ذرية بعضها من بعض ثم قال اللهم اني فيه في هذا اليوم ذل عاجلا فبرئ من الاشعث للحاجة فلسعت
 عقرب على ذكره فسقط وهو يستغيث وتقلب على حديثه وروى ابو مخنف عن الجلودى ان الحسين
 حمل على الاعور السلمي وعمر بن الحجاج الزبيدي وكان في اسرقة الاف رجل على الشريعة واقحم الفرس
 على الفرات فلما اولغ الفرس براسه ليشرب قال عليه السلام انت عطشان انا عطشان والله لا ذقت
 الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين شال راسه ولم يشرب ^{كلام} الكلام فقال الحسين اشرب فانا
 اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس يا ابا عبد الله تتلذذ بشرب الماء قد هتكت جوك
 فنفذ الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيئة سالمة وروى ابو مخنف عن الجلودى انه كان صريح ^{الحسين}
 فجعل فرسه يحامى عنه ويثب على الفارس فيخطه عن سرجه ويدسه حتى قتل الفرس اربعين رجلا ثم
 تمزج في دم الحسين وقصد نحو الخيئة وله صهيل عال ويضرب ببديه الارض القسم بن الاصبع قلت لرجل من
 دارم ما غير صورتك قال قتلت رجلا من اصحاب الحسين وما نمت ليلة منذ قتله الا اتاني في مناماتي
 فيطلق بي الى جهنم فيقتلني فيها حتى اصبح قال فسمعت بذلك جارة له فقالت ما يدعنا ننام الليل من حيا
 ابانة ابن بطر وجامع الدارقطني وفضائل احمد وروى قره ابن عيين عن خالد قال كنت عند ابي رجاء العطار
 فقال لا تذكروا اهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضري كربلاء وكان يسبح الحسين عليه السلام فاهوى ^{الله}
 عليه بخمين فعميت عيناه وسأل عبد الله بن ماج القاضى اعني عن عمارة فقالت كنت حضرت كربلاء وما
 قاتلت فممت فرأت شخصا هائلا قال لاجب رسول الله فقلت لا اطبق فخرني الى رسول الله فوجدته حزينا و
 في يده حربة وبسط قداه نطع ملك قبله قايم في يده سيف من النار يضرب اعناق القوم وتقع النار فيهم فحرقهم
 ثم يموتون ويقتلهم ايضا هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله والله ما ضرب بسيف ولا طعن بسم
 ولا رميت ما فقال النبي عليه السلام الست كثرت السواد فسلبني واخذ من طشت فيه دم فاحترقت عيناى فلما انقضى

في آياته بعد ما دته صلوات الله عليه

١٣٣

كنت اعني امالى الطوسي قال السدي لرجل انت تتبع القطران قال والله ما سريت القطران الا انني كنت
 ابيع المسافر في عسكر عمر بن سعد في كربلاء فارتبعت من ابي رسول الله صلى الله عليه وعلى بن ابي طالب يسقيان الشهدا
 فاستسقيت عليا فاني فانتيت النبي صلى الله عليه وآله واستسقيت فنظر الي وقال الست من اعان علينا فقلت يا رسول الله
 محترف والله ما حاجرتهم فقال اسقه قطرا فافسقا في شربة قطران فلما انتهيت كنت ابول ثلثة ايام القطران ثم قطع
 وبقي معي لم يجته ابو عبد الله الدامغانى في سوق العروس انهم تذكروا الهة امر الحسين انه من قتله
 سماه الله بيلية في جسده فقال رجل فانا من قتله وما اصابني سوء ثم انه قام ليصلح الفتياله باصبعه فخذت
 النار كفه فخرج صار خاقي حتى اتقى نفسه في الفرات فوالله وابناه يدخل براسه على الماء والنار على وجه الماء
 فاذا خرج راسه سرت النار اليه وكان ذلك دابة الى ان هلك كثر المذكرين قال الشعبي رايت رجلا متعظا
 باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسألته عن ذنبه فقال كنت من الوكلاء على
 راس الحسين وكان معي خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من نور قد تولت من السماء الى الخيمه وجعا
 كثيرا احاطوا بها فاذا فهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ثم نزل اخرى فيها النبي صلى الله عليه واله
 وجبرائيل وميكائيل وملك الموت فبكي النبي صلى الله عليه وآله وبكوا معه جميعا فذنا ملك الموت وقبض لتعا واربعين
 فوثب على رجل فوثبت على رجلي وقلت يا رسول الله الامان الامان فوالله ما شايعت في قتله ولا
 رضيت فقال ويحك وانت تنظر الى ما يكون فقلت نعم فقال يا ملك الموت خل عن قبض روحه فانه
 لا بد ان يموت يوما فتركني وخرجت الى هذا الموضع تاشيا على ما كان مني النظر في الخصايل لما
 جاؤا براس الحسين ونزلوا منزلا يقال له قنسر بن اطع راهب من صومعه الى الراس فرأى
 نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد الى السماء فاناهم بعشرة الاف درهم واخذوا الراس وادخلوه معنوا
 فسمع صوتا ولم يري شخصا قال طوبى لك وطوبى لمن عرف حرمة فرفع الراهب راسه وقال يا رب
 بحق عيسى تامر هذا الراس بالتكلم معي فتكلم الراس وقال يا راهب اى شئ تريد قال من انت انا ابن
 محمد المصطفى وانا بن علي المرتضى وانا ابن فاطمة الزهراء وانا المقتول بكر بلا انا المظلوم انا العطشان
 وسكت فوضع الراهب وجهه على وجهه فقال لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول انا شفيعك
 يوم القيمة فتكلم الراس قال ارجع الى دين جدى محمد صلى الله عليه واله فقال الراهب اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقبل له الشفاعة فلما اصبحوا اخذوا منه الراس
 والدراهم فلما بلغوا الوادي نظروا الدرهم قد صارت حجارة الجوهرى الجرجاني حتى يصبح بقنسر بن
 يافرة التي يا حرب الشياطين انهز من براسات متعصبا عن القنطرة بدين الله يومئذى امنك يحكم
 بالله مهتديا وبالنبى وحيا المرتضى ديني فجدد لوه صرعا فوق وجهه وقموه باطراف السكاكين
 وفي اثر عن ابن عباس ان ام كلثوم قالت احاجب ابن زياد ويك هذه الالف درهم خذها اليك
 واجعل راس الحسين امامنا واجعلنا على الجمال وراء الناس ليشتغل الناس بنظرهم الى راس الحسين عنافا

في آياته بعد وفاته صلوات الله وسلامه عليه

الالف وقد الرأس فلما كان الغدا خرج الدواهم وقد جعلها الله حجارة سوداء مكتوب على أحدها نبيها ولا
 تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون تاريخي البلاد
 والطبري ان الحضرمية امرأة خولى بن يزيد الاصبي قالت وضع خولى رأس الحسين تحت اجانة في الدار
 فوالله ما زلت نظر الى نور يسطع مثل العمود من السماء الى الاجانة ورايت طيرا يرفرف حولها وروى ابو مخنف
 عن الشعبي انه صلب رأس الحسين بالصيارف في الكوفة فتخفق الراس قرء سورة الكهف الى قوله انهم قتيبة امنوا
 برجمهم وزدناهم هدى فلم يزدتهم ذلك الا ضلالا وفي اثرها صلبوا راسه على الشجر سمع منه وسيعلم الذين
 ظلموا اي منقلب ينقلبون وسمع ايضا صوته بدمشق يقول لا قوة الا بالله وسمع ايضا يقرع ان اصحاب الكهف
 والسرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقال يزيد بن زعيم امره عجب يا بن رسول الله كتابي ابر بطة والترمذي في
 النظرى واللفظ للاول عن عمارة بن عمير انه لما جرى ابن زياد ورؤس اصحابه الى المسجد انتهت اليهم والناس
 يقولون قد جاءت فجئت قال فجئت حبة تتخلل الرؤس حتى دخلت في منخر ثم خرجت المنخر الاخر ثم قالوا قد جاءت
 ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا ابو مخنف في روايته لما دخل بالراس على يزيد كان للراس طيب قد فاح على كل
 ولما خر الجبل الذي حمل عليه واس الحسين كان الحجر أمر من الصبر ولما قتل عليه السلام صار الورس دما وانكسفت
 الشمس الى ثلاثة اسابيع ما في الارض حجارة الا وتحتته دم وناحت عليه الجن كل يوم فوق قبر النبي الى سنة كاملة
 دلائل النبوة عن ابي بكر اليماني بالاسناد الى ابي قبيل واملى ابي عبد الله النيسابوري ايضا انه لما قتل الحسين
 واجتراسه فعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ ويحيون بالراس فخرج عليهم قلم من حديد من جايط فكسب سطورا
 بالله ارجوا انه قتل حسينا شفاعته يوم الحساب قال في خبره بواو تركوا بالراس ثم رجعوا في كتاب ابن بطر
 انهم وجدوا ذلك مكتوبا في كنيسة وقال انس بن مالك احتفر رجل من اهل نجران حفرة فوجد فيها لوح من ذهب
 فيه مكتوب هذا البيت بعد فقد قدموا عليه بحكمهم فحالف حكمهم حكم الكتاب سئل في يزيد غدا عذابا
 من الرحمن يالك من عذاب فسئلناهم منذ كم هذا في كنيسةكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلاثمائة عام و
 قال سعد بن ابي وقاص ان قيس بن ساعد بن الايام ادى قال قبل مبعث النبي عليه السلام تخلف المقدار منهم عصبا
 تار وبصفين في يوم الجبل والثر الثار الحسين بعد واحتشدوا على ابنه حتى قتل قال وعجل حدثني ابي عن عبد
 عن امه سعدى بنت مالك الخزاعية انها سمعت نوح الجن على الحسين عليه السلام يابن الشهيد وباشهيدا عمر
 خير العمومة جعفر الطيار عجا المصقول اصابك جده في الوجه منك قد علا غضبا اما الى النيسابور والطوسي ان
 ام سلمة سمعت نوحهم الايا عين فاحتملني بجهدى ومن بكى على الشهداء بعد على رهط تقودهم المنايا
 الى محجرتي في كل عبد ابانة بن بطر انه سمع من نوحهم ايا عين جودى ولا تجردى وجود على الطهالك السيد
 فبالطف امه صرعا فقد رزينا الغداة بامر يدي ومن نوحهم نساء الجن تبلى من الحزن شجيتا
 واسعد نوح للنساء الطاهيات ويندبن حسينا عظمت تلك الرقيات ويلطمن خدودا كالدنانير نقيات
 ويلبس ثيابا لسوء بعد القصبيات ومن نوحهم احوت الارض من قتل الحسين اخضر عند سقوط الجوزة العلق

في آياته بعد شهادته صلوات الله عليه

يا ويل قاتله يا ويل قاتله فانه في السعير النار يحترق ابواب فاطمة الكوفة من قبله شاب الشعر ولقنته زلتم ولقنته خست
 وسمع نوح جن قصده لوانه ربه والله ما جئتم حتى بصرت به بالطف من غير الخدين مخورا قال الطبري وسمع نوح
 الملائكة في اول منزل نزولوا قاصدين الى الشام ابها القاتلون جهلا حسينا ابشرا بالعباد والتكامل
 كل اهل السماء يدعوا عليكم من نبي مرسل وقيل قد لعنتم على لسان ابن اود وموسى صاحب الانجيل
 وروى انه راى سليمان بن عبد الملك رسول الله صلى الله عليه واله يبشره فقال الحسن البصري
 عن ذلك فقال لعنك فعلت الى اهل بيته معروفا فقال رايت راس الحسين عليه السلام في خزانه يزيد فلما
 عرض على لفته في خمسة دبايح وعطرته وصليت عليه ودفنته وبكيت كثيرا فقال له الحسن قد رضى
 عنك رسول الله بهذا الفعل اما المقيد النيسابوري ان زالتا مجردات فاطمة عليها السلام يابى النائم انها
 وقفت على قبر الحسين تبكي وامرته ان تنشد ابها العينات فيضا واستهلا لا فيضا وابكيا بالطمع
 ترك الصد رضى لمرامرضه قتهلا لا ولا كان مريضا قال ابن عباس قيل لجبر بن عبد الحميد
 ان موسى بن عبد الملك كسب قبر الحسين عليه السلام وامر بقطع السدرة فقال الله اكبر جاء فيه حديث عن
 النبي صلى الله عليه واله انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلاثا وانما اراد بذلك تغيير مصرع الحسين
 حتى لا يقف الناس على تربته والخبر المذكور في حلية الاولياء احاديث ابن حشيش التميمي قال سالم كان في
 وجع البطن فتعالجت بكل دواء فلم اجد فيه عافية ونضت على نفسي قد دخلت على امرأة كوفية يقال لها سرفقت
 لي ياسا لمرامريك فير باذن الله قلت نعم فسقتني ماء في قلع ونكيت عني العلة وبرئت فسئلت العجوز بعد
 اشهر بما اذا وبينتي قالت بواحد مما في هذه البجرة قلت وما فيها قالت انها من طين قبر الحسين فقلت لها
 يا رافضية ابينتي بدافخرت مغضبة ورجعت والله عنتي كاشد ما كانت اما لى طوسى ذكر عند موسى
 عيسى الهاشمي ان الرافضة لعلوا في الحسين حتى انهم يتداونون بتربته فقال هاشمي قد كانت في علة غليظة
 عجرت الاطبا عنها فاخذت منها فوالت عنتي قال فبقي عندك منها شيئا فاعطاه قطعة فناول فادخلها في
 اسفله استهزوا واستحقوا افصاح في وقته النار النار الطشت الطشت فحى بالطشت فاذا كبده وطاله
 وريته وفواخرج منه فسل يوحنا النصراني عن صحته فقال ما لاحد فيها صنع الا الله ثم انه مات وقت السحر
 فكان يوحنا يزور قبر الحسين عليه السلام وهو على دينه ثم اسلم كتابي ابن بطة والنظري روى عبد الرحمن بن احمد
 حنبل باسناده عن الاعمش قال احدث رجل على قبر الحسين عليه السلام فاصابه واهل بيته جنون وجذام
 برص وهم يتوارثون الجذام الى الساعه وروى جماعة من الثقات انه لما امر المتوكل بحرق قبر الحسين
 وان يجرى الماء عليه من العلقى اتى زيد المجنون وبهلول المجنون الى كربلاء فظروا الى القبر وازاهو معلق
 بالقدرة في الهوى فقال يزيد يريدون ليطفوا انور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
 الكافرون وذلك لان الحرات حدث سبع عشرة مرة والقبر يرجع الى حاله فلما نظر الحرات الى ذلك
 امن بالله وحل البقر فاخبر المتوكل فامر بقتله اما لى الطوسى بروايات كثيرة ان المتوكل بعث ابراهيم

في مكارم اخلاقه صلوات الله وسلامه عليه

في مكارم اخلاقه صلوات الله عليه

الديرج وهو من الغربي في تخريب قبر الحسين عليه وحرث ارضه فلما اخذ الفعلة في ذلك جبل بينهم وبين القبر
 ودعى بالنشاب فقال الديرج فارموهم انتم ايضا فموا فاد كل سهم الى صاحبه فقتله فامرهم بالنيران للحشر
 فلم تجز فضربت حتى كسرت العصا في ايديهم فسود الله وجهه الخري ووالديرج في منامة يتفعل رسول الله
 في وجهه فرض مرض سوء وبقي كالمدهوش فما امسى حتى مات ثم ان المنتصر سمع اياه يشتم فاطمة عليها السلام
 فقتلها عن ذلك فقال قد وجب عليه القتل الا ان من قتل اياه لم يطل عمره فقال لا ابا الى اذا اطع الله
 يقتله الا بطول عمري فقتله وكان جميع ذلك في يومين واشد عبد الله بن ابي نجيح ذلك تالله ان كانت
 امية قد اتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما فلقد اتاه بنو ابيه بمثلها هذا العرك قبر مهدي وماء
 اسفوا على ان يكونوا شابعوا في قتله فذبحوه وبهما فصل في مكارم اخلاقه عليه عمر بن دينار قال
 دخل الحسين ع على اسامة بن زهير وهو مريض وهو يقول واغاه فقال الحسين ع وما غك يا اخي قال ديني و
 هوستون الف درهم فقال الحسين ع هو علي قال في اخي ان اموت فقال الحسين ان تموت حتى اقضيها
 عنك قال فقضيها قبل موته وكان عليه لكمة يقول شرح حال الملوك الجبر من الاعداء والقسوة على
 الضعفاء والبخل عند الاعطاء وفي كتاب انش المجلس ان الفرزدق اتا الحسين عليه السلام الخوجه مروان بن المنذر
 فاعطاه عليه السلام اربعائة دينار فقيل له انه شاعر فاسق منتهز فقال عليه السلام ان خبر مالك ما وقت به عنك
 وقد اتا بن رسول الله صلى الله عليه واله كعب بن زهير قال في عباس بن مرداس اقطعوا السان عنى وقد اعرا
 المدينة فقتل عن اكرم الناس بها فدل على الحسين ع فدخل المسجد فوجد مصليا فوقف بازائه وانشاء
 له نجبا لان من رجاله ومن حرك من دون بابك الحلقة انت جواد وانت معتمد ابوك قد كان قاتل الفسقة
 لولا الذي كان من اوائكم كانت علينا الجحيم منطبقه قال فسلم الحسين ع قال يا قبر هل بقي من مال الحجاز
 قال نعم اربعة الاف دينار فقال هاتها قد جابن هوا حقها مناشم نزع بيرديه ولف الدنانير فيها واخرج يده من
 شق السيات جابن من الاعرابي وانشا خذها فاني اليك معتذر واعلم باني عليك فوشفق لوكان في سيرنا الغداة
 امست سمانا عليك منافع لكن رب الزمان ذو غير والكف بنى قليلة النفقة قال فاخذها الاعرابي بك
 فقال له لعلك استقلك ما اعطيناك قال لا ولكن كيف ياكل التراب جودك وهو المروى عن الحسن ع
 عليه السلام شعيب بن عبد الرحمن الخزاعي قال وجد على ظهر الحسين بن علي عليه السلام يوم الطف اثنى عشر
 العايد بن ع عن ذلك فقال هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الا وامل والپشاحي المسكين
 وقيل ان عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين ع الحمد فلما فرثها على ابيه اعطاه الف دينار والف حلة و
 حشافه ودرافقيل له في ذلك فقال وابن يقع هذا من عطائه يعني تعليمه واشد الحسين عليه السلام
 اذا جارتا لذي نيا عليا فخبذ بها على الناس طرا قبل ان تغتلت فلا الجود وبقيها اذا هي اقبلت ولا البخل ببقيا اذا ماتت
 ومن نواضعه عليه السلام انه بمساكين وهم ياكلون كسر الخبز على كسافهم عليهم فدعوه الى طعامهم فجلس معهم
 وقالوا لولا انه صدقة لا كلك معكم ثم قال قوموا الى منزلي فاطعمهم وكساهم وادارهم وهذا الصوي

في نواضعه صلوات الله عليه

في عليه وفضلته صلوات الله وسلامه عليه

٧٧

من الصادق في خبر انه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية كلام نكتب ابن الحنفية الى الحسين عليه السلام اما بعد يا اخي
 فان اتيت و اباك على لا فضلني فيه ولا افضلك املك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ولو كان ملك
 الارض ذهب ملكا محي ما وقت باملك فاذا امرت كتابي هذا فصر الى حتى ترضاني فانك احق بالفضل مني
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ففعل الحسين عليه السلام ذلك فلم يجرب بعد ذلك بهما شي من فصاحتها
 وعله عليه السلام ما رواه موسى بن عقيب انه امر معاوية بن الحسين ان يحط بفضله المنبر محمد لله واثني عليه صلى
 على النبي صلى الله عليه واله فسمع رجلا يقول من هذا الذي يحط بفضله السلام نحن خرب الله الغالبون
 وعتره رسول الله الاقربون واهل بيته الطيبون واحدا الثقلين الذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه واله
 ثاني كتاب الله تعالى فيه تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا في تفسيره
 لا يطيننا تاويله بل نتبع حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفرصة اذ كانت بطاعة الله مقرونة قال الله
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال لو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم واحذركم
 الاصغاء الى هتوف الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم
 من الناس وانى جباركم فظفون للسيوف ضربوا وللرمح ورددوا للعد حطوا وللسهام غرضوا ثم لا يقبل من
 نفس ايمانها لو تكن امننت من قبل قال معاوية حسبك ابا عبد الله فقد ابغيت محاسن الرقة قال عمر بن العاص
 للحسين عليه السلام يا ابن علي ما بال اولادنا اكثر من اولادك فقال عليه السلام بغاث الطير اكثرها فراخا واتم
 الصقر عقلا تزور فقال ما بال السبب الى شواربنا اسرع الى شواربكم فقال عليه السلام ان نساءكم
 نساء بخره فاذا دنا احدكم من امرته نهكته في وجهه فشاب منه شاربها فقال ما بال لحاؤكم اوفر من لحاؤنا
 فقال عليه السلام والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا فقال معاوية بخي
 عليك لا اسكت فانه ابن علي بن ابي طالب فقال عليه السلام ان عادت لعقرب عمدنا لها وكانت الغل
 لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنسان لاله الدنيا والاخرة تفسير الثعلبي قال الصادق عليه السلام قال الحسين
 علي صلوات الله عليها اذا صاح النسر قال ابن ادم عشم ماشئت اخره الموت واذا صاح الغراب قال ان
 في البعد من الناس النس واذ صاح القنبر قال المهمل العن مبعضى ال محمد واذا صاح الخفاف قرء
 الحمد لله رب العالمين ويمد الاضالين كما يمدها القاري سئل الحسين عن امر افترض الله عز وجل على تلبينه
 الصور فقال لم يجد الغنى مس الجوع فيعود بالفضل على المساكين ومن شجاعته انه كان بين الحسين
 وبين الوليد بن عقبه مناورة في ضيعة فتناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن راسه وشدها في عنقه
 وهو يومئذ والى المدينة فقال مروان بالله ما رايت كاليوم حرة رجل على امير فقال الوليد والله ما
 هذا غضبا لي ولكنك حسدتني على حلي عنده وانما كانت الضيعة له فقال الحسين الضيعة لك ولوليد قام
 وقيل له يوم الطف انزل على حكيم بن حكيم قال والله لا اعطيككم يدي اعطاء الذليل ولا افرض ارا العبيد
 ثم نادى يا عباد الله اني عدت بربي وركبكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال عليه السلام موت

في فضالته
 وعله صلوات الله
 عليه

في شجاعته
 سلام الله عليه

في محبة النبي آياه صاوات الله عليه

في غزير من حيوة في ذل والنساء عليه السلام الموت خير من كواب العباد والعدا والى من دخول النار والله ما هذا وهذا جازي ابن نبانة الحسين الذي رأى القتل في العز حيوته والعيش في الذل قتل الحلية روى محمد بن الحسن انه لما نزل القوم بالحسين ايضاً انهم قاتلوه قال لاصحابه قد نزل ما ترون من الامر وان الدنيا قد تغيرت وتكسرت وادبر وجهها واستمرت حتى لم يبق منها الا كصابة الاناء والاخيس عيش كالمرعى الوبيل الاترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهي عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله وانى لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برماً والنساء مثلاً لما قصد لطف سامضى فبا الموت غار على النبي اذا ما نوى خيرا وجاهد مسلماً وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مذهب وما واخالف مجرماً اقدم نفسى لا اريد بقائها لنلقى خميساً في الهياج عمر ما فان عشت لاريدم وان مت لم اتم كفى بك ذلاً ان عيش فرغما ومن زهدك عليه السلام انه قيل له ما اعظم خوفك من ربك فقال لا يا من يوم القيمة الامن خاف الله في الدنيا ابانته بن بطه قال عبد الله بن عبيد ابو عمير لقد حج الحسين بن علي عليه السلام خمسة وعشرين حجة ماشياً وان النجائب لنقاد مع عيون المحاسن انه ساير ابن بن مالك فاتي قبر خديجة فبكى ثم قال اذهب عني قال انسفاستخفيت عن فلما طال وقوفه

في محبة صاوات الله عليه

يا ذا العلى عليك معتدي	يا رب يا رب انت مولاه	في الصلوة سمعته قايلاً
وما به علة ولا سقم	طوبى لمن كان خادماً ارقا	طوبى لمن كنت انت مولاه
اذا ابتلا بالظلام مبتهلاً	اجابه الله ثم لباه	اذا اشتكى بشه وغصته
صوتك تشتاقه ملائكتي	وكما قلت قد علمناه	فوقك لبيك عبدى انت في كفى
لو هبت الريح من جوانبه	فحسبك السر قد سفرناه	دعاك عندي يحول في حجب
ولم اعلم	والاحساب انى انا الله	سلفي بلا رغبة ولا رهب
اصل الفضائل والمناقب	العبدك ال النبي محمد	ان الاعتراف بظلم زابل حق
السابقون الى الرغائب	الضادون الناطقون	والمنقذون من التوازب
فوقه ناج وناكب	وهم الصراط فمستقيم	حمن في القران واجب
هم القاطعون الليل البهيم تجدا	هم الخائفون خشية وتحشعا	هم الصائمون القايمون لهم
هم تقبل الاعمال من كل عامل	يروون مرء او يسوقون مسمعا	هم الطيبون اخبا والجرح الوي
واودعه من قبل ما كان او دعا	ابوهم وصي المصطفى جاز علمه	هم القايلون الفاعلون برباه

هم العالمون العالمون قد روعا

في محبة النبي آياه صاوات الله عليه

فصل في محبة النبي عليه السلام آياه الصادق عليه السلام وابن عباس انه اخبر النبي عليه السلام ان اماً من الانزال تبكي من الليل الى اليوم فاناها وقال ما الذي بك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديداً فقال عليه السلام تقصينا على رسول الله فان الله ورسوله اعلم قال النبي العظيم على ان تكلم بها فقال عليه السلام ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصينا على رسول الله قالت يايت في ليلتي هذه كان بعض اعضاءك ملقى في بيتي فقال عليه السلام نامت عينك يا اماً من تلد فاطمة الحسين تربيته وتلينه فيكون بعض اعضاءي في بيتك فلما كان اليوم

في حجة النبي آياه سلام الله عليه

٧٩

من ولادة الحسين عليه السلام اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال مرحبا بالحامل والمحمل هذا
 تاويل رؤياك اخرج القيرواني في التعبير صاحب فضائل الصحابة سليم بن قيس عن سلمان الفارسي قال كان الحسين
 علي فخذ رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقبله ويقول ان السيد بن السيد ابوالسادة انت الامام الامير
 ابوالائمة انت الحجة ابن الحجة ابوالحج تسعة من صلبك و تاسعهم قايهم ابن عمران النبي ع بيننا هو يخطف على المنبر
 اذ خرج الحسين ع فوطي في ثوبه فسقط فبكا فزل النبي ع عن المنبر فصره اليه وقال قاتل الله الشيطان ان الولد
 لفنته والذي نفسي بيده ما دريت اني تولت عن منبري ابوالسعادات في فضائل العشرة قال يزيد بن ابي
 زياد خرج النبي صلى الله عليه واله من بيت عايشه فمر على بيت فاطمة فسمع الحسين يبكي فقال الر تعلمي ان بكاء
 يؤذيني ابن ماجه في السنن والترمذي في الفايق راي النبي ع الحسين يلعب مع الصبيان في السكر فخرج
 النبي ع امام القوم فلبس احدى يديه فطفق الصبي يضرمه من يميننا و مرة من يميننا و رسول الله ايضا
 ثم اخذ فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس راسه واقنع فقبله وقال انا من حسين و
 حسين متى احبب الله من احب حسين سبط من الاسباط استقبل اى تقدم واقنع اى دفعه قال
 المغيرة بن عبد الله م الحسين ع فقال ابو ظبيان ماله فجه الله ان كان رسول الله ليهضج بين رجله ويقبل زينة
 عبد الرحمن بن ابي ليلا قال كما جلو ساعد النبي ع اذا قبل الحسين ع فجعل ينز و اعلى ظهر النبي ع وعلى بطنه
 فقال دعوه ابو عبد في غريب الحديث انه قال عليه السلام لا تزمو ابني اى لا تقطعوا عليه بوله ثم دعاء
 فصبه على بوله سنن ابي داود ان الحسين ع بال في حجر رسول الله ع فقالت لبانه اعطى ازار حتى اغسله
 قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر احاديث الليث بن سعدان النبي ع كان يصلى يوما في فة
 والحسين صغير بالقرب منه فكان النبي اذا سجد جاء الحسين فركب ظهره ثم حرك رجله وقال حل حل فاذا اذ
 رسول الله ع ان يرفع راسه اخذ فوضعه الى جانبه فاذا سجد عاد على ظهره وقال حل حل فلم يزل يفعل ذلك حتى
 فرغ النبي من صلوة فقال يهود يا محمد انكم لتفعلون بالصبيان شيئا ما تفعله نحن فقال النبي ع اما لو كنتم تؤمنون بالله
 و برسوله لرجمت الصبيان قال فاني اومن بالله و برسوله فاسلم لما طوى كمره من عظم قدره اما الى الحاكم قال بورا
 كنت الاعمى الحسين ع وهو صبي بالمداحي فاذا اصابته مدحاتي مدحاتي قلت احماني فيقول اترك ظهر
 حمله رسول الله صلى الله عليه واله فاتركه فاذا اصابته مدحاتي قلت لا احمك كما لم تحمني فيقول
 اما ترضى ان تحل بدن احمه رسول الله صلى الله عليه واله فاحمله المدحاة لعب الاجار في الحضرات
 ابن عباس سئلت عايشة ان تسئل النبي ع تعبيرا رويها فقال قولي لها فلتقصص رويها فقالت سريت
 كان الشمس قد طلعت من فوقى والقمر قد خرج من مخزجى وكان كوكبا خرج من القمر اسود فشد على شمس
 خرجت من الشمس اصغر من الشمس فابتلعها فاسود الاق لا ابتلاعها ثم رابت كواكب ابدت من السماء وكواكب اسودة في
 الاض لان المسودة احاطت بافق الارض من كل مكان فانكضت عين رسول الله ع ثم قال هندی اخرجي يا
 عدوة الله مرتين فقد جدت على حزاني ونغبت التي احباني فلما خرجت قال اللهم العنهما والعن نسلها

في معالي اموره صلوات الله وسلامه عليه

فَسئل عن تفسيرها فقال عليهم السلام الشمس التي طلعت عليها فعلى بن ابي طالب والكواكب التي خرجت من القمر اسودت وهو
 معوية غمور فاسق جاحد لله وتلك الظلمة التي زعمت ورات كوكبا يخرج من القمر اسود فشد على شمس جنت
 الشمس اصغر من الشمس فاتبعتها فاسودت فذلک ابی الحسین یقتله ابن معوية فسود الشمس وبظلم الافق
 واما الكواكب السوء في الارض احاطت بالارض من كل مكان قتلت بنو امية بروى للحسين سبعة العالين الى العالی
 بحسن خليفه وعلوهمه ولاح بحمكى نور الهدى ليل في الضلالة مدلثة يريدوا الجاحد ولطفوه
 ويابى الله الا ان يمته البدع الهزل احب النبي ال النبي واختص الى ابي طالب احمد بن علي النشابوري
 حسي بهر ضارة ربي نعمة فيها انال من حنة العر ورسا الى وبعدها حبال للمصطفى يوم القمة طالى هذا حالى
 حيص بين قوم اذا اخذ الملع قضنا اخذوه عن طه وعن ياسين واذا عسى امر الملك خادم نفدت وامرهم على حبر بن
 انشد على ابو الحسن الحسين رشيد بن الرشيد الرشيد ومن دس الحبر قد طهروا فقال الذي يهيمتك فصل في معالي
 الرضا عن ابائه عليهم السلام قال رسول من احب ان ينظر الى اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى الحسين
 رواه الطبران في الولاية والناقب السمعاني في الفضائل باسانيدهم عن اسمعيل بن رجاء وعمر بن شعيب
 انه مر الحسين على عبد الرحمن بن عمر بن العاص فقال عبدا لله من احب ان ينظر الى اهل الارض الى
 اهل السماء فلينظر الى هذا المجاز فما كلمته منذ ليل الى صفتين فاتي به ابو سعيد الخدري الى الحسين
 فقال له الحسين تعلم اني احب اهل الارض الى اهل السماء وتقاتلني واني بصفتين والله ان ابي
 لخير مني فاستعذر وقال ان النبي صلى الله عليه واله قال لي اطع اباك فقال له الحسين اما سمعت
 قول الله تع وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقول رسول الله صلى الله عليه
 انما الطاعة الطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فخص بن غياث عن ابي عبد الله
 قال ان رسول الله كان في الصلوة والى جانبه الحسين فكبر رسول الله فقام يحجر الحسين التكبير ثم كبر رسول
 فلم يحجر الحسين التكبير ولم يزل رسول الله يكبر ويباحج الحسين التكبير فلم يحجر حتى اكمل رسول الله صلى الله عليه
 سبع تكبيرات فاجار الحسين التكبير السابع فقال ابو عبدا لله فصار سنة ابن عباس الصادق ان الحسين
 لما ولد امر الله جبرئيل ان يهبط في الف من الملائكة فينبئ رسول الله من الله تعه ومن جبرئيل قال فهبط
 جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملائكة له فطرس فكان من الجملة فبعثه الله في شيء فابطأ عليه فكسر
 جناحه والقاه في تلك الجزيرة فبعث الله سبعائة عام حتى ولد الحسين فقال الملك لجبرئيل ان تريد قال
 ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت امينه من الله ومضى فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمد يدعو
 لي قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبي ههنا من الله ومنه واخبره بحال فطرس فقال له النبي صلى الله عليه
 واله قال يتمسح بهذا المولود وعالي مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين وارفع فقال يا رسول الله اما
 ان امتك ستقتله وله على مكافات لا يزوره زايرا الا ابلقته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلقته سلامه
 ولا يصلي عليه مصليا الا ابلقته صلواته ثم ارتفع قال ابن عباس فملك ليس يعرف في الجنة الا بان يقال هذا

في معالي اموره
 صلوات الله عليه

مولى الحسين بن علي عليه السلام وقد ذكر الطوسي في الصباح رواية عن القاسم بن ابي الغلام الهادي في حديث فطر
 الملك في الدعاء وفي المسئلة الباهر في تفضيل الزهراء الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر القابني
 الهاشمي ان الله تعالى كان خيره من عذابه في الدنيا وفي الآخرة فاختر عذاب الدنيا فكان معلقا
 باسفار عينه في جزيرة في البحر لا يمويه حيوان وتحت دخان منين غير منقطع فلما احس الملائكة نازلين
 سئل من مرتبه منهم عما اوجب لهم ذلك فقال ولد للحاشر النبي الامي احمد من بنته ووصبه ولد
 يكون منه ائمة الهدى الى يوم القيمة فسئل من اخبره انه بهي رسول الله صلى الله عليه والهبتك
 عنه ويعله نجال فلما علم النبي صلى الله عليه واله بذلك سئل الله تعان يعتقد للحسين ففعل سبحانه فخص
 فطرس وهما النبي وعرج الى موضعه وهو يقول من مثلي وانا عناقاة الحسين بن علي وفاطمة وحده
 احمد الحاشر قال وجاء الحديث ان جبرئيل نزل يوما فوجد الزهراء نائمة والحسين معلقا على عادة الاطلاق
 صاع امها فقم ففعد جبرئيل يلهيه عن البكاء حتى استيقظت فاعلمها رسول الله بذلك الطري طاء وس
 اليماني عن ابن عباس قال رسول الله رابت في الجنة قصر من درة بيضاء لا صدع فيها ولا وصل فقلت
 جبرئيل من هذا القصر قال الحسين ابنك ثم تقدمت امامه فاذا انا تبفاح فاخذت تفاحة ففلقتها فخرجت
 منها حورا كان مقادير النور اشقار عينها فقلت لمن انت فبكت ثم قال لانك الحسين وروى عن الحسين
 بن علي عليه السلام انه قال صح عندي قول النبي صلى الله عليه واله افضل الاعمال بعد الصلوة ادخال
 السرور في قلب المؤمن بما الا اثم فيه فاني رايت غلاما يواكل كلبا فقلت له في ذلك فقال يا بن رسول
 اني مخوم اطلب سرور البسورده لان صاحبي يهودي اريدا فاسرقه فاني الحسين الى صاحبه بما في ديننا ثمنا
 فقال اليهودي الغلام فدى لخطاك وهذا البستان له ورددت عليك المال فقال وانا قد وهبت
 لك المال فقال قبلت المال وهبته للغلام فقال الحسين اعنت الغلام وهبته له جميعا فقلت
 امراته فدا سلت وهبت زوجي مهري فقال اليهودي وانا ايضا سلت واعطيتها هذا الدار الترمك
 في الجامع كان ابن تريايد يدخل فضيبا في نف الحسين ويقول ما رايت مثل هذا الراس حسنا فقال انس
 انه اشبههم رسول الله صلى الله عليه واله وروى ان الحسين كان يقعد في المكان المظلم فينتدى اليه
 ببياض جبينه ونخره ابو عيسى في جامعة وابو نعيم في حلبيه والسمعاني في فضايله وابن بطة في ابانته
 عن ابي نعيم انه سئل رجل ابن عمر عن دم البعوض فقال انظر والى هذا سألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن
 رسول الله صلى الله عليه واله وسمعته يقول الحسن والحسين هما ريجانتي في الدنيا ابو حمزة بن عمران قال
 ذكرت خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية فقال الصادق يا ابا حمزة اقول لك ما يغنيك سؤاله ان
 الحسين لما انصرف من مكة دعا بكاعذ وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد
 فانه من الحق بي منكم استشهد ومن تخلف لودي ذلك الفقه والسم شربت ماء الوكلاء شربته فاو رثنني نفسك قبل العظا
 ولاح نجم السعد في ظالعي اذصرت وعلانا ناس كرام لال ياسين الكجهم بنجوبه المؤمن يوم خصا فقل مولى الحسين الذي

في تواريخه والقاب صلوات الله وسلامه عليه

من شرف الله به مكة	سبطه هو ولد الله خير الانام	ابن علي بن ابي طالب	بالطف مدفون عليه السلام
هذا ابن من اثنى قوته	وطهر الكفر بجد الحسام	من ظهر الاسلام طفلا به	وذمها والبيت بيت الحرام
هذا شهيد الطف هذا الله	انظلمت في الفلاة الغمام	هذا ابن من ساد بني هاشم	وبات بالاهل ثلاثا صيام
هذا الذي ظهر به كالذي	منه لنا في كل عصر امام	هذا امام من الامام الله	حجى له يحو اجمع الانام

فصل في تواريخه والقاب عليه ولد الحسين عام الخندق بالمدينة يوم الخميس ويوم

الثلاثا الخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد ازيد بعشرة اشهر وعشرين يوما وروا انه لم يكن بينه وبين اخيه
 الا الحبل والحبل ستة اشهر عاش مع جد ستة سنين واشهره قد كل عمره خمسين يقال كان عمره سبعا وخمسين
 سنة وخمسة اشهر ويقال ستة وخمسون سنة وخمسة اشهر ويقال ثمان وخمسون مدة خلافة خمس
 سنين واشهره في اخر ملك موقوفه واول ملك يزيد قتله عمر بن سعد بن ابي وقاص بن خولي بن يزيد الاصبي
 واجتر رأسه سنان بن انس الغنوي وشمر بن ذي الجوشن وسلب جميع ما كان عليه اسحق بن جقوة الحضرمي والميراث
 عبد الله بن زياد وجده بن يزيد بمعويه ومضى قتيلا يوم عاشوراء وهو يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال
 ويقال يوم الجمعة بعد صلاة الظهر وقيل يوما الاثنين بطرف كربلاء بين نينوى والفاضية من قريته
 بالعراق سنة ستين من الهجرة ويقال سنة احدى وستين ودفن بكربلاء من غربي الفرات قال الشيخ
 المفيد فاما اصحاب الحسين عليه السلام فانهم مدفونون حوله ولسنا نحصل لهم اجلا ثانيا والحاجر محيط بهم
 وذكر المرتضى في بعض مسائله ان راس الحسين ردت الى بدنه بكربلاء من الشام وضم اليه وقال الطوسي
 ومنه زيارته الاسريين وروى الكليني في ذلك روايتين احدهما عن ابان بن تغلب عن الصادق
 انه مدفون بجانب امير المؤمنين والاخرى عن يزيد بن عمرو بن طلحة عن الصادق انه مدفون بظهر
 الكوفة دون قبر امير المؤمنين ابناؤه على الاكبر الشهيدة بره بنت ابن عمرة بن مسعود الثقفي وعلى
 الامام وهو على الاوسط وعلى الاصغر وهما من شهر يافوبه ومحمد وعبد الله الشهيد ولهما الرباب بنت
 امرؤ القيس وجعفر وامه قضاة وبناته سكنه امها رباب بنت امير القيس الكندي وفاطمة امها امير
 بنت طلحة بن عبد الله وزينب فاعقب الحسين من ابن واحد وهو زين العابدين عليه السلام وابنتان باباه
 سرشيد الحميري ومن اصحابه عبد الله بن يقطين بن زبير بن عوف بن ابي سفيان بن عوف بن ابي طالب بن
 بن الحرث الكاهلي واسعد الشامي وعمرو بن ضبيعه وميث بن عمرو بن يزيد بن معقل عبد الله بن عبد الرحمن بن
 سيف بن مالك شبيب بن عبد الله النهشلي ضرغام بن مالك عتبة بن شمعان عبد الله بن سليمان
 المنهال بن عمرو الاسدي الحاج بن مالك بشير بن غالب عمران بن عبد الله الخزازي اسم الحسين في التوبة
 شبير وفي الامم طاب وكنيته ابو عبد الله والنخاس ابو علي والقاب الشهيد السعيد والسبط الثاني
 والامام الثالث والبارك والتابع لمرضات الله المتحقق لصفات الله والدليل على ذات الله افضل ثقات الله
 المشغول ليلا ونهارا بطاعة الله الشاري نفسه لله التاصر لارياه الله المنتقم من اعداء الله الامام المظالم

في تواريخه والقاب عليه

ابنائه ٣
 بنائه ٤
 بوابه ٤
 اصحابه

في تواريفه والقاب صلوات الله وسلامه عليه

الاسير المحروم الشهيد المرجوم القاتل المرجوم الامام الشهيد الولي الرشيد الوصي السيد الطريد الفريد
البطل الشديد الطيب الوفي الامام الرضي ذو النساب العلي النفق المني ابو عبدا لله الحسين بن علي منبع الامة
شافع الامة سيد شباب اهل الجنة وعبرة كل مؤمن ومؤمنة صاحب المنة الكبرى والواقعة العظيمة
وعبرة المؤمنين في دار البلوى ومن كان بالامامة احق واولي المقبول بكر بلا ثاني السيد الحصور يحيى بن
النبي الشهيد زكريا الحسين بن علي المرتضى زين المجتهد بن وسراج المتوكلين مفخر ائمة المهتدين وبضعة
كبد سيد المرسلين نور العبرة الفاطمية وسراج انساب العلوية عرس حسب الرضوية المقبول بايدي
شرايريه سبط الاسباط وطالب الثار يوم الصراط اكرم العتر واجل الاسر واثم الشجر وازهر البدر
معظم بكر موقر منظر مطهر اكبر املا تقي محض مائة في النفس واعزهم في الجنس اذ كاهم في العرف
واقفاهم في العرف اطيب العرق واجمل الخلق واحسن الخلق قطعة النبوة شرف النبي سرور المتر عن الافاك
والنزود وعلى تحمل المحن والاذى صبور مع القلب المشروح جسود محبتي الملك الغالب الحسين بن علي بن ابي طالب
وقال ابو الفضل الهمداني من ابوه الرسول وامر البتول وشاهد التورية والابنجل وناصر التاويل
والتمزييل واللبشرة جبرئيل وميكائيل غذته اكن الحق وربي في حجر الاسلام ورضع ثدي الايمان وانشاء

عليه السلام يوم الطف	فقر القوم وقد ما رغبوا	عن ثواب الله وتعالى	قتلوا قد ما عليا وابنه
حسن الخبر كريم الطرفين	حقا منهم وقالوا اجعوا	نقلك الان جميعا بالحسين	يا القوم من انا من رذل
جمعوا الجمع لاهل الحرمين	ثم صاروا وتواصوا كلهم	باحبابي لرضاء الملحد	لم يخافوا الله في سفك دمي
لعبيد الله نسل الكافرين	وابن سعد قد ما في عنوة	بجنود كوكوف الهاطلين	الاشي كان مني قبل ذا
غير محرمي بضياء الفقلين	بعل الخبر من بعد النبي	والنبي القرشي الوالد	خبر الله من الخلق ابي
ثم امتي فانا ابن الخبرتين	فضة قد خلصت من هيب	فانا الفضة وابن الذهبين	فاطم الزهراء ابي واخي
وارثا لرسول ومولى الثقلين	طحن الابطال لما برزوا	يوم بدر و باحد وحين	ولم في يوم احد وقعة
سقت الغل بقض العسكين	ثم بالاحزاب الفتح معا	كان فيها حفا اهل القبليتين	واخوخيرا اذ بارزهم
بحمام صامر ذي شفتين	منفي الصفيين عن سيفله	وكذا افعاله في القبليتين	والذي اردى جيوشا اقبلوا
يطلبون الوتر في يوم حنين	في سبيل الله ما ذاصعت	امة السؤمعا بالعتريتين	عترة البر التقي المصطفى
وعلى القوم يوم الجحفلين	من له عم كعي جعفر	وصب الله له اجنتين	من له جد كجدي في الوبي
وكشي فانا ابن العلمين	والذي شمس واتى قمر	فانا الكوكب و ابن القمرين	جد المرسل ومصباح الهدى
وابي الموفى له بالبيعتين	بطل قمر هزبر ضيفم	ما جد السمح قوي الساعدين	عروة الدين على ذا كمر
صاحب الجوض صلي القبليتين	مع رسول الله سبعا كاملا	ما على الارض صلي غير ذين	ترك الاوثان لم يسجد لها
مع قمرين من شاطرة عين	عبد الله غلاما يا فعا	وقرير يعبدن الوثنين	يعبدون اللات والعزى معا
وعلى قائم بالحسين	وابي كان هزبر اضيفما	ياخذ الرمح فيطعن طغنتين	كتمشي الاسد بغياضقوا

في المفردات

كفا في بهذا مفترحين فخر	انا ابن علي الجعفي من الهاشم	ثم استوى على فرسه وقال	كاس حنف من ينجح الخيول
وعني يدك ذوالجناحين جعفر	وقاطم في من سلاله احمد	ونحن سر لاج الله في الارض	وجدي رسول الله اكرم خلفه
نصول بهذا الا نام ونجهر	ونحن امان الله للخلق كلهم	وفينا الهتك والوحى بالخير	وقينا كتاب الله انزل صافا
ومبغضنا يوم القيمة نجسر	وشيعتنا في الناس اكرم شيعه	بكاس رسول الله ما ليمزك	ونحن ولاة الخوض لسقي

في المفردات

فصل في المفردات تاريخ بغداد وخراسان والايامه والفرود وس قال ابن عباس وحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه واله اني قتلت يحيى بن زكريا سبعين الفا واقتل با بن بذك سبعين الفا وسبعين الفا الصادق عليه السلام قتل بالحسين مائة الف ما طلبت بثاره وسيطلب بثاره تفسير النفاشر باسناده عن سفيان الثوري عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله وعلى فخذ الايسر ابنه ابراهيم وعلى فخذ اليمين الحسين على وهو قارة يقبل هذا وقارة يقبل هذا اذهب جبرئيل بوحي من رب العالمين فلما سري عنه قال اتاني جبرئيل من ربي فقال يا محمد ان ربك يقرب عليك السلام ويقول لست اجعها فاقدا حد با صاحبه فظفر النبي صلى الله عليه واله الى ابراهيم فبكا ونظر الى الحسين فبكا وقال ان ابراهيم امه امة ومتى مات لم يحزن عليه غيري امر الحسين فاطمة وابوعلى بن عمي محي ودعي متى مات خرفت ابنتي وخزن ابن عمي وخزنت انا عليه وانا او ثور خزني على خزنهما يا جبرئيل بقبض ابراهيم فديته بالحسين قال فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه واله اذا رآ الحسين عليه السلام مقبلا قبله وضمه الى صدره ودشفت ثناياه وقال فديته باخي ابراهيم يقال دخل الحسين في معاوية وعندك اعرابي يسئله حاجة وامسك وتساغل بالحسين فقال الاعرابي لبعض من حضر من هذا الذي دخل قالوا الحسين بن علي فقال الاعرابي للحسين استئلك يا ابن بنت رسول الله لما اكلت في حاجتي فكله الحسين عليه السلام في ذلك ففضي حاجته فقال الاعرابي اتيت العشي فلم يجدني الى هرة ابن الرسول هو ابن المصطفى كرها وجودا ومن بطن المطهرة البتول وان لها شم فضلا عليكم كما فضل الربيع على المحول فقال مغويب يا اعرابي اعطيك وتمدحه فقال الاعرابي يا معوية اعطيتني من حقه وقضيت حاجتي بقوله لعقد عن الاندلسي دعا معوية مروان بن الحكم فقال له اشر على في الحسين فقال اسرى ان تخزجه معك الى الشام وتقطع عن اهل العراق وتقطعهم عنه فقال اردت والله ان تسرح منه وتقبليني به فان صبرت عليه صبرت على ما اكره وان اسألتك ليه قطعت رحمة فاقامه وبعث الى سعيد بن العاص فقال له يا ابا عثمان اشر على في الحسين فقال انك والله ما تخاف الحسين الا على من بعدك وانك لتخلف له قرنا ان صار عمره يصير وان سابقه ليسبقه فذبح الحسين بمبنت النخلة يشرب الماء ويصعد في الهواء ولا يبلغ الى السماء ومن مناتب الحسين ما ظهر من الشاهد الذي يقال له مشهد الراس من كربلاء الى عسقلان وما بينهما في الموصل ونصيبين و حماه وحمص ودمشق وغير ذلك والخبر المشهور عن النبي صلى الله عليه واله شفا امتي في تربك والائمة من ذريتك وبروي الشفا في تربته والاجابة تحفته والائمة من ذريته قال الشعبي في حديثه قال ذكوان مولى الحسين بن علي عند فم الكلام لسابق في غاية والناس بين مقصر ومبيل ان الذي يجزي ليدك شفا في غاية تنفي لغيره مستد

منافذ علي

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

بل كيف يدرك نور بده سابع خيرا لانام و فرج ال محمد
 لانه اخراهل العبا واشنع قتلا في الدنيا الرضى
 الشرف من الرضا
 يا حسين بن فاطم بن علي
 الصاحب
 بنادي عليه مولد ليس بحلي
 وكرم وحكم في ارض مضيقه
 وكرم وبارك منكم مفرقة
 حتى مضى ناركم لا طاب لمن له
 حتى مني تخفض الغاؤون وركم
 كشاجم
 احمد اذ غيركم مفاخره
 والحب يعاب به مكاديه
 ومغيبى على الامور الصبا
 واترك من ناو اكرم وهو هتكه
 تدفون منها وايتي الغمي
 عنها وايتي العواد النكد تجيبها
 بالامن والخوف بدبها واغنيها
 ومضغ بيدي ترمي الى فيها
 والله في كل يوم جاء بينبها
 مغالقة الشم انتم يا نبي
 الكاتم الحزن في محبتكم
 او اليكم يا اهل بيت محمد
 علم الهدى
 فلا السيوف ولا الايام تحبها
 وغيركم من اعادى الدين يا محبا
 وناركم نام عنها الدهر يتركها
 والله يرفها عملا ويعلمها
 باعتره جهم يد بن به
 طيبم فان مر ذكركم عرضا
 فكلهم للعلم والدين سر قد
 يا حجة الله كم تلقى حقوقكم
 وكرم وكرم تدوى بناتكم
 وكم اكد فيكم نقل موافقه
 حتى متى انتم لحم على وضرم
 حتى متى تهتم الاقوام هضتم
 صالح هذا الورى وطالجه
 فاح بدل الجنان فايجه
فصل في مقتله تفسير ابي يوسف يعقوب
 بن سفيان وتفسير يوسف بن موسى القطان عمرو بن جرمان عن سعيد بن ابى المليح عن ميمون بن هريرة في قوله
 ولا تحسبن الله فاعلاما يعمل الظالمون قال هذا وعيد من الله لظلمة اهل البيت عليهم السلام وتغزير للظالمين
 وفي اثر ابن عباس راي النبي ع في منام بعد ما قتل الحسين وهو مغبار الوجه حافي القدمين باكي العينين
 وقد نهم حجر فنهضه الى نفسه وهو يقتر هذه الاية ويقول اني مضيت الى كربلاء والتقطت دم الحسين
 من الارض وهو في حجرى وانا ماضى اخاصهم بين يدي نبي الباقر عليه السلام في قوله تعالى واذا المودة
 سئلت يقول استلكنم عن المودة الذي انزل عليكم فضلها مودة ذي القربى حقا الواجب على
 الناس وجبا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا باي ذنب قتلونا سئل اسحق الاحمسي الحجج عليه السلام عن قول
 تعالى كهيعص فقال هذه الحروف من انباء الغيب الذي اطلع الله عليه عبيد زكريا ثم قصها على محمد
 وذلك ان زكريا سئل ربه ان يعله اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل وعلمه اياها وكان زكريا اذا ذكر
 محمد او عليا وفاطمة والحسن سرح عنه همه وانجلي كسر به واذا ذكر الحسين غلبته العبرة ووقعت عليه الزفرة
 فقال ذات يوم الهى اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسماهم من هو محي اذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثوب
 زفرتي فانبأه الله في قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهها هلاك العترة والبايزيد وهو ظالم
 للحسين والعين عطشه والصاد صبره فلا سمع ذلك في كبره يفارق مسجده ثلاثه ايام ومنع الناس من الدخول
 عليه وامل على البكاء والنحيب وكان يقول الهى اتفجع خبر خلقك بولد الهى انزل الرزية بفناء الهى ابلس
 عليا وفاطمة شارب هذا المصيبة الهى اتحل هذه الفجيعة بساحتها ثم كان يقول اللهم ارزقني ولدا تقر به
 عيني على الكبر واجله وارثا راضيا يوازي محله مني الحسين فاذا رزقته فافتح مجرى محبتكم كما تفجع محمد جليلكم

ش في مقتله صلوات الله عليه

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

بولده فمهرته يحيى وفجعده بر وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين ستة اشهر وذبح يحيى كما ذبح الحسين ولوشك
 السماء والارض الا عليها الخبز على بن الحسين عليه السلام قال خرجنا مع الحسين فما نزل منزلا ولا ارض نحل عنه
 الا وذكرو يحيى بن زكريا وقال يوما من هو ان الدنيا على الله ان راس يحيى اهدى الى يحيى من بغايا بني اسرائيل
 وفي حديث مقاتل عن ابن العابد بن عليه السلام عن ابيه ان امرأة ملك بني اسرائيل كبرت وارادت ان تزوج بنتها
 منه للملك فاستشار الملك يحيى بن زكريا فقنها عن ذلك فعرفت المرأة ذلك وذهبت ببنيتها وبعثتها الى الملك
 فذهبت ولعبت بين يديه فقال لها الملك ما حاجتك قالت راس يحيى بن زكريا فقال الملك يا بنته حاتم
 غير هذا قالت ما اريد غيره وكان الملك اذا كذب فبهم عزل عن ملكه فخير بين ملكه وبين قتل يحيى فقتله ثم
 بعثه براسه اليها في طشت من ذهب فامرت الارض فاخذتها فسلط الله عليهم تحت النصر فحمل يحيى عليهم
 بالمناجيق ولا يعمل شيئا فخرجت اليه معجوز من المدينة فقالت ايها الملك ان هذه مدينة الانبياء لا تنتفع
 الا بما ادلك عليه قال لك ما سألت قالت او مها بالحنث والعدوة ففعل فقطعت فدخلها فقال على
 بالعبوز فقال لها ما حاجتك قالت في المدينة دم يغلى فاقتل عليه حتى يسكن فقتل على سبعين الفا حتى سكن
 يا ولدي يا علي والله لا يسكن يحيى حتى يبعث الله المهدي فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين الفا
 وقال بعض المفسرين في قوله تم واذكر في الكتاب اسمعيل الايات انه اسمعيل بن حوقيل لان اسمعيل بن ابراهيم
 مات قبل ابيه بعثه الله الى قومه فسلحو اجلدة ووجهه وفسرة واسه فخبره الله فيما شاء من عذابهم فاستغفاه
 ورضى ثوابه وفوض امرهم الى الله وقدر واه اصحابنا عن الصادق ع ثم قال في اخره اتاه ملك من ربه
 يقربه السلم ويقول قد رايت ما صنع بك فمروني بما شئت فقال يكون لي بالحسين اسوة الصادق ع
 دخل الحسين على اخيه الحسن يوما فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي
 لما صنع بك فقال له الحسن ان الذي يؤتى الى التسم يرمى الى فاقتل به ولكن لا يوم كموك يا ابا عبد الله
 يزلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم امة جدك محمد ويتخلون دين الاسلام فيجمعون على قتلك و
 سفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاك ثقتك فعندنا نحل بني امية اللعنة
 وتمطر السماء دما ودمادا ويكبي عليك كل شئ حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار النبي عليه السلام
 وبين قاتل الحسين ع خصوصه يوم القيمة اخذ ساق العرش بيدي وياخذ على بخرته وياخذ فاطمة بخرته على ومعها
 قميص فاقول يا رب انصفني قتل الحسين الرضا ع ان المحرم شهر كل اهل الجاهلية محرمون القتال فيه فاستحل فيه
 دما ونا وهتك فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وضربت النيران في مضاربنا وانتهاك ما فيها
 من ثقلنا ولم تترك لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين افرح جفونا واسبل دموعنا واذل عزنا فا
 ارض كرب بلا اورثتنا الكرب والبلا الى يوم الاقضا فعلى مثل الحسين فليلبك الباكون فان البكا عليه يحط
 الذنوب العظام الجري في حرام من الشهور املت حرمة الله والحرام حرام كبر بلاد كرب وبلا

وبها سبط النبي قد قتل الرضا ع من ترك السعي في حواجبه يوم عاشوراء قضى الله له حواجبه في الدنيا

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

والاخوة ومن كان يوم عاشورا مصيبته وحزنه وبكاؤه جعل الله يوم القيمة فرجه وسروره وقرب ما في الدنيا
 عنه ومن سمي يوم عاشورا يوم بركة واذخرفيه لمنزله شيئا ليريا ركة له وحشره يوم القيمة مع يزيد وعبيد
 بن زياد وعمر بن سعد الى اسفل من وردك النار وشرب الصادق وقد استعبر واغروك عينا به يوم
 وقال يا داود لعن الله قاتل الحسين ثم قال بعد كلام وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا
 كتب الله له مائة الف حسنة ورفع له مائة الف درجة وكان كما انما اعتق مائة الف نسمة ومحي عنه مائة الف
 وحشره يوم القيمة ابلغ الوجه الحسين ، انا قبل العبر لا يدرك في مؤمن الا استعبر لم يرضى السقي غير الماء ثم يلذج
 وولد كمال الرسول خلاه خادون من ماء الفرات كادع به اهل اللغادين وشاء العو واخونا للحسين مجدلا
 عار بذيال التراب ملتحف عطفاً يرفو الى الفرات ظماء وماؤها بالاكف يغترف بشرع فيه كل ارباب عسكرهم
 وابن علي عليه بليتهم التهذيب قال الصادق كان رسول الله صلى الله عليه واله كثيراً يتفعل في افوا
 الاطفال المراضع من ولد فاطمة من ريقه ويقول لا تطعمهم شيئا الى الليل وكانوا يرون من ريق رسول الله
 قال وكانت الوحش تصوم يوم عاشورا على عهد داود وهذه بنوا اخترناها ما صنفا ابو جعفر بن بابويه
 والسيد الجرجاني وابن مهدي الما مطيري عبد الله بن احمد بن جنبل وشاكر بن غنيم وابو الفضل الهاشمي
 وغيرهم روى انه لما مات الحسن بن علي استدعى الحسين في خلع معوية فقال ان بني وبين معوية عهد الا يجوز
 بنقضة فلما قرب وفات معوية قال لابنه يزيد لا يباذلك في هذا الامر الا اربعة الحسين بن علي وعبد الله
 عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فاما ابن عمر فانه زاهد يباعدنا ذال ريب احد غيرهما
 ابن ابي بكر فانه مولع بالنساء واللهو واما ابن الزبير فانه برا وغلغ وغان الثعلب يحتم عليك جثوم
 الاسد فان قدرت عليه فقطعه اربا اربا واما الحسين فان اهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه فان
 قدرت عليه فاصغ عنه فان له رحما ماسته وحقا عظيما قال فلما مات معوية كتب يزيد الى الوليد
 عقبة بن ابي سفيان بالمدينة باخذ البيعة من هذه الاربعة اخذا عنيما ليستين رخصة فمن تاجي
 عليك منهم فاضرب عنقه وابعث الى براسه فاحضر الوليد مروان وشاودة في ذلك فقال السراي ان
 تحضهم وتأخذ منهم البيعة قبل ان يعلموا فوجه في طلبهم وكانوا عند التربة فقال عبد الرحمن وعبد
 تدخل دودنا وتعلق ابوابنا وقال ابن الزبير والله ما اباع يزيد ابدا وقال الحسين بن علي انا لا بد
 من الدخول على الوليد وانظر ما يقول ثم قال لمن حواه من اهل بيته اذا نادى دخلت على الوليد فاطمته
 وخاطبني وناظرته وناظرني كوفوا على الباب فاذا سمعتم الصيحة قد علت والاصوات قد ارتفعت فاجموا
 الى الدار فلا تقتلوا احدا ولا تنيروا الى الفتنة فلما دخل عليه وقرأ الكتاب قال ما كنت اباع لزيد فقال
 مروان بايع لامير المؤمنين فقال الحسين كذبت ويك على المؤمنين من امرهم عليهم فقام مروان وجرد سيفه
 وقال مرسيانك ان يضرب عنقه قبل ان يخرج من الدار ودمه في عنقي وارفعت الصيحة فم تسعة عشر
 رجلا من اهل بيته وقد اتصوا خارجهم فخرج الحسين معهم ووصل الخبر الى يزيد فعزل الوليد ولاها

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

ثم وان وخرج الحسين وابن الزبير الى مكة ولم يتشدد على ابني العرين فكان الحسين ٤ يصلي يوم اذ وشن فرى
 النبي ٤ في منامه بجزء مما يجري عليه فقال الحسين لاحبتي في الرجوع الى الدنيا فخذني اليك فيقول لا بد من
 الرجوع حتى تذوق الشهادة وكان محمد بن الحنفية وعبد الله بن المطيع نهباه عن الكوفة وقالوا انها بلدة
 مشوية قتل فيها ابوك وخذل فيها اخوك فالزم الحرم فانك سيد العرب لا يعبد لك اهل الحجاز وتنادي
 اليك الناس من كل جانب ثم قال محمد بن الحنفية وان بينك وبينك بحقت الرمال وسعفا الجبال وثقلت
 من بلد الى بلد حتى يفرق لك السراى فتستقبل الامور استقبالا اوليا تستدبرها استدبارا وقال
 ابن عباس لا تخرج الى العراق وكن باليمن لخصائتها ورجالها فقال عليه السلام اني لم اخرج بطرا ولا اشرا ولا
 مفسدا ولا ظالما وانما خرجت اطلب الصلاح في امته جدي صلى الله عليه واله اريد امر بالمعروف
 وانهي عن المنكر اسيرة جدي سيرة علي بن ابي طالب فمن قبلني يقبول الحق فانه اولى بالحق وهو احكم
 الحاكمين قالوا فخرج ليلة الثالث من شعبان سنة ستين وهو يقرب فخرج منها خائفا يتربص باليه ثم ان
 اهل الكوفة جتمعوا في دار سليمان بن صرد الخزاعي فكانوا الحسين ٤ من سليمان بن صرد والمسدي بن جهم وقاع
 شداد وجيب بن مظاهر وشيعة المؤمنين المسلمين من اهل الكوفة سلم عليك ما بعد فالحمد لله الذي قصم عدك الجبار والعتية
 استرني على هذه الامة فاتتبرها امرها وعصبا حقها ونامر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها واسبى
 شرارها وجعل مال الله دولة بن جابر تها وعتانها فبعدها له كما بعدت ثم ودانه ليس علينا باما
 فاقبل لعل الله ان يجعنا على الحق بك والنعان بن بشير في قصر الاماره لسنا نجمع معر في الجمعة ولا
 نخرج معر الى عيد ولو قد بلغنا انك قد اقبلت ايننا اخرجنا حتى نلقه بالسام اشاء الله ثم سرحو الكفا
 مع عبيد الله بن مسلم الهمداني وعبد الله بن مسمع البكري حتى قد ما على الحسين ٤ العشر مضين من شهر
 رمضان ثم بعد يومين انفذ واقيس بن مسهر الصيداوى وعبد الرحمن بن عبد الله الارجسي وعاث
 بن عبد الله السلوي وعبد الله بن وال السهمي الى الحسين ٤ ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفا من اهل
 والاشين ثم سرحو بعد يومين هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي بكاتبه للحسين بن علي
 من شجته من المؤمنين اما بعد فحى هل فان الناس ينتظرونك لا راي لهم غيرك فالجمل العجل ثم العجل يا
 رسول الله وكتب شعث بن ربيعة بن حجر بن زيد بن الحرث بن يزيد بن وويمر وعمر بن الحجاج
 ونجد بن عمير وعمرة بن قيس اما بعد فقد اخصب الجناب انعت الثمار فاذا شئت فاقدم على جند مجتده
 فاجتمعت الرسل كلهم عنده فقصر الكتب وسئل اخضر الرسل عن امر الناس ثم كتب مع مسلم بن عقيل
 يسلم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى الملاء من المسلمين والمؤمنين اما بعد فان هانيا وسعيدا
 قد ما على بكنبكم وكانا اخر من قدم على من رسلكم وقد نهت كل الذي اقتصصتم وذكركم ومقالة
 جلهم انه ليس علينا اما ما فاقبل لعل الله ان يجعنا بك على الهدى وانا باعنا اليكم اخي وابن عتي
 من اهل بيتي فان كتب الي انه قد اجمع واي احداثكم وذوى الفضل منكم على مثل ما قدمت من سلم

التي
 اصل
 مكتوب
 الحسين عليه السلام

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

وتواترت به كتبكم اقدم عليكم وشيكا ان شاء الله ولعمري ما الامام ان الحاكم القاير بالقسط اللذين بيدين الله الحاكم
 نفسه على ذات الله فقصد مسلم على غير الطريق وكان رايد رجلا من قيس غيلان فاصلا الطريق وما قام من
 العطش وادرك مسلم ماء فطير مسلم من ذلك وكتب الى الحسين عليه السلام يستغفيري من ذلك فاجاب بما بعد
 فقد خشيت ان لا يكون حملك على الكتاب الى والاستغفاء من وجهك وما هذا الذي انت فيه الا الجبن و
 الفشل فامض لما امرت به فدخل مسلم الكوفة وسكن في دار سالم بن المسيب فاختلف اليه الشيعة فقرئ عليهم
 كتابه فبايعه اثنا عشر الف رجل فرغ ذلك الى النعمان بن بشير وهو والي الكوفة فجمع الناس وخطب فيهم و
 نصحهم وكتب عبدالله بن مسلم الحضرمي وعامرة بن عتبة بن الوليد وعمر بن سعد بن ابي وقاص الى يزيد ان
 كان لك حاجة في الكوفة فابعث رجلا قويا يتغذامرك ويعمل مثل عملك فان النعمان بن بشير اما ضعيفا ومضعفا
 فكتب يزيد على يدي مسلم بن عمرو الباهلي الى عبدة الله بن زياد وهو والي البصرة وولاه الكوفة مع البصرة وان
 يطلب مسلم بن عقيل فيقتله او ينفية فالجمل العجل فلما وصل المنشور الى ابن زياد فقصد نحو الكوفة ودخلها
 بغتة في الليل وهو متلثم فرغم من رآه انه الحسين فكانوا يقولون مرحبا يا ابن رسول الله قدمت خيرا مقدم حتى
 نزل دار الامارة فانتقل مسلم من دار سالم الى دار هاني بن عروة المدحجي في الليل ودخل في امانه وكان
 يبايعه الناس حتى بايعه خمسة وعشرون الف رجل فغرم على الخمر ورج فقال هاني لا تعجل نيران عبدة الله اعطى مولا
 معقل ثلاثة الاف درهم وقال اذهب حتى تسئل عن الرجل الذي يبايع اهل الكوفة فاعلمه انك رجل من اهل
 حمص جئت طمنا الامر وهذا مال تدفعه لتقوي به فلم يزل يتلطف ويسترشد حتى دل على مسلم بن عروة المستد
 وكان الذي ياخذ البيعة فادخله على مسلم وقبض منه المال وبايعه ورجع معقل الى عبدة الله فاجره وكان
 شريك بن الاعور الهذلي جاء من البصرة مع عبدة الله بن زياد ففرض فنزل دار هاني بن عروة اياما ثم قال
 لسلم ان عبدة الله يعودني واني مطاولة الحديث فاخرج اليه بسيفك فاقتله وعلامتك ان اقول اسقوني
 ماء ونهاه هاني عن ذلك فلما دخل عبدة الله على شريك وسئله عن وجعه وطال سؤاله وراى ان احدا
 لا يخرج فحشي ان يفوته فاخذ يقول ما الانتظار سلني ان تحيتها كاس المنية بالتجميل اسقوها فتوهم ابن زياد و
 خرج فلما دخل القصر اقامه مالك بن يربوع التيمي بكتاب اخذه من يدي عبدة الله بن يقطر فاذا فيه للحسين بن علي
 اما بعد فاني اخبرك ان قد بايعك من اهل الكوفة كذا فاذا اتاك كتابي هذا فالجمل العجل فان الناس كلهم معك
 وليس طم في يزيد راى ولا هوى فامر ابن زياد بقتله وقال لمحمد بن الاشعث الكندي وعمرو بن الحجاج الزبيدي
 واسماء ابن خازم الفزاري احضر واهاني بن عروة واحضره وباللطف فالتقت ابن زياد الى شريح القاضي وتمثل
 اريد حيا تروى يدي قتلى **اغديرك من خليك من مراد** فقال هاني ما هذا ايها الامير قال جئت بمسلم بن
 عقيل وادخلته دارك وجمعت له السلاح والرجال في دور حولك وظننت ان ذلك يخفى على فانكوهاني بن
 عروة ذلك فقال علي بمعقل فلما جئ به قال تعرفه قال هاني ما دعوت مسلما وانما جئتني بالجوار فاذا قد فرقت
 اخرجته من جواري قال لا والله لا مناص لك مني الا بعد ان تسلم الي قال لا يكون ذلك ابدا فكله مسلم بن عمرو

الى ذل
 كتاب يزيد بن
 معاوية الى
 عبد الله
 بن زياد

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

الياهلي في ذلك وقال ليس عليك في دفعه عار امانة فذه الى السلطان فقال هاني بلي والله على اعظم العادات
اسلم جازي وضيقي ورسول ابن رسول الله صلى الله عليه واله واناحي صحيح الساعد بن كثير الاعوان والله لو لم
اكن الا واحدا لما سلمته ابد احتي اموت من دونه فقال ابن زياد ان لم تحضروه لاضر بن عنقك وضرب قضيبا
على انفه وجهته حتى هشمه وامر بجلبسه وبلغ ذلك مذحجا فاقبلت الى القصر فامر ابن زياد شرجيا العاصم
ان يخرج اليهم ويعلمهم انه حي سالم فخرج اليهم وصر فهم ووصل الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج في اربعة الاف
كانوا حوالية فاجتمع اليه ثمانية الاف ممن بايعوه فمحر زعبدا لله وغلقت الابواب وسار مسلم حتى احاط بالقصر
فبعث عبدا لله كثير بن شهيب الحارثي ومحمد بن الاشعث الكندي من باب الروميين براية الامان لمن
جاءهما من الناس فرجع الروسا اليهما فدخل القصر فقال لهم عبدا لله اشرفوا على الناس فنوا اهل الطاعة
وخوفوا اهل المعصية فما زال الناس يتصرفون حتى امسى مسلم ومما معد الا ثلثون نفسا فلما صلى المغرب ما زال
احدا فبقي في اذنة كندة متحمرا فمشى حتى اتى الى باب امرأة يقال لها طووعة كانت امر ولد محمد بن الاشعث
فزوجها اسيدا الحضرمي فولدت له بلالا وكان بلالا له خروج مع الناس وامر قائمة تنظره فقال لها مسلم
يا امته الله اسقيني فسقته فشرب وجلس فقالت يا عبدا لله اذهب الى اهلك فسكت ثم عادت فسكت
فقالت سبحان الله قم الى اهلك فقال مالي في هذا المصرونزل ولا عشيرة قالت فلعلك مسلم بن عقيل
قاوقة فلما دخل بلال على امه وقف على الحال وفام فلما اصبح اذا مناد من دل على مسلم فله ديتة وبرتت الذم
من رجل وجدناه في دارة فجاء بلال الى عبدالرحمن بن محمد الاشعث فاحببه بمكان مسلم بن عقيل عنده فاقبل
عبدالرحمن ودفان ابيه وسارة فقال ابن زياد ما يقول لك ابنك فقال يقول ابن عقيل في دار من دورنا
فانفذ عبدا لله بن عمر بن حويث المخزومي ومحمد بن الاشعث في سبعين رجلا حتى اطافوا بالدار فحمل مسلم

عليهم وهو يقول **هو الموت فاصنع ويك ما انت ضايح فانت بكاس الموت لاشك جابع** **اقصير لامر الله جل جلاله**

فحكم قضاء الله في الخلق ذايح **فقتل منهم احدا واربعين رجلا فانفذ ابن زياد الائمة الى ابن الاشعث فقال ايها**
الامير انك بعثتني الى اسد ضرغام وسيف حسام في كف بطل همام من الخير لانام فقال ويمحك يا بن عقيل
لك الامان وهو يقول لا حاجة لي في امان الغدرة الفجرة وهو يرتجز **اسمته لاقتل الاحوا ولو وجد الموت كاسا**
اكره ان اخدع او اغرأ كل امرئ يوما يلاقى شرا اضربكم ولا اخاف ضرا ضرب غلام قط لم يفيرا
فضربوه بالسهم والاحجار حتى تمي واستند حايطا فقال ما لكم ترموني بالاحجار كما ترمي الكفار وانا من اهل
بيت الانبياء الابرار اما ترعون حق رسول الله في ذريته فقال ابن الاشعث لا تقتل نفسك وانت في ذمتي
قال اوسروبي طاقة لا والله لا يكون ذلك ابدا وحمل عليه فهرب منه فقال مسلم اللهم ان العطش قد بلغ
منى فمهلوا عليه من كل جانب فضربه بكبير بن حمران الاحميري على شفته العليا وضربه مسلم في جوفه فقتله و
طعن من خلفه فسقط من فرسه فاسر فقال مسلم اسقوني شربة من ماء فاتاه غلام عمرو بن حويث بشربة
زجاج فكادت تمتلي دما وسقطه فيه ثنيتة فاتي به الى ابن زياد فمثار با وكان ابن زياد يسيب حسينا وعليها

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

عليها السلام فقال مسلم فاقض ما انت قاض يا عدو الله فقال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر واضربوا عنقه
 وكان مسلم يدعوا الله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قومه عزرونا واخذلونا فقتله وهو موضع الخذلانيين ثم
 امر بقتل هاني بن عروة في محلة يباع فيها الغنم ثم امر بصلبها من كوسا واخذل اسد فانظر
 اليه هاني بالسوق وابر بعقيل وافقد واسيهما الى يزيد في صحبة هاني بن حبة الوادي فنصب الراسين في
 درب من دمشق وكتب قد بلغني ان الحسين قد عزم الى الميصر الى العراق فضع المرصد واحبس على الظن و
 اقبل على التمه حتى تكفى امره فلما عزم الحسين عليه السلام على الخروج نزلها عمرو بن عبد الرحمن بن هشام الخزرجي
 فقال عليه السلام جزاك الله خيرا يا ابن عمي يقض بكن وانت عندي احد مشير وانصح فاصح فاتاه ابن عباس و
 تكلم في ذلك كثيرا فانصرف ومرت بعد الله بن الزبير فقال قد قلت لما ان ذويت معشرى يالك من قبره بمعشرى
 خلا لك البر فيضى واصفري وفقرى ماشئت ان تقبرى هذا حسين ساير فاستبشرى مذرف الفخ فنادا
 يحدري لا بد من اخذك يوما فاصبري وكتب اليه عبد الله بن جعفر من المدينة في ذلك فاجابه اني قد
 رايت جدتي رسول الله صلى الله عليه واله في منامى فخبوني بامر وافا ما مضى له لي كان امر علي والله يا ابن عم
 ليعتدين علي كما اعتدت اليهود في السبت وخروج فلما بلغ ذات عرق واهي الفردوق الشاعر فسئل الخبر فقال
 قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية قال صدقت يا اخاتي وان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فلما
 بلغ الحاجز من بطن الذوبة بعث قيس بن مسهر الصيدوى الى اهل الكوفة يخبرهم بمجيئه فاخذ الحسين بن
 تميم في القادسية وبعث به الى ابن زياد فقال له ابن زياد اصعد القصر فبست الكذاب بن الكذاب فصعد فاشته
 على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته ولعن زيادا وابنه فرمى به من فوق القصر فمات فلما نزل الحسين عليه السلام
 بالخرنبة قالت زينب يا اخي سمعت في ليلتي هاتفا يهتف الايامين فاحتفلي بمجهد ومن يبكي على الشهيد ابعدي
 الى قوم تسوقهم المنايا بمقدار الى انجاز وعد فلما وصل الى الثعلبية جعل يقول باقوانيا والمنايا تستري فقال
 علي بن الحسين الاكبر اليان على الحق قال بلى قال ذا والله لانباي فلما نزل شقوق اتاه رجل فسئله عن العراف
 فاجبه بحاله فقال ان الامر لله يفعل ما يشاء وربنا مبارك كل يوم هو في شان فان نزل القضا فاحمد الله على
 نعمته وهو المستعان على اداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء لم يبعد من الحق نينه ثم **الاشهد**

الحسين
 خروج
 سلام الله
 عليه الى
 العراق

الساعة

فان تكن الدنيا قد نفيسة	فناد فؤاد الله اعلا وانبل	وان تكن الاموال للترك جمعها	فابا لتروك به امر يجمل
وان تكن الارزاق قسما مقدرها	فقله حرص المر في الكسب اجمل	وان تكن الابدان للموت اشنت	فقتل امر في الله بالسيف افضل
عليكم سلام الله يا ال احمد	فاني را في عنكم سوف ادخل	فلما نزل على اشرف قال	وايت النخيل فعلا وجلان

اسديان كانا معه هذا مكان ما راينا به تخلاقط قال الحسين فلما تريا به فقالا لا تزاه والله الا هو اذن النخيل
 فقال انا والله ارى ذلك وامر اصحابه ان يستبقوا اذاهم بالخروج بن يزيد الوياحي في الف رجل فقام الحسين
 وصلى باصحابه وصلى الحرم معه فلما سلم قال ايها الناس معذرة الى الله والبيكم اني لم اكنم حتى اتنى كتبكم
 وقدمت علي ورسلكم في كلام له حتى قال فان تعطوني ما اطمان اليه من عهدكم اقدم مصركم وان كنتم لتقدمي

في مقتل صلوات الله وسلامه عليه

كارهين انصرفت عنكم فقال المحر انا والله ما ندرى ما هذه الكتب والرسول التي تذكر فدعا الحسين عليه السلام
 بخيرين مملوئين كتباً فقرأها فقال المحر لسنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك انما امرنا اذا التقيناك لانفادك حتى نقدر
 الكوفة على عبادة الله بن زياد فقال الحسين الموت اذ في اليك من ذلك فلما انتهى الى نينوى كتب ابن زياد الى المحر
 اما بعد فجميع بالحسين حين يبلغك كتابي ولا تنزله الا بالعلم في غير حصن على غير ماء وقد امرت رسولك ان
 لا يفارقك حتى ياتييني بافخاذك امرى بالحسين عليه السلام ان يشد والرجال فجعلوا يلازمونه فطال
 بينهما المقاتل فقال المحر خذ علي غير الطريق فوالله لئن قاتلت لتقتلن فقال الحسين عليه السلام ابالموت تخوفني
 وتمثل بقول الخبي الاوس سامضى فابالموت عار على الفتى الابيات فاستدل على غير الجادة فقال الطراح

نزل صلوات
 الله عليه
 بزياد

بن عدى الطائي انا المدلل وجعل يربح
 ايانا فتى لا تجرحى من زجرى

بغير فيان وخير سفر
 الرهول الله اهل الخير

الضاربين بالسيوف الستر
 فلما اصبح بعد الهجاء اراى المحرفى

عسكره يتبعه فستله عن الحالة فقال هددنى الامير
 في شأنك فقال دعنا فى نينوى والماضيه فقال لا والله وعلى عينه فقال زهير بن القين البجلي يذنب لنا بقتلهم

فقتال هؤلاء اليوم اسهل من قتال من محبى بعدهم فقال لا ابدي فسا قوالى قرية عقر فستل عنها فقال هى العقر فقال
 انى اعوز بك من العقر فسا قوالى كربلا يوم الخميس الثانى من المحرم سنة احدى وستين ثم نزل وقال هذا موضع

الكرب والبلاد هذا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل رجالنا وسفك دماننا ثم اقبل عمر بن سعد فى اربعة الاف
 حتى نزل بالحسين عليه السلام وبعث من غدة قرية بن قيس الخنظلى يسئله ما الذى جاء به فلما بلغ رسالته قال الحسين

كتب الى اهل مصر كرم ان اقدم فاما اذا كرهتموني فانا انصرف عنكم فلما سمع عمر جوابه كتب الى ابن زياد بذلك فلما
 قرأ بن زياد كتابه قال الان اذ علقت نخالسا به رجوا النجاة ولا ت حين مناص وكتب الى عمر عرض على الحسين ان

يباع يزيد هو وجميع اصحابه فاذا فعل ذلك راينا واينا وان ابا فاتفى به قال الطبرى ثم كتب ابن زياد الى عمر بن سعد
 اما بعد فخل بين الحسين واصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالفتى النقى عثمان امير المؤمنين المظالم

قال ثم بعث عمر بن سعد وعمر بن الحجاج على خمسة مائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا بينه وبين الماء ثلاثة ايام
 الى ان قتل قال الطبرى فى حديث عقبة بن سميان انه قال عليه السلام دعونى اذهب فى الارض العريضة حتى

تنظروا الى ما يصير امر الناس فكتب عمر الى ابن زياد وذكر فى اخره وفى هذا الله وحى وللامنة صلاح فانفذ ابن زياد
 بشمر بن ذى الجوشن بكتاب فيه انى لم ابعتك الى الحسين لتكف عنه ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقا ولا

لتعتد رله عندى ولا تكون له شافعا فان نزل الحسين عليه السلام واصحابه على حكمى واستسلموا فابعت بهم
 الى سليما وان ابوا فاذحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك مستحقون فان قتل الحسين فاطى الخيل

صدده وظهره فانه عاق شاق قاطع ظلمه فان انت مضيت لامرنا جزيناك جزاء السامع المطيع وان ابديت فاعتزل
 امرنا وجدنا واخل بين شمر بن ذى الجوشن وبين العسكر فانا قد امرناه بامرنا وكان امر شمر ان لا يفعل

بما فيه فا ضرب عنقه وانت الامير وكان قد كتب لعمر منشورا بالرى فجعل يقول فوالله ما درى واني لو اوقف
 فوالله ما درى واني لو اوقف

فاطى

وعلى جده وابيه وامته واخيه والائمة من بنيه

٩٣

افكر في امرى على خطرين	ما ترك ملك الرى والرى منى	ام ارجع من ذموا بقتل حسين	ففى قلة النار التى ليس دونها
حجاب وطك الرى قره عيني	وكتب ابن زياد الى الحسين عليه السلام	ما جدي يا حسين فقد بلغنى نزولك بكونك	وقد
كتب الى امير المؤمنين ان لا اتوسد الوثير ولا اشبع من الخبث حتى التحقك باللطيف الخبير	او ترجع الى حكى وحكم يزيد بن معاوية	فلما قره الحسين عليه السلام الكتاب قال ليس له جواب	لان قد حقت عليه كلمة العذاب
وجهر بن زياد عليه خمسة وثلثين الفاجعت الحرفى الف رجل من القادسية	وكعب بن طلحة فى ثلاثة الاف وعمر بن سعد فى اربعة الاف	وشمر بن ذى الجوشن السلولى فى اربعة الاف	من اهل الشام
ويزيد بن وكابى الكلبى فى الفين واخمين بن غير السكونى فى اربعة الاف	ومضار بن وهنية المازنى فى ثلاثة الاف	ونصر بن جوشه فى الفين	وشيث بن ربيع الرياحى فى الف
وحجار بن البحر فى الف وكان جميع اصحاب الحسين	ثم اثنين وثمانين رجلا منهم الفرسان	اثان وثلاثون فارسا	ولم يكن لهم من السلاح الا السيف والروح
فركب عمرو فى الناس ثم رجف نحوهم فقال الحسين عليه السلام	لصبا تقول لهم ما لكم وما بئد لكم	وتسئلهم عما جاء بهم فقالوا	اجاء امر الامير بكيت وكيت قال فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابى
عبد الله واعرض عليه ما ذكرتم فضى وعرض عليه فقال ان ابا عبد الله	يسئلكم ان تنصرفوا هذه العشي حتى ينظر فى هذا الامر	فابى عمر بن سعد فقال عمر بن الحجاج الزبيدى	سبحان الله والله ان لو كان من الديلم ثم سئلكم هذه
المنزلة لكان ينبغي ان يجاب فانصرفوا فاجمع الحسين عليه السلام	اصحابه وحمل الله واشئى عليه ثم قال بعد دعاء وكلام كثير	وانى قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا فى حل ليس عليكم منى	ذما هذا الليل قد غشىكم فاتخذوه جلا ويا
كل رجل من اهل بيتى وقمى قوا فى سوادكم ومدى نكم فان القوم	انما يطلبونى ولو قد اصابونى لهما عن طلب غيرى فابوا ذلك	كلهم كما قال الخبير فليس سواى رى لهم مطوبا	فاجابوه والعيون سكب وحشاهم قد شربها هيبا
اي عند ولنا غدا حين نلقى جدك المصطفى ونحن حروبا	فقال مسلم بن عوسجة الاسدى والله لو علمت انى اقتل	ثم احيا ثم احرقت ثم اذرى يفعل فى ذلك	سبعين مرة ما تركت فكيف وانما هى قتلة واحدة ثم الكرامة الى الابد
وتكلم سعيد بن عبد الله الخنفي وزهير بن القين وجماعة من اصحابه	بكم يشبه بعضه بعضا فادعى الحسين عليه السلام ان لا يشقوا عليه	جديا ولا تمشوا وجهما ولا يدعى بالويل والثبور	وبا قار بين راكعين ساجدين قال على بن الحسين عليهما السلام
انى لجالس فى تلك الليلة التى قتل فى صبيحتها وكان يقول من صاحب	وطالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل	وانما الامر الى الجليل وكل حى فالى سبيل	ما اقرب الودع من الرحيل
قالت زينب كانتك بخير انك تعصب نفسك اغتصبا	فقال لو ترك الفظا ليلانا لم اقبل اصبحوا عبي الحسين عليه السلام	اصحابه وامر باطنا البيوت فقربت حتى دخل بعضها	فى بعض جعلوا وراء ظهورهم ليكون الحرب من وجه واحد
وامر بقطب وقصب كما فواجعوه وراء البيوت فطرح ذلك فى خندق جعلوه والقوا فيه النار	وقال لا تؤتا من ورائنا فحرك الحرد ابته حتى استامن الى الحسين	وقال له باي وائى ما ظننت ان الامر ينتهى	بهؤلاء القوم الى ما ارى فاما الان فانى جئتك تائبا ومواسيا لك بنفسى حتى اموت بين

ابن زياد
جسد الحسين
نصفه وثلثين
الف

ابن حماد

بكلامه

في مقتله صلوات الله عليه

بيديك اتري لي ذلك توبة قال نعم يتوب الله عليك ويغفر لك فقال الحسين عليه السلام لبري ارحم عليهم فقد مر
اليهم ووعظهم فضحكوا منه ووشقوه فقد ام الحسين عليه السلام وراء صفوفهم كالسيل والليل فخطب فقال
الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال منصرفه بانها حال لا بعد حال فالغروب من غمرته والشقي من
فتنة فلا تفرتم الحيوة الدنيا ولا يفرتمكم بالله الغرور ومنها فعم الرب وبنوا وبئس العباد انتم اقررتهم بالطاعة
وامنتم بالرسول محمد صلى الله عليه واله فزانتهم رجعتكم الى ذريته وعترته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان
فانساكم ذكرا الله العظيم فتبا لكم ولما تريدون انا الله وانا اليه راجعون هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم فبعثنا
للقوم الظالمين فقدم عمر بن سعد وقال يا اهل العراق شهيدوا اني اول وام فرشقوا كالسيل فقال الحسين
هي رسل القوم اليكم فقوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فجعل عليه السلام زهير بن القين على اليمين
وحبيب بن مظاهر في الميسرة واعطى وايمته العباس بن علي عليه السلام وكان كل من اراد الخروج وقع للحسين
وقال السلام عليك يا بن رسول الله فيجيبه وعليك السلام ونحن خلفك ويقرئ فمنهم من قضى نحبه ومنهم

من ينتظر وبرزخ وهو برزخ ابي نوح ما اوى الضيف اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف

فقتل نيفاً واربعين رجلاً فبرزخ برين خضير الطهاني وهو يقول

انا برين بن ابي خضير ليث يروع الاسد عن الزبير يعرف فينا الخيرا اهل الخير اضربكم ولا ادى من ظير

قتله بجزيرة وس الضبي ثم يوزو هب بن عبد الله الحكبي وهو يسبح

سوف تروني وترون ضربي وجملي وصولتي في الحرب ادرك تاري بعد ثار صبي

فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة ثم قال لا مديا ما ليس حمادي في الوغاب للعب

ارضيت امر لا فقال ما ارضى او تقتل بين يدي الحسين عليه السلام فرجع قايلا

بالطن فيم تارة والضرب ضرب غلام موقن بالرب حتى يذوق القوم مر الحرب

حسبي قتيل من عليم حسبي فلم يزل حتى يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارساً واثنى عشر رجلاً ثم قطعت يمينه واخذ

اسيراً فبرزخ بن خالد الذي قايلا اليوم يا نفس الى الرحمن

اليوم تجرني على الاحسان ما حظ في اللوح لدي الديان لا تجرني فكل حتى فان

صبر على الموت بنى فحطان كما تكونوا في رضى الرحمان ذى الجهد والعزة والبرهان

في قصره وحسن البنيان فبرزخ سعد بن حنظلة التيمي مو تجرنا

صبراً على الاسياق والاسنة وهو عين ناعات منه يا نفس للراحة فاجهدنه

صبراً عليها الدخول الجنة فبرزخ عن عبد الله المدحى قايلا قد علمت سعد وحى مدح

اعلوا بسيفي هامة المدح وانزل القرن لذي الترح فرسية الذئب الاحدا الاعرج

ان تسئلوا عنى فاني ذوليد من فرج قوم في ذرى بناسد فمن بغانا حايديا عن الرشيد

فقاتل حتى قتله مسلم الضبابي وعبد الرحمن البجلي فبرزخ عبد الرحمن بن عبد الله بن قايلا انا ابن عبد الله من اليزن

اعراضكم في
اصحابه
تتم ان
صلوات الله
عليه

في مقتله سلام الله عليه

دعني على دين حسين وحسن	اضربكم ضرب قتي من العيين	ارجو ابدك الفوز عند المؤمن	فترز يحيى بن سليم المازني وهو
لا ضربن القوم ضربا قصدا	ضربا شديدا في العدا مجلا	لا عاجز فيها ولا مولود لا	ولا اخاف اليوم موتا مقبلا
فترز قرة بن ابي فرقة الفخاري وهو يربح جز		قد علمت حقا بنو عفار	وخندق بعد بني نزار
يا بني الليث لذي الغبار	الاخرين معشر الفجار	ضربوا جميعا عن بني الاخير	فقتل ثمانية وستين رجلا
فترز مالك بن انس الكاهلي وقال		ال على شيعته الرحمن	وال حرب شيعته الشيطان
فقتل اربعة عشر رجلا فترز عمرو بن مطاع الجعفي وقال		اليوم قد طاب لنا الفراغ	دون حسين الضرب والسطاع
ترجو ابدك الفوز والدفاع	من جونا حين لا امتناع	فترز جوبن بن ابي مالك مولى ابي ذر مر بنجزا	
كيف ترى الفجار ضرب الاسود	بالمشر في القاطع المهند	اذب عنهم باللسان واليد	بالسيف صلتا عن بني محمد
فقتل خمسا وعشرين رجلا ثم بز انيس بن معقل الاصمعي		انا انيس وانا ابن معقل	وفيهم في فضل سيف مصقل
اعلوا بلهات وسط القسطل	عن الحسين الماجد المفضل	ابن رسول الله خير مرسل	فقتل نيفا وعشرين رجلا
فترز يزيد بن مهاجر الجعفي مر بنجزا		انا يزيد بن مهاجر	ليث هصور في المر بنجزا
يا رب اني للحسين فاضر	ولا بن سعد تارك وهاجر	ثم بز احجاج بن مسروق الجعفي وهو يقول	
اقدم حسيناها ويا مهديا	فال يوم تلقى جدك النديا	فترابك ذاك النداء عليا	ذاك الذي نعرفه وصيا
فقتل خمسا وعشرين رجلا فترز سعيد بن عبد الله الجعفي مر بنجزا		اقدم حسين اليوم تلق احمد	
وشيك اخير عليا ذاك النداء	وحسنا كالبدا وانا الاسعد	فترز حبيب بن مظاهر الاسدي قايل	
اني حبيب وابي مظاهر	فارس هجاء وحب شعر	وانتم عند العديدا اكثر	ونحن اعلا حجة واقهر
فقتل اثنين وستين رجلا قتله الحسين بن تميم وعلق واسد في عنق فرسه فصر صلي عليه السلام بهم الظهر		صلاة شدة الخوف فترز زهير بن القين البجلي وهو يقول	
ان حسينا احد السبطين	من عشرة البرالتقى الزين	انا زهير وانا ابن القين	اذو كرم بالسيف عن حسين
ومهاجر بن اوس فترز نافع بن هلال البجلي قايل		فقتل مائة وعشرين رجلا قتله كثير بن عبد الله السبيعي	
اضربكم ضرب غلام بطل	ونجيم الله بخير علي	انا الغلام اليماني البجلي	ديني على دين حسين بن علي
جنادة بن حارث الاضاري مر بنجزا		فقتل اثني عشر رجلا وروى سبعين رجلا فترز	
عن بيعتي حتى يرتقى وارتقى	اليوم تاري في الصعده ما كثر	انا جناد وانا ابن حارث	الست بجوار ولا بنا كثر
قايل	امير حسين ونعم الامير	فقتل ستة عشر رجلا فترز ابنه فاستشهد فترز فزقي	
فهل تعلمون له من نظير	فقاتل حتى قتل وروى براسه الى امه فاخذته ورصته الى رجل فقتله فترز بنت قايلة	سرور فواد البشير النذيري	علي وفاطمة والداه
انا عجوز سيدي ضعيفه	خاوية بالية نحيفه	اضربكم بضربة عنيفه	دون بني فاطمة الشريفه
ودوي اندر غلام تركي للحمر وجعل يقول		البحر من طعني وضرب بصطلي	والبحر من نبلي وسهمي يمتلي
اذا حسامي عن يميني ينجلي	بلسن قلب احاسد البجل	فقتل سبعين رجلا ثم بز مالك دوزان وانش يقول	

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

اليك من مالك الضرعام وقال	ضرب فتي يحيى عن الكرام غراء لال المصطفى وبناته	يرجو انواب الله ذى الانصاف على جيس خير الناس سبط محمد	ثم برز ابو ثمامة الصايدى غراء لزهراء النبي وزوجها فمن مبلغ عنى النبي محمدا
بان ابنك في جهداى مجهد	ثم برز ابراهيم بن الحسين الاسدى وهو يرتجز قايلما	وهو ناعلى جيس الحسين السدى	اضرب منكم مفصلا وساقا
لهرف اليوم دى امرقا	ويرزق الموت ابى اسحق	اعنى بنى الفاجرة الفساقا	فقتل منهم اربعة وثمانين
رجلا قال ابو مخنف وبرز عمر بن قرة الانصارى وهو	فدعلت كتيبة الانصاف	انى سامى حوزة الدمار	
ضرب غلام غير نكس شارى	دون حسين مجتى ودارى	ثم برز احمد بن محمد الهاشمى وهو يشهد	
اليوم ابلوا حسبي ودينى	بصارم تحمله يمىنى	اصحى بيوم الوغاعن بنى	واول من برز من بنى هاشم
عبد الله بن مسلم وهو يقول	اليوم اتقى مسلما وهوانى	وفتية باد واعلى بن النبى	من هاشم السادات اهل الحسب
فقاتل حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا بثلاث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيدانى واسد بن مالك ثم			
برز جعفر بن عقيل قايلما	انا الغلام الابطى الطالبي	من عشره هاشم من غالب	وتحن حق سادة الذوايب
هذا حسين اطيب الاطياب	فقتل جليلين وفى قول خمسة عشر فارسا قتله بشرب سوط الهلالي ثم برز عبد الرحمن		
بن عقيل وهو يرتجز	ابن عقيل فاعرفوا مكاني	من هاشم وهاشم اخوانى	كحول صدق سادة الاقدان
هذا حسين شاعر البنيان	وسيد الشيب مع الشبان	فقتل سبعة عشر فارسا قتله عثمان بن خالد الجهمى	
ثم برز محمد بن عبد الله بن جعفر وهو يشهد	اشكوا الى الله من العدوان	فقال قوم فى الروى عيان	
قد بدت لوامع القران	و بحكم التنزيل والتبيان	واظروا الكفر مع الطغيان	فقتل عشر افضس قتله عامر بن
نم مثل التيمى ثم برز اخوه عون قايلما	ان تنكرونى فانا ابن جعفر	ان تنكرونى فانا ابن جعفر	شهيد صدق فى الجنان اذهر
يطير فيها بجناح اخضر	كفى بهدا شرفا فى المحشر	فقتل ثلاثة فوارس وثمانية عشر رجلا قتله عبد الله	
بن قطبة الطائى وروى ان عبد الله بن عبد الله اخاه قتله بشرب حويطر القايسى وروى ان عبد الله بن عقيل			
الاكبر قاتل فقتله عثمان بن خالد الجهمى وروى انه قاتل محمد بن مسلم فطعن ابو مريم الازدى وروى انه			
قاتل محمد بن سعيد الاحول بن عقيل فقتله لبيط بن ياسر الجهمى وماء بنبل فى جنبه ثم برز عبد الله بن الحسن بن			
على علمها السلام وهو يقول	ان تنكرونى فانا فروع الحسن	سبط النبى المصطفى والثامن	هذا الحسين كالاسير المرهق
بين اناس لاسقوا صوب المزن	فقتل اربعة عشر رجلا قتله هانى بن شبيب الحضرمى فاسود وجهه ثم برز اخوه القائم		
وعليه نقوب واذا دون فلان فقط كانه فلفقروا وانشا يقول	انى انا القاسم من نسل على	نحن وببيت الله اولى بالنسب	
من شم فى الجوشن وابن الدى	فقتله عمر بن سعد الازدى فخر وصاح يا عاه فحل عليه الحسين فقطع يده وسلبه		
اهل الشام من يد الحسين فوقف الحسين على اسرة قال عمر على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا ينفك اجابته			
ثم برز ابو بكر بن على قايلما	سبحى على والفتحا والاطول	من هاشم اخير الروم الفضل	هذا حسين بن النبى المرسل
فقتله بنفسه من اخ مجتل	فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر الجهمى ويقال عقبه القنوى ثم برز اخوه عمر و		

شهادته اوله صلوات عليه

شهادته فى الحسين سلام عليه

في مقتل صلوات الله وسلامه عليه

هو يرتجز	خاوا عداة الله خاوا عن عمر	خاوا عن البيت المحصو الكفهر	يضربكم بسيفه ولا يفتقر
يا زجوا زجوا تدا في مع عمر	وقتل زجوا قاتل خبيثه دخل حومة الحرب	فتر يز اخوه عثمان وهو يمشد	
اني انا عثمان ذو المفاخر	سني على ذوا الفعال الظاهر	هذا حسين سيد الاخير	وسيد الصغار والاكابر
وماه خولي بن يزيد الاصبي على جنبه فسقط عن فرسه	وجز اسه رجل من بني ابا بن حازم	فتر يز اخوه جعفر منشا	
اني انا جعفر ذو المعالي	ابن علي الخبير ذوا النوال	ذاك الوصي ذوا النساء والوالي	حسبي يحي شرفا والحال
وماه خولي الاصبي فاصاب شقيقته	وعينه فتر يز اخوه عبد الله قايلا		انا ابن ذي النجدة والافضال
ذاك علي الخبير ذوا الفعال	سيف رسول الله ذوا النكال	في كل يوم ظاهر الاهوال	قتله هاني بن شبيب الحصري
وروي انه خرج اخوه القاسم فقال	يا عصبه جابر على نيتها	وكدت من عيشها ما قد بقا	في كل يوم تقتلوه وسيدا
من اهل ظلمة ودجاسن قفا	فضرب على مر اسه عمرو بن سعيد	لا زدي فحل عليه الحسين عم	وضربه فتراني الغلام
وهو يخص برجله فقال بعد لقوم قتالوك	وخصمهم يوم القيمة فجدك	وكان عباس الشقاقر بني هاشم	صاحب
لواء الحسين عم وهو اكبر الاخوان	مضى يطلب الماء فحواوا عليه	وحمل هو عليهم وجعل يقول	
لا ارضى الموت اذا الموت وقا	حتى واري في المصالي لقا	انفسه بنفسه المصطفى الطهر وقا	اني انا العباس اغدو بالسقا
ولا اخاف الشر يوم الملتقا	ففرهم فكن له زيد بن رقاد	الجهمي من وراء نخله	وعاونه حكيم بن الطفيل السبسي
فضربه على ميينه فاخذ السيف بشماله	وحمل عليهم وهو يتجوا	والله ان قطعتم مييني	اني احامي ابدلعن وبني
وعن امه صادق اليقين	بجل النبي الطاهر الامين	فقاتل حتى ضعف فكن له الحكيم	بن الطفيل الطائي من ولاء
نخله فضربه على شماله فقال	يا نفس لا تخشى من الكفار	وابشري برحمة الجبار	مع النبي السيد المختار
قد قطعوا بيغيمه سياري	فاصلهم يارت حر النار	فقتله الملعون بهود من حديد	فلما راه الحسين عليه
مصروعا على شط الفرات بكا وانشا يقول		تعدتيم يا شر قوم بفعلكم	وخالفتم قول النبي محمد
اما كان خير الرسل وصاكم بنا	اما نحن من نسل النبي السيد	اما كانت الزهراء امي دونكم	اما كان من خير البرية احد
لصتم واخوتيم بما قد جنيتم	فسوف تلاقوا حنار توفد	فتر يز القاسم بن الحسين	عليه السلام وهو يرتجز ويقول
ان تنكروني فانا ابن حيدر	ضرم غمام اجام وليت قسوره	على لاعادي مثل روح صوره	الكيلكم بالسيف كيل السدرة
فتر تقدم على بن الحسين الاكبر عليه السلام	وهو ابن ثمان عشرة سنة ويقال ابن خمس وعشرين	وكان يشبه برسول الله	
صلوات الله عليه والذخرا خلقا وخلقنا ونطقا	وجعل يرتجز ويقول		
نحن وبيت الله والي بالوصي	والله يحكم فينا ابن الدعي	اضربكم بالسيف احى عن ابي	من عصبه جدا بهم النبي
طعن غلام هاشمي علوي	فقتل سبعين مبارزا	فترجع الى ابيه وقد اصابت جراحات	فقال يا ايه العطش
فقال الحسين عليه السلام يسيتك جدك	فكرو ايضا عليهم وهو يقول		الحرب قد باننت طاحقايق
فطارت من بعد هاشم صادق	والله وب المرث لا تفارق	جو علمك او تغد البوارق	فقطعته مرة بن منقذ العبد
على ظهره غدا وضربه بالسيف	فقال الحسين عم على الدنيا بعدك	العفا وضربه الى صدره	واقى به الى باب الفسطاط

تجاه عثمان بن
ابن ابي طالب
عليهما السلام

الكتب
تجاهه على
عليه السلام
سيفيك

في مقتله سلام الله عليه

فصارت امر شهر بانويه ولحي تنظر اليه ولا تتكلم بغير الحسين عليه السلام وحيداً وفي حجره على الخنفر فرمى اليه بسهم
فاصاب حلقه فجعل الحسين عليه السلام ياخذ الدم من نحره فيرميه الى السماء فما يرجع منه شيء ويقول لا يكون اهلون
عليك من فصيل ثم قال عليه السلام ايتوني بثوب لا يرغب فيه البسه غير ثيابي لا اجود فاني مقتول مسلوب فاتوه
يتبان فاني ان يلبسه وقال هذا لباس اهل الذمة فراقوه بشيء اوسع منه دون السر وبل و فوق التبان
فلبسه ثم ودع النساء وكانت سكينه تصيح فضمها الى صدره وقال

ستطول بعدك يا سكينه فاعلم

واذا قتلت فانت اولي بالذي

لا تحرق قلبي بدم معد حسرة

امادام مني الروح في جسماني

ثم رز عليه السلام فقال يا اهل الكوفة قبجا لكم ورحا ويوسا لكم وتغسا حين

استصر ختمونا ولهين فانينا كم موجفين فتخذتم علينا سيفا كان في ايماننا وحشتم لاعداكم من غير عدل

افشوه فيكم ولا ذنب كان منا اليكم فهلا لكم الويلات اذ كرهتمونا وتركتمونا والسيف مشيم والجاش طامن والراي

لما يستصد لكتكم اسر عتم الى بيعتنا كسرع الدبا وتهاقتم اليها كتهافت الفراش ثم نقضتموها سفها وضلة فتكا

لطاوعيت الامة وبقية الاخراب ونبتة الكتاب ثم انتم تتخاذلوننا وتقتلوننا الالعة الله على الظالمين قالوا

كفر القوم وقد ما رغبوا

الابيات ثم استوى على راحلته وقال

انا ابن علي الخير من الهاشم

ابيات ثم جعل على اليمين وقال

الموت خير من ركوب العار

ثم جعل على اليسر وقال

انا الحسين بن علي

امضى على دين النبي

وجعل يقاتل حتى قتل الف

رجل وسعائة وخمسين سواء المجر وحين فقال عمر بن سعد لقومه الويل لكم اقدرون من تبارزون هذا ابن

الانزع البطين هذا ابن قتال العرب فاحلوا عليه من كل جانب فحلوا بالظعن مائة وثمانين واربعة الاف بالسهم

قال الطبري قال ابو مخنف عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام قال وجدنا بالحسين عليه السلام ثلاثا وثلاثين

طعنه واربعاً وثلاثين ضربه وقال الباقر عليه السلام اصيب عم ووجد به ثلثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح

او ضربة بسيف او رميته بسهم وروى ثلثمائة وستون جراحة وقيل ثلاثا وثلاثين ضربة سوى السهم وقيل

الف وتسعمائة جراحة وكانت السهم في درعه كالشوك في حبل القنفذ وروى انها كانت كلها في مقدمه العوفى

ياسها في دم بن الصطفي منقشاً ومراحا في ضلوع بن النبي متصلاً فقال شمر ما وقوفك وما تنتظرون بالرجل وقد اثنته

السهم احلوا عليه فكانتكم امهاتكم فحلوا عليه من كل جانب فرماه ابو لختوف الجعفي في جيبه والحسين بن تميم في فيه

وابو ايوب الغنوي بسهم مسموم في حلقه فقال عليه السلام بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا قيل في

رضا الله وكان ضربه زرعته بن شريك التميمي على كتفه الايسر وعمرو بن خليفة الجعفي على جبل عاتقه وكان طعنه

صالح بن وهب المزني على جنبه وكان رماه سنان بن اسر النخعي في صدره فوقه على الارض واخذ دمه بكفيه

وحسبه على راسه مراد فادنا منه عمرو وقال جزوا واسه فقصد اليه فصر بن حوشه فجعل يضربه بسيفه فغضب عمر

وقال لحولى بن يزيد الاصبغي انزل فجزاسه فنزل وجزاسه وسلب الحسين عليه السلام ما كان عليه فاخذ عمه

جابر بن يزيد الازدي وقيصه اسحق بن حوى وثوبه جعونة بن حوية الحضرمي وقطيقة من خرقيس بن الاشعث

جثماني قد

حشتم قد

سائر في
سلوات امة
عليه

في مقتله صلوات الله عليه

الكندي وسراويله بجير بن غير الجري ويقال اخذ سراويله بجير بن كعب التيمي والقوس والحلل الرجيل بن خيثمة الجعفي وهاني بن شبيب الحضرمي وتعليه الأسود الاوسي وسيفه رجل من بني فاضل من بني دارم ويقال الاسود بن حنظله فاخر قومه المختار بالنار وانتدب عشرة وهم اسحق بن يحيى الحضرمي وهاني بن شبيب الحضرمي وادم بن عيسى واسد بن مالك والحسين بن نفيل الطائي والاخمس بن مرثد وعمر بن صبيح المذحجي ورجبان منقذ العبيدي و

صالح بن وهب البيهقي وسالم بن خيثمة الجعفي فوطوه بجيهم الرضوي
 كان بيض المواضي وهي تنسبه
 نار تحكم في جسم من النور
 الله ملقى على الرمضاء غصنه
 اقيم الردي بعد اقدام شمير
 عن النواظر اذ يال الاعاصير
 وخر للوت لا كف يقبله
 الابوطي من البحر الحاصير
 تخنوا عليه الروابظلا وتستره
 ودفن جثتهم بالطف اهل القبا

من بني اسد بعد ما قتلوه بيوم وكانوا يجردون لا كثروهم قورا ويرون طيور ايضا وكان عمر بن سعد صلى على
 القتولين من عسكره ودفنهم قال الطبري كانوا ثمانين وثمانين رجلا وقصد شمرا الى الخيام فقبوا ما وجدوا
 حتى قطعت اذن ام كلثوم لحلقه وقال ابو مخنف جاءت كندة الى ابن زياد بثلاثة عشر راسا وصاحبهم قيس
 بن الاشعث وجاءت هوازن بعشرين راسا وصاحبهم شمير بن ذى الجوشن وجاءت بنو تميم بتسعة عشر راسا
 وجاءت بنو اسد بتسعة رؤس وجاء ساير الجيوش بتسعة رؤس فذلك سبعون راسا وجاء براس الحسين
 خولي بن يزيد الاصمعي وجاء ابا الحر اسارى الاشهر بانوية فانها اتلفت نفسها في الفرات واختلفوا في عدد
 المقتولين من اهل البيت عليهم السلام فالأكثرون على انهم كانوا سبعة وعشرين تسعة من بني عقيل مسلم و
 جعفر وعون وعبد الرحمن ومحمد بن مسلم وعبد الله بن عبد الله بن محمد بن عقيب ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل
 وثلاثة من ولد جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر وعون الأكبر بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وتسعة من ولد
 امير المؤمنين عليه السلام الحسين والعباس ويقال وابنه محمد بن العباس وعمر وعثمان وجعفر وابراهيم وعبد الله
 الاصغر ومحمد الاصغر وابوبكر شرك في قتله واربعة من بني الحسن ابوبكر وعبد الله والقاسم وقيل بشير وقيل عمر و
 كل صغير تستد من بني الحسين مع اختلاف فيه على الأكبر وابراهيم وعبد الله ومحمد وحمزة وعلي وجعفر وعمر وزيد وزيح
 عبد الله في حجره واسر الحسن بن الحسين مقطوعة يده ولم يقتل زين العابدين لان اياه لم ياذن له في الحرب وكان
 مريضاً ويقال لم يقتل محمد الاصغر بن علي بن ابي طالب لم يرضه ويقال رماه رجل من بني دارم فقتله والمقتولون
 من اصحاب الحسين في الحلة الاولى فميم بن عجلان وعمران بن كعب بن حارث الاشجعي وحنظلة بن عمرو والشيباني
 وقاسط بن زهير وكنانة بن عتيق وعمر بن مشيعة وضرغام بن مالك وعامر ومسلم وسيف بن مالك النخعي
 وعبد الرحمن الارجي وجموع العابد بن حباب بن الحارث وعمر والجندعي والحلاسي بن عمرو والرواسي وسوار بن
 ابي حمير الفهمي وعامر بن ابي سلامة الدلابي والنعمان بن عمرو والراسبي وزاهر بن عمرو ومولى ابن الحقيق وجبله بن علي
 ومسعود بن الحجاج وعبد الله بن عمرو الففاري وزهير بن بشر الخثعمي وعامر بن حسان وعبد الله بن عمير مسلم
 بن كثير وزهير بن سليم وعبد الله وعبيد الله ابناء زيد البصري وعشرة من موالى الحسين وموليان من موالى
 امير المؤمنين وكانت زينب تقول وايم الله صلى عليك ملك السماء هذا حسين مرمل بالدماء صريع بكر بلاد

عد شهيد
 بني هاشم
 سلام الله
 عليهم

عد شهيد
 اصحاب
 الحسين
 سلام الله
 عليهم

في مقتله صلوات الله وسلامه عليه

مقطع الاعضاء بحز و الراس من القفا مسلوب العامة والرواء يا ابتداء بنا ناك سببا و ذبيتك قتلي بابي مسلوب
 العامة والرواء بابي من معسكوه نهبا بابي من فسطاطه مقطع بالمرء بابي من لا هو غايب فيرجا ولا مريض فيداوي
 انا الفداء المصوم حتى مضى انا الفداء للعطشان حتى قضى انا الفداء لمن شبيهه تقطر بالدم ما قال الطبري لما دخل سنا
 على عبيد الله بن زياد انشا يقول **او فر ركا في فضة و ذهب** انا قتلت الملك المحبت
 ومن يصلي القبلتين في الصبي **قتلت خير الناس اما ابا** وخيرهم اذ ينسبون نسبنا **فقال عبيد الله ما قلقي مني**
 خيرا الا المحقتك به وامر بقتله وقال الطبري والبلاذري والكوفي لما وضعت الرؤس بين يدي يزيد جعل
 يضرب بقضيبه على ثنيته ثم قال يوم بيوم يدمر جعل يقول **نفاقها من رجال اعزة** علينا وهم كانوا عق واطلما
فقال يحيى بن الحكم اخومر و ان لها من حبيب الطفاد في درانية **من ابن يار العبد في حسب الغل** سمية امسسه سله بعد الجحد
 وبنت رسول الله است بالاسل **فضرب يزيد في صدر يحيى** وقال اسكت لا ام لك **فقال ابو برة ارفع قضيبك**
 يا فاسق فوالله اني رايت شفقتي رسول الله صلى الله عليه واله مكان قضيبك يقبله فرغ وهو يتدثر مغضبا
 على الرجل و زاد غيرهم في الرواية انه جعل يتمثل بقول ابن الزبير **ايوم احد** ليت اشياخي ببدن شهيد
خرج الخنزير من وقع الاسل لاهلوا واستطار وافر حا **ولقاوا يا يزيد لا تشل** قد قلنا السبط من سباطهم
وعدلناه بيد فاعتدل است من خند فان لم انتقم **من بني احد ما كان فعل** لعيت هاشم بالدين فلا
خرجوا ولا وحى نزل لعمري لمرزل بالقضيب يعلو ثنايا **في جناها الشفاء من كل داء** قال زيد ارفع قضيبك
 ارفع عن ثناغري يا لقاء طالما قد ما رايت احد يلمتها و كرمي بذلك من شهداء الجوا ليقي
اختال بالكب على ربه يقرع بالعود ثنايا **بجيت قد كان نبي الهدى** يلتم في قبلته فاه
الصاحب نكت الدعى ابن الدعى ضواحا **هي النبي خير مقبل غير** يقرع بالعود ثنايا لها
كان النبي المصطفى لاثما وفي كلام عن زين العابدين عليه السلام انا على بن الحسين المذبح بشط الفرات
 من غير دخل على تراب انا ابن من اتهمك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبورا
 وكفى بذلك فخر الى اخر كلامه ثم قال **ولا غرو في قتل الحسين وشيخه** لقد كان خيرا من حسين و اوما
فلا تفرحوا يا اهل كوفان فالذي اصبا من قتل كان اعظم **قتل لببط الزهر نفسى فداؤه** جزاء الذي اوداه نار جهنما
 ومن كلام لوزين بنت علي ع يا اهل الكوفة ويا اهل الحيرة والغدرا وانخذل والمكر فلا رقات الدمعة ولا هدايات
 الزفرة انما مثلكم كمثل الذي فقضت غزها من بعد قوة انكا فانخذلوا يانكم و خلا بينكم هل فيكم الا الصلف و
 العجب والشنف والكذب وملق الاماء وغز الاعلاء كرمي على دمنة او كفضة على مجلودة الا بشرا قدمت
 لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون حتى انتهى كلامها الى قولها الاساء ما قدمت
 لا انفسكم وساء ما تزرون ليوم بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت
 الصنفقة وبؤتم بفضب من الله وخربت عليكم الذلة والمسكنة اذرون ويلكم اي كيد لمجد فر يتم واي
 عهد نكتم واي كريمة ابو زقر واي دم له سفكم لقد جتم شيئا اذ انكاد السموات يتفطرن وتتشق الاوض

والتختل
 خطبة
 زينب
 سارة
 الله
 عليها
 بالالف

وعلى جدّه وابيه وامته واخيه وعلى الائمة من بيته

<p>وتحز الجبال هذا لقد جتم بها شوقنا آخر فاطلح الارض والسماء فجبتم ان تمطر السماء منا ولعذاب الآخرة اخزى وهو لا ينصر ولا فلا يستحقنكم المهمل فانه عز وجل لا يحقره البطار ولا يخشى عليه فوت ثار كل ان ربك لنا ولهم بالمرصاد ثم استبان قول</p>			
<p>ماذا تقولون ان قال النبي لكم ان كان هذا جزائي اذ نصحت لكم</p>	<p>ماذا فعلتم وانتم اخر الامم ان تخلفوني بسوء في ذوى رحمة</p>	<p>بعترت وباهلي بعد مقتنكا منهم اسارى وقتل خير جوابكم</p>	<p>وهذا الشعر ينسب الى زين العابدين عليه السلام والى ابي</p>
<p>الاسود والدولى وايضا خرجت اسماء بنت عقيل تنوح وتقول</p>	<p>ماذا تقولون ان قال النبي لكم اسلمتموه بايدي الظالمين فما</p>	<p>يوم الحساب صدق القول مسجوع منكم له اليوم عند الله مشفوع اخحكف الدهر وابكافى وستة لا يتجازى بهم</p>	<p>الاسرى الرفا</p>
<p>خذتم عترتي واكنتم غيبا ما كان عند علة الطف احضر والد هز في صرف والوان بنوع عقيل خير فرسان اقام روح وريحان على جدث محلا فاقضوا وتار والده هلا بكيت لمن بكاه محمد اذ جرعوه حوارة مات برد وملطف بدماه مستشهد تدعوا بفرط حوارة يا احمد ولما اعانته اقوم واقعد فبعضهم قربت مصادره ذل حماءه وقلبنا حره متزما لا بد مائة ترميلا قتلوا جهادا عامدين ورسولا مررت على ابيات ال محمد وان قبيل الطف من الهاشم</p>	<p>والحق عندولى الامر مجموع تلك المنايا ولا عنهم مدفوع لتسعة بالطف قد غودر نزع على الخبير مولا هم نوى الحسين به ظمان امينا وانما نقضوا في قتل الدينا فلقد بكت في السما ملايك قتلوا الحسين فانكوه بسبطه عار بلا نوب صريع في الثرى يا جلدان الكلب يشرب امنا</p>	<p>الكبيت</p>	<p>الاسرى الرفا</p>
<p>كشاجم</p>	<p>وبعضهم بعدت مطارحه ونال قوى مناه كاشحه قتلوا عطشاننا ولم يترقوا ويكبرون بان قتلنا وانما فلما رها امنا لها يوم حلت اذل رقبا المسلمين فذلت لطفى على السبط وما ناله لطفى على بيد الطهدى اذ علا لطفى على تلك الوجوه التي لطفى على ذاك القوام الذي ست افساه بالظوف غريبا وكانى به وقد لحظ النسوا</p>	<p>صار واجمعا رهن افنان ذكرهم هيج اخوان كان احسانا من ذكره ابد</p>	<p>الاسرى الرفا</p>
<p>السوسى</p>	<p>الاسرى الرفا</p>	<p>الاسرى الرفا</p>	<p>الاسرى الرفا</p>

في مقتله سلام الله عليه

جودي على الحسين يا عين يا بفرار
 الايا بنى الرسول لقد قتل الاضطراب
 لا عدو للشيعي يرقى دمه
 فيك استبج حريم ال محمد
ولم
 اكرم به رايمحا وعادي
 وجاهدوا اعظم الجهاد
 جوعه الموت وهو صا د
 على مطايا بلا مهاد
 انسى حسينا يوم سير براسه
ولم
 بالطف مثلت فاضحت اكيلا
 يا قرا غاب حين لاحا
 ابعدي يوم الحسين ويحي
 يا بابي غرة هداة
 يا سادتي يا بنى ايامي
 او حشتم الذكر والمثاني
 بالطف مسلوب الراد خليا
 في ارم عند بحر ما ممنوعا
 لذكر اكرم يا بنى المصطفى
 امثل اجسادكم بالعراق
 غدت ارض يثوب من جمعكم
 كاني بزيب حول الحسين
 وفاطمة عقلها طائر
 وراسل الحسين امام الرفاق
 وحسين ظامي فريد وحيد
 ويرى الماء وهو عند بعيد
 الايا بنى البدي ولفغير كسفا

جودي على الفرياد الجواد الايام
 الايا بنى الرسول خلعت منكم الاديان
 ودم الحسين بكر بلا اريقا
 وتموتت اسبابهم تمزيقا
 وكل جفني بالسها ودم
 فني حسينا فدتت روحي
 حتى تقانوا وظل فردا
 وركب الراس في سنان
ولم ايضا
 على الرمح مثل البدي في ليلة البدي
 في ابيضعة من فواد النبي
 قتلت فابكيت عين الرسول
 اودتني فقدك المناحا
 استعذب اللهب والمناحا
 باكرها حنقها صبا حا
 اقولها عنوة صراحا
 والسور النول انصاحا
 ظمان من ماء الفرات معطشا
الزاهي
 دموعي على الخد قد سطرت
 وفيها الاسنة قد كسرت
 كخط الصحيفة اذا قفرت
 ومنها الذوايب قد نشرت
 اذا الصوط في جنبها ابصرت
 كفرة صبيح اذا اسفرت
 ساجد يلثم الثرا وعليه
الناشي
 واسلمها الطلوع الى الافول

جودي على النسامع الصديق الصفا
 الايا بنى الرسول فلا قر لي قرار
 يا يوم عاشورا لقد خلقتني
 اذوق ردى الماء وابن محمد
 س الحزن في فوادي
 لما العاطت به الاعادي
 وتكسوه عن الجواد
 كالبدو ويجلوا دجى السواد
 انسى حسينا بالطفوف مجلا
 انسى السبايا من بنات محمد
 بالطف اضحت كتيبا مهيدا
 وابكيت من رحمة جبرئيل
 يا نوب الدهر لم يدع
 يا بابي افسس ظماسة
 يا سادتي يا بنى على
 او حشتم الحجر والمساعي
ولم
 ريان من غصص الخوف فقيعا
 اعاتب عيني اذا قصرت
 لكم وعليكم جفت غمضها
 امثلكم في عراض الطفوف
 واضحى لكم كرم بلا مغربا
 تمرغ في نحره شعرها
 وللسبط فوق الثرى شيبه
ولم ايضا
 قضب الهند ركم وسجود
 مصايب نسل فاطمة البتول
 الايا يوم عاشورا وما في

جودي على القتييل مطروح في الفقا
ولم
 ما عشت في بحر الهوم غربقا
 لم يرو حتى للنون اذ يقا
 ناع فضا بالطفوف بيدا
 في فتية ساعدوا وواسوا
 وجاء شمر اليه حتى
 واحتملوا الهله سبايا
 ومن جولة الاطهاد كالا نجم الزهر
 يمتكن من بعد الصياغة والتخذ
 ويا كيدا من فواد البتول
ولم
 صرفك من حادث صلاحا
 ما تقوا ولم يشربوا اللبا حا
 بك الهدى فقد كرمنا حا
 انتم القفر والبطا حا
 لم انس يوما للحسين وقد سوي
 برؤالي ماء الفرات يطرفه
 واقني عيوني اذا ماجوت
 جفوني عن النوم واستشعرت
 بدورا تكسف اذا قمرت
 كزهر النجوم اذا غورت
 وتبدي من الوجد ما اضمرت
 بغيض دم النحر قد عفرت
 لست انسى النساء في كرم بلا
 يطلب الماء والفرات قريب
 نكت حسرا انها كيدا البتول
 مصايب منك بالداء الازخيل

الطول

في مقتله صلوات الله عليه

١٠٣

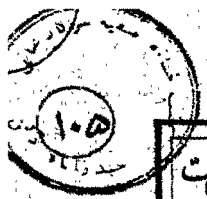
<p>على الحصبا بالحد التليل تخطاه الصاق من الخيول يجوزن الشعور من الاصول كساها الحزن اثواب الذليل</p>	<p>بحزن في التري قد انعموا اعاديه توطاه ولكن وقد برز النساء مهتكات وفاطمة الصغيرة بعد عمر</p>	<p>ملا في التوب بالوجه الجميل فوا سفي على الجسم الخميل وعلوه على ربح طويل فظورا يلبث من بني عقيل</p>	<p>كافي باين فاطمة جديلا صربا ظل فوق الارض ارضا وقد قطع العداة الراس منه يسون مع اليتامى من قتيل</p>
<p>ان يومه لطف يوما كان للدين طلبوا وتاريد عندنا ظلمنا فاما سبي بالرماح مسوق الرضي</p>	<p>المرضى سالموا عجزا فداة واشتوا الحروف كسايروا لوسى ولاهي تجبر وصرع كاشات ضباغ وانسر كم على تراك لما صرعوا</p>	<p>طلبنا بعد فقدك بالدخول لن الله رجالا اتعوا الدنيا عصوا لقد كسرت للدين في يوم كربلا وجرحي كالحق زير ملح وانصل</p>	<p>تنادى جدها يا جد انا لم يدع للقلب منى في السراب نصيبا وما قتل بالتراب معفر كربلا الا زلت كربا وبلا</p>
<p>من دم سال ومن دم جرى بمذا السيف على ورد الروي ارجل السبق وايمان المنيذ جاير الحكم عليهم البلي عاطش سقي انا بليب القنا نمر ساقوا الهله سوق الاما وابوها وعلى ذوالعلا لم يخلوها في الشهيد وقدا كانت ماتم بالعراق بعد ما جعلت رسول الله من خصما لها واطفقناه لعصبة علوية واستارت بالامر عن غيايها يا يوم عاشوراء اكرلك لوعة</p>	<p>الرضي لم يدع وقوا الماء حتى اجتمعوا وتوش الوحن من اجسادهم غير تهن الليالي وغدا من ربيض منع الظل ومن جزر واجزوا الاضاحي نسله ميت تبكي له فاطمة لبكاء فاطمة على اولادها لقناء بني الطراد عند ولادها زرع النبي مظنة لخصاها ودم الحسين على رؤس صعاها وغلاظ وسم الفطير في اجباها وشفت قد ير الفل من اجعاها</p>	<p>ما لقي عندك الالمصطفى نزوا فيها على غير قري لانذابها علوا وخصيا قمر غاب ومن نجم هوى وهم ما بين قتل وسبا خلف محمول على غير وطا انه خامس اصحاب الكسا شغل الدموع عن الدنيا كما اترى دور ان الحسين طريرة ما واقبت غضب النبي وقد غدا نسل النبي على صعاب مطيها جعلت عن الذل في اناها ظلمت ترات الجاهلية عند</p>	<p>وا ما قتل بالتراب معفر كربلا الا زلت كربا وبلا وضيوف لفلاة قفرة تكسف الشمس شمس منهم وجوها كالصايح فن يارسول الله لو عايتهم ومسوق عاشر يسعي به قتلوه بعد علم منهم ولم ايضا دفع الفرات يذاد عن وراها اموية بالشام من اعيادها فلبس ما اذخرت ليوم معادها تبع امية بعد ذل قيادها وقضت باسنان على اشهاها ترقص الاشياء من ايقادها</p>
<p>ففاض عليه من دموع غريها اطافت به من جانبا بقورها تودير نكبا الصباح ويورها وبالطف قلنا ما ينم حميها اذا اتوج منها جانب لا يقبها ويرون نور اللهم للحافر</p>	<p>الرضي مر على قبر الحسين بكربلا وبكيت من بعد الحسين عصبيا سلام باصاال العشي وبالضحى اخترت بيت النساء من امية يوما فاضحت فاة الدين في كف ظالم اللعزير يعطون حمارة</p>	<p>اول شعر في الحسين عليه السلام قول عقبة بن عتيق السهمي من بني سهم بن مخزوم غالب تخافون في الدنيا فاطم فويرها ويسعد عيني دمعا وزفيرها وقل طامني سلام يزورها يفوح عليهم مسكها وغيرها قام نوكها وانام زعيمها ظفر والده يعايب ومعاير</p>	<p>اذا العين قربت في الحياة وانتم فازلت ارشيه وابكي لشجوه سلام على اهل القبور بكربلا ولا تبرح الوقاد زوار قبره وما قتل الاسلام الاعصابة واخلة الاسلام من اضلاده</p>

الضمير في
الاشياء في
اشياء
في الحسين
عليه السلام

في مقتل صلوات الله عليه

<p>واجملة الاسلام من اخذوا</p>	<p>وفي روايته</p>	<p>مخضوبه لرضي زيد الفاجر</p>	<p>وسيوكم بدم ابن بنت نبيكم</p>
<p>الصنوبري</p>	<p>تهدي حجار الشقي الفاجر</p>	<p>واس ابن بنت محمد ووصيه</p>	<p>ظفر واله معاير</p>
<p>ياخير من ليس النبوة من جميع الانبياء</p>			
<p>يا كبريا خلقت من كرب على ومن بلاه اي اصطلاء حين الاسنة وابالاء الاسدان لاسد صادق الاباء من ذا المعفور الجواد مما اعواد الخباء من لابن فاطمة الغيب عن عيو الاولياء</p>	<p>يوم الحسين تركت باب الفرج عجب الفناء نفسى فلا المصطفى فار الوغناء فاختار دمع الصبر من لبس منعوه طم الماء لا وجد والماء طعم ماء من اللخط بالتراب وللغسل بالدماء</p>	<p>يوم الحسين حوت دمع الارض بل دمع السماء كرفيك من وجه تشرب ما وه ماء البهاء في الجواشن كالكوكب في السماء وقضى كرمها اذ قضي ظمان في نفر ظماء من اللطرح الشلو عر يا ناخلى بالاصراء</p>	<p>ياخير من ليس النبوة من جميع الانبياء</p>
<p>فن مبلغ عن الحسين رساله فلسيف احوال وللرحم ونه وغارت بنحو واقشعرت كواكب لئن كان ذنبى حب ال محمد الجوهري بنات احمد نهيارو والصين امسى عبير نحو الحور والعين وجوزت طم التقوى على الطين وطاح بالخيال ساحات الميادين من نفسه يجمع غير مسون ومن يمين بالحسام بيئت تلك الرزايا عظمت وجلت للوت في صدره وحبيب ليس لما يشتهى طيب ملثمه والوداء خضيب ينقر في فخره القضيب والسلمون بمنظر وجمع ايقظت جفانا واوكت طماح آخر رجوا عليها والسماء اقشعرت</p>	<p>وارق نوى فالشهاد عجب صنغ بماء الارجوان خضيب وكادت طم صم الجبال تذوب ويغري نبوه ان ذا العجب اذا ما بدت للناظر خطوب اليوم شقق جيب الدين انتهبت اليوم خضب حب المصطفى اليوم اطفا نور الله من هذا اليوم زرع قدس من جوانبه اليوم جلد سبط المصطفى فاشرا كم فيك من ساق ومن حجة وغلقت ابوابه وسدت كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا للناظر ين على قناة يرفع واصم وزرك كل اذن يسمع لا تنزل ولخط قبرك مضجع هو اليوفه اغربت الارض كلها</p>	<p>تاوه قلبى والفواد كئيب ذبح بلا جرم كانت قميصه ترزلت الدنيا لال محمد يصلى على المبعوث من الهاشم هم شفعاى يوم حشرى وموقى خذ واحدا ذكره يا ال ياسين يقول من ليتيم ولمسكين على مناخره دليل وتوهين وبرقت غرة الاسلام باطونه بما صلوه ببدر فرفصين يا كبر بلا يا كرمي وزفرني قد خوار كان العلى وانهدت فرية السيد الفريب عسكوه باطر انهيب خضب من فخره المشيب يسمع صوتى ولا يجيب واس ابن بنت محمد ووصيه كحلت بمنظر العيون عماية ما روضه الامتت انها لا لرسول الله وانهل عرني</p>	<p>للشافعي وان كرهتها انفس وقلوب وللخيل من بعد الصهيل غيب وهنتك استار وشوق يوب فذلك ذنب لست عنه توب عاشور ناد الاطفي على الدين اليوم قام باعلا الطف نادهم اليوم خرت نحو الفخر من مضر اليوم هنتك اسباب الهدى من قرا اليوم نال بنو حروب طواياها شاعر للفاطميات العظام الحرمه آخر كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا كم سيد لي بكر بلا آخر لا منكر منهم ولا متفجع وانت عينا لئكن بانك جمع اذا جاء عاشور انصاح حشره</p>

في زيارة صلوات الله وسلامه عليه



<p>بنفسي خدود في التراب كفرت بنفسي شفاه ذابلات من الطما بنفسي من ال النبي خاويد فما يكون الحق فير مسايلى حللا وحلا ستمهري الزابل فاقل من حزن ودمع سايلى كنت اخي وكفى ولم يتولى يا ابن امي لو قاملتني ويا شفيعي انا افديك من اخر</p>	<p>فلو عقلت شمس النهار نخرت الى الشام تهد باز فام الاسنة الى الماء منها قطرة بعد قطرة احسين والبعض جردك بالهدنة وسقيت حلا السيف من اعدائك اذ لم افر يا نصر من اعدائك انهتد كنى يا اخي والقوا ما كنت ارجوه فخاب الرجا من المر السير ذل السبا ما عشت من بعدك واودنا وزينب تنادي قد قتلوا حيا</p>	<p>لريقت دماء الفاطميين بالدملا بنفسي رؤس عليان على القنا بنفسي عيون غبرات سواهر لا بى الفرج ابن الجوزي تنفيس كربك جمد بذل البادل فلا بلابن الغري وبابل يا خرد صبر يا طبيب الحشا وكنت ارجوك فقد خانني حل باعدا ثاك ما حل في ولا هنا في العيش يا سيدي والراس منه عال في ذروة القنا</p>
---	--	---

ابن عمار قال الصادق ع ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون الله تعالى ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج يفرج الفردوس عن الديلمي قال النبي صلى الله عليه واله ان موسى بن عمران سئل ربه زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فراده في سبعين الفا من الملائكة ايان بن تغلب عن الصادق ع قال وكل الله بقبر الحسين ع اربعة الاف ملكا شعشا غير ايبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عاده ووه غدوة وعشاء وان مات شهد واجازته واستغفر واله الى يوم القيمة الباقر عليه السلام مر واشيعنا بزيارة الحسين عليه السلام فان زيارته تدفع الطمد والحرق والفرق واكل السبع وزيارة مفترضة على من اقر بالامامة من الله اسحق بن عمار قال الصادق ع ما بين قبر الحسين الى السماء السابعة مختلف الملائكة الكاظم ع من زار قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر الصادق عليه السلام كان الحسين صلوات الله عليه ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه واله يلاعبه ويضاحه فقالت عايشة ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فوادي وقرعة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب له حجة من حجى قالت يا رسول الله حجة من حجك قال نعم حجتين من حجى قالت حجتين من حجك قال نعم وثلاثا فلما نزل تراده ويزيد ويضعف حتى بلغ سبعين حجة من حج رسول الله صلى الله عليه واله باعازها شاعر

<p>عن جده ان لمن زاره ثواب حج البيت سبعين عام</p>	<p>خبرنا بام فضله بالتمام</p>
<p>قدروينا عن الشيوخ الثقات</p>	<p>وحديث عن الائمة فيما</p>
<p>باب امامنا في محمد</p>	<p>اي من عبد الله على العرش</p>

علي بن الحسين عليهما السلام فصل في المقدمات الحمد لله فاطر الارض والسموات خالق النور والظلمة

في زيارة صلوات الله وسلامه عليه

باب امامنا في محمد علي بن الحسين عليهما السلام

باب امامة سيد السجادة علي بن الحسين عليهما السلام

١٠٤

موضع الأدلة

عالم السر والخفيات منزل الآيات والدلالات موضع الأدلة والبيانات مسبخ التمر والبركات مفيض
الرحمة والخيرات رافع الأبرار في الدرجات خافض الفجار في الدرجات محبب المضطربين في الكربات سامع
الأصوات في الخلاوات هادي الحيران في الغلوات منور السموات بالوهرات مزين الأرض بالتجاريات مرسل الرياح
الذاريات مجري الفلك في الزخرات مرجي السحاب الهاطلات مستير الجبال الراسيات باعث الرسل بالبشارات
قاضي الحاجات كافي المهمات قابل الطاعات المان على عباده برفع الدرجات بقوله تعالى وهو الذي جعلكم
خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات زين العابدين عليه السلام في قوله تعالى ومن هديناهم
واجبتنا نحن عنينا بها وفي خبر أن قوله نعم هو ستمائة مسلمين من قبل فدعوة إبراهيم واسماعيل لآل محمد
عليهم السلام فانه لمن لزم المحرم من قرئش حتى جاء النبي عليه السلام ثم اتبعه وامن به واما قوله نعم ليكون
الرسول عليكم شهيدا النبي يكون على آل محمد شهيدا ويكونون شهيدا على الناس بعد ذلك قوله وكنتم
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الشهيد فلما توفي النبي عليه السلام صاروا شهيدا على الناس لانهم
منه عبد الله بن الحسين عن زين العابدين عليه السلام في قوله تعالى لتكونوا شهيدا على الناس قال نحن هم محمد
ابن سالم عن زيد بن علي وابو الجارود وابو الصباح الكناني عن الصادق عليه السلام وابو حمزة عن السجادة
في قوله تعالى ثم اهتدى اليها اهل البيت ابو حمزة الثمالي سئل علي بن الحسين عليهما السلام في قوله وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قال ما يقول الناس فيها قبلكم بالمراق قال يقولون انهما مكة قال وهل اريت
السرقة كثرت في مكة قال فما هو قال انما عنى به الرجال قال واين ذلك في كتاب الله قال او ما سمع الى قوله عز
وجل وكان من قرية عنت عن امر ربها وقال وتلك القرى اهلكتناهم وقال واسئل القرية افيستل
القرية او الرجال او العير قال من هم قال نحن هم وقال سير وايها ليا لي وايا ما امتين اى منين من الزنوج الصادق
عليه السلام في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نزلت في حقنا وحق ذرياتنا خاصة
وفي رواية عنه وعن ابيه عليهما السلام هي لنا خاصة ايا ما عنى وفي رواية ابى الجارود عن الباقر عليه السلام
هم آل محمد زيد بن علي قال نحن اولئك ابان بن الصلت سئل المامون العلماء عن معنى هذه الآية فقال اراد
بذلك الأمة كلها فقال للرضا عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن قال قول اراد الله بذلك العترة الطاهرة لا
غيرهم زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام هذه لآل محمد وشيعتهم جا بر عنه عليه السلام قال خير اهل
بيت يعنى اهل بيت النبي عليهم السلام وقال محمد بن منصور اهل بيت النبي خير اهل بيت اخرج للناس زياد
ابن المنذر عن الباقر ع اما الظالم لنفسه منا فمن عمل عملا صالحا واخوستيا واما المقصد فهو المتعبد
بالمعتمد واما السابق بالخيرات فعلى والحسن والحسين وعن قتيل من آل محمد شهيدا وفي رواية سالم عنه
عليه السلام السابق بالخيرات الامام والمقصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام
ابو حمزة عن الباقر عليه السلام كنتم خيرا امة اخرجت للناس قال نحن هم ابو الجارود عن الباقر عليه السلام
وان هذه امتكم امة واحدة قال آل محمد ابو حازم في خبر قال رجل لزين العابدين عليه السلام تعرف الصلاة

في معجزة صلوات الله عليه

١٠٧

فخلت فقال عليه السلام مهلا يا ابا حازم فان العلماء الحلاء الرجاء ثم واجه السائل فقال نعم اعرفها
 فسئله عن افعالها وتركها وفرائضها وفوائدها حتى بلغ قوله ما افتتحها قال التكبير قال ما برهانها
 قال القرائة قال ما خشوعها قال النظر الى موضع السجود قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال
 التسليم قال ما جوهرها قال التسبيح قال ما سفارها قال التعقيب قال ما تمامها قال الصلوة على محمد وال محمد
 قال ما سبب قبولها قال ولايتنا والبراءة من اعدائنا فقال ما تركت لاحد حجة ثم نهض يقول الله اعلم حيث
 يجعل رسالته وقواي الكافي انه استقرض زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام من مولى له عشرة
 الاف درهم فطلب الرجل وثيقه قال قف له من رداءه هدية فقال هذا الوثيقة فكان الرجل كره ذلك
 فقال عليه السلام انا اولي بالوفاء من حاجب فقال انت اولي بذلك منه قال فكيف صار حاجب بن زياره
 يرهن قوساً وانما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيني وانما اني بهدية رداء قال فاخذها الرجل
 منه واعطاه الدراهم وجعل الهدية في حق فسهل الله عز وجل له المال فجعله الى الرجل ثم قال له قد احضرت
 مالك في ذات وثيقتي فقال له جعلت فداك خذها قال اذا لا تاخذ مالك مني مثلي يستخف بدمته
 قال فخرج الرجل الحق فاذا فيه الهدية فاعطاها علي بن الحسين عليه السلام واعطاه علي بن الحسين
 الدراهم واخذ الهدية الدليل على امامته عليه السلام ما ثبت ان الامام يجب ان يكون منصوباً عليه
 فكل من قال بذلك قطع على امامته واذا ثبت ان الامام لا بد ان يكون معصوماً يقطع على ان الامام بعد الحسين
 ابنه علي عليه السلام لان كل من ادعى امامته بعد من بنى امية والخوارج اتفقوا على نفي القطع على عصمته واما
 الكيسانية وان قالوا بالنص فلم يقولوا بالنص صريحاً وميزان علي بن الحسين زين العابدين في الحساب امام المؤمنين
 اجمعين لاستوائهم في اربع مائة وثمانية وسبعين ووجدنا ولد علي بن الحسين عم اليوم على حدائره وعصره و
 قرب مني لاده اكثر عدداً من قبائل جاهلية وعماير قديمة حتى طبقوا الارض وملؤا البلاد وبلغوا الاطراف

فاخرج ذلك

<p>ضمنا ان ذلك من لا يله القاضى بن قادوس المصري</p>	<p>انت الامام الامر العدل الذي</p>
<p>الفاضل الاطراف لم يرفيم</p>	<p>جني البواق لجذ جبرئيل</p>
<p>فضل الملائك ان تودي حية</p>	<p>انتم خزائن غامضات علوه</p>
<p>بسوء ولكني تحب لها شم</p>	<p>لبعض النصارى</p>
<p>واهل التقى من عرب واعاجم</p>	<p>اذ لم اخف في الله لومة لائم</p>
<p>فقلت لم اني لاحسب جهم</p>	<p>طواه الاصح في صدر البهايم</p>

حلية الاولياء ووسيلة الملاء وفضائل ابي السعادات بالاسناد عن ابن شهاب الزهري قال شهدت
 علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاقتله حديداً وكل به
 حفاظاً في عذو وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فاذا نفاذت خلت عليه والاقباد في وجليه و
 الغل في يديه فبكت وقلت ووددت اني مكانك وانت سالم فقال يا زهري او قطن هذا بما تروى علي و
 في عنق بكر بني امالو شئت ما كان فانه وان بلغ بك ومن امثالك ليدكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من

في معجزة صلوات الله عليه

في معجزة سيد الساجدين زين العابدين

١٠٨

العل ورجليه من القيد فر قال يا زهري لا تجرت معهم على ذامر لبتين من المدينة قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى
 قدم الموكلون به يطلبوننا بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سئلهم عنه فقال لي بعضهم انا نراه ميتا وكان لنا نازل
 ونحن حوله الانام برصده اذا صبحنا فما وجدنا بين محله الاحديده فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسئلته
 عن علي بن الحسين فاخبرته فقال انه قد جاثى في يوم فقد الاعوان فدخل على فقال ما انا وانت فقلت اقم
 عندي فقال لا احب ثم خرج فوافقه لقلنا متلا في من خيفة قال الزهري فقلت ليس علي بن الحسين حيث
 تظن انه مشغول بنفسه فقال حبذا مشغل مثله فغم ما شغل به ابو الفضل الشيباني في اماليه وابواسحق
 العدل الطبري في مناقبه عن حيا بة الوالبيه قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام وكان بوجهي
 ويخج فوضع يده عليه فذهب قالت ثم قال يا حيا بة ما على مله ابو هيم غير نا وغير شيعتنا وسائر الناس
 منهم براء حلية الاولياء بالاسناد عن ابى حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فاذا
 عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال يا ابا حمزه هل تدري ما تقول هذه العصافير فقلت لا قال فانها
 تقدس ربها عز وجل وتسته قوت يومها وفي رواية اصحابنا فر قال يا ابا حمزه علمنا منطق الطير او تينا
 من كل شئ سببا المنهال بن عمرو في خبر قال حججت فلقيت علي بن الحسين عليهما السلام فقال ما فعل حوملة
 بن كاهل قلت تركته حيا بالكوفة فوقع يديه ثم قال اللهم اذق حواحد يدك اللهم اذق حوال النار فوجهت نحو
 المختار فاذا يقوم ركضون ويقولون البشارة ايها الامير فداخذ حومله وقد كان توارى عنه فامر بقطع
 يديه ورجليه وحرقة بالنار قالوا وكان المختار كاتب علي بن الحسين عليهما السلام يريد علي ان يبايع له و
 بعث اليه بمال فابي ان يقبله وان يجيبه جابر عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هل تحس منهم
 من احد او تسمع لهم ركزا فقال يا جابر هم بنو امية ويوشك ان لا يحس منهم احد يزحى ولا يخشى فقلت رحمت
 الله وان ذلك لك اين فقال ما اسرعه سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه قد راى اسبابه كافي
 الكليني ابو حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين فاقتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلقط
 شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تالقط اى شئ
 هو فقال من فضله يرغب الملائكة فقلت جعلت فداك وانهم ليا تونكم فقال يا ابا حمزه انهم ليزاحوننا على
 متكائنا ابو عبد الله بن عباس في المقضب عن سعيد بن السيب في خبر طويل عن ام سليم صاحبة الحصا
 قال لي يا ام سليم اتيتني بحصاة فدعت اليه الحصاة من الارض فاخذها فجعلها كهيئة الدقيق السحيق ثم
 جعلها فجعلها يا قوته حراء ثم قالت بعد كلام ثم ناداني يا ام سليم قلت لبيك قال ارجعي فرجعت فاذا هو
 واقف في صرحه داره وسطا فخذ يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكن المدينة وغابت يده عنى
 ثم قال خذي يا ام سليم فناولني والله كيسا فيه دنائير وقرط من ذهب وفضوص كانت لي من جزع في حق لي
 في منزلي فاذا الحق حتى كتاب الانوار ان ابلين تصور ولعل بن الحسين عليهما السلام وهو قائم يصلي في
 صورة افعى له عشرة رؤوس محددة الانياب منقلبة الاعين بحجرة فطلع عليه من جوف الارض من موضع سمجوه

علي بن الحسين سلام الله عليهما

١٠٩

ثم تطاول في محرابه فلم يفرغه ذلك ولم يكسر طرفه اليه فانقض على رؤس اصابعه بكدمها بانبايه وبنفخ عليها
من نار جوفه وهو لا يكسر طرفه اليه ولا يحول قدميه عن مقامه ولا يبتلع شئ ولا وهم في صلاته ولا قرآنه فلم يلبث
ابليس حتى نقض اليه شهاب محرق من السماء فلما احس به صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين عليه السلام في صورته
الاولى ثم قال يا علي انت سيد العابدين كما سميت وانا ابليس والله لقد رايت عبادة النبيين من عهد ابيك اذ
واليك فما رايت مثلك ولا مثل عبادتك ثم تركه وولى وهو في صلاته لا يشغله كلامه حتى قضى صلاته على تمامها
اختيار الرجال عن الطوسي والمسترشد عن ابي حريز بالاسناد عن علي بن زيد وعن الزهري ايضا قيل لسعيد بن
المستب لم تركت الصلاة على زين العابدين عليه السلام وقلت اصلي ركعتين في المسجد احب الي من ارجله
على الرجل الصالح في البيت الصالح فقال لانما خبرني عن ابيه عن جدته عن النبي عليه السلام عن جبرئيل
عن الله تعالى انه قال ما من عبد من عبادي لم يهون به وصدق بك وصلى في مسجدك ركعتين على خلا من
الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم ار شيئا هذا افضل منه وانما للناس على جنازة فقلت
ان ادركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم فوثبت لاصلي فحما تكبير من السماء فاجاب تكبير من الارض فاجاب
تكبير من السماء تكبير الارض ففرغت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا ومن في الارض سبعا
وصلى على علي بن الحسين عليه السلام ودخل الناس المسجد فلم ادرك ركعتين ولا الصلاة على علي بن الحسين
ان هذا هو الخسران المبين ثم بكى وقال ما اردت الا الخير ليتني صليت عليه الكتاب الكليزي موسى بن جعفر
عن الباقر عليه السلام قال ان حباة الوالبيه دعاها علي بن الحسين عليهما السلام فدعا الله عليهما شيئا بها و
واشار اليها باصبعه فما ضمت لوقمها وطما يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة كتاب الانوار انه عليه السلام
كان قائما يصلي حتى وقف ابنه محمد عليهما السلام وهو طفل الى بئر في داره في المدينة تبعد القفر فسقط
فيها فظرت اليه امه فصرخت واقبلت نحو البئر تضرب بنفسها هذا البئر وتستغيث وتقول يا ابن رسول
عزق ولدك محمد وهو لا ينشئ عن صلاته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما اطال عليها ذلك قالت خرنا
على ولدها ما اقسي قلوبكم يا اهل بيت رسول الله فاقبل على صلاته ولم يخرج عنها الا عن كاطها واتمامها
ثم اقبل عليها وجلس على ارجل البئر ومد يده الي قعرها وكانت لانزال الابوشا طويل فاخرج ابنه محمد عليه السلام
على يديه يناغي ويضحك لم يبطل له ثوب ولا جسد بالماء فقال هاك يا ضعيفة اليقين بالله فضحكت
لسلامته ولدها وبكت لقوله يا ضعيفة اليقين بالله فقال لا تزيب عليك اليوم لو علمت اني كنت بين
يدي جبار لو علمت بوجهي عندهما لوجه عني فمن يري راحم بعد الفناءك النيسابوري في ذروة الواعظين
عن سعيد بن جبيرة قال ابو خالد الكابلي ثبته علي بن الحسين عليهما السلام على ان اسئله هل عندك سلاح
رسول الله صلى الله عليه واله فلما بصر به قال يا ابا خالد اتريد ان ادبك سلاح رسول الله صلى الله عليه واله
قلت والله يا ابن رسول الله ما اتيت الا لاسئلك عن ذلك ولقد اخبرني بما في نفسي قال نعم قد عابح
كبير وسفط فاخرج لي خاتم رسول الله صلى الله عليه واله ثم اخرج الى درعه وقال هذا درع رسول الله

في معجزات سيد السجادين العابدین

اخرج سيفه وقال هذا والله ذوالفقار واخرج عمامته وقال هذا السحاب واخرج رايته وقال هذه العقاب واخرج قضيبه وقال هذا السكب واخرج نعليه وقال هذان نعلان رسول الله واخرج رداءه وقال هذا كان يوتدي به رسول الله ويخطب اصحابه فيه يوم الجمعة واخرج لي شبيها كثيرا قلت حسبي الله جعلني الله فداك العامري في الشيصبان وابو علي الطبرسي في اعلام الوري عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غانم بن امر غانم دخل المدينة ومعه امته وسئل هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا نعم هو ذاك فدنا مني علي بن عبد الله بن عباس فقلت له معي حصاة ختم عليها علي والحسن والحسين عليهم السلام وسمعت انه يختم عليه ورجل اسمه علي فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عبد الله كذبت علي بن علي بن ابني طالب وعلي الحسن والحسين وصار بنو هاشم يضربونني حتى ارجع عن مقاتلي ثم سلبو امني الحصاة فرأيت في ليلتي في منامي الحسين عليه السلام وهو يقول لي هالك الحصاة يا غانم وامضي الي علي ابني فهو صاحبك فانتبهت و الحصاة في يدي فانيت الي علي بن الحسين عليهما السلام فمختمها وقال لي ان في امرك لعبرة فلا تنجز به احدا

فقال في ذلك غانم بن امر غانم	انبت عليا استغنى الحق عنه	وعند علي عبرة لا احاول	فشد واودقاني ثم قال المصطبر
كأنه يجول عراني خامل	فقلت لحال الله والله لا ان	لا كذب في قول الذي فا قابل	وخلي سبيلي بعد ضناك فاصبحت
مخلاه نفسه وسر في سابل	فاقبلت يا خير الانام وموما	لك اليوم عند العالمين اسابل	وقلت وخير القوم ما كان صادقا
ولا يستوي في الدين حق وباطل	ولا يستوي من كان بالحق عالما	كاخر ميسي وهو للحق جاهل	فانت الامام الحق يعرف فضله
وان قصر عنه الضمى والفضائل	وانت وصي الاوصياء محمد	ابوك ومن نبطت ليل الوسايل	كتاب الارشاد

الوهري قال سعيد بن المسيب كان الناس لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فضلى ركعتين سبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدرا ولا استجوا معه ففرغت منه فرفع راسه فقال يا سعيد ففرغت قلت نعم يا ابن رسول الله قال هذا التسبيح الاعظم وفي رواية سعيد بن المسيب كان القرأ لا يحجون حتى يحج زين العابدين عليه السلام وكان يتخذ طهر السويق الحلو والحامض ويمنع نفسه فسبق يوما الى الرجل فالنيت وهو ساجد فوالذي نفس سعيد بيد لقد رأيت الشجر والمدرو الرجل والواحدة يردون عليه مثل كلامه وذكر الصحيفة الكاملة عند بلنغ في البصرة فقال هذا وعني حتى املي عليكم واخذ القلم واطرق راسه فارد فعد حتى مات حلية ابني نعيم وفضايل ابوالسعادات روى ابو حمزة الثمالي ومنذ والتوري عن علي بن الحسين عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فانكبت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا حزنك فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا حزني وانته لكما تقول قال فضلى الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلم حزنك قال قلت اتخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا اخاف الله فلم ينجه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا سئل الله فلم يعطه قلت لا

علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليهما

(111)

ثم نظرت فاذا ليس قد اى احد وكان الخضر عليه السلام ابراهيم بن ادهم وفتح الموصلى قال كل واحد منهما
 كنت اسبح في البادية مع القافلة فمرضت لى حاجة فتخيت عن القافلة فاذا انا بصبي يمى فقلت سبحان
 الله بادية بيد وصبي يمى فدوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له الى ابن قال اريد بيت ربي
 فقلت حبيبي انك صغير ليس عليك فرض ولا سنة فقال يا شيخ ما وايت من هو اصغر سن منى مات فقلت
 ابن الزاد والراحلة فقال زادى تقوى وراحتى رجلاى وقصدى مولاى فقلت ما ارى شيئا من الطعام
 فقال يا شيخ هل يستحسن ان يدعوك انسان الى دعوة فتعمل من بيتك الطعام قلت لا قال الذى دعانى
 الى بيته هو يطعمنى وليستعنى فقلت ارفع رجلك حتى تدرك فقال على الجهاد وعليه الابلاغ اما سمعت
 قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لهدى بينهم سبلنا وان الله لمع الحسنيين قال فبينما نحن كذلك اذا قبل
 شاب حسن الوجه عليه ثياب بيض حينئذ فوافق الصبي وسلم عليه فاقبلت على الشاب وقلت له استلك
 بالذى حسن خلقك من هذا الصبي فقال اما تعرفه هذا على بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 فتركت الشاب واقبلت على الصبي وقلت استلك بابائك من هذا الشاب فقال اما تعرفه هذا اخي الخضر
 يا نينا كل يوم فيسلم علينا فقلت استلك بحق ابائك لما اخبرتنى بما تجوز المعاوز بل انا قال بلى اجوز
 بزاد وزادى فيها اربعة اشياء قلت وما هي قال ارى الدنيا كلها بيد الله واى مملكة الله واى الخلق
 كله عبيد الله واماه وعياله واى الاسباب والارزاق بيد الله واى قضاء الله فاخذنى كل ارض الله
 فقلت نعم الزاد زادك يا زين العابدين وانت تجوز بها مغاورا لاخرة فكيف مغاورا الدنيا فى كتاب الكثرة قال
 القاسم بن عوف فى حديثه قال زين العابدين عليه السلام واياك ان تشد واحله برجلها فان ما هنا
 مطلب العالم حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حج ثم يعث لكم غلاما من ولد فاطمة بنت الحكمة فى صدره كما
 بينت الطلى الزرع قال فلما مضى على بن الحسين عليه السلام حسبنا الايام والجمع والشهور والسنين فما زادت
 يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد الباقر عليه السلام وفى حديث ابي حمزة الثمالى انه دخل عبد الله بن عمر على زين
 العابدين عليه السلام وقال يا ابن الحسين انت الذى تقول ان يونس بن متى انمالقى من الحوت مالقى لاينه
 عرضت عليه ولا يتهجدى فوقف عندها قال بلى فكذلك امك قال فادنى انت ذلك ان كنت من الصادقة
 فامر بشد عينيه بعصابة وعينى بعصابة فامر بعد ساعة بفتح عينيه فاذا نحن على شاطئ البحر فصر امواجه
 فقال ابن عمر يا سيدى دى فى رقبك الله الله فى نفسه فقال هيه واواه ان كنت من الصادقين ثم قال يا
 ايها الحوت قال فاطلع الحوت واسم من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال من
 انت قال انا حوت بن يونس يا سيدى قال انثبنا بالخبر قال يا سيدى ان الله تعالى لم يعث نبيا من
 ادم الى ان صار جدك محمد الا وقد عرض عليه ولا يتكلم اهل البيت فن قبلها من الانبياء سليم وتخلص
 ومن توقف عنها وتبع فى حملهالقى مالقى ادم من المعصية ومالقى نوح من الغرق ومالقى ابراهيم
 من النار ومالقى يوسف من الحب ومالقى ايوب من البلا ومالقى داود من الخطية الى ان بعث الله

فبينما نحن

آية

اعيننا

في معجزات سيد الساجدين سلام الله عليه

يونس فادعى الله اليه ان يافونس قول امير المؤمنين عليا عليه السلام والائمة الراشد من صلبيه في كلام له قال فكيف اتولى من لمره ولم اعرفه وذهب مضطظا فادعى الله تعالى الى ان التقى يونس ولا توهن له عظامك في بطنى اربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات ثلاث ينادى انه لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابى طالب والائمة الراشد من ولد فلان امن بولايتكم امر ربي فقد فتمت على ساحل البحر فقال زين العابدين عليه السلام ارجع ايها الحوت الى وكرك واستوى الماء بصاير الدرجات سماعه عن ابى بصير عن عبد الرزاق قال خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما دخلنا الابواب كان علي باحلتها وكنت امشى فوافعنا واذا نجمة قد تحلقت عن الغنم وهي تشعوا فغناء شديدا وتلقت واذا سحابة خلفها تشعوا وتشتد في طلبها فلما قامت الراحلة نعت النجمة فبعتها السحابة فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عبد الرزاق درى ما قالت النجمة قلت لا والله ما درى قال فانها قالت الحق الغنم فان اخبها عام اول تحلقت في هذا الموضع فاكلها الذئب الكافي وعلل الشرايع قال ابان بن قنبل لما عدم الحجاج الكعبة فخرق الناس ترابها فلما اجازوا الى بناءها واوادوا وان يبنيها خرجت عليهم حية فشمعت الناس البيا حتى انهم موافقوا الحجاج فاخبروه فخاف ان يكون قد منع بنائها فصعد المنبر وقال افشد الله عند خبير ما ابتلينا به لما اخبرنا به قال فقام شيخ فقال ان يكن عند احد علم فعند جل رايته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو قال علي بن الحسين قال معدن ذلك فبعث الى علي بن الحسين فاتاه فاخبره بما كان من منع الله اياه البناء فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا حجاج عدت الى بناء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فالفيتة في الطريق وانتهت به الناس كأنك ترى انه تراث لك اصعد المنبر فانشد للناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا اوداه قال ففعل فرده ووه فلما راي جميع التراب اتى علي بن الحسين عليهما السلام فوضع الاساس وامرهم ان يحفروا قال فغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد فقال لهم علي بن الحسين تنحوا فتخوفا فدانها فغطا بثوبه ثم يكافر غطاها بالتراب ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بنا كمر قال فوضعوا البنائا او تقعت حيطاننا امر بالتراب فالقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج وروى انه استسقى عبدا بالبصره مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار وابوصالح الاعرج وجعفر بن سليمان وثابت البناتي ودابعة وسعدان وانصر فواخاشين فاذا هم بفتى قد اقبل وقد اكرهته احرانه واقلمته اشجانا فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا وسمانا واحدا واحدا فقلنا البيك يا شاب فقال ان فيكم احد يحب الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء عليها لاجابة قال بعد واعن الكعبة فلو كان فيكم احد يحب الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك الى الاسقيتهم الغيث فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافوا القرب ثم ولى عننا قايلا

معرفه الرب فهذا شقى	ما ضر في الطاعة ما ناله	في طاعة الله وما ذا القى	من عرف الرب فلم تغنه
والعز كل العز للمتقى	فستل عنه فقالوا هداين العابدين عليه السلام امالى ابى جعفر الطوسى قال	ما يصنع العبد بعز الغنا	

في معجزة صلوات الله وسلامه عليه

١١٣

خرج علي بن الحسين عليهما السلام الى مكة حاجا حتى انتهى الى بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال
 لعلي انزل قال تريد ما اذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال فانا اقسامك ما معي واحللك قال فقال اللص
 لا قال فدع معي ما ابتلع به فاما قال فاين ربك قال نايم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه و
 هذا برجليه قال زعمت ان ربك ^{عليه} تاير بونس الحر عن الفناك والقلاوه عن ابى خاتم والوسيلة عن الملا بالاسناد
 انه روى جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلام قال بيضا علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه اذا قبل
 طيب من الصخر حتى قام حذاه وتبغم وحجم فقال بعض القوم ما شان هذا يا بن رسول الله فقال ان هذه الطيبة
 تزعم ان فلانا القرشي اخذ خشفا لها وانها لم توضع من امس فبعث علي بن الحسين عليهما السلام الى الرجل ان يرسل
 الى الخشف فبعث به فلما رآته حجت وارضعته فركبها علي بن الحسين عليهما السلام بكلام مثل كلامها فحجت فخر
 انصرفت واتبعها الخشف فقالوا له يا بن رسول الله ما اذا قلت لها قال قلت لها قد وهبتك خشفاك فدعت
 لكم وجونكم خيرا وفي كتاب الوسيلة هذا بالاسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
 مع اصحابه في طريق مكة فربه ثعلب وهم بعدون خلفه فقال علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موقفا من الله
 تعالى لا تزعمون هذا الثعلب حتى ادعوه فيحيي قالوا نعم فنادى يا ثعلب تعال فاقبل الثعلب اليه ووقف بين يديه
 فناوله عراقا فاخذ وولى لياكله فعاد ناداه فقال هلم صا فحني فجاء فتكلم رجل منهم في وجهه فانصرف فقال من
 فيكم كلبه فقال رجل انا واستغفر ابو عبد الله عليه السلام قال لما كانت الليلة التي وعدتها علي بن الحسين قال
 ل محمد ابنه يا بنى ابغنى وضوا قال ابى فحجسته بوضو غيره فقال يا بنى هذه الليلة التي وعدتها فاضى بنا فانه ان
 تخضر يقال لها عصام ويقال لها علف فجعل لها ذلك فتوفى فيها رحمة الله عليه وصلواته فلما دفن لم تلبث ان خرجت
 حتى انت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل ان الناقة قد خرجت الى القبر
 فانها فقال مه قوى الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت حتى موضعها ثم لم تلبث ان خرجت حتى انت
 القبر فضربت بجرانها القبر ورغت ومملت عيناها فاتي محمد بن علي عليهما السلام فقيل له ان الناقة قد خرجت
 الى القبر فانها فقال مه الان قوى بارك الله فيك فلم تفعل فقال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة ايام
 حتى نفقت وانه كان يخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها فرعة حتى يدخل المدينة وروى انه حج
 عليها اربعين حجة حماد بن حبيب الكوفي العطار قال انقطع عن القافلة عند ذباله فلما ان اجتنى الليل اوبت
 الى شجرة عالية فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض يفوح منه رائحة المسك فاخفيت نفسي
 ما استطعت فتهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من هاد كل شئ ملكوتا وقهر كل شئ جبروتا والحق قلبي
 فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في الصلوة فلما دابته وقد هدأت اعضاؤه و
 سكنت حركاته قمت الى الموضع الذي تهيأ فيه الى الصلوة فاذا انا بعين تنبع فتهيأت للصلوة ثم قمت خلفه
 فاذا بمحراب كانه مثل في ذلك الوقت فرأيت كل مامر بالاية التي فيها الوعد والوعيد يرددها بانحباب جنين
 فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصده الضالون فاصابوه مرشدا وانه الخافون فوجدوه

في معجزات سيد الساجدين زين العابدين

١١٤

معقلا ولجأ اليه العابدون فوجدوه مؤيلا متي راحة من نصب لغيرك بدنه ومتي فرح من قصد سواك
 بنيتة الهى قد تقشع الظلام ولم اقص من حياض مناجاتك صد راصل على محمد واله وافعل بي اولى الامر
 بك يا ارحم الراحمين فحفت ان يفوتني شخصه وان يخفى على امره فتعلقت به فقلت بالذى اسقط عنك ملاك
 التعب ومحك شدة لذيق الوهب الا ما لحقتني منك جناح رحمة وكف رقة فاني ضال فقال لو صدق توكلك
 ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثرى فلما ان صارت تحت الشجرة اخذ بيدي وتحيل لي الارض تميد من تحت
 قدمي فلما انفجر عود الصبح قال لي ابشر فهذه مكة فسمعت الضجة ورايت الحجة فقلت له بالذى تجوه يوم
 الازفة يوم الفاقة من انت فقال اذا قسمت فانا على بن الحسين بن علي بن ابي طالب كتاب القتل قال احمد
 ابن حنبل كان سبب مرض زين العابدين عليه السلام في كربة بلاته انه كان لبس درعا ففضل عنه فاخذ
 الفضله بيده ومرضه عبد الله بن عطاء التيمي قال كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام في المسجد فرعرو بن
 عبد العزيز وعليه فعلان شراكها فضة وكان من اجن الناس وهو شاب فظن اليه علي بن الحسين فقال
 يا عبد الله بن عطاء اتري هذا الشرف انزلن يموت حتى يلبى الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم لا يلبث عليهم
 الا يسيرا حتى يموت فاذا هومات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض الروضة مثل ليث الخراعي سعيد بن
 الستيب عن انهاب المدينة قال فعم شدوا الخيل الى الساطين مسجد رسول الله صلى الله عليه واله ورايت الخيل
 حول القبر فيجال ما بيننا وبين القوم ونصلي ونرى القوم وهم لا يروننا وقام رجل عليه حلال خضر على فرس
 محذوف اشهب بيده حرمه مع علي بن الحسين عليهما السلام فكان اذا وى الرجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه
 واله يشير ذلك الفارس بالحر به نحوه فيموت من غير ان يصيبه فلما ان كفوا عن النهب دخل علي بن الحسين على
 النساء فلم يتوك قرطاني اذن صبي ولا هليا على امرأة ولا ثوبا الا اخرجته الى الفارس فقال له الفارس يا رسول
 الله اني ملك من الملائكة من شيعتك وشيعتك ابيك لما ان ظهر القوم بالمدينة استاذنت ربي في نصرتك
 ال محمد فاذن لي لان اذخرها يد اعن الله تبارك وتعالى وعند رسول الله صلى الله عليه واله وعندكم اهل البيت
 الى يوم القيمة وروى ابو مخنف عن الجلودى انه لما قتل الحسين عليه السلام كان علي بن الحسين فاجما فجعل
 رجل منهم يدا فعنه كل من اراد به سوا واصيب الحسين عليه السلام وعليه دين بضعة وسبعون الف دينار
 فاهتم علي بن الحسين عليه السلام بدين ابيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في اكثر ايامه ولما ليه فاقاهات
 في المنام فقال لا تهتم بدين ابيك فقد قضاه الله عنه بما لم يحسن فقال علي والله ما اعرف في اموال ابي مال يقال
 له مال يحسن فلما كان من الليلة الثانية راي مثل ذلك فاستل عنه اهله فقالت له امرأة من اهله كان لا يبك
 عبد روى يقال له يحسن استنبط له عينا بذي خشب فستل عن ذلك فاخبر به فامضت بعد ذلك الاياما
 قلايل حتى ارسل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان الى علي بن الحسين يقول له انه قد ذكرت لي عين لابيك بذي
 خشب تعرف بيحس فاذا احببت بيعها ابتعتها منك قال له علي بن الحسين عليه السلام خذها بدين الحسين
 وذكره له قال قال قد اخذتها فاستثنى منها سقى ليلة السبت لسكينة وكان زين العابدين يدعوا في كل يوم

على بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه

١١٥

يريه الله قاتل ابيه مقتولا فلما قتل المختار قتلة الحسين عليه السلام بعث براس عميد الله ابن زياد وراس عمر بن سعد
 مع رسول من قبله الى زين العابدين وقال لرسوله انه يصلي من الليل واذا اصبح وصلى صلاة الغداة هب جمع ثم
 يقوم فيستاك ويؤتى بغدانه فاذا اتيت بابه فاسئل عنه فاذا قيل لك ان المائدة وضعت بين يديه فاستاد
 عليه وضع الراسين على ما يده وقل له المختار يقر عليك السلام ويقول لك يا ابن رسول الله قد بلغك
 الله تارك ففعل الرسول ذلك فلما اذ زين العابدين عليه السلام الراسين على ما يده خرسا جدا وقال
 الحمد لله الذي اجاب دعوتي وبلغني قاتل ابى ودعا للمختار وجزاه خيرا رجل من بني حنيفة قال
 كنت مع عمى فدخل على على بن الحسين عليه السلام فرأى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال لى اى شئى هذه
 الصحايف قال هذه ديوان شيعتنا ثم قال ان الله خلقنا من علتين وخلق شيعتنا من طين من اسفل من
 ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم من اسفل من ذلك بشير النبال ويحيى بن امر الطويل عن ابى
 جعفر عليه السلام قال كنت خلف ابى عليه السلام وهو على بغلته فقربت فاذا رجل فى عنقه سلسله
 ورجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى فقال الرجل لا تسقه لا سقاء الله وكان اول ملك فى الشام
 وروى نحو ذلك ادريس بن عبد الله وعلى بن المغيرة ومالك بن عطية وابو حمزة الثمالي عن ابى عبد الله ع
 انه قال بينا انا وابى متوجهين الى مكة وابى قد تقدم منى فى موضع يقال له صخمان وذكر الخبر بعينه
 ابو جعفر عليه السلام خدما ابو خالد الكابلى على بن الحسين دهر من عمره ثم انه اراد ان ينصرف الى اهله
 فأتى على بن الحسين عليه السلام وشكى اليه شدة شوقه الى والديه فقال يا ابا خالد يقدم غدا رجل من اهل
 الشام له قدر ومال كثير وقد اصاب بنتا له عارض من اهل الارض ويريدون ان يطلبوا معا لهما الجاه
 فاذا انت سمعت قدومه فانه وقل له اعالجها لك على ان اشترط لك انى اعالجها على ديتها عشرة الاف فلا
 تظنن الهم وسيعطونك ما تطلب منهم فلما اصبحوا قدم الرجل ومن معه وكان من عطاء اهل الشام فى
 المال والمقدرة فقال لمن معالج يعالج بنت هذا الرجل فقال له ابو خالد انا اعالجها على عشرة الاف درهم فان
 انتم وقيمته وبيت على ان لا يعود اليها ابدا فشرطوا ان يعطوه عشرة الاف فاقبل الى على بن الحسين فاخبره
 الخبر فقال انى اعلم انهم سيغدون بك ولا يفون لك انطلق يا ابا خالد فخذ باذن الجارية اليسرى ثم
 قل يا خبيث يقول لك على بن الحسين عليه السلام اخرج من هذه الجارية ولا تعد ففعل ابو خالد ما امره و
 خرج منها فاذا الجارية وطلب ابو خالد الذى شرطوا له فلم يعطوه فرجع مغتما كئيبا فقال له على بن
 الحسين ما لى اراك كئيبا يا ابا خالد الم اقل لك انهم يغدرون بك دعم فانهم سيغدون اليك فاذا
 لقوك فقل لست اعالجها حتى تضعوا المال على يدي على بن الحسين فانه لى ولكم ثقة فرضوا ووضعوا
 المال على يدي على بن الحسين عليه السلام فرجع ابو خالد الى الجارية فاخذ باذنها اليسرى ثم قال يا
 خبيث يقول لك على بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعرض لها الا بسبيل خيرا فانك ان عدت
 احرقك بنا والله الموقدة التى تطلع على الاقدار فخرج منها ودفع المال الى ابى خالد فخرج الى بلاده محمد بن

في معجزة صلوات الله وسلامه عليه

(١١٤)

على الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما اتى بعلي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد بن معاوية
 ومن تبعه جعلوهم في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فقال مواطن الحرسي انظر وا
 الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون غدا فيقتلون فاخبر عليه السلام قومه بمقاله وفي
 رواية انه فتشروهم باطلا فتم غدا الزهري جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال ما خبرك فقال
 خبري يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلى اربع مائة دينار لا قضاء عندي لها ولي عيال وليس مالي الا عود به
 اليوم فكا علي بن الحسين بكاء شديدا فقبل ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء الا للرضا
 والحنن الكبار فقالوا كذلك قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حرث مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة
 ولا يمكنه سد لها ويشاهده على فاقة فلا يطيق دفعها فلما تفرغوا اتاه الشاكي وقال يا ابن رسول الله
 بلغني عن فلان انه قال عجبا لهؤلاء يدعون ان السماء والارض وكل شيء بطيعهم وان الله لا يرد لهم عن شيء
 من طلباتهم ثم يصيرون بالحجر عن صلاح خواص اخوانهم يا ابن رسول الله اغلظ علي من محنتي فقال عليه
 فقد اذن الله فرجك يا فلان احمل له سموري وفتوردي فحملت قرصين فقال خذها فليس عندنا غيرها
 فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منها فدخل الرجل السوق مع الوسوسة فرسبها كقد بارت
 عليه سمكته وقد اذحت فقال خذ سمكة بارة بقرصتي يا بسة فمر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فناداه
 اعطني قرصتك المزهودة وخذ ملح المزهود ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق
 بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخوتين فحمد الله عليه ما فبينا هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فظن من على
 الباب فاذا هو صاحب السمكة والملح يقولان حمدنا ان ناكل هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا فاخذ القرصين
 منهما فلما استقر بعد انضروا فمما عنده قرع بابه فاذا هو رسول علي بن الحسين عليهما السلام قد دخل فقال
 انه يقول لك ان الله قد اناك بالفرج فارود طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وبيع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم و
 حسنت حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بيننا هو لا يقدر ان يسد منه فاقة اذا اغناه هذا
 الغني العظيم فقال عليه السلام هكذا قالت قريش للنبي عليه السلام كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد
 فيه من اثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة وهو لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني
 عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال
 الا بالتسليم لله وترك الافتراح عليه والرضى بما يريد به الخير معرفة الرجال عن الكثرة عن ابي بصير كان
 ابو خالد الكابلي يجدم محمد بن الجحفي دهر فقال له جعلت فداك ان لي خدمة ومودة وانفقا عافا سئلك
 بحر من رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام الا ما اخبرتني انت الامام الذي فرض الله
 طاعته على خلقه قال الامام علي بن الحسين عليهما السلام وعلى كل مسلم فاجاء ابو خالد الى علي بن الحسين فلما دخل عليه
 قال مرحبا يا كنكرو ما كنت لنا بزاير ما بدالك فينا فخر ابو خالد ساجدا شاكر الله مما سمع منه فقال الحمد
 لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت امامك قال لا والله ما عرفني بهذا الامر الا ابي

في هذه صلوات الله وسلامه عليه

وامي ثم قص عليه حديث ابن الحنفية نواد والحكمة عن محمد بن احمد بن يحيى بالاسناد عن جابر وعن الباقر عليه السلام انه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية منازعة في الامامة فقال عليه السلام يا محمد اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعطتك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي اوصى الى ان يتوجه الى العراق فانطلق بنا الى الحجر الاسود فمن شهد له بالامامة كان هو امامه فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فناداه محمد فلم يجبه فقال ما انتك لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع انت يا بن اخي وسله فدعا الله تعالى على بما اراد ثم قال استلك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والامام بعد الحسين فتحرك الحجر كما ان يزول من موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين لعلي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله فانصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام المبرور في الكامل قال ابو خالد الكابلي لمحمد بن الحنفية انما خطب ابن اخيك بما لا يخاطبك بمثله فقال انه حاكمي الى الحجر الاسود وزعم انه ينطقه فصرت معه الى الحجر فسمعت الحجر يقول سلم الامر الى ابن اخيك فانه احق به منك فصار ابو خالد

اماميا الحميري محبت ولكن صرف الزمان وامر ابي خالد ذي البيان ومن رده الامر لا ينتمى الى الطيب الطهر نور الجنان على وما كان من عمه برد الامانة عطف العيان وتحكيمه حجر الاسود وما كان من نطقه المستبان بتسليم عم بغير امترأ الى ابن اخ منطقا باللسان شهدت بذلك حقا كما شهدت بتصديقواي القران على امي لا امترى دخلت قولي بجان وكان ولنا بعد النبي ائمة المعاشر وايمتى من بعده اولاده ان كان قد شرف به اصحابه فبنوه ما شرفوا وهم اكباده

فصل في هذه صلوات الله وسلامه عليه السلام زرارة بن اعين سمع سائلا في جوف الليل يقول ان الواهدين في الدنيا الواهبون في الآخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع لسمع صوته ولا يرى شخصه ذلك علي بن الحسين عليه السلام حلية الاولياء وفضائل الصحابة كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوء الصلوة وصار بين وضوء وصلاته اخذته رعدة ونفضه فقيل له في ذلك فقال ويحكم ائدرون الى من اقوم ومن اريد اناجي وفي كتبنا ان ذلك ان اذا توضى اصفر لونه فقيل له في ذلك ائدرون من اتأهب للقيام بين يديه طاوس الفقيه رايت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلى ويدعو اعبيدك بابابك اسيرك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك يشكو اليك ما لا يخفى عليك وفي خبر لا تردني عن بابك وانت فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام الى جابر بن عبد الله فقالت له يا صاحب رسول الله ان لنا عليك حقوقا ومن حقنا عليكم ان اذا ايتم احدنا بهلك نفسه اجتهاد ان تذكره الله وقد عوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين فلا يخرج نفسه ونقبت جبهته وركبته وادحاه اذاب نفسه في العبادة فاتي جابر الى بابيه واستاذن فلما دخل عليه وجد في حجر ابيه قد انضت العبادة فمض على فسئله عن حاله سؤالا خفيا ثم اجلسه بجنبه ثم اقبل جابر يقول يا بن رسول الله ما علمت ان الله انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعادكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين يا صاحب رسول الله ما علمت ان جدي رسول الله

في هذه صلوات الله وسلامه عليه

في زهد صلوات الله عليه

اللآء

قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد له وتعبه هو بابي وامي حتى انتفخ الساق ودمر
 القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما
 نظر اليه جابر وليس يعني فيه قول قال يا ابن رسول الله البقيا على نفسك فانك من اسره بهم يستدفع البلاء
 وبهم يستكشف اللآء وبهم تستمسك السماء فقال يا جابر لا ازال اعلمها ج ابوتى موتيا بها حتى الفاها
 فا قبل جابر على من حضر فقال لم ما ارى من اولاد الانبياء مثل على بن الحسين الا يوسف بن يعقوب والله
 لذرية على بن الحسين افضل من ذرية يوسف الصادق عليه السلام ولقد دخل ابو جعفر على ابيه عليه السلام
 فاذا هو قد بلغ من العباد ما لم يبلغنا احد وقد اصفر لونه من السهر ودمضت عيناه من البكاء ودمرت
 جبهته من التعب وودمت قدماه من القيام في الصلاة قال ابو جعفر عليه السلام فلم املك حين
 رأيت بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الى بعد هنيهة من دخولي فقال يا بنى
 اعطى بعض تلك الصحف التي فيها عبادة على فا عطيتة فقرأ فيها سيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من
 يعوى على عبادة على بن ابي طالب مصباح المتعجب كان له خريطة فيها تربة الحسين عليه السلام وكان لا يصعد
 الا على التراب تهذيب الاحكام الصادق عليه السلام كان على بن الحسين اذا قام في الصلوة تغير لونه فاذا
 سجد لم يرفع راسه حتى يرضع عرقا الباقر عليه السلام كان على بن الحسين يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
 وكانت الریح يمتله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين وكان اذا قام
 في صلاة غشي لونه واخر وكان قيامه في صلواته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل كان اعضاءه
 ترعد من خشية الله وكان يصلي صلاة مودع يرى انه لا يصلي بعدها ابدا وروى انه كان اذا قام الى الصلاة
 تغير لونه واصابته رعدة وحال امره فرما سئل عن حاله من لا يعرف امره في ذلك فقوال في اريد الوقوف بين
 يدي ملك عظيم وكان اذا وقف في الصلاة لم يشتغل بغيرها ولم يسمع شيئا لشغله بالصلاة وسقط بعض
 ولده في بعض الليالي فانكسرت يده فصاح اهل الدار وانهم الجيران وجئ بالجرح الصبي وهو يصيح من الالم و
 كل ذلك لا يسمع فلما اصبح والصبى يده مربوطة الى عنقه فقال ما هذا فاخبروه ووقع حريق في بيت هوفيه
 ساجد فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار والنار فما رفع راسه حتى اطفيت فقيل له بعد قعوده ما الذي
 الهاك عنها قال اطمتني عنها النار الكبرى الباقر عليه السلام ولقد كان سقط منه كل سنة سبع ثغفات
 من مواضع سجوده فكانت يجعها فلما مات دفنت معه الا حصى كنت اطوف حول الكعبة ليلة فاذا شاب
 ظريف الشمال وعليه ذوابتان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول نامت العيون وعلت النجوم واين
 الملك المحي القيوم غلقت الملوك ابوابها واقامت عليها حراسها وبابك مفتوح للسائئين جنبك لتنظر الى

يا من يجيب عله المضطرب في الظلم	يا كاشف الضر البتومع السقم
ادعوك وترد دعاء قدامت به	فادع بك في بحق البيت والحرم
ان كان عفوك لا ير جو ذوسرف	فمن يحو على العاصين بالنعم
وانت وحدك يا قيوم لم تنم	قال فاقصيته فاذا هو زين العابدين عليه السلام طاور

الفقيه

في زهد سلام الله عليه

الفقيه رايت يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد فلما لم يرا حدار من السماء بطرفه وقال الهى غارت نجوم سمواتك
وهجعت عيون انا ملك وابوابك مفتحات للسائلين جئتك لتغفر لي وترحمني وترحمي وجر جدي محمد صلى الله
عليه واله في عرصات القيمة فترجى وقال وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك با وعصيتك
وانابك شاك ولا ابتكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سئلت لى نفسي واعاننى على ذلك سترك المرخى به
على فانا الان من غدا بك من يستغنى ويحبل من اعتم ان قطعت حبلك عنى فواسؤناه غدا من الوقوف بين
يديك اذا قيل للحنفين جوزا وللثقلين خطوا مع الحنفين اجوزا مع الثقلين احط ويلي كلما طال عمري كثر
خطاياي ولم ارب امان لى ان استغنى من ربي فربك وانشاء يقول

انحر قنى بالنار يا غايه المنى

فان يجاني فترابى محبتى | انيت باعمال قباح رديّة | او ما فى الوجود خلقا جينا كجاني

كانك لا ترى وتحلم كانك لم تصص تتودد الى خلقك بحسن الصنيع كان بك الحاجة اليهم وانت يا سيد الغنى
عناهم فخر الى الارض ساجدا قال فد نوت منه وشلت راسه ووضعته على ركبتي وبكيت حتى جرت دموعي
على خده فاستوى جالسا وقال من الذى اشغلت عنى فذكر ربي فقلت انا طواس يا بن رسول الله ما هذا الجحجج والغزع
ونحن يلومنا ان نفعل مثل هذا ونحن عاصون حافون ابوك الحسين بن على وامك فاطمة الزهراء وجدك رسول
الله قال فالتفت الى وقال هيهات هيهات يا طواس دع عنى حديث ابى وامى وجدى خلق الله الجنة لمن
اطاعه واحسن ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولدا قرشيا اما سمعت قوله تعالى فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون والله لا يفتك غدا لا تقدمه فقدما من عمل صالح

ابن حماد | واهل اهل البيت كان لم يزل | يا قلب بالسجود حسرت بعدك | يقضى بطول الصلوات طول نهاره

منيبا وبقى ليله يتعبد | فابن به من علمه ووفائه | وابن به من نسكه وتعبه | وكفاك من زهد الصمغية

الكاملة والندب الروية عنه عليه السلام فمنها ما روى الزهري يا نفس حتم الى الحيوة سكونك والى الدنيا
وعادتها كونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارتها الارض من الافك ومن فجعت به من

اخوانك شعير | فم في بطون الارض بعد ظهورها | محاسنها فيها ابوالى دواثر | خلقت وهم منهم واقوت عراصم

وساقهم نحو المنايا المقادر | وخلقوا عن الدنيا واجمعوا لها | وضمتم تحت التراب الحفاير | ومنها ما روى الصادق

عليه السلام حتى متى تعدنى الدنيا فتختلف وايتمتها فتخون واستضحها فتعش لا تحدث جديدة الا تخلق
مثلا ولا تجمع شملها الا بتفرق بين حتى كانها غيرى او حجبته تغار على الاف وتحمس اهل النعم شعير

فقد اذيتنى بانقطاع وفرقه | واومض لى من كل افرق بروقها | ومنها ما روى سفين بن عيينه ابن السلف الماضون

والاهل والاقربون والانبياء والمرسلون طمئنتهم والله المنون وقوات عليهم السنون وفقد تمام العيون وانما
اليهم لصايرون وانا لله وانا اليه راجعون اذا كان هذا نجر من كان قبلنا فانا على اثاره نلاحق فكن عالما ان شؤنا من

ولو عصمتك الراشيا الشواهي | فما هذه دار المقامة فاعلمن | ولو عبر الانسان ما دوشارك | وبما جاء في حصد قته عليه السلام

ما روى في الحلية وشرف النبي والاغاني وعن محمد بن اسحق بالاسناد عن الثمالى وعن الباقر انه كان على بن الحسين

شملا ٤

في زهد صلوات الله وسلامه عليه

١٢

عليه السلام يحل جراب الخبز على ظهره بالليل فيصدق به قال ابو حمزة الثمالي وسفين الثوري كان عليه السلام يقول ان صدقة السر تطفى غضب الرب الحلية والاعاني عن محمد بن اسحق انه كان ناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقد واما كانوا يوثقون بالليل وفي رواية احمد بن حنبل عن معمر عن شيبه بن نعام انه كان يقوت مائة اهل بيت بالمدينة وقيل كان في كل بيت جماعة من الناس الحلية قال ان عايشه سمعت اهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين عليه السلام وفي رواية محمد بن اسحق انه كان في المدينة كذا وكذا بيتا ياتيهم رزقهم وما يحتاجون اليه لا يدرون من اين ياتيهم فلما مات زين العابدين فقد واذلك فصرخوا صرخة واحدة وفي خبر عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يخرج في الليلة الظلماء فيحل الجراب على ظهره حتى ياتي بابا فيقرعه ثم يناول من كان يخرج اليه وكان كان يعطى وجهه اذا ناول فقير الثلايع في الخبر وفي خبر انه كان اذا اجنه الليل وهذات العيون قام الى منزله فجمع ما يبقى فيه عن قوة اهله وجعله في جراب وري به على عاتقه وخرج الى دور الفقراء وهو مستلم ويفرق عليهم وكثيرا ما كانوا قياما على ابوابهم ينتظرونه فاذا راوه تباشروا به وقالوا جاء صاحب الجراب ابو جعفر في علة الشرايع سفين بن عيينه واي الزهري علي بن الحسين عليه السلام في ليلة باردة مطيرة وعلى ظهره دقيق وخطب وهو ميمش فقال له يا بن رسول الله ما هذا قال اريد سفرا اعد له فاذا احمله الى موضع حزين فقال الزهري في هذا غلامي يحمله عنك فاني قال فاحمله عنك فاني ارضعك عن جملة فقال علي بن الحسين لكني لا ارضع نفسي عابني في سفرى ويمسح وروى علي ما ارد عليه سألته انك باالله لما مضيت في حاجتك وتركني فانصرف عنه فلما كان بعد ايام قال له يا بن رسول الله لست ادى لذلك السفر الذي ذكرته اذ قال بلى يا زهري ليس ملاحظتة ولكنه الموت ولما كنت استعدت حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يعول عليه السلام مائة بيت من فقراء المدينة وكان يحبه ان يحضر طعامه اليتامى والاضرا والزمنى والمساكين الذي لا حيلة لهم وكان يناولهم بيده ومن كان منهم له عيال حمله الى عياله من طعامه وكان لا ياكل طعاما حتى يبده فيصدق به الحلية قال الطائي ان علي بن الحسين عليه السلام كان اذا ناول الصدقة السائل قبله ثم ناوله سوق العروق عن ابي عبد الله الدامغانى انه كان علي بن الحسين عليه السلام يتصدق بالسكرو واللوز فسئل عن ذلك فقهر قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وكان عليه السلام يحب الصدقة عليه السلام انه كان علي بن الحسين عليهما السلام يعجب بالغب فدخل منه الى المدينة شيئا حسن فاشترت منه امر ولد شيئا وافته به عند افطاره فاعجبه فقبل ان يمديه وقف بالباب سايل فقال لها احليه اليه قالت يا مولاي بعضه يكفيه قال لا والله وادسله اليه كله فاشترت له من غدا وانت به فوقف السائل ففعل مثل ذلك فادسلت فاشترت له وافته به في الليلة الثالثة ولم يات سايل فاكل وقال ما فاتنا منه شيئا والحمد لله الحلية قال ابو جعفر عليه السلام ان اباه علي بن الحسين قاسم الله ماله مرتين الزهري لما مات زين العابدين عليه السلام ففصلوه وجد علي ظهره محل فبلغني انه كان يستقي لضعفه جيرا نه بالليل الحلية قال عمرو بن ثابت لما مات

في زهد صلوات الله عليه

١٢١

علي بن الحسين فضلوه جعلوا ينظرون الى ثاور سواد في ظهره وقالوا ما هذا فقيل كان يحل حروب الدقيق ليل
 على ظهره يعطيه فقراء اهل المدينة وفي روايات اصحابنا انه لما وضع على الغسل نظر والى ظهره وعليه مثل
 ركب الابل مما كان يحل على ظهره الى منازل الفقراء وكان عليه السلام اذا انقضت الشتاء تصدق بكسوته و
 اذا انقضت الصيف تصدق بكسوته وكان يلبس من خرا اللباس فقيل له تعطينا من لا يعرف قيمتها ولا يليق به لباسها
 فلو بيعها فتصدقت بثمنها فقال اني اكره ان ابيع ثوباً بصليت فيه **السوسى** **على الساجد للثان**

معرف الجبهة بالاذنان **على السجود تالى القرآن** وما جاء في صومه ووجه عليه السلام روى عن ابى

عبد الله عليه السلام انه كان على بن الحسين اذا كان اليوم الذي يصوم فيه يامر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤها
 وتطبخ فاذا كان عند الساعة على القدر حتى يجرد ربح الرفق وهو صاير ثم يقول ها توالقصاص اغرفوا لال
 فلان حتى ياتي على اخر القدر ورتب روثي بنجر وتمر فيكون بذلك عشائه معتب عن الصادق عليه السلام قال
 كان على بن الحسين عليه السلام شديد الاجتهاد في العبادة فهاه صاير وليله قايير فاضرك بحسنة فقلت
 له يا ابيكم هذا الدوب فقال تحبب الى ربي لعله يزلفني ابو جعفر عليه السلام ولقد سئلت عنه مولاة له فقالت
 الطيب واختصر فقيل بل اختصرى فقالت ما اتيت به بطعام فهاه راولا فرشت له فراش اليا لفظ ورج عليه السلام
 ماشياً فصار في عشرين يوماً من المدينة الى مكة زيادة من اعين لقد حج على ناقه عشرين حجاً ففرعها
 بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت ابراهيم الراضي قال التابت عليه ناقته فرفع القضيب و اشار اليها
 وقال لولا خوف القصاص لفعلت وفي رواية من القصاص ورديده عنها وقال عبد الله بن المبارك حججت بعض
 السنين الى مكة فبينما انا ساير في عرض الحاج واذا صبتى سباعي او ثمانى وهو يسير في ناحية من الحاج بلا زاد
 لا رحلة فقد مت اليه وسلمت عليه وقلت له من قطعك البر قال مع البار فكبر في عيني فقلت يا ولدي اين
 زادك وراحلتك فقال زادي تقواى وراحلتى رجلاى وقصدي مولاى فظفرتى نفسي فقلت يا ولدي من
 تكون فقال مطبى فقلت ابن لى فقال علوتى فاطمى فقلت ياسيدي هل قلت شيئاً من

التحرف فقال نعم فقلت اشدي في شيئاً من شعرك فاشد	تذود ونسقى وزاده
وما فاز من فاذا الاسبنا	ومن سترنا نال منا السرور
ومن كان غاصبنا حقنا	ثم غاب عن عيني الى ان اتيت مكة فقضيت حجتي و

رجعت فانيت الابطح فاذا بحلقة مستديرة فاطلعت لانظر من بها فاذا هو صاحبى فسئلت عنه فقيل

هذا زين العابدين عليه السلام بروى له عليه السلام	نحن بنو المصطفى ذو غصص
عظيمة في الانام محنتنا	يفرح هذا اورى بعيدهم
والناس في الامن والسرور	وما خصصنا به من الشرف
يحكم فينا والحكم فيه لنا	بشار
عداؤنا حيا عاشقنا للكوار	جهاؤنا ومن عيدينك مثل ابن فاطم
	اقول لسجاد عليه جلالة
	سراج لعين المستضيء وقارة

في صلوات الله عليه

في حله و علمه و تواضعه صلوات الله عليه

<p>وذكر المظهر ذي المسجد فما فضل من بهم يهتدى على الرغم من انفس الحسد بكم يا بني الزهر اتمت صلواتنا فصل في حله و علمه</p>	<p>فذكر النبي و ذكر الوصي ومن دس الرجس قد طهرنا بهم احييت سنن المرسلين السوسي كجا بابيكم كان يستنزل القطر</p>	<p>الحجري شم العرائين و المنجد عليهم هدى كل مسترشد اذ التقى الله بالمرصد بكم يكشف البتة ويستدفع الازم</p>	<p>يكون ظلاما للعد و المراجع عظام الحلو و حسان الوجوه هم حجج الله في خلقه فن لم يصل عليهم يجب ولو لا كرامت خداجها بتر</p>
<p>تواضعه عليه السلام شتم بعضهم زين العابدين فقصده علما انه فقال دعوه فانما اخفى منا اكثر مما قالوا ثم قال له الك حاجته يا رجل فجل الرجل فاعطاه ثوبه فامر له بالف درهم فانصرف الرجل صا و خا اشهد انك ابن رسول الله و قال منه الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلم يكلمه ثم اتى منزله و صرخ به فخرج الحسن متوشيا للشر فقال يا اخي ان كنت قلت ما في فاستغفر الله منه و ان كنت قلت ما ليس في يغفر الله تقبيل الحسن بين عينيه و قال بل قلت ما ليس فيك و انا احق به و شتمه اخر فقال يا فتى ان بين ايدينا عقبة كود ا فان جئت منها فلا ابالي بما تقول و ان اتخبر فيها فانا نشر مما تقول ابن جعدية قال سبته عليه السلام و جعلت عند فقال اياك اعنى فقال عليه السلام و عنك اغضى و دعا عليه السلام مملوكه مرتين فلم يجبه ثم اجابه في الثالثة فقال عليه السلام له يا بني اما سمعت صوتي قال بلى قال فما بالك لم تجبني قال امتك فقال الحمد لله الذي جعل مملوكي امتا مني و كانت جاريتي له تسكب عليه الماء فغست فسقط الابرقي من يديها فتجته فرفع راسه اليها فقالت ان الله تعالى يقول و الكاظمين الغيظ قال قد كظمت غيظي و العاقبين عن الناس قال عفى الله عنك قالت و الله يحب المحسنين قال فاذهبي فانت حرة لوجه الله و كسرت جاريتي له قصعة فيها طعام فاصفر وجهها فقال لها اذهبي فانت حرة لوجه الله و كان اذا دخل عليه شهر رمضان يكتب على علمانه ذونهم حتى اذا كان اخر ليلة دعاهم ثم اظهر الكتاب و قال يا فلان فعلت كذا و لم اوذيك فيقر و ن اجمع فيقوم و سطهم و يقول لهم ارفعوا اصواتكم و قولوا يا ابا علي بن الحسين ربك قد احصى عليك ما علمت كما احصيت علينا و لديه كتاب ينطق بالحق لا يناد و صغيرة و لا كبيرة فاذا كوزل مقامك بين يدي ربك الذي لا يظلم مثقال ذرة و كفى بالله شهيدا فاعف و اصفح فاعف عنك المليك لقوله تعالى و ليعفوا و ليصفحوا الا اتجبرون ان يغفر الله لكم و يبكي و ينوح و كان بطل يضحك الناس فتزع رواه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه فالتبعوه واخذوا الرود امنه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا قالوا هذا رجل بطل يضحك الناس اهل المدينة فقال قولوا له ان الله يومئذ يحسب في المبطون و قيل ان مولى لعلى بن الحسين عليه السلام يتولى عارة ضيعة له فجا ليطلعها فاصاب فيها فسادا و قضيعا كثيرا اغاظه ما راه و غره فقنع المولى بسوط كان في يده و ندم على ذلك فلما انصرف الى منزله ارسل في طلب المولى فاقاه فوجد عاريا و السوط بين يديه فظن ان يديه عقوبته فاشدد خوفه فاخذ على بن الحسين السوط و مديده اليه و قال يا هذا قد كان مني اليك ما لم يتقدم مني مثله و كانت هفوة و ذلة فذونك السوط و اقتصر مني فقال المولى يا مولاي و الله ان ظننت الا انك تريد عقوبة</p>			

عليه
صلوات
الله
عليه

يعف ذل

في علم صلوات الله وسلامه عليه

وانا مستحق للعقوبة فكيف اقتصر منك قال ويحك اقتصر قال معاذ الله انت في حل وسعة فلو رد ذلك عليه مرارا و
المولى كل ذلك يتعاطم قوله ويحمله فلما يره يقتض قال له اما اذا بدت فالضبعة صدقة عليك واعطاه اياها وانفق
عليه السلام الى قوم يغتابونه فوقف عليهم فقال لهم ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر الله لكم
ابن الحجاج ابن من ينتمى اذا افتخر الناس له افتخار عبد مناف ابن طاهها وهلالتي والحواميم ونون وسوق الاعراب
وما جاء في علم عليه السلام حلية ابي ضميم وقاريج النسائي دوى عن ابي حازم وسفين بن عيينة والزهرى قال
كل واحد منهم ما رايت هاشميا افضل من زين العابدين ولا افتق منه وراى عليه السلام الحسن البصرى
عند الحجر الاسود يقص فقال يا هناة اتروخى نفسك للثوب قال لا قال ففعلك الحساب قال لا قال فثم دار العمل
قال لا قال فله في الارض معاد غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف فمضى قال الحسن ما
دخل مسامعي مثل هذه الكلمات من احد قط اعر فون هذا الرجل قالوا هذا زين العابدين فقال الحسن ذرية
بعضها من بعض وقال عليه السلام في قوله تعالى يحو الله ما يشاء لولا هذه الآية لا خبرتكم بما هو كائن
الى يوم القيمة موسى بن ابي القاسم البجلي باسناد له ان زين العابدين عليه السلام قال انما تعرف الرجل اذا رايت
بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم ولقبي عليه السلام عباد
البصرى في طريق مكة فقال تركت الجهاد وصعوبته واقبلت على الحجاج ولينه وان الله تعالى يقول ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية فقال عليه السلام اقرع ما بعد هاشميا التائبون العابدون الى اخوها
ثم قال اذا ظهرها ولاء لم تؤثر على الجهاد شيئا وكان الزهرى عاملا بلغمى مية فعاقب رجلا فمات الرجل في
العقوبة فخرج هاشميا وتوجش ودخل الى غار فطال مقامه شبع سنين قال وحج على بن الحسين فانا الزهرى
فقال له على بن الحسين عليه السلام انى اخاف عليك من قوطك ما لا اخاف عليك من ذنبك فابعت بدنة
مسئلة الى اهله واخرج الى اهلك ومعالم دينك فقال له فرجت عنى يا سيدي الله اعلم حيث يجعل رسالته
ورجع الى بيته ولزم على بن الحسين وكان يعد من اصحابه ولذلك قال له بعض بني مروان يا زهرى ما فعل
نبيك يعنى على بن الحسين عليه السلام امتحان الفقهاء رجل كان له ثلاثة اعبدا سم كل واحد منهم ميمون
فلما حضرته الوفاة قال ميمون حرم ميمون عبد وميمون مائة دينار من الحر ومن العبد ولين المائة دينار
المعق من هو اقدم صحبة عند الرجل ويقترع الباقيان فايهما وقعت القرعة في سهمه فهو عبد للذى صاد
حوا ويبقى الثالث مدبرا لاهر ولا مملوك ويدفع اليه المائة دينار بالما تور عن زين العابدين عليه السلام ورد
ان شاميا سئل عليه السلام عن بدو الوضوء فقال قال الله تعالى للملائكة انى جعل فى الارض خليفة فحافوا
غضب ربهم فجعلوا يطوفون حول العرش كل يوم ثلاث ساعات من النهار يتضرعون قال فامرهم ان ياتوا بها
جاءوا يقال له الحيوان تحت العرش فنوضوا الحجر على بن الحسين عليه السلام كان ادم لما اراد ان يعشى حوا
خرج بهما من الحجر ثم كانا يغتسلان ويرجعان الى الحجر تفسير على بن ابراهيم بن هاشم القمى قال سعيد بن المسيب
سئلت على بن الحسين عليه السلام عن رجل ضرب امرأة حامل ابرج له فطرحت ما فى بطنها ميتا فقال

علم
عليه السلام

في تواضع صلوات الله وسلامه عليه

اذا كان نطفة فان عليه عشرين دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت فيه اربعين يوما وان طرحتة وهو علقه فان عليه اربعون دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وان طرحتة مضغفة فان عليه ستون دينارا وهي التي اذا وقعت في الرحم استقرت فيه مائة وعشرين يوما وان طرحتة وهو نسمة مخلقة له عظم ولحم مرتل الجوارح وقد نفع فيه روح الحياة والبقاء فان عليه دية كاملة ابن بابويه في هداية المتعلمين ان الزهري سئل زين العابدين عليه السلام عن الصوم فقال عليه السلام على اربعين وحجتها فصله كما هو المعلوم وسئل ابو حمزة الثمالي زين العابدين عليه السلام لاتي علة صا والطواف سبعة اشواط قال لان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فرددوا على الله وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويذبحك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون وكان يحجبهم عن نفسه فحجبهم الله عن نفسه سبعة الاف عام فرحمهم وقاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة وجعله مثابة للملائكة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصا والطواف سبعة اشواط لكل الف سنة شوطا واحدا العقد كتب ملك الوهم والعباد الملك اكلت لحم الجمل الذي هرب عليه ابوك من المدينة لاغزو نك بجود مائة الف ومائة الف ومائة الف فكتب عبد الملك الى الحجاج ان يبعث الى زين العابدين عليه السلام ويتوعد ويكتب اليه ما يقول ففعل فقال علي بن الحسين ان الله لو حاشا محفوظا يلحظه في كل يوم ثمانمائة لحظة ليس منها لحظة الا يجي فيها ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وان لا رجوان يكفيك منها لحظة واحدة فكتب بها الحجاج الى عبد الملك فكتب عبد الملك بذلك الى ملك الروم فلما قرئه قال ما خرج هذا الا من كلام النبوة وقل ما يوجد كتاب زهد وموعظة لم يذكر فيه قال علي بن الحسين او قال زين العابدين عليه السلام وقد روى عنه الطبري وابن البيع واحمد وابن بطر و ابو داود وصاحب الحلية والاعاني وقوت القلوب وشرف المصطفى واسباب نزول القران والفايق والترغيب والنهي عن الزهري وسفين بن عيينه ونافع والا و زاعي ومقاتل والواقدي ومحمد بن اسحق انشد ابو العلاء السري ثمر الائمة من اولاده زهر متوجون بنيمان اطدى حفا من جالس بجال العام مشتمهم وقاير بجزا والسيف قد زحفا مطمرون كوام كلهم علم كمثل ما قيل كشافون لا كشافا ومما جاء في تواضعه عليه السلام السنوي في التاريخ قال نافع بن جبيرة لعل بن الحسين انك تجالس اقواما ونا فقال له عليه السلام اني اجالس من انتفع بحجاسنة في ديني وقيل له عليه السلام اذا سافرت كتمت ففسك اهل الرفقة فقال كره ان اخذ رسول الله ما لا اعطى مثله الاغانى قال نافع قال عليه السلام ما اكلت بقر ابني من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا قط محاسن البرقي وكافي الكليني اخبر عبد الملك ان علي بن الحسين اعتوق خادمة له ثم تزوجها فكتب اليه قد علمت انه كان في اكنافك من قريش من تحدد به في الصهر وستمته في الولد فلا لنفسك نظرت ولا على ولدك ابقيت فاجابه عليه السلام ليس فوق رسول الله صلى الله عليه واله مرتقى في مجد ولا مسترادا في كرم وانما كانت ملك يميني خرجت مني اولاد الله عز وجل ابا امرؤ القيس ثوابه ثم نكحها على سنة ومن كان ذكيا في دين الله فليس يجمل به شيئا من امره وقد رفع الله بالاسلام الخمسة وتمتع به النقيصة وازهد به التوم فلا التوم على امر مسلم

في تواضعه صلوات الله عليه

في كرمه وصبره وبكائه صلوات الله وسلامه عليه

انما المؤمنون الجاهلية فقال سليمان يا امير المؤمنين لشد ما فخر عليك ابن الحسين فقال يا بني لا تقل ذلك فانها السنن بنى هاشم التي تغلق الصخر وتضرب من بحر وفي العقد انه قال زين العابدين عليه السلام وهذا رسول الله تزوج امته وامرأة عبده فقال عبد الملك ان علي بن الحسين يشرف من حيث يضع الناس وذكر انه كان عبدا للملك يقول انه قد تزوج بامه ذلك انه عليه السلام كانت رتبة فكان يسميها امي حلية الاولياء قال يحيى ابن سعيد سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول واجتمع اليه اناس فقالوا له ذلك القول يعني الامانة فقال احبوا حب الاسلام فانه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا وفي رواية الزهري ما زال حبكم لنا حتى صار شيئا علينا وقال سفين النوري ذكره علي بن الحسين عليهما السلام فضله فقال حسبنا ان نكون من صالح قومنا اما لي ابي عبد الله النيسابوري قيل له اناك ابر الناس ولا تاكل مع امك في قصعة وهي تريد ذلك فقال اكره ان تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها فاكون عاقلا لها فكان بعد ذلك يغطي الغضارة بطبق ويدخل يده من تحت الطبق وياكل وكان عليه السلام يمر على المدرسة في وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحنيها بيده عن الطريق ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يمشي مشية كان علي راسه الطير لا يسبق يمينه شماله سفين بن عيينه قال ما راى علي بن الحسين عليهما السلام قط حائرا ابدا به فخذيره هو يمشي عبد الله بن مسكان عن علي بن الحسين انه كان يدعوا خد من كل شهر ويقول اني قد كبرت ولا اقدر على النساء فمن اراهم منكن الترويج زوجتها او البيع بغيرها او العتق اعتقها فاذا قالت احدا هن لا قال اللهم اشهد حتى يقول ثلاثا وان سكنت واحدة منهن قال للنساء سلوهن ما تريد وعمل علي مرادها ابن زريك

ثم حرق لوسيون في الدج ابل اقرلا استصحبوا بالناس ايمهم تبلغ الامال من كل امل ايمهم تقبل التويات من كل تايب

فصل في كرمه وصبره وبكائه عليه السلام قال الطبري قال الواقدي كان هشام بن اسمعيل نوزي علي بن الحسين عليهما السلام في امارته فلما عزل امر به الوليد ان يوقف للناس فقال ما اخاف الا من علي بن الحسين وقد وقف عند داود مروان وكان علي قد تقدم الى خاصته لا يعرض له احد منكم بكلمة فلما مر فاداه هشام الله اعلم حيث يجعل رسالاته وزاد ابن فياض في الرواية في كتابه زين العابدين عليه السلام انفذ اليه وقال انظر الى ما اعجزك من مال تؤخذ به عندنا ما يسعك فطب نفسا منا ومن كل من يطيعنا فنادى هشام الله اعلم حيث يجعل رسالاته كما في الكليني ورواه الاصبغ عن ابي مهدي ان علي بن الحسين عليهما السلام مر على المسجد وهو راكب حمار وهم يتغذون فدعوه الى الغداء فقال اني صاير ولولا اني صاير لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتقوا فيه ثم دعاهم فتغذوه عنده وتغذاهم وفي رواية انه تنزه عن ذلك لانه كان كسر من الصدقة لكونه حواما عليه الحلية عاد علي بن الحسين محمد بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال علي ما شانك قال علي دين قال كره هو قال خمسة عشر الف دينار قال فهو علي وقد روينا ذلك في باب الحسين عليهما السلام الكافي عيسى بن عبد الله قال حضر عبد الله فاجتمع غرماؤه فطالبوه بدين لهم فقال لا مال عندي اعطيكم ولكن ارضوا بمن شئتم من ابني عمي علي بن الحسين وعبد الله بن جعفر فقال الغرماء عبد الله بن جعفر

في كرمه وصبره وبكائه صلوات الله وسلامه عليه

في صبره وخزونه وبكائه صلوات الله عليه

لم يمت مطول وعلى بن الحسين رجل لامال له صدوق فهو احب اليها فارسل اليه فاخبره الخبر فقال عليه السلام
 اضمن لكم المال الى غلة ولم تكن له غلة تجلأ قال فقال القوم قد رضينا وضمننا فلما انت الغلة اتاح الله له
 المال فاوفاه الحلية قال سعيد بن مرجانه عم علي بن الحسين الى عبد له كان عبد الله بن جعفر اعطاه به
 عشرة الاف درهم والف دينار فاعتقه وخرج زين العابدين عليه السلام وعليه مطرف خرفتم عن له سائل

فتعلق بالمطرف فضى وتركه **ابن الحجاج** انت الامام الذي لوكلايته **ماصح في العدل والتوحيد**
 وان انت مكان النور من بصري **يا سيدي وبحل الروح من جسدي** اعيد قلبك من واش يغلظ **بقول هو الله لم يولد ولم يلد**

ومما جاء في صبره عليه السلام انه الى علي بن الحسين ان مشرقا استعمل على المدينة وانه يتوعد وكان
 يقول عليه السلام لو ارسل المقدم في الدعاء لان العبد ليست تحضره الاجابة في كل وقت فجعل يكثر
 من الدعاء لما اتصل به عن الشرق وكان من دعائه عليه السلام رب كرم من نعمت نعمت بها على قل لك عندها
 شكري وكرم من بليّة استليتني بها قل لك عندها صبري وكرم من معصية اتيتها فسترتها ولم تفضحني فيا من
 قل عند نعمتي شكري فلم يجرمني ويا من قل عند بليتي صبري فلم يخذلني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا
 المعروف الذي لا ينقض ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى امد اصل على محمد وال محمد وبك ادفع في نحره وبك استعيد
 من شره فلما قدم المشرق المدينة اعتنقه وقبل راسه وجعل يسئل عن حاله وحال اهله وسئل عن حواشي
 وامران فقد مر ابنته وعزم عليه ان يركبها فركب وانصرف الى اهله الحلية قال ابراهيم بن سعد سمع علي بن
 الحسين عليهما السلام واعيته في بيته وعند جماعة فمض الى منزله ثم رجع الى مجلسه فقيل له من حدث
 كانت الواعية قال نعم فعزوه وتجبوا من صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله عز وجل فيما يحب ونحده فيما
 نكره وفيها قال الغبني قال علي بن الحسين عليهما السلام وكان من افضل بني هاشم لابنه يابني صبره على النوايب
 ولا تتعرض للحقوق ولا تجب اخاك الى الامر الذي مضرتك عليه اكثر من منفعتها له محاسن البر في بلخ عبد
 الملك ان سيف رسول الله صلى الله عليه واله عند فبعث يستوهبه منه ويستأله الحاجة فابي عليه
 فكتب اليه عبد الملك يهدده وانه يقطع رزقه من بيت المال فاجابه عليه السلام اما بعد فان الله ضمن
 للمتقين الخبز من حيث يكرهون والرزق من حيث لا يحسبون وقال جل ذكره ان الله لا يحب كل خوان كفور
 فانظر ايننا اولي بهذه الاية وكان عليه السلام سريره سروره وبساطه نشاطه صندوقه تصدقته صنيته
 صنائيه وسادته سجادته اذاره مزاره لحافه الحافه منامه قيامه هجو عن خضوعه رقوده سجوده تجارته زيادته
 سوقه شوقه رجه روحه خوفه خوفة صناعته طاعته عزته سلاحه صلاحه فرسه فراشه اعياده استعداده

نصبت صلواتي
 الله عليه

بضاعتها بحاجته امينته منيته رضاه لقاء الناشئ **وائمة من اهل بيت محمد** حفظوا الشرايع والحدائق **المسند**
 علموا النبايا والبلايا والذى **جمل الوري والمنتمى والمبتدا** خزان علم الله من بر شأدهم **دل الاله على هدايه وارشد**
 وهم الصراط المستقيم ومجيب **منزل رب المعالي يهتدى** حج اذاهم العبد وبكتمها **امر المهيم قلبه ان يشهد**

ومما جاء في خزونه وبكائه صلوات الله عليه الصادق عليه السلام بكى علي بن الحسين عليه السلام عشرين سنة و

ارشادهم
 في خزونه وبكائه
 صلوات الله
 عليه

في سيادته صلوات الله وسلامه عليه

ما وضع بين يديه طعام الأبي حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله في أخاف أن تكون من أهل الكبر
قال فما أشكوا بشي وخرني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون أني لم أذكر مصعب بن فاطمة إلا خفتني العبرة وفي
رواية الأمان يحزنك أن ينقضى فقال ويحك أن يعقوب النبي عليه السلام كان له اثني عشر ابناً فغيب الله واحد
منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه واحد وب ظهره من الغم وكان ابنه حياً في الدنيا وأنا نظرت إلى أبي
وأخى وعمتي وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضى حورني وقد ذكرني الخلية نحوه وقيل إنه
بكي حتى خيفت عينيه وكان إذا أخذ أتاه يشرب ماء بكي حتى يملاً ما فاقيل له في ذلك فقال وكيف لا يبكي
وقد منع أبي من الماء الذي كان مطلقاً للسياح والوحوش وقيل له أنك لتبكي وهرك فلو قتلت نفسك لما
ذوت على هذا فقال نفسه قتلها وعليها ابكي الأصمى كنت بالبادية وإذا أنا بشاب متعزل عنهم في طارئة
وعليه سيماء الطيبة فقلت لو شكوت إلى هؤلاء حالك لأصلحو بعض شأنك فاشتغلوا

قلتهما

ولبسي للأخوي البشاشة البشر	إذا عترت في مرجات إلى العرا	لائي من القوم الذين لهم فخر	لباسي للدنيا التجدد والصبر
وإن النداء والجود ضمها قبر	على العرف والجود السلام فما بقى	من العرف إلا الرسم في الناس الذكر	المرتان العرف قد مات أهله
كان الحشامني يلدعها الجمر	أباطرء لو حوى منك ظاهراً	فقلت للذي ضاق عن سعة الصد	وقايله لما راثنى مسهدا
ويؤذو الأفضال فالتك كذا الدر	فتعرفت فإذ هو على بن الحسين عليه السلام فقلت إبان يكون هذا الفرج الأيمن ذلك	تغير أحوال وفقد أحبة	

في سيادته صلوات الله وسلامه عليه

العشر فصل في سيادته صلوات الله عليه السلام علل الشرايع من القمي ابن عباس قال النبي عليه السلام إذا كان يوم
القيمة نادى مناد أين زين العابدين وكانني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يخطو في الصفوف
وفي حلية الأولياء كان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول زين العابدين جابراً الجعفي قال الباقر
عليه السلام إن علي بن الحسين ما ذكرته عز وجل نعمة عليه الأسجد ولا قرأته من كتاب الله فيها سجدة الأسجد
ولا دفر الله عنه شراً يشاء أو كيداً كيد الأسجد ولا فرغ من صلوة مفروضة الأسجد ولا وفق لأصلاح
بين اثنين الأسجد وكان كثير التمجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجود لذلك الباقر
كان أبي عليه السلام في موضع سجوده آثاراً ثابتة فكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس
فترات فسمي ذوات الفترات المحاضرات عن الراغب وابن الجوزي في مناقب عمر بن عبد العزيز أنه قال عمر بن عبد
العزيز يوماً وقد قام من عنده علي بن الحسين عليه السلام من أشرف الناس فقالوا أنت فقال كلا فإن أشرف
الناس هذا القائم من عندي أفما من أحب الناس أن يكونوا منه ولم يجب أن يكون من أحد ربيع الأبرار عن
الزمخشري دوى عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال لله من عباده خيرتان فخيرتان فخيرتة من العرب قرئش ومن
العجم فارس وكان يقال علي بن الحسين إنا بن الخيرة تن لان جد رسول الله صلى الله عليه واله وامة بنت زوجه
الملك وأنشأ أبو الأسود وإن غلاماً بين كسرى وهاشم لا كوم من بنطت عليه التايمر ووضه الواعظين قال زين
العابدين عليه السلام نحن أئمة المسلمين ورحم الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الفر المحجلين وموالي
المؤمنين ونحن أمان أهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ونحن الذي بنا بمسك الله السماء أن تقع على

في شياذة صلوات الله وسلامه عليه

١٢٨

خطبة صلوات الله عليه وآله

الأرض إلا باذن ربنا يمسك الأرض إن تميد باهلها و بنا ينزل الغيث و بنا ينشر الرحمة و يخرج بركات اهل الأرض و لو لا ما في الأرض مناسخت باهلها و في كتاب الاحمر قال الاوزاعي لما اتى بعلي بن الحسين و راس ابيه الى يزيد بالشام قال لمخيط بليغ خذ بيد هذا الغلام فات به النبر و اخبر الناس بسوء راي ابيه و جدته و فواقهم الحق و بغيرهم علينا قال فلم يدع شيئا من المساوي الا ذكره فيهم فلما نزل قام علي بن الحسين فحمد الله بحمده شريفه و صلى على النبي صلوة بليغة موجهة ثم قال معاشر الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا ابن مكة و منى انا ابن الروة و الصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلا فجاز سدره المنتمى و كان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى بملائكة السماء منى انا ابن من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا ابن المقتول ظلما انا ابن المجر و الراس من القفا انا ابن العطشان حتى قضى انا ابن طريح كربلا انا ابن مسلوب العمامة و التور و انا ابن من بكت عليه ملائكة السماء انا ابن من فاحت عليه الجن في الأرض و الطير في الهواء انا ابن من واسه على السنان يهدى انا ابن من حرمه من العراق الى الشام تسبي اتيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا اهل البيت ببلاء حسن حيث جعل راية الهدى و العدل و التقى فينا و جعل راية الضلالة و الردى في غيرنا فضلنا اهل البيت لست خصال فضلنا بالعلم و الحلم و الشجاعة و السماحة و المحبة و المحلة في قلوب المؤمنين و انا انما لم يوت احدنا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكة و تنزىل الكتب قال فلم يفرغ حتى قال المؤذن الله اكبر فقال علي اشهد بما تشهد به فلما قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله قال علي يا يزيد هذا جدى او جدك فان قلت جدك فقد كذبت وان قلت جدى فلم قلت ابي و سببت حرمه و سببتى ثم قال معاشر الناس هل فيكم من ابوه و جدته رسول الله صلى الله عليه و اله فعلت الاصوات بالبكاء فقام اليه رجل من شيعة يقال له المنهال بن عمرو الطائي و في رواية مكحول صاحب رسول الله صلى الله عليه و اله فقال له كيف اسميت يا بن رسول الله فقال و يجك كيف اسميت اسمينا فيكم هبة بنى اسرائيل في ال فرعون يذبحون ابنائهم و يستحيون فناءم ال اية و امست العرب تفتخر على العمريان محمد منها و امست قريش تفتخر على العرب بان محمد منها و امسى ال محمد مقهورين و خذولين فالى الله اشكوا كثرة عدونا و تفرق ذات بيننا و قظاهر الاعلاء علينا الحلية و الاغانى و غيرها حاج هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه و اطاف به اهل الشام فبينما هو كذلك اذا قبل على بن الحسين عليه السلام و عليه ازار و رداء من احسن الناس و جمها و اطيبهم و ايمه بين عينيه سجادة كان بها ركة عنز فجعل يطوف فاذا بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبه له فقال له شامى من هذا يا امير المؤمنين فقال لا اعرفه ليل ايرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق و كان حاضرا الكفى انا اعرفه فقال الشامى من هو يا ابا فراس فانشأ قصيدة ذكر بعضها في الاغانى و الحلية و الحجاسة و القصيدة بتمامها هذه

قصيدة الفرزدق

عند بيان اذ اطلاب قد موات هذا الذي تعرفه البطحا طانة والبيت يعرفه والحل والحمر يا سايلي ابن حل الجود والكرم هذا ابن خير عبد الله كلهم

عنه هلا التقي

في النصوص على امامته صلوات الله عليه

<p>لوصيل الركن من فدا جاء يلتمه هذا الذي عمر الطيار جعفر اذا رآته قرئش قال قائلها وليس قولك من هذا بضائر يفضي حياء ويفضي من يلبته بكف خيزران ويحجب عبق مشتقة من رسول الله بعبته ان قال قال بما جوي جميعهم الله فضله قد ما وشرفه عم البرية بالاحسان وانفشت سهل الخليفة لا تخشى بوارده من معشر حبه دين وفضله مقدمة بعد ذكر الله ذكرهم لا يستطيع جواد بعد غايته يا باطمان يحل الذم ساحتهم اي القبايل ليست في رقابهم يوثهم في قرئش يستضأ بها بدوله شاهد والشعب من احد موطن قد علمت في كل نايبة</p>	<p>صلى عليه الهى باجرى القلم امست بنور هذه تهمتكم الامم وابن الوصى الذي في سيفه فخر ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم عن يلبها عرب الاسار والجم كالشمس يخاب عن اشراقها الظلم لولا الشهد كانت لاه ضمه حلوا الشمايل تحلوا عنده فخر بجده انبياء الله قد ختموا وفضل امته دانته له الامم يستوفقان ولا يبر وهما عدم حب الفناء اذ يفر حين يعترم ويستزاد به الاحسان والنعيم او قبل من خبر اهل الارض كلهم والاسد اسد الشجر البياض سيان ذلك ان اثره وان عدوا فالدين من بيت هذا ناله الامم محمد وعلى بعد علم وفي قرئشة يوم وصيل فتم</p>	<p>هذا الذي احمد المختار والذ هذا على رسول الله والد هذا ابن سيدتنا النسوان فاطمة يكاد يمسه عرفان واجته ينبى الى ذروة العرش التي قصرت يتجرب نور الدين عن نور عزته ما قال الا قط الا في شمه حال ان قال اقوام اذا قد جوا هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله من جدته ان فضل الانبياء كلنا يد يد غياث عم نفعها لا يخلف الوعد وهو نافعيتيه يستدفع السوء والبلوى بحبهم ان عداهل النقي كانوا اثمهم اهم الغيوت اذا ما اذمت زمت لا يقبض العسر بسط من كفهم من يعرف الله يعرف اوليائه فجد من قرئش في ازمتها وخير وحين يشهد ان له</p>	<p>هذا النقي النقي الطاهر العلم لحزب تيم منه ما وطى القلم والمقول هرة لث حبه قسم الى مكادوم هذا ينتمى الكرم العرش تعرف ان انكوت والحجم فما يكلم الا حين ينتمى من كف او وقع في عزه ينتمى طابت عناصره والنجيم والشيم وان تكلم يوما زانه الحكيم جواب ذلك له في لوحه القلم منها العماية والاملاق والظلم يزينه خصلتان الحالم والكوم كفر وقربهم منجوا معتصم في كل فرض ومختوم به الكلام ولا يدانهم قوم وان كرموا خيم كرم ويريد بالندى هضم لا ولية هذا اوله نعم في النايبة وعند الحلم ان حلوا والتحذقان ويوم الفتح قد علوا على الصحابة لم اكرم كما كتموا</p>
<p>فغضب هشام ومنع جازيته وقال الا قلت فيما مثلها قال هات جدا لجد و ابا</p>			
<p>كابه واما كاه حتى اقول فيكم مثلها فحبسه بصفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك على بن الحسين عليه السلام فبعث اليه باثني عشر الف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك به فردها وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضياء الله ورسوله وما كنت لازد اعليه شيئا فردها اليه وقال بحق عليك لما قبلتها فقد رآ الله مكانك وعلم نيتك فقبلها فجعل الفرزدق يحجوا هشاما وهو في الحبس فكان مما جهاه به قوله</p>			
<p>تقلب براسه ليركن براس سيد</p>	<p>التيها قلوب الناس وكومينها</p>	<p>التحسني بين المدينة والمني</p>	<p>فاخبر هشام بذلك فاطلقة وفي رواية ابى بكر العلاف انه خرج الى البصرة فصل</p>
<p>في المفردات والنصوص عليه السلام ما روى ابو بكر الحضرمي عن الصادق عليه السلام ان الحسين لما صا الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع زين العابدين وفتحها اليه ابو الجواد وعن</p>			

فيلهم فل

اولوية فل

في المفردات
والنصوص
عليه السلام
عليه

الباقر عليه السلام ان الحسين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره دعا ابنته فاطمة الكبرى فدفع اليها
 كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة الخبر وروى عن الصادق عليه السلام في فضل زيارته من زاو اماما مفتوحا
 طاعته وصلّى اربع ركعات كتب الله له حجة مبرورة وعمره قال الزهري كان بينه وبين محمد بن الحنفية منازعة
 في صدقات علي بن ابي طالب فقيل له لو وكتبت الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكف عنك من وغيب شتره فقال
 عليه السلام ويحك اني حرم الله استئثاره عز وجل اني لا نف ان استئثار الدنيا خالفها فكيف استئثارها
 مثلي قال الزهري لاجرم ان الله تعالى الفى هيبته في قلب الوليد حتى حكم له وروى ان عمر بن علي خاصم علي
 بن الحسين عليهما السلام الى عبد الملك في صدقات النبي وامير المؤمنين عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين
 انا ابن الصدق وهذا ابن ابن فانا اولي به امنه فمثل عبد الملك بقول ابي الحفيق لا تجعل الباطل حقا ولا
 تلط دون الحق بالباطل فميا علي بن الحسين فقد وليتها فقاما فلما خرجا تناولا وعروا داه فسكت عليه السلام
 عنه ولم يرد عليه شيئا فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر على علي بن الحسين عليهما السلام فسلم عليه و
 اكب عليه يقبله فقال علي يا ابن عم لا تمنعني قطيعة ابيك ان اصل رحمتك فقد زوجت ابنتي خديجة
 ابنة علي كتاب النسب عن يحيى بن الحسن قال يزيد لعلي بن الحسين عليهما السلام واغبا لابيكم ستمي عليا
 وعليما فقال عليه السلام ان ابي احب اياه فسمي باسمه مرارا تاويح الطبري والبلاذري ان يزيد بن معاوية
 قال لعلي بن الحسين اتصارع هذا يعني خالد ابنة قال وما تصنع بمصارعتي اياه اعطى سكيننا واعطى سكيننا
 ثم اقاله فقال يزيد شنشنة اعرفها من اخر من هذا من العصا غصية هل تلبس الحية الا الحية وفي كتاب الاحمر قال
 اشهد انك ابن ابي طالب وروى انه قال لزيد تكلمي فقالت هو المتكلم فانشد السجادة ^{قطعه} لا تقصروا ان تهينونا فكم
 وان كف لادى عنكم وتؤذونا **والله يعلم اننا لا نحبكم** **ولا نلوكم ان لا تحبونا** فقال صدقت يا غلام ولان
 ادا ابوك وجدك ان يكونا اميرين والحمد لله الذي قلما وسفك دما تمها فقال عليه السلام لم تزل النبوة والامرة
 لابائي واجادي من قبل ان تولد قال المدائني لما انشبه السجادة الى النبي عليه السلام قال يزيد لجواز اذ دخله
 في هذا البستان واقبله وادفنه فيه فدخل به الى البستان وجعل يحفر والسجاد يصلي فلما هم يقتله ضربته بيد
 من اطوا فخر لوجهه وشهق ودهس فراه خالد بن يزيد وليس لوجهه بغيره فانقلب الى ابيه وقص عليه فامر يزيد
 الجواز في الحفرة واطلاقه وموضع حبس بن العابد بن هو اليوم مسجد وذكر صاحب كتاب البدع وصاحب كتاب شرح
 الاخبار ان عقب الحسين عليه السلام من ابنة علي الاكبر وانه هو الباقي بعد ابيه وان المقتول هو الاصغر منها
 وعليه نقول فان علي بن الحسين الباقي يوم كربلا من ابناء ثلاثين سنة وان ابنة محمد الباقر عليه السلام كان
 يومئذ من ابناء خمس عشرة سنة وكان لعلي الاصغر المقتول نحو اثنتي عشرة سنة وتقول الزيدية من الاصغر
 انه كان في يوم كربلا ابن سبع سنين ومنهم من يقول اربع سنين وعلي هذا النسابون وجاء في التكت
 ان الله تعالى وضع اشياء على اربعة العناصر والطبايع والرياح وفصول السنة والكتب المنزلة ومختار الملوك
 ومصطفى الانبياء ومختارات النساء ومختار الصحابة ومصطفى البيوتات في قوله ان الله اصطفى ادم ولفظة

صلوات الله وسلامه عليه

١٣١

<p>لكم ما تدعون بغير حق كتاب الله شاهدنا عليه المنهول العذب المستور الفدق سواء الوجود فانه عند الحدق وفي سواد الدنيا اجي انتم العلق السمت فقصده والحيل لغتاق من الزمان وهو عندكم علق شفيع الى ربي النبي محمد فصل في احواله وتوابعه</p>	<p>لا اله الا الله السجود اربعة احرف وهو وايع الائمة عن علي بن الحسين عليهما السلام كما عرف السواد من البياض لانتم خير الناس كلهم وان يكن من رسول الله غيركم وانتم في شديديت الودعي عصر فانتم في قلوب الناس كلهم ودي عليه مقيم لا يروح له شاعر وعترته ما دمت فيه اعيش</p>	<p>عرفتم حقنا محمد مومنا علم الهدى ولا اليه سواكم وحدكم طريق فيم غضنا عليكم كيف مارزفوا ولا لنشر له الا انكم عباق او الصباح على الاوتاد والفضوق عند الحشا وحسبي من بدثوق شعار ولا المصطفى وصية</p>	<p>اذا امير الصحاح من الراض وقاضينا الا له فغير قاض وليس لله دين غير حاكم روقتهم الشرف الاعلى قومكم مال الرسول سواء اولادكم وولد هل يسوق عندكم عين ربي ودي وثقت منكم بان تستوهبوا زلي لدا الحشر او كل الصداق تجيش</p>
--	---	--	---

في احواله
توابعه
الله عليه

مع ذلك

عليه السلام لقبه زين العابدين وسيد العابدين ودين الصالحين ووارث علم النبيين ووصي الوصيين
وخازن وصايا المرسلين وامام المؤمنين ومنازل الغانئين والحاشع والمتهجد والزاهد والعابد والعدل
والبكا والسجاد وذوالنفقات امام الامة وابوالائمة ومنه تناسل ولد الحسين عليه السلام وكنيته ابو الحسن
والخاص ابو محمد ويقال ابو القاسم وروى انه كنى بابي بكر مولده بالمدينة يوم الخميس في النصف من جمادى الآخرة
ويقال يوم الخميس لتسع خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة قبل وفاة امير المؤمنين بسنتين وقبل
سنة سبع وقبل سنة ست فبقي مع جد امير المؤمنين اربع سنين ومع عمه الحسن عشر سنين ومع ابيه عشرين
ويقال بقي مع جد سنين ومع عمه اثنتي عشرة سنة ومع ابيه ثلاث عشرة سنة واقام بعد ابيه خمس وثلاثين
سنة وتوفي بالمدينة يوم السبت لحدى عشر ليلة بقيت من الحرمر ولا ثنتي عشرة ليلة ثنتي عشر وتسعين من
الهجرة وله يومئذ سبع وخمسون سنة ويقال تسع وخمسون ويقال اربع وخمسون وكانت امامته اربع وثلاثين
سنة فكان في سني امامته بقية ملك يزيد وملك معاوية بن يزيد وملك مروان وعبد الملك وتوفي في
ملك الوليد ودفن في البقيع مع عمه الحسن عليهما السلام وقال ابو جعفر بن بابويه سمع الوليد بن عبد الملك
بنوه ابنا وعشرون امهات الاولاد الا اثنتين محمد الباقر وعبد الله الباهر ابهما عبد الله بنت الحسن بن علي ابو
الحسين زيد الشهيد بالكوفة وعمه توم والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان توم والحسن والحسين وعبد الله
توم ومحمد الاصغر فرد علي وهو اصغر ولد وخديجة فرد ويقال لم يكن له بنت ويقال ولد له فاطمة وعليه وام
كلثوم اعقب منهم محمدا الباقر وعبد الله الباهر وزيد بن علي وعمر بن علي وعلي بن علي والحسين الاصغر وامة
شهر بانو بنت يزيد بن شهر بار الكسري ويسمونها ايضا بشاه زنان وجهان باخويه وسلافه وخوله و
قالوا هي شاه زنان بنت شير ويزيد بن كسري ابو يزيد ويقال هي برة بنت النوشجان والتصحيح هو الاول وكان امير
المؤمنين عليه السلام سماها مريم ويقال سماها فاطمة وكانت تدعى سيدة النساء وكان بابي يحيى بن امر الطويل
المطعي ومن رجاله من الصحابة جابر بن عبد الله الانصاري وعامر بن واثلة الكناني وسعيد بن المسيب بن حزن وكان

اصحابه
صلوات الله عليه

اصحابه صلوات الله عليه

وباه امير المؤمنين قال زين العابدين عليه السلام سعيد بن المستيب اعلم الناس بما تقدم من الاثار اى في زمانه وسعيد بن جهمان الكنانى مولى ام هانئ ومن التابعين ابو محمد سعيد بن جبيرة مولى بنى اسد نزيل مكة وكان يصحى محمد العلماء ويقراء القرآن في دكتين قيل وما على الارض احدا لا وهو محتاج الى علمه ومحمد بن جبيرة بن مطعم وابو خالد الكابلي والقاسم بن عوف واسماعيل بن عبد الله بن جعفر وابراهيم والحسن ابنا محمد بن الحنفية وحبيب بن ابى ثابت وابو يحيى الاسدى وابو حازم الاعرج وسليمة بن دينار والمدنى الاقرن القاص ومن اصحابه ابو حمزة الثمالي بقى الى ايام موسى عليه السلام وفرات بن احنف بقى الى ايام ابي عبد الله عليه السلام وجابر بن محمد بن ابى بكر وابو بل الحسن وعلي بن رافع وابو محمد القرشي السدي الكوفي والضحاك بن مزاحم الخراساني اضله من الكوفة وطاوس بن كيسان ابو عبد الرحمن ومحمد بن موسى الكوفي وابان بن قنبل بن رياح وابو الفضل سدير بن حكيم بن صهيب البصري فوقيس بن رمانه وعبد الله البرقي والفرزدق الشاعر ومن مواليد شعيب السوي

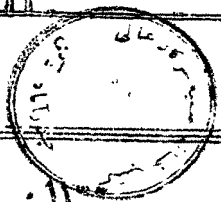
لا حاجة الى خلق ولا اولاد الا اليكم وحسبى الله من ادب

احببتكم يا بنى الزهر احسبا
ما طاب لي مولدى الا بحبكم
انتم نبوت شاهد النجوم الغيب
محمد بن حجر
يشاد اليهم والروس فواكس
كروا نماهم كروموا اشاوس
هداة اذ اما جال للعلم قابس
من يدا نيكم ولو لا كرمنا
انتم للدين اعلام اذا
فحكمت حسب ما كان حكم
اذ حب غير محمد غير محسب
يا طيبون ولو لا ذلك لم يطب
انتم نبوتنا الايات والعجب
فروع رسول الله فاصول غصونها
وقد توجوا بالعلم واستوعبوا للهدى
نجوا واعلام اذا غاب اقل
ولغيره
خلق اللوح ولا اجزى القلم
غاب منكم علم لاح علم

من كل منجيب سمى بمنجيب
بعده النبي مقال الحق لا كذب
عليه لاجلال النبوة هيبه
فاحد اليهم والوصى وسبطه
يما بيع علم تستفيض بحكمة
حبتكم فرض على كل الاسم
انتم اعلم ما شئ بقدم
فوتس الله اليكم امره

انتم بنو المصطفى والمرتضى محجب
انتم نبوت خير من يمضى على قدم
وايكما طوبى وللغرس غارس
بهم تمشن الدنيا وتزهو الجالس
انار لنا نجم فاشرق وامس
يا بنى طاهها ونون والقلم
انتم كروان عدى الورى

وبكم تغفر املاك العلاء
اذ لكم اخضعت عبدا وخدا



عمر الجزء الرابع من كتاب مناقب ال ابي طالب

وسيتلوه انشاء الله فقم الجزء الخامس
اوله باب امامة ابي جعفر الباقر صلوات
الله وسلامه عليه فصل
في المقدمات

هذا
هو المجلد الخامس من كتاب
مناقبة الابی طالب

بما القدر اقل ما جمعه العالم الرباني
والكامل الصمد في محقق مدقق فقير محدث عابد زاهد
نقى نقي غواص بحار الاخبار الناشر لا ثامرا ثمرا الاطهار صلوات
الله عليهم في افاء الليل واطراف النهار فخر المحققين وسند
المدققين علامة عصره وفريد دهره ومن اتقى عليه بخالفه فضلا عن موافقيه
محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني
تعمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولما كان هذا الكتاب
المستطاب قليل الحصول بل عسير الوصول مرايت ان اشتهاه
اقرب الى الصواب وعلت ان انشره يوجب عظيم
الثواب سعيت في طبعه مقدما له على جميع اموري و
بذلت وسعي في تصحيحه حسب مقدوري واسئل
الله ان يجعل ذلك لي ولوالدي من ذخيرة للعاد و
مؤنة ليوم التناد والله تعالى عند ظنون
عباده وهو الموفق لسبيل

مرشاده

وانا العبد المفتقر الى الله الغني الوفي

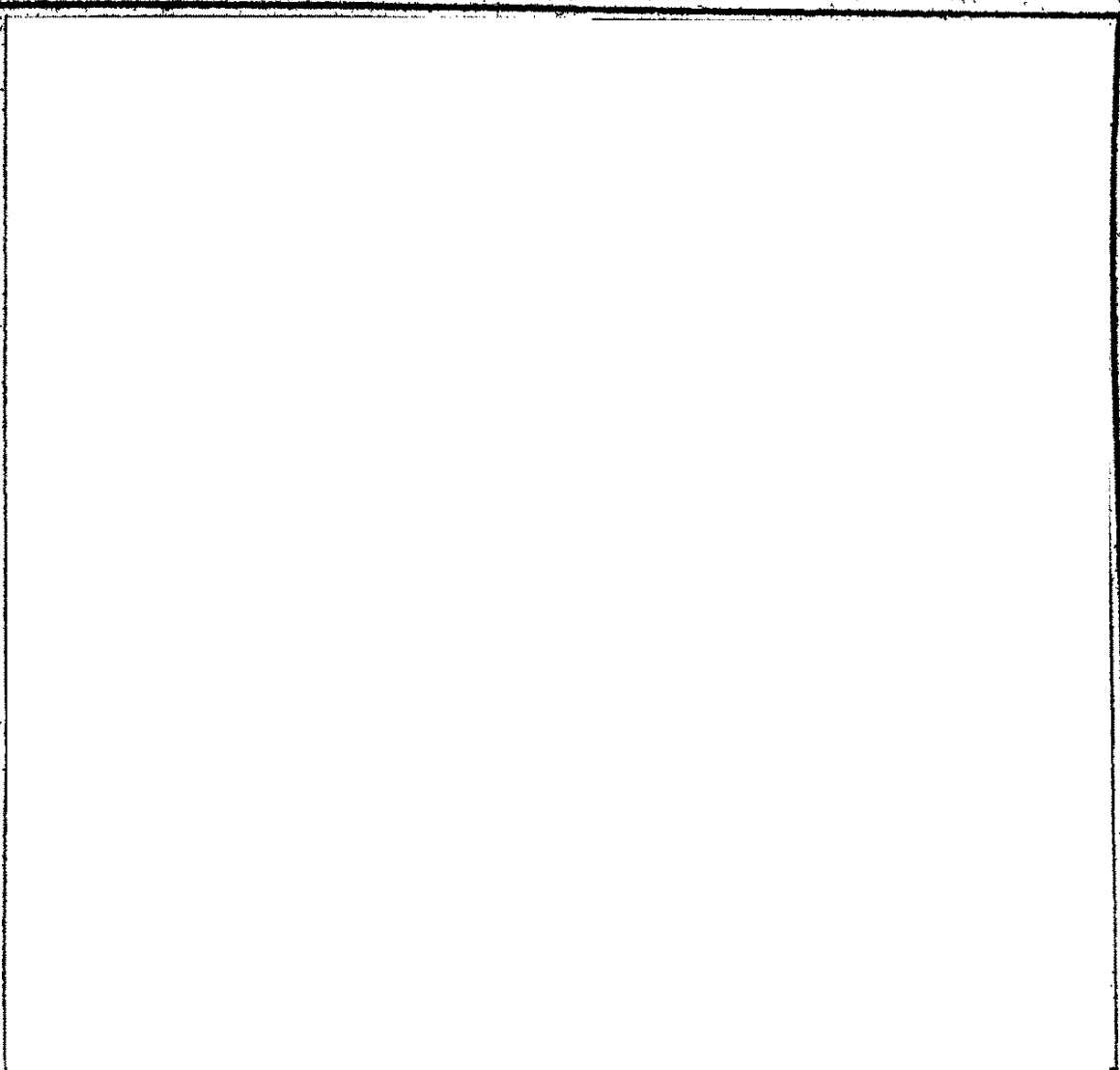
المتي اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ علي الحلي

الحائري

فهرس مناقب ال ابي طالب

١



فهرس الجزي الرابع من كتاب مناقب ال ابي طالب

فصل في وفاتها وزيارتها صلوات الله عليها	٢٥	باب مناقب فاطمة الزهراء صلوات الله عليها	٢
باب امامة السبطين صلوات الله عليهما	٢٦	فصل في تفضيلها على النساء	٢
فصل في الاستدلال على امامتهما عليهما	٢٦	فصل في منزلتها عند الله ثم صلوات الله عليها	٥
فصل في محبة النبي وآله صلوات الله عليهم	٣٤	فصل في حديث النبي وآله صلوات الله عليها	٨
فصل في المفردات	٣٦	فصل في معجزاتها سلام الله عليها	١١
فصل في معجزاتها صلوات الله وسلامه عليها	٣٨	فصل في تزويجها صلوات الله عليها	١٤
فصل في معالي امورها صلوات الله وسلامه عليها	٤٠	فصل في حليتها وتواضعها صلوات الله عليها	٢٢

فهرس كتاب

9

	صفحة		صفحة
فصل في تكاوم اخلاقه صلوات عليه	٧٤	فصل في مكارم اخلاقه صلوات الله عليهما	٢٤٢
فصل في محبة النبي اياه صلوات الله عليه	٧٨	باب امامة ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله	٢٤٤
فصل في معالي امور صلوات الله عليه	٨٠	وسلامه عليهما	
فصل في تواريخه والقاب صلوات الله عليه	١٠٢	فصل في المقدمات	٢٤٤
فصل في المفردات	١٠٤	فصل في معجزاته صلوات الله وسلامه عليه	٢٤٤
فصل في مقتله صلوات الله وسلامه عليه	١٠٥	فصل في علمه وفصاحته سلام الله عليه	٢٤٦
فصل في زيارته صلوات الله وسلامه عليه	١٠٥	فصل في مكارم اخلاقه صلوات الله عليه	٥٠
باب امامة ابي محمد سيد السجادة علي بن الحسين عليهما السلام	١٠٥	في همة وحلمه صلوات الله عليه	٥٢
فصل في المقدمات	١٠٥	فصل في سيادته صلوات الله عليه	٥٣
فصل في معجزاته صلوات الله عليه	١٠٦	فصل في محبة النبي اياه صلى الله عليه واله وسلم	٥٥
فصل في زهد صلوات الله وسلامه عليه	١١٧	فصل في احواله وتواريخه صلوات الله عليه	٥٦
فصل في حلمه وعلمه وتواضعه صلوات الله وسلامه عليه	١٢٢	فصل في صلته صلوات الله عليه مع معوية بن ابي سفيان	٥٩
فصل في كرمه وصبره وبكائه صلوات الله وسلامه عليه	١٢٥	فصل في المفردات	٥٢
باب امامة ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه	١٢٥	فصل في وفاته وزيارته صلوات الله وسلامه عليه	٥٢
فصل في سيادته صلوات الله عليه	١٢٦	باب امامة ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه	٥٤
فصل في المفردات والنصوص صلوات الله عليه	١٢٩	فصل في المقدمات	٥٤
فصل في احواله وتواريخه صلوات الله وسلامه عليه	١٣١	فصل في معجزاته صلوات الله عليه	٥٦
		فصل في اياته بعد شهادته صلوات الله عليه	٥٩
فهرس الجبر في الخامس من كتاب مناقب ال ابي طالب			
باب امامة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليهما	٢	باب امامة ابي جعفر الباقر صلوات الله وسلامه عليه	٢
فصل في المقدمات	٢	فصل في المقدمات	٢
فصل في اخباراته بالغيب ومعرفة اللغات صلوات الله وسلامه عليه	٢٣	فصل في اياته صلوات الله عليه	٢
فصل في استجابته دعائه صلوات الله وسلامه عليه	٢٩	فصل في علمه سلام الله عليه	١١
فصل في خرق العادة له صلوات الله عليه	٣١	فصل في معالي امور صلوات الله عليه	١٤
		فصل في احواله وتواريخه اولاده سلام الله عليه	١٦

To: www.al-mostafa.com